

القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر — مدير التحرير رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — السبت ١٩ ربيع الاول ١٤٠٤هـ — ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٧١ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Saturday, 24 December, 1983 — 12th Year No. 4171 — Kuwait.

عرفات: حكومة المنفى أصبحت ضرورية
قيادة فتح: الشعب الفلسطيني فقط يستطيع محاكمته

قضية اليوم

حسابات عرفات!

اجتماع ياسر عرفات مع الرئيس حسني مبارك ، الذي لا يزال يتفاعل فلسطينيا وعربيا ودوليا ، هو الخطوة الاولى في « التاريخ الجديد » للقضية الفلسطينية على طريق الحل السلمي والمفاوضات ، واقفال ملف الكفاح المسلح الذي استمر تسعة عشر عاما بقيادة « فتح » ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اختار عرفات مصر كمركز ثقل عربي وبشري وافريقي واسلامي ودولي ، بعد فشل رهانه على الدول العربية المحاذية لاسرائيل وهي الاردن وسوريا ولبنان. ووضع في حساباته انه سيحصل ايضا على دعم قوي من الدول العربية الخليجية ومن غالبية الدول العربية في المغرب العربي ما عدا الجماهيرية الليبية .

والصعوبة الرئيسية التي يواجهها عرفات في توجهه الجديد عربيا ودوليا هي موقف سوريا وموقف الاتحاد السوفيتي . وعلى كل حال فان عرفات وصل مع سوريا الى نقطة النهاية . اما بالنسبة للسوفيت فان نقطة القوة التي تربطهم بعرفات و « فتح » والمنظمة هي تقديمهم الدعم العسكري الكثيف . اما في هذه المرحلة فان السلاح لم يعد يشكل نقطة ضعف لدى عرفات تجاه اية جهة ، بعد احالة السلاح الى التقاعد والسير في خط التفاوض السلمي . ولعل عرفات يعتقد انه لا يزال قادرا على كسب تأييد الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي بالوسائل السياسية ، او على الاقل تجنب كسب عداء موسكو وحلفائها من غير العرب.

والخطوة التالية المتوقعة هي اعلان حكومة منفى فلسطينية مقرها في القاهرة وتضم ممثلين من الضفة وغزة ، ومن داخل منظمة التحرير وخارجها . ومن المفترض ان تقدم هذه « الحكومة » في بيانها الاول تنازلا رئيسيا هو اعترافها بحق اسرائيل في الوجود ، وهو الشرط الاساسي الذي تضعه امريكا واسرائيل ، بين شروط اخرى ، لكي تصبح عملية التفاوض ممكنة . وربما يتبع ذلك اعتراف امريكا بها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني .

والعقبة الرئيسية الثانية التي يواجهها عرفات ، وهي الاخطر ، هي قدرته على الاحتفاظ بزعامته لمنظمة « فتح » ، لانه اذا خسر هذه الزعامة فانه سيخسر كل شيء ، ويتحول الى شقيري اخر او حلمي عبد الباقي باشا اخر ! واذا احتفظ عرفات بزعامة « فتح » فعلى الارجح انه سيبذل جهدا للمحافظة على هيكل منظمة التحرير ؟ فاذا تعذر ذلك ، وهو الارجح ، فانه سيتصرف وكأن الزمن قد تخطى المنظمة ، وسيجد في حكومة المنفى تعويضا عنها .

هذه محاولة قراءة في التوجهات الجديدة للسيد ياسر عرفات لتفسير مبادرته المفاجئة بزيارة مصر والاجتماع الى رئيسها . ونحن نعتقد ان الطريق الجديد محفوف بالمخاطر والتنازلات لان السياسة لا تعرف الا اسلوبا واحدا هو التفاوض ... والمفاوضات لا تؤدي الا الى طريق واحد هو التنازلات اما المتبادلة واما من طرف واحد . وقد علمتنا التجارب العربية السابقة ان العرب هم الطرف الذي يقدم التنازلات لامريكا واسرائيل لانهما يفاوضان دون التنازل عن السلاح ، اي انهما يمثلان الطرف الاقوى والمتفوق . وقد خدعتنا امريكا كعرب بصورة مستمرة لمدة تزيد على ثلاثة عقود ، ولن يضيرها ان تخدعنا مرة اخرى بحكومة منفى فلسطينية او بدونها!

القبس

حبش يطالب بمحاكمته دستوريا
أبوعمار غادر السفينة لجهة مجهولة

اكمل السيد ياسر عرفات وقواته الرحلة البحرية باتجاه اليمن الشمالي دون الالتفات الى الوراء حيث اطلقت صيحات الاستنكار او التأييد لمبادرته الجديدة المثيرة والتي اطلقها عندما زار القاهرة والتقى بالرئيس حسني مبارك . عرفات الذي اعلن ان اللجنة المركزية لفتح ايدت زيارته اكد في حديث يصدر اليوم مع صحيفة «اليوم» السعودية، على ضرورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وقال : « انني مقتنع اليوم واكثر من اي وقت مضى واثر الاحداث الاخيرة التي شهدتها المقاومة بضرورة تشكيل حكومة منفى لمواصلة النضال السياسي والعسكري الفلسطيني في المرحلة المقبلة » .

وفي ساعة متاخرة من ليل امس ، قال مرافقون لابوعمار خلال اتصال هاتفي اجرته « وكالة الانباء الكويتية » مع السفينة المقلة في عرض البحر : ان الزعيم الفلسطيني غير موجود على متن السفينة .

ورفض المرافقون خلال الاتصال الذي اجراه رئيس مجلس الادارة والمدير العام السيد برجس حمود البرجس ان يعطوا في الحال اية ايضاحات حول مكان وجود السيد عرفات .

وعبثا حاولت « كونا » خلال الاتصال معرفة مكان السيد عرفات من المرافقين الذين بدا عليهم نوع من التكتم خلال الحديث .

واكتفى المرافقون بالقول ، انه يتعذر حاليا التحدث مع السيد عرفات او اي من المسؤولين الفلسطينيين المرافقين .

لكن مصادر عليمة اخرى ابلغت « كونا » ان السيد عرفات ربما يكون قد توجه الى مدينة جدة السعودية .

اللقاء لا يزال ولليوم الثاني يثير تباينا في الموقف الفلسطيني ورغم ان سكان وزعماء الضفة والحكومة والصحف الاردنية استقبلت اللقاء بانه ايجابي فقد شن جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية هجوما حادا على عرفات وطالب بمحاكمته امام المؤسسات الدستورية لمنظمة التحرير ، وقال لراديو « مونت كارلو » : انه رئيس للجنة التنفيذية ولكن منظمة التحرير هي لكل الشعب الفلسطيني الذي دفع ثمنها غاليا وهي بالتالي ليست ملكا لعرفات وعندما ينحرف ويخرج عن مقررات المجلس الوطني الاخير يعني انه لم يعد ممثلا للشعب الفلسطيني ومن الطبيعي أن نحاول محاكمته بعد محاولته زج الثورة الفلسطينية في معسكر كمب دايفيد ، ولا اتصور ان غالبية اعضاء اللجنة التنفيذية ستمنحه الثقة وبعد ذلك على المجلس المركزي أن يحاسبه وأملي كبير أن ننجح في اقالة عرفات ضمن هيكلية المنظمة ، كما آمل ان تتمكن اللجنة المركزية لحركة فتح من اخراجنا من كل هذه المصيبة التي تعيشها الساحة الفلسطينية والتي نتجت عن هذه الزيارة الخارجة على قرارات المجلس الوطني .

وقال د. حبش أن على اللجنة التنفيذية ان نجتمع بدون عرفات لتحاكمه ومن ثم يجتمع المجلس المركزي ثم المجلس الوطني لتتحرك فيما بعد الجماهير الفلسطينية في خطوة فاعلة . واشار حبش « الى اننا قد نواجه موقفا معقدا وليس أمامنا الا طريقان في النهاية ، اولهما حكم المؤسسات الدستورية ، وثانيهما حكم الجماهير الفلسطينية التي قدمت الاف الشهداء على مدار ١٨ عاما » وقال « لا نستطيع ان نطرح دماء الشهداء ليتحكم بها عرفات وينتهي بالثورة في

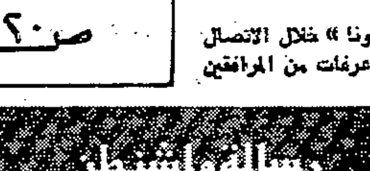
البقية على الصفحة ٢٢ — عمود ٧

اللقاء كما يراه أعضاء بالمجلس الوطني الفلسطيني

ص ٢٠

اصداء لقاء مبارك — عرفات والعلاقات المصرية — الفلسطينية

● ص ٢١ و ٢٢ ●



رامسفيلد بحث مع الحسين سرا سيناريو جديدا لاحياء مبادرة ريغن

واشنطن — القبس — كشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد اجتمع سرا بالملك حسين في لندن هذا الاسبوع لبحث سيناريو اميركي جديد لاحياء مبادرة ريغن ودفعها الى الامام بمساعدة العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات الذي اصبح الآن في نظر المسؤولين الاميركيين مفتاحا رئيسيا لاحياء عملية السلام .

واكد ناطق باسم البيت الابيض لقاء رامسفيلد مع الملك حسين كما وصف عرفات بانه « العنصر المعتدل في منظمة التحرير » . ويقول المسؤولون الاميركيون ان اهم عامل في المعادلة الجديدة هو الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي سيرجح الكفة نهائيا لصالح عرفات.

واشاروا الى معارضة بسام الشكعة واخرين في الضفة للقاء عرفات مع مبارك فقالوا « نتوقع بعض المعارضة في الضفة الغربية ولكن الغالبية تؤيد محور عرفات — الحسين — مبارك » .

القاهرة: حلول محتملة قيد الدراسة الآن

القاهرة — ي.ب — قال كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان الحكومة الاميركية استجابت لافكار مصرية ، لانعاش المفاوضات الهادفة الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية . واوضح انه حمل معه الى واشنطن « افكارا مصرية مجددة » لاحياء عملية المفاوضات وايجاد حل للقضية الفلسطينية ، وان المسؤولين الاميركيين استجابوا لهذه الافكار .

وقال لدى عودته الى القاهرة من واشنطن : ان بعض الحلول الممكنة هي قيد الدراسة الان من قبل الجانبين المصري والاميركي . ونفى وجود تنسيق مصري — اميركي حول زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة . وقال : انه لم يكن لدى واشنطن معرفة مسبقة بالزيارة ، ولكننا ابلغنا بان عرفات سيتوقف في القاهرة ، وقد رحبت بذلك .

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية « لم ترفض » مبادرة الرئيس الاميركي ريغن ولكنها ابدت (تحفظات) حول بعض النقاط .

واوضح ان احد اهداف زيارته للامم المتحدة احياء الخطة المصرية — الفرنسية . واعرب عن دهشته للغضب الاسرائيلي ازاء زيارة عرفات للقاهرة وقال : ان هذا ليس من شأن اسرائيل ولا يجب عليها التدخل في هذه الامور .

● طالع ص ٢١ ●

رجموها وقطعوا رأس عشيقها

الرياض — اب — قال التلفزيون السعودي انه تم رجم سيدة حتى الموت تدعى هند بنت علي في مكة المكرمة بعد صلاة الجمعة امس بعد ادانتها بالزنا والتواطؤ في قتل زوجها .

واضاف ان عشيقها فاروق الصيرفي قطع رأسه في الوقت نفسه .



● عرفات وعبدالرحمن خلال اجتياز القناة (ي.ب راديو)

لبنان: الخطة السعودية لفصل القوات قد تنفذ قبل العام الجديد

بيروت — الوكالات — بحثت اللجنة الامنية المكلفة بتثبيت وقف اطلاق النار التي اجتمعت امس لاول مرة منذ عشرين يوما ، الخطة الامنية التي حملها رجل الاعمال اللبناني والوسيط السعودي رفيق الحريري والتي تتضمن ترتيبات جديدة لانهاء الوضع المتوتر في جبل لبنان والضاحية الجنوبية من بيروت .

وذكر مصدر رسمي لبناني انه من المحتمل أن يتم الاعلان خلال الساعات القليلة المقبلة عن مشروع للفصل بين القوات المتحاربة ، اذا ما اتيح احراز تقدم في اتصالات السيد الحريري مع الفرقاء المعنيين ، وانه يؤمل بأن تصبح الخطة جاهزة وتوضع موضع التنفيذ خلال ايام وربما قبل حلول العام الجديد .

وكان السيد الحريري قد بحث تفاصيل الخطة الجديدة مع الرئيس أمين الجميل ليل أمس الاول واجرى اتصالات مع كل من قائد القوات الكتائبية فادي افرام ورئيس حركة « أمل » المحامي نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط .

وقد أعلن افرام أمس عن اعادة فتح جميع طرق منطقة اقليم الخروب وحرية المرور عليها وذلك في مبادرة قال انها جاءت انسجاما مع التحركات الرامية الى اعادة الامور الى حالتها الطبيعية في المنطقة .

ويذكر أن الخطة الامنية السعودية تقضي بانسحاب القوات الكتائبية من اقليم الخروب وبالغاء المظاهر المسلحة في المنطقة الشرقية المقابلة للضاحية الجنوبية من بيروت واقفال الثكنات الكتائبية في الحدث وكفرشيما وعين الرمانة مقابل التزام حركة « أمل » باتفاق مماثل في الضاحية وتسحب قواتها الى مسافة ٧٠٠ متر . كما يتضمن المشروع السعودي وقف اطلاق النار بشكل نهائي وعدم التعرض للمطار وتحييده على أن تتولى قوى الامن الداخلي حفظ الامن وتأمين اعادة فتح الطرقات ، وان تطلب الحكومة اللبنانية فورا مراقبين من اليونان وايطاليا للتمركز في الضاحية والجبل .

وعلم من مصدر موثوق به ان العقبة الاخيرة التي تحول دون تطبيق هذا المشروع ترتبط بالامن في ثلاث قرى ذات اغلبية مسيحية في اقليم الخروب هي الدبية وعين الحور والبرجين التي تريد الدولة نشر الجيش اللبناني فيها بينما يتمسك الاشتراكيون بضرورة وجود الدرك فقط فيها .

وكانت منطقة اقليم الخروب قد شهدت اشتباكات محدودة امس ، وكذلك المنطقة الجبلية ، الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات من جراء ذلك.

وذكر تقرير أمني أن مجهولا اصاب أحد جنود « المارينز » الاميركيين برصاص مسدس في حي عين المريسة ببيروت الغربية قرب مبنى السفارة الاميركية . ورد الجنود الاميركيون باطلاق النار .

وكان الممثل الكوميدي الاميركي بوب هوب قد وصل الى المياه اللبنانية أمس لمشاركة « المارينز » في احتفالات عيد الميلاد ، وقد جاءت مجموعة من الفتيات الاميركيات معه لاداء مجموعة من الاغنيات الاميركية وتقديم الهدايا الى الجنود .

● بوب هوب لدى وصوله الى بيروت (ي.ب راديو)

برتيني: أنتهت مهمتنا والأميركيون في لبنان ليسوا لحماية السلام

روما — الوكالات — ايد الرئيس الايطالي ساندرو برتيني فكرة انسحاب الوحدة الايطالية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات من لبنان . وقال للصحافيين الايطاليين انه بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وانتهاء خطر المواجهة بينهم وبين الاسرائيليين « فان وجودنا في لبنان لم يعد له معنى » .

واضاف برتيني : « دعونا نقول بصراحة ان وجود الاميركيين في لبنان هو لحماية اسرائيل وليس لحماية السلام » .

● في موسكو اتهمت وكالة « تاس » السوفيتية الولايات المتحدة بالسعي لتحويل لبنان الى مستعمرة اميركية .

الاسرائيليون حولوا بيت لحم الى ثكنة عسكرية

بيت لحم — اب — تدفقت اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين على مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة أمس قبيل الاحتفالات بأعياد الميلاد ، تخوفا من هجمات يشنها « متطرفون يهود ».

وتولت باصات نقل هؤلاء الجنود الى بيت لحم حيث اصبحت ما يشبه ثكنة عسكرية . وابلغ كولونيل اسرائيلي الصحافيين ان الاجراءات البوليسية في بيت لحم تعتبر اشد اجراءات من نوعها منذ حرب عام ١٩٦٧ .

وقالت مصادر اسرائيلية أن الاجراءات السابقة كانت تستهدف الحيلولة دون شن هجمات فدائية فلسطينية ، اما الان فتستهدف تفادي شن هجمات يهودية .

● حاجز اسرائيلي في بيت لحم (ي.ب راديو)

التعليم العالي في الكويت بين التخطيط واللاتخطيط

بقلم : د. حسن الابراهيم

ص ٧

الاسد : سأستأنف نشاطي بداية العام

باريس — الوكالات — قال الرئيس حافظ الاسد انه سيمارس مهامه بصورة طبيعية في بداية العام المقبل رغم انه لم يتوقف تقريبا عن ممارسة نشاطه رغم لحظات التعب التي مرت به بسبب كثرة العمل .

واضاف في حديث لمجلة « لوبوان » الفرنسية هو اول حديث يدلي به لصحافيين غربيين منذ ١٢ نوفمبر الماضي أن « لبنان وسوريا يشكلان شعبا واحدا وأمة واحدة رغم أنهما يعيشان في دولتين مستقلتين وان اواصر القربى بين سوريا ولبنان اعمق من تلك الاواصر التي قد تربط بين ولايتين أميركيتين » . وقال : ان سوريا لا تسعى لمجابهة أميركا .

● طالع ص ٢٣ ●

مصادرة ١٢ الف بندقية اسرائيلية

فورت لودريدل — أ.ف.ب — صادر ضباط الجمارك في مدينة فورت لودريدل بولاية فلوريدا الاميركية امس الاول حوالي ١٢ الف بندقية شحنت الى مطار المدينة في طريقها الى غواتيمالا .

وكانت هذه البنادق وهي من طراز قديم في أربع حاويات كتب عليها « الات » وتم تفريغها من سفينة شحن اسرائيلية في ميناء افرغليدز في لودريدل . ولم ترد انباء عن اية اعتقالات ، وقال المتحدث باسم الجمارك ان « التحقيقات مستمرة » .

دمشق : رامسفيلد تجاهل مسألة غودمان

دمشق — اب — قالت مصادر موثوق بها هنا ان المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد لم يثر مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام مسألة الطيار الاميركي الاسير في سوريا روبرت غودمان .

ونسبت المصادر الى خدام قوله ان رامسفيلد لم يذكر اسم غودمان خلال الاجتماعين عقدهما معه في الاسبوع الماضي .

عمان : وصول ٢٥ فدائيا

وصل ٢٥ فدائيا فلسطينيا من الذين انسحبوا من طرابلس بشمال لبنان الى عمان . وقالت الصحف الاردنية انه يتوقع وصول ٥٠ فدائيا آخر في اليومين المقبلين .

وفي تونس قالت تقارير صحفية ان ٢٠٠ فدائي سيصلون الى العاصمة التونسية اليوم .

لجنة النظم المعمارية العربية تجتمع اليوم برئاسة د. شاكر مصطفى

برعاية الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية تبدأ اليوم اجتماعات لجنة النظم المعمارية وهي اخر لجنة في اعمال المرحلة الثالثة التي عقدت خلالها عشر لجان فرعية . وبذلك يكون مجموع اللجان الفرعية التي عقدت ضمن اعمال لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية منذ بدء اعمالها في اكتوبر من العام الماضي ٢١ لجنة وضعت تصوراتها حول مختلف القضايا الثقافية في الوطن العربي .

ويشارك في اجتماع اليوم الذي يترأسه الدكتور شاكر مصطفى أمين عام اللجنة كل من : ابراهيم شبوح (تونس) والدكتور طالب الرفاعي (الاردن) ، د. عبد الباقي ابراهيم (مصر) والمهندس عبد العزيز الدولاتلي (سوريا) .

ومن الكويت يشارك كل من المهندس احمد زكريا الانصاري واحمد الغانم، وبدر خالد القبندي ، وبدر السالم ، وحامد عبد السلام شعيب وسامي البدر ، وسلوى كيلاني ، وطالب الطاهر ، وعدنان نعنوع ، وغالب شهاب الدين ، وفيصل الطاحوس ، ومحمد علي عز الدين ، وموسى عبد الله الصراف .

وتدور أعمال الاجتماع حول ورقتي عمل مقدمتين من كل من ابراهيم شبوح ، والدكتور طالب الرفاعي يتحدثان فيها عن التخطيط المستقبلي للنظم المعمارية في الوطن العربي .

هذا ومن المتوقع أن تستمر اعمال اللجنة اليوم وغدا ترفع بعدها توصياتها للجنة العليا للتخطيط الشامل للثقافة العربية التي ستعقد اجتماعها الرابع في العاشر من الشهر المقبل برئاسة الاستاذ عبد العزيز حسين .


● عبد العزيز حسين


● د. شاكر مصطفى

٦ أشهر حبس والإبعاد لسارق الفلفل الأسود !

حكمت محكمة الجنح على المتهم (رضوان) بالحبس ستة اشهر وامرت بابعاده عن البلاد وذلك عن تهمة سرقة المخزن الذي يعمل فيه، وتتلخص القضية ان المتهم يعمل بمخزن بمنطقة الشويخ وكان احد الاشخاص المجهولين يقوم بسرقة بعض محتويات المخزن ذاته وكان الشك يحوم حول المتهم وقد اعد له كمين من قبل ضابط فرقة مكافحة السرقات بمباحث العاصمة حيث قام بضبطه وبحوزته « كروزات سجاير » وثلاثة اكياس كبيرة من الفلفل الاسود وبسؤاله عن مصدرها ادعى في بادىء الامر انه اشتراها من محل عمله الا انه بمواجهته بامين المخزن اقر بسرقتها كما اقر بسرقته لاشياء اخرى من ذات المخزن بعضها موجود بغرفته واشياء اخرى باعها لبعض الاشخاص وانه على اثر هذه الاعترافات قام الضابط بضبط ١٥كروزا سجاير و ٤٢ علبة سمن وبطانيتين وصندوق صابون وسبع علب من الفلفل الاسود كما تم ضبط بعض الاشياء لدى اشخاص بلعها لهم في وقت سابق وقرر هؤلاء الاشخاص انهم لا يعلمون بسرقتها وباحالة القضية للمحكمة رأت بأن التهمة ثابتة بحق المتهم لذا قررت برئاسة الاستاذ محمد فاروق توفيق وبحضور السيدين عبد الحسين مقطوف ممثل الادعاء ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه .

بحث انشاء ادارة للجنسية والجوازات خاصة بالكويتيين

علمت «القبس» ان النائب فيصل القصيبي ، عضو مجلس الامة ، قد تباحث مع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ، حول ايجاد ادارة خاصة للجنسية والجوازات الكويتية ،وفصلها عن الادارة الحالية . وقال النائب القصيبي ، ان هذه الخطوة تاتي تسهيلا لاجراءات المعاملات الكويتية سواء بالنسبة للمراجعين من المواطنين او الموظفين على السواء .. واضاف:ان وجود مثل هذه الادارة سوف يخفف العبء على الادارة الحالية حيث يسهل على كل مقيم انجاز معاملته .

انزلوا ٣٩ متسللا في الفنطاس وضبطتهم الدورية قرب جزيرة « عوهة »

حكمت محكمة الجنح على المتهمين (غلام ورزاني وموسى وعبدالرسول) بالحبس لمدة شهر واحد لكل منهم وامرت بابعادهم عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة وذلك عن تهمتين اولاهما انهم تسللوا الى داخل البلاد عن طريق البحر بلا جوازات سفر وثانيتهما ساعدوا ٣٩ متسللا في دخول البلاد بصورة غير مشروعة .

وتتلخص القضية فإن احدى دوريات ادارة خفر السواحل تمكنت من القبض على لنش ايراني قرب جزيرة عوهة بقيادة (غلام) ومعه ثلاثة من البحارة هم : (رزاني ، وموسى ، وعبد الرسول) حيث قد اعترفوا بانهم قاموا بانزال ٣٩ متسللا في منطقة الفنطاس وعندما سئل المتهم الاول وهو ايراني الجنسية عن التهمة اقر بانه كان يقود لنشا ايرانيا لصيد الاسماك وان اللنش تعطل في المياه الايرانية ثم جنح نتيجة الرياح قرب جزيرة عوهة ثم اقبلت دورية لخفر السواحل والقت القبض عليهم وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحق المتهمين لذا قررت المحكمة برئاسة الاستاذ محمد حسن مأمون وبحضور السيدين سعد شحيبر ممثل الادعاء وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه .

وزير التربية العائد من القاهرة
الرئيس مبارك حمّلني تحيّاته لسمو الأمير وولي العهد

قال وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ان الرئيس حسني مبارك قد حمله تحياته لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح متمنيا لهما دوام الصحة والعافية ، كما نقل الدكتور الغنيم الى الرئيس حسني مبارك اثناء زيارته لمصر تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد . وقال ان هذه فرصتنا لتقديم الشكر للمسؤولين في جامعة القاهرة وفي مصر على السواء .

وقد عاد الوزير الغنيم ليل امس الاول على متن طائرة خاصة بعد ان شارك في احتفالات جامعة القاهرة في عيدها الماسي ، وكان في استقباله بالمطار رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت السفير حسين الكامل كما كان في استقباله وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب والوكلاء المساعدون وبعض مدراء الادارات .

وصرح الدكتور الغنيم بقوله : يسعدني وقد عدت الى البلاد بعد المشاركة في احتفالات جامعة القاهرة في العيد الماسي لها ان اعبر عن خالص شكري وتقديري لكافة الاخوة المسؤولين في مصر وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك ونائب رئيس الوزراء الدكتور مصطفى حلمي وسفير جامعة القاهرة للحفاوة التي وجدتها من كافة المسؤولين اثناء زيارتي لمصر.

وقال الوزير الغنيم : كما يسرني ان اعبر عن تهنئتي لجامعة القاهرة لمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشائها متمنيا في هذه المناسبة استمرار التقدم والعمل على اداء رسالتها العظيمة في سبيل تخريج جيل بل اجيال من ابناء مصر والامة العربية لخدمة وطنهم وتحمل المسؤولية والتصدي للمشكلات التي قد تعترض طرق التنمية .

ونوه د. الغنيم الى ما قدمته جامعة القاهرة للكويت وذلك بتخريج دفعات من ابناء وطننا الحبيب سواء قبل تاسيس جامعة الكويت او بعد افتتاحها، كما نوه بما قدمته جامعة القاهرة من معاونة في انشاء جامعة الكويت وتدعيمها باعارة الاساتذة والمدرسين الاكفاء ، وقال ولعل هذه المناسبة هي فرصتنا لتقديم الشكر للمسؤولين في جامعة القاهرة وفي مصر على السواء .

وردا على سؤال عما اذا كان قد حمل رسالة خطية او شفهية من سمو الامير الى الرئيس حسني مبارك قال الوزير الغنيم : لقد حملني الرئيس حسني مبارك تحياته لسمو الامير وسمو ولي العهد متمنيا لهما دوام الصحة والعافية ، كما نقلت للرئيس حسني مبارك تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

ردا على الرومي
وزير الصحة : ٢٠ طبيبا يعملون في المراكز الصحية على الحدود والموانىء

ابلغ وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي مجلس الامة ان ٢٠ طبيبا بشريا و١١١ موظفا صحيا يعملون في مراكز الموانىء والحدود الصحية .

وقال الدكتور العوضي في معرض رده على سؤال نيابي من عضو مجلس الامة السيد حمود حمد الرومي بهذا الشأن ، ان هناك ٩ مراكز صحية هي : مركز صحة المطار الدولي — مركز صحة العبدلي — مركز صحة النويصيب ، مركز صحة السالمي — مركز صحة ميناء الشويخ — مركز صحة ميناء الاحمدي الجنوبي — مركز صحة ميناء الاحمدي الشمالي — مركز صحة ميناء الشعيبة — مركز صحة ميناء الدوحة .

واوضح الدكتور العوضي ان بين الاطباء العاملين في هذه المراكز طبيبين كويتيين و٣ اطباء فلسطينيين وطبيبا عراقيا واخر صوماليا وثالثا اثقاليا . وقال الدكتور العوضي انه تصرف للعاملين جميعا بدلات مناطق نائية كما يصرف للموظفين الصحيين بدل نوبات عمل بصورة شهرية .

النائب الحجرف يقدم مشروع قانون بتعديل قانون المساعدات العامة

قدم عضو مجلس الامة السيد فلاح الحجرف اقتراحا بمشروع قانون الى المجلس لتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن المساعدات العامة ، لحفظ حق مستحق المساعدة اذا تخلف عن استلامها .

وفي ما يلي نص المشروع :

● مادة اولى : يستبدل بنص الفقرة الثالثة من المادة ٦ من المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن المساعدات العامة المشار اليه النص التالي :

« مادة ٦ فقرة ٣ — ولا يترتب على تكرر تخلف المستحق عن استلام المساعدة سقوط حقه فيها ما دام قد تعلق حقه بها فعلا في حينها ، ما لم يتنازل عنها صراحة » .

● مادة ثانية : يستعاض عن نص الفقرة الثالثة من المادة ١١ من المرسوم بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ المشار اليه بالنص التالي :

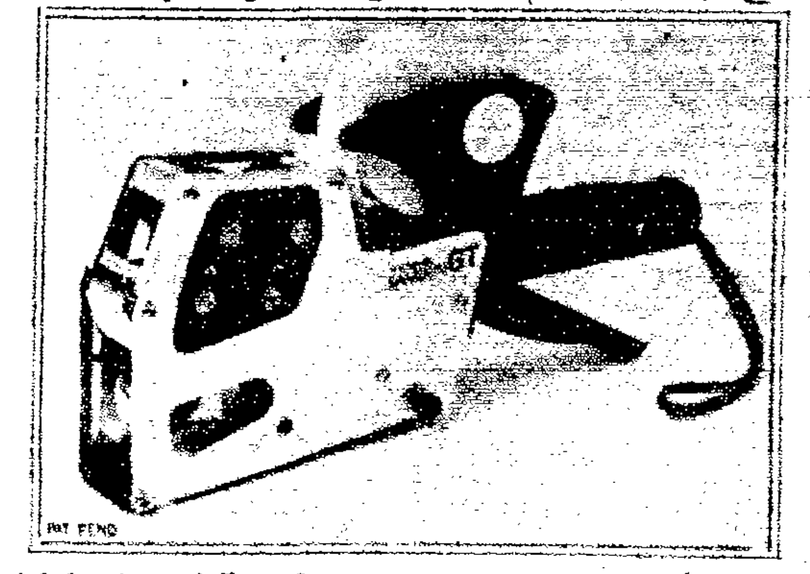
« مادة ١١ فقرة ٣ — وباستثناء المكافآت التدريبية او التعليمية التي يتقاضاها الاولاد ، تخصم من المساعدة الدخول والايرادات التي تزيد في جملتها على ثلاثمائة دينار شهريا ، ولا يخصم منها اي قدر ان قلت عن ذلك » .

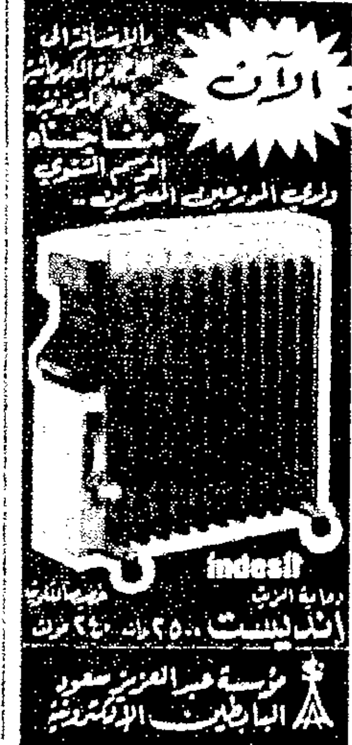
● مادة ثالثة : يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون .

وجاء في المذكرة التفسيرية انه مسايرة للحكمة التي تتحقق بها الغاية من تقرير المساعدات العامة ، وحتى تؤتي هذه المساعدات ثمارها الطيبة على امثل وجه ، ويتم بها توزيع العدالة الاجتماعية بين مستحقي مساعدات الدولة ، اضحى من صواب النظر اجراء تعديل على القانون الراهن ينطوي على توسعة لها مبرراتها القائمة على التراحم

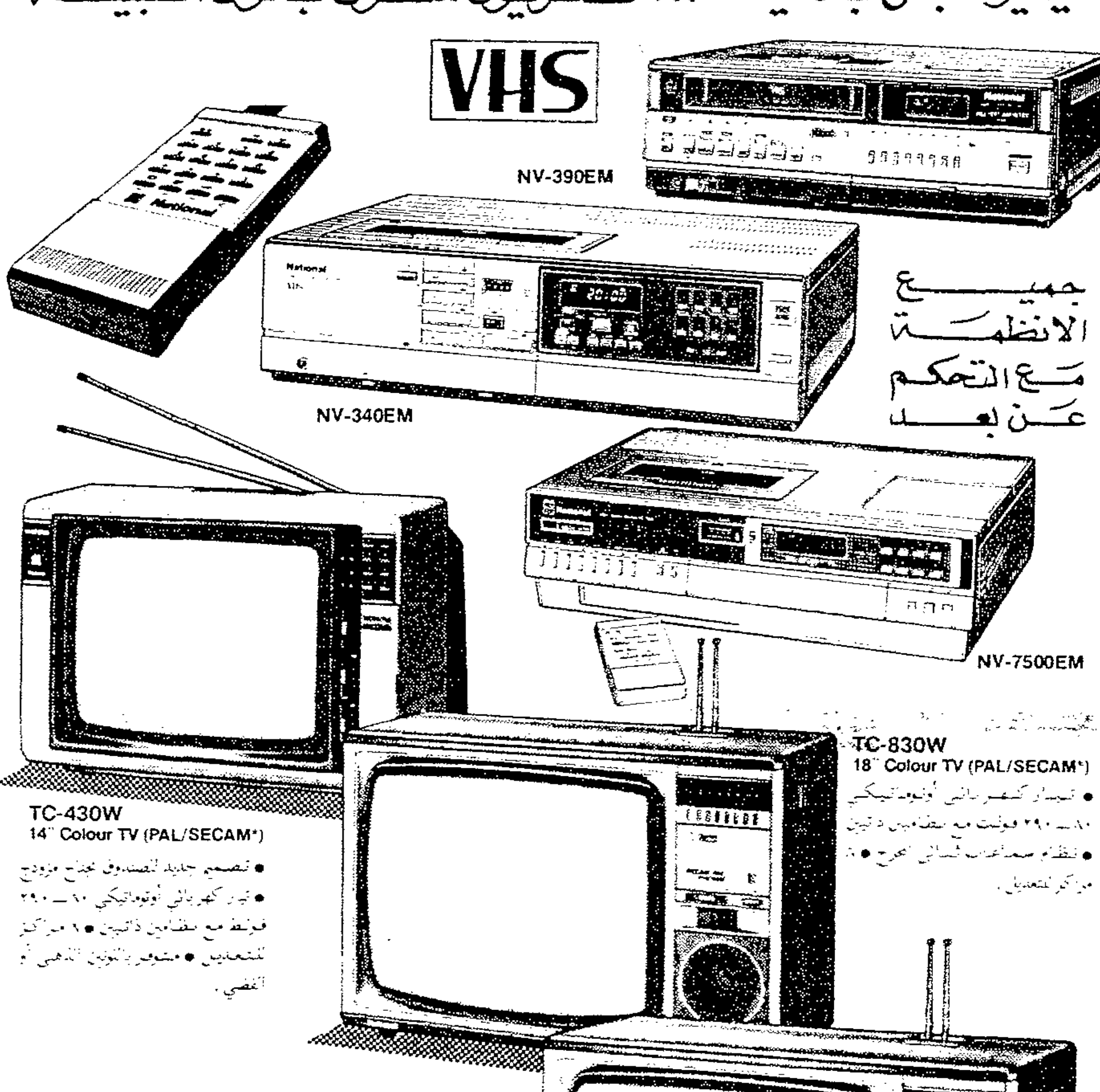
ومن اجل هذا اعد مشروع القانون الحالي الذي تضمن في مادته الاولى تعديلا لحكم الفقرة الثالثة من المادة ٦ من المرسوم بالقانون ٢٢ لسنة ١٩٧٨ مقتضاه عدم سقوط الحق في المساعدة اذا ما تكرر تخلف المستحق عن تسلمها ، خلافا لما تقضي به هذه الفقرة في صيغتها القائمة من جواز اسقاط هذا الحق في حالة تكرار التخلف بقرار من لجنة المساعدات العامة دون تقيد بما يسفر عنه البحث الاجتماعي، ذلك ان الحق متى ثبت وتعلق بالمساعدة استقر لصاحبه ، ولا يسقط الا بالاستغناء ، ولا ينهض التخلف المتكرر عن التسلم بذاته قرينة على هذا الاستغناء الذي هو واقعة مادية المرد فيها الى البحث الاجتماعي لحالة المستحق في الوقت الذي يتم فيه ، ما لم ينزل هذا المستحق صراحة عن حقه في المساعدة . هذا فضلا عن ان تخويل رخصة جواز الاسقاط او عدمه للجنة المساعدات العامة ، لا يستند فيه اعمال هذه الرخصة الى معيار محدد منضبط مما قد تتفاوت فيه الحظوظ والاقدار.

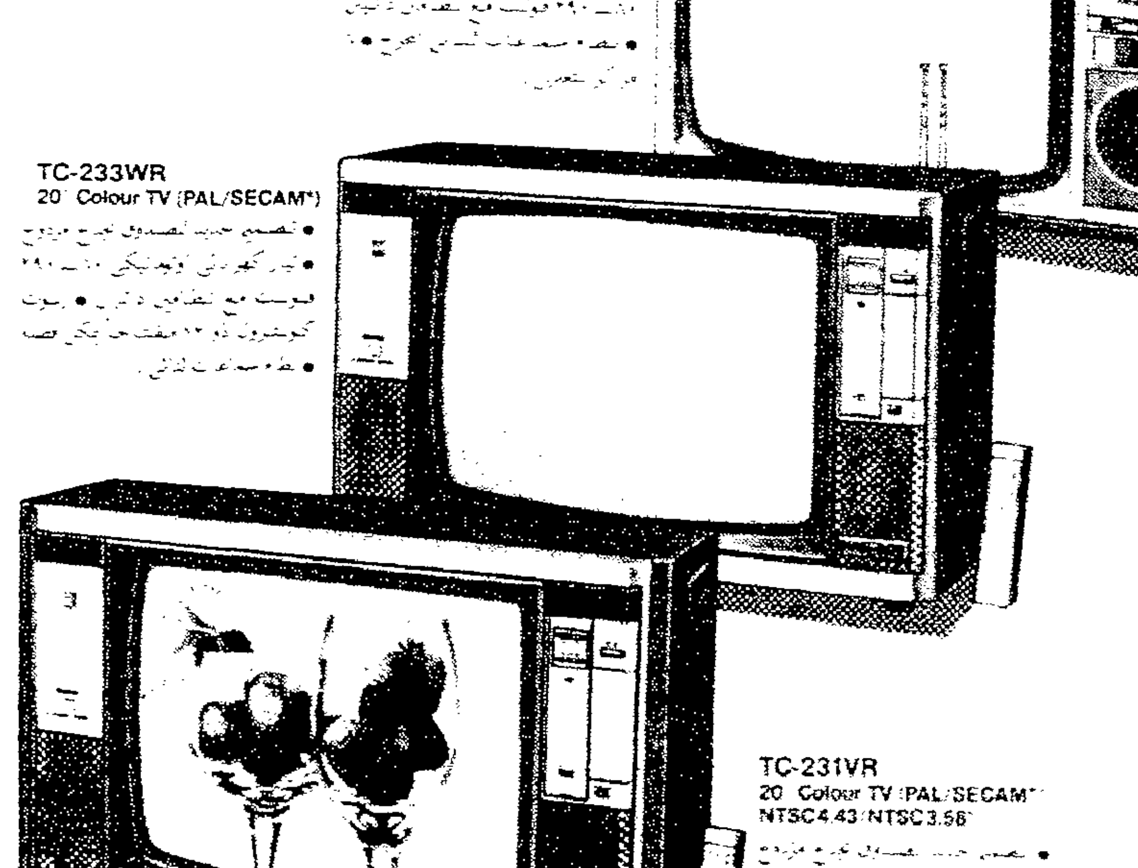
وقد نص المشروع في مادته الثانية على تعديل الفقرة الثالثة من المادة ١١ من القانون ذاته على نحو يقرر لدخل الاسرة المستحقة للاعانة وايراداتها التي لا تجاوز في جملتها ثلاثمائة دينار شهريا حصانة تعصمها من الخصم او التخفيض ، مراعاة لظروف ارتفاع نفقات المعيشة في الوقت الراهن .









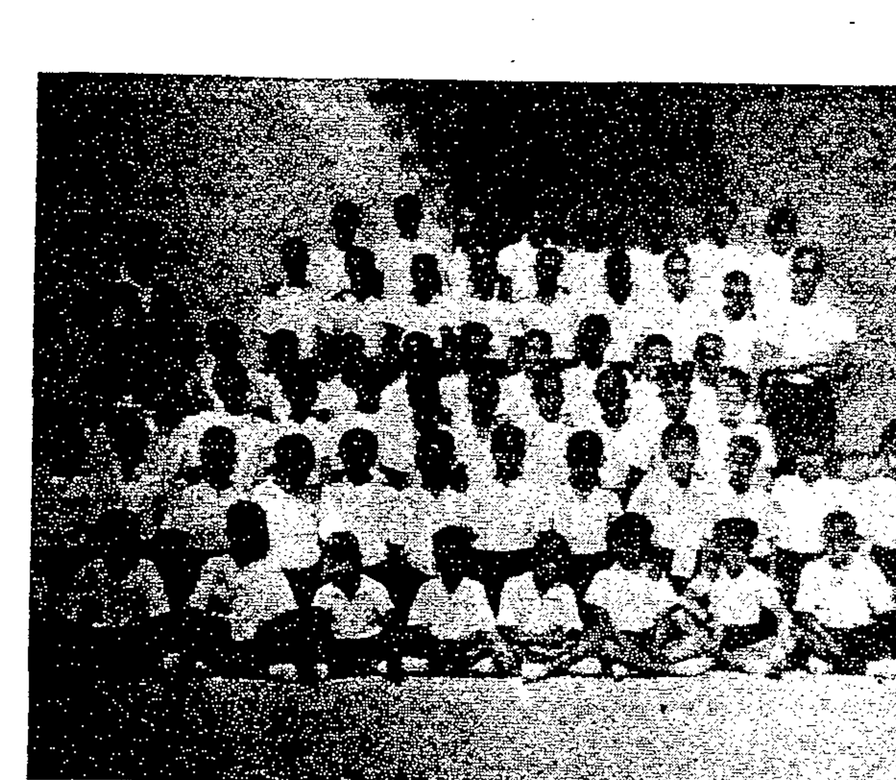




حكايات وذكريات يرويها صالح جاسم شهاب ٢ الحلقة ١٣

التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان

لقد رصدنا في الحلقة السابقة والتي نشرت يوم السبت الماضي العديد من الحوادث والتحركات والمراسلات المتبادلة وبرقيات الشيفرة والتي دخلت بها جهات على اعلى المستويات منها الجمعية البريطانية التي تتخذ مقرا لها في ٣ شارع هانوفر HANOVAR في لندن والتي أبدت استعدادا للمساهمة في جزء من مرتب المدرس البريطاني للعمل في الكويت على ان تتحمل حكومة الكويت جزءا من هذا المرتب ، وسيكون هذا المدرس هو (السيد ادريان فالنس) الذي سبق وأن زار الكويت والبحرين في الصيف الماضي الا أن سرعان ما تغيرت هذه الفكرة ، فقد رشح هذا المدرس بأن يكون مراقبا للتعليم في الكويت والبحرين على أن يكون مقره الدائم في الكويت ويقوم بزيارة تفقدية لمدارس البحرين على أن تتحمل حكومة الكويت مرتبه وتساهم البحرين بجزء من هذا المرتب بمبلغ (١٥٠) جنيها استرلينيا ، وهنا نرى أن فكرة المساهمة في جزء من راتب هذا المدرس والذي تحول الى مراقب للتعليم قد انتفت من الجمعية البريطانية في لندن . وقد أشرنا الى أن مدير مكتب الجمعية البريطانية (دنداس) DUNDAS الذي كان من المؤمل ان يزور الكويت زيارة مفاجئة لبحث موضوع تحمل الكويت مرتب مراقب التعليم الذي سيتخذ من الكويت مقرا له لولا الغاء الرحلة المقررة التي كان من المفروض أن يسافر عليها من بغداد الى الكويت . وهنا نتابع سرد هذه الحكايات والذكريات لنسلط الاضواء على الكثير من الامور والمجريات ، وقد وضح جليا ان مجلس المعارف وبتوجيهات المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح قد رفضوا رفضا قاطعا بأن يكون هناك مراقب للتعليم (بريطاني) يتخذ من الكويت مقرا له فكما اشرت في الحلقات الماضية والتي نشرت في الجزء الاول من الحلقات السابقة انسياسة التعليم في الكويت لم ولن تخضع لاي توجيهات من الخارج وخاصة وأن هناك مجلس المعارف الذي هو من الشخصيات الكويتية الذين أخذوا على عاتقهم تفهم الامور مستعينين برجال من ذوي الخبرة من بعض البلدان العربية . وكان المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح اكثر تصلبا وتشددا في ابعاد سياسة التعليم عن اي تدخل خارجي مهما كان قربه أو بعده .



● هذه الصورة تمثل مجموعة من طلاب المدرسة المباركية في الملابس الخاصة لتأدية التمارين السويدية الرياضية وهي من مجموعة المرحوم محمد المغربي الذي التقطها بنفسه وذلك في عام ١٩٣٩ وقد اشار في ملاحظته على هذه الصورة ما يلي :
في الصف الثاني من اليمين يشاهد جابر الاحمد ابن امير الكويت المعظم .



هذه الصورة من مجموعة محمد المغربي ويرى في الصورة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس مجلس المعارف انذاك وبجانبه المرحوم محمد المغربي وقد التقطت هذه الصورة في عام ١٩٣٩ م .

[illegible]

● يتابع (ادريان فالانس) خبير التعليم في الصفحة الاخيرة من تقريره حول كلية الصناعة في البحرين والمستوى الجيد التي هي عليه وخاصة وان مديرها (المستر هجنكز) انكليزي ذو خبرة ممتازة كما يشير الى المحادثات التي جرت بينه وبين السيد (سكوت) مدير شركة نفط الكويت حول اهمية التدريب والمهارات الجيدة التي تتطلبها طبيعة العمل في شركة نفط الكويت .

وفي ختام رسالته قدم الشكر والامتنان لرئيس الخليج الذي كلفه بالقيام بمثل هذه المهمة واشاد بحسن الضيافة طيلة اقامته في الكويت .

[illegible]

● يناشد خبير التعليم (ادريان فالانس) المعلمين والطلاب ان يكونوا في منأى عن التعاطي في الامور السياسية فليس من الصالح لكل من المعلم والطالب أن يتدخلا في أمور سياسية قد تشغلهما عما هو أهم من ذلك لذا ارى أن تكون هناك لائحة او قانون يعاقب بموجبه كل معلم وطالب بالطرد من المدرسة ان هو تدخل في الامور السياسية.

لقد لاحظت نواقص طفيفة في التجهيزات لبعض المدارس وقد اخبرني (مدير المدرسة المباركية احمد شهاب الدين بأنه قد راجع السلطات بشأنها مرارا عديدة وحتى الان لم يستجب لطلبه . لذا ارى ان يطلب من الشيخ عبدالله الجابر الصباح ان يصدر أمره الشخصي الى المسؤولين ان يقوموا بالصيانة اللازمة لهذه المدارس والممتلكات بان يلتفتوا الى طلبات المدير المعقولة .

واما التعليم الفني فلا يوجد شيء من هذا القبيل واذا كانت النية للطلاب العمل في شركة نفط فلا بد من الشروع بالتعليم الفني من الان .

وانشاء مدرسة فنية قد تكون باهظة التكاليف لذا اقترح ان يطلب من حكومة البحرين أن تسمح باستقبال طلاب من الكويت للدراسة في كلية الصناعة في البحرين والطلب من شركة نفط الكويت بالحاح تقديم المساعدة المالية لهذا الغرض.

اتباع سياسة شعرة معاوية بشأن مراقب التعليم

وبدات شتى المحاولات والضغوط من المعتمد البريطاني (جالوى) ومن ورائه الجمعية البريطانية ومجلس الثقافة البريطانية في سبيل اقناع الشيخ احمد الجابر الصباح « بانه أمام هذه التيارات السياسية التي بدات تظهر بشكل كبير من بعض الشباب الكويتيين ، والاتجاهات الوطنية ضد الوجود البريطاني الذي يعمل جاهدا في تحسين أوضاع معيشة الشعب الكويتي عن طريق تطوير التعليم في الكويت وفي الخليج عامة وخلق مجالات العمل في شركة نفط الكويت لا بد من رسم سياسة حكيمة في ايقاف مثل هذه التيارات التي لو تركت دون معالجة سيكون ضررها على مستقبل الكويت ونظامه، فلذا كانت فكرتنا ان نستبدل كتب التاريخ التي بين ايدي الطلاب والتي هي مليئة بالحث على النضال والتضحية في سبيل التخلص من الحماية البريطانية والتحذير من التمادي في التعامل معها فقرا بين سطورها ما يثير الحقد والكراهية والبغضاء ضد بريطانيا العظمى التي تعمل جاهدة في توثيق أواصر الصداقة والعلاقات الوثيقة فيما بين الكويت بصفة خاصة وامارات الخليج بصفة عامة ، وكان من رأي خبير التعليم والمؤهل برأينا لكتابة تاريخي الكويت والبحرين سيكون خير ضمان لابعاد شباب الخليج عن مثل هذه التيارات المعادية . الا انكم لم توافقوا على هذا المشروع وربما قد نلتمس لكم العذر لانكم تراعون في الحفاظ على علاقتكم بالدول العربية على ان تكون جيدة وفي أحسن حالاتها ».

وبعد هذه المحاولات والضغوط التي أشرنا اليها فقد تبودلت الاراء ما بين المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح ومجلس المعارف حول موضوع مراقب التعليم (ادريان فالنس) فاتفق الراي على اتباع سياسة شعرة معاوية مع قومه يرخي اذا شدوا ويشد اذا رخوا فضلا على ان الظروف في ذلك الوقت تستدعي شيئا من المجاملة والمرونة التي لابد منها تجاه بريطانيا وخاصة وأن ممثلها الجديد المعتمد البريطاني (جالوى) قد أظهر الكثير من الرغبة والتعاون مع المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح خلافا لزميله الذي ساهم في اشعال تلك الفتنة الكبرى فقرر مجلس المعارف بان لا تكون الكويت المقر الدائم لمراقب التعليم (ادريان فالنس) ويختار له أي مكان مناسب غير الكويت على أن يقوم بزيارات تفقدية للاطلاع على سير التعليم في الكويت وابداء الملاحظات غير الملزمة بتنفيذها وانما يعود التنفيذ الى ما يراه المجلس من هذه الملاحظات ما هي صالحة لتطبيقها بعد دراستها وقد سر المعتمد البريطاني (جالوى) بما اتخذه مجلس المعارف من قرار بقبول مراقب التعليم بان يقوم بزيارات دورية لمدارس الكويت وليس مهما أن تتخذ الكويت مقرا له « ما دامت حكومة الكويت لا ترى ذلك فاننا نقدر غاية التقدير الظروف الحالية والاسباب التي أبداها مجلس المعارف في عدم اتخاذ الكويت مقره الدائم فان المهم في الامر ان نكون على بينة مما يجري في سياسة التعليم والاطلاع على ما يدرس من مناهج وكتب دراسية عن طريق هذه الزيارات الدورية وابداء الملاحظات التي نامل أن يتفهم مجلس المعارف ابعادها» وقد أجمع الراي على العدول عن فكرة المقر الدائم للسيد (ادريان فالنس) في الكويت وانما استبدل المقر الدائم بان يكون في البحرين وليس في بلد خليجي آخر وذلك لعدة أسباب اهمها ان الحياة المعيشية والازدهار الاقتصادي الذي تنعم فيه البحرين آنذاك وتوفر وسائل الراحة ، وحركة التنقل التي جعلت البحرين مركزا حيويا يقصدها الكثيرون من تجار الكويت والخليج لطلب الرزق فيها وقد اتخذ نفر منهم مكاتب تجارية يصدرون البضائع من والى الكويت بالاضافة الى عدد منهم من شغل وظائف لدى بعض التجار في البحرين ولهذه الاسباب مجتمعة قد اقتنع المعتمد البريطاني (جالوى) ان يكون المقر البديل الدائم للسيد (ادريان فالنس) في البحرين والذي سيتمتع في مثل هذا المستوى المعيشي الممتاز الذي سيمكنه من تأدية رسالته على الوجه الاكمل لان الاوروبيين آنذاك يترددون كثيرا في قبول وظيفة أو عمل في الخليج مهما كان راتبه اذا لم تتوفر له حياة معيشية لا تقل في مستواها الى حد ما عن معيشته في بريطانيا وهنا يكتب المعتمد البريطاني (جالوى) الى السيد (بريور) المقيم السياسي في الخليج رسالة بتاريخ ١٩ اكتوبر ١٩٣٩ م يعلمه بها ما استجد من الامور حول تعيين (أدريان فالنس) والمقر الدائم الذي وقع عليه الاختيار بدلا من الكويت .

عزيزي بريور

PRLOR

اشارة الى فقرة ٢ في رسالتي رقم ٢٣٨ المؤرخة ٢ اكتوبر ١٩٣٩م ارفق لكم نسخة من الرسالة التي وصلتني من (أدريان فالنس) والذي قد أجريت معه مقابلة اثناء وجودي في بغداد ولكنني كنت في عجلة من أمري ولم يكن لدي الوقت ان اقرأها بعناية الا عند عودتي الى الكويت . وقد شرحت للسيد (أدريان فالنس) بأن مقر الوظيفة الدائم سيكون في البحرين على ان يقوم بزيارات دورية الى الكويت فقد سر سرورا لا مثيل له وخاصة عندما علم ان يكون المقر الدائم في البحرين لما سمع عن المستوى المعيشي الممتاز والازدهار الاقتصادي من جراء تجارة اللؤلؤ الرائجة والتي اتخذت من البحرين سوقا عالميا لها ، كما أن وسائل الراحة والحياة المعيشية المتوفرة التي تمكن اي أوروبي يعيش وكانما هو يعيش في بريطانيا . فوجدته متحمسا جدا وقد أخبرته انناسنكون على اتصال به لكي تتفق على بقية التفاصيل وقد أخبرني أنه من شدة رغبته وحماسه لتشغل هذه الوظيفة أنه قد عرض عليه عمل آخر الا أنه رفضه تمسكا بما عرضنا عليه .

المخلص

جالوى

ويرد المقيم السياسي في الخليج (بريور) برسالة مؤرخة ٢٣ اكتوبر ١٩٣٩ م الى المعتمد البريطاني (جالوى) ما مضمونها بانه يبعث له نسخة من اتفاقية العمل المعروض على (ادريان فالنس) وان ما جاء فيها من بنود ما هي الا شروط مبدئية قابلة للتعديل ، وارجو أن تخبروه بان مباشرة عمله في البحرين مرهونة بموافقة كل من حكومة الهند والقنصلية البريطانية وستعلمه بكل ذلك برقيا .

المخلص

بريور

ملاحظة : أرجو من كل من يتعرف على صورته او بعض من صور زملائه أن يتكرم بالاتصال بي على هاتف ٤٢٩٧٥٤ او ٢٥١٠٤٦٣ لكي نتمكن اثناء طبع هذه الحلقات في كتاب أن نذكر الاسماء بجانب الصورة .

شكر

اننا نشكر الاخوان الذين استجابوا لندائنا المنشور في الحلقة الثانية عشرة واتصلوا بنا ونخص بالشكر الاخ غانم يوسف شاهين الغانم الذي ذكر لنا انه تعرف على ثلاثة أشخاص في الصورة التي نشرت في الحلقة المذكورة وهم :

— أحمد عبد العزيز القطامي في الصف الاخير بالوسط على يمين محمد المغربي .

— غانم يوسف شاهين الغانم في الصف الاخير وهو الكشاف الثاني على يمين حامل العلم

— يوسف ابراهيم الغانم في الصف الثاني أول كشاف على اليسار .

رسالة جوابية من سمو الامير للرئيس اليمني الشمالي

عاد الى صنعاء صباح امس السيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى سمو امير البلاد ، تناولت العلاقات الثنائية والتطورات على الصعيدين العربي والدولي .

وصرح السيد اللوزي عقب عودته بانه يحمل رسالة جوابية من سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الى الرئيس علي عبدالله صالح .

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات:

بحث مسارات كهربائية على الدائريين السادس والرابع

● الموافقة على دمج قسائم سكنية في العارضية

••• ومسارات المياه والابار بمنطقة أم قدير ••

بحثت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات مسارا مقترحا لنقل الطاقة باستطاعة ٣٠٠ كيلو فولت على الدائري السادس ، واخر على الدائري الرابع . كما بحثت اللجنة موقعا مقترحا لفرع جمعية الاصلاح في الرابية .

ووافقت اللجنة على تعديل ودمج بعض القسائم في منطقة العارضية لانشاء مجمعات سكنية . وعلى مسارات المياه والابار في منطقة ام قدير .

كما وافقت على موقع لشركة المواصلات وادارة املاك الدولة في العارضية .

وفيما يلي تفاصيل الاجتماع :

توزيع المخططات :

في بداية الجلسة اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية لمشاريع مقترحة ، حيث تمت مناقشتها وقامت امانة السر بعد ذلك بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها .

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها .

● مخطط لمنطقة الدائري السادس ، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من : رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية ، ادارة الحدائق العامة ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة ، دائرة المياه ، ادارة الهاتف ، ادارة هندسة المنشآت العسكرية ، ادارة التنظيم ، ادارة الانشاءات بلدية الكويت ، الهيئة العامة للاسكان وشركة نفط الكويت لابداء الراي والملاحظات حول المسار المقترح بعرض ٧م خارج حدود الطريق الدائري السادس السريع لخطوط كهرباء ٣٠٠ ك.ف.

● مخطط لمنطقة الجابرية ، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من : رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية ، ادارة الحدائق العامة ، ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة ، دائرة المياه ، ادارة الهاتف ، ادارة هندسة المنشآت العسكرية ، ادارة التنظيم ، ادارة الانشاءات بلدية الكويت ، الهيئة العامة للاسكان وشركة نفط الكويت لابداء الراي والملاحظات حول المسار المقترح بين النقطتين اوب على الطريق الدائري الرابع بعرض اربعة امتار .

اعادة المخططات والملاحظات:

تم انتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة والمبينة على النحو التالي :

●● لوحة جوية لمنطقة جنوب الرابية ، المتعلقة بالموقع المقترح لفرع جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث اعيدت لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من ادارة الهاتف ، دائرة المياه مع الملاحظات التي تفيد بعدم وجود ما يعترض المشروع من خدمات .

●● مخطط لمسار الهاتف المقترح لمنطقة مدخل اليرموك من شارع الملك فيصل حيث أعيد لمندوب ادارة الهاتف من قبل مندوبي كل من : دائرة المياه الادارة العامة للمرور ، ادارة شبكات النقل الكهربائية ، وادارة الانشاءات ببلدية الكويت مع الملاحظات التي تبين خدمات كل جهة .

●● مخطط لمسارات الكهرباء المقترحة بعرض ٥ امتار لكيبلات ٣٣ ، ١٣٢ ك.ف حيث اعيد لمندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية من قبل مندوبي كل من ادارة الانشاءات ببلدية الكويت ، ادارة الهاتف ، شركة نفط الكويت ، ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة مع الملاحظات التي تبين الخدمات التي تتعارض مع المشروع .

●● مخطط لمنطقة العارضية ، المتعلق بالتعديل الذي تم على القسائم التي دمجت واعيد تنظيمها لانشاء مجمعات سكنية عليها حيث اعيد لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من : الادارة العامة للمرور ، ادارة الهاتف ، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات التي تبين الخدمات لوضعها في الاعتبار .

●● لوحة جوية مقياس ١/٥٠٠٠ لمنطقة ام قدير ، لبيان المرافق ضمن مسارات المياه والابار المقترحة من قبل وزارة الكهرباء والماء في منطقة ام قدير حيث اعيدت لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من : ادارة الهاتف ورئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات التالية :

— ادارة الهاتف وابدى مندوبها انه لا توجد خدمات في الوقت الحالي ، وبخصوص الاعمدة الهوائية والكيبلات الموقتة ان وجدت فيجب مراجعة مهندس منطقة الفحيحيل للتنسيق معه قبل البدء بالعمل .

— رئاسة الهندسة الصحية وذكر مندوبها انه لا توجد لنا في الوقت الحالي خدمات مجاري صحية ضمن مسارات المياه .

●● مخطط لطرق المنطقة الصناعية الثانية ، بالصليبية المتعلق بالموقع المقترح لانشاء محطة ضخ مجاري بمنطقة الصليبية حيث اعيد لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من : ادارة شبكات النقل الكهربائية ، ادارة الهاتف ، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات المتصلة بموقع المشروع والتي تفيد بعدم وجود اية خدمات .

●● مخطط لمنطقة العارضية ، المتعلق بابداء الراي حول موقعي شركة المواصلات الكويتية وادارة املاك الدولة حيث اعيد لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من : ادارة الهاتف الادارة العامة للمرور ، رئاسة الهندسة الصحية مع الملاحظات التي تبين خدمات كل منها .

●● مخطط لمنطقة الجهراء ، المتعلق بابداء الراي حول المنطقة المطلوب تحريجها بالجهراء حيث اعيد لمندوب ادارة الحدائق العامة من قبل مندوبي كل من : ادارة الهاتف ، شركة نفط الكويت مع الملاحظات التي تبين خدمات كل منها .

محاضرة اليوم عن البعد الاستراتيجي لخطط التنمية العربية

يبدأ المعهد العربي للتخطيط في الخامسة من مساء اليوم أولى محاضرات الحلقة النقاشية السنوية السابعة لاستكمال تقييم التجارب التخطيطية في الاقطار العربية بين « الواقع والممكن » .

ويتحدث اليوم الدكتور عمر محيي الدين الاستاذ بقسم الاقتصاد بجامعة الكويت عن « البعد الاستراتيجي والبناء الفني لخطط التنمية في الاقطار العربية » .

حنانيكم الله

••• ودمت يا عصر الخبراء !

ابشروا فغدا ستصلكم الرسائل الصادرة من الرقعي الى الفروانية على طريق لندن عبر محطة قبرص ، مرورا بجزيرة « ام النمل » وبذلك نضمن ان تكون هذه الرسائل في مضمونها سياحية فقط لا غير .. ليش ؟ — « اسألوه لا تسألوني — اسألوه » فالمهم يا سادة أن ادارة البريد العام — مالت — وزارة المواصلات احضرت احد الخبراء من بلاد الدول المتقدمة تكنولوجيا لتدريس احدث الاساليب المتبعة في توزيع الرسائل وغيرها من الطرود البريدية ، علما بان ادارة البريد تشكو من قلة الموزعين ، وبنفس الوقت تنثر الرسائل بواسطة الطبق الطائر في الصحراء ! ، واذا اردت اردت الحصول على صندوق بريد خاص فأملك مثل امل ابليس في الجنة .. لان صناديق البريد اصبحت حالها حال هراتيف السيارات ! ، واذا لم تصدق عزيزي القارىء راجع صاحب الاعلان « المزركش » — صندوق بريد خاص للبيع — السعر حسب المعرفة .

نعم لقد احضرنا خبيرا متخصصا ليحدثنا عن هذه الامور والسماع لخبرته اجباري لا اختياري مع الاعتذار لوزارة الاشغال العامة صاحبة « العمل الاجباري » ! ، لذلك قررت أن استضيف خبيرا من البرازيل لنأخذ بمشورته عن تطور اشكال البشوت والدشاديش المخصرة والعطور الفواحة ! ، كما وجهت الدعوة — للمستر — « همبرجر » ليحدثنا باخر ما توصل اليه فن الطبخ « للمكبوس — والمحمر » ؟ ! والبركة كل البركة بمؤسساتنا العلمية ومعاهدنا الجديدة جدا .. جدا — يا — .. — اقول — جدا .

ناصر الورع

تأشيرات الدخول لمبعوثي الوزارات من السفارات الأميركية في لندن والمنامة

علمت القبس من مصادر مطلعة ان السفارة الاميركية في دولة البحرين والمملكة المتحدة سوف تقوم بمنح الطلبة الكويتيين المبعوثين من قبل ديوان الموظفين للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة لمتابعة تحصيلهم العلمي هناك ، بشرط ان يكون مع الطالب خطاب من وزارة الخارجية الكويتية ونموذج 20 — I والتي تثبت فيها أن الطالب مقبول باحدى الجامعات الاميركية او معاهد اللغة الانكليزية المعترف بها ، وسوف لن يسمح لاي طالب بدخول الولايات المتحدة ما لم يكن يحمل تأشيرة دخول للولايات المتحدة .

وتأتي هذه الخطوة بعد ان الغت السفارة الاميركية في البلاد منح التأشيرات والتسهيلات للطلبة الكويتيين بعد تعرضها لحوادث الانفجارات في منتصف الشهر الجاري .

والجدير بالذكر ان وزارة التربية قد اعلنت من قيامها بالحصول على تأشيرات دخول لطلبتها المبعوثين للولايات المتحدة ، وتجاهلت الطلبة المبعوثين من الوزارات الاخرى الامر الذي سوف يخلق مشاكل كبيرة للمبعوثين للدراسات العليا ، سواء بسفرهم الى البحرين او اللجوء الى السفارة الاميركية في المملكة المتحدة مما يزيد من الاعباء المالية على المبعوثين الدارسين .

إجماع الجهات المختصة بوزارات الخدمات على استمرار منع وقوف السيارات على الأرصفة

اكد مندوبو عدة وزارات خدمات على ضرورة التقيد بعدم السماح بوقوف السيارات على الارصفة في مناطق السكن الاستثمارية . وكانت ادارة التنظيم ببلدية الكويت طلبت من وزارات الخدمات ابداء الراي حول امكانية استعمال الارصفة لوقوف السيارات . وقد وردت الردود على النحو التالي :

أ — بالاشارة الى ما ورد بالفقرة ٢ بشأن طلب مندوب ادارة التنظيم من مندوبي وزارات الخدمات ابداء الراي حول أمكانية استعمال ارصفة الطرق الفرعية التخديمية في مناطق السكن الاستثمارية لوقوف السيارات فقد تضمنت الاجابات ما يلي :

● ادارة الهاتف بينت انه لا مانع من استخدام هذه الارصفة لوقوف السيارات عليها شريطة وضع حماية حول مناهل خدمات الهاتف المنفذة للمحافظة عليها .

● دائرة المياه ، لم تمانع من استعمال الارصفة لوقوف السيارات.

● الادارة العامة للمرور اوضحت ان هذا الموضوع ذو اهمية خاصة لدى الادارة ، وذلك لما تعانيه هذه المناطق من عرقلة في حركة السير ، لذا فانها تؤيد السماح بوقوف السيارات على هذه الارصفة وتطلب سرعة البت في هذا الموضوع .

● رئاستا هندسة الطرق والهندسة الصحية افادتا بعدم الممانعة في ذلك.

● ادارة شبكات النقل الكهربائية ابدت عدم الموافقة على وقوف السيارات فوق مسارات خطوطها لان وقوفها يؤثر على وصلات الكيبلات ومناهل الكهرباء المنفذة في الارصفة.

وردا على ذلك اوضحت ادارة التنظيم بان المسارات المخصصة لخدمات الكهرباء في الطرق التخديمية موضوع البحث هي اول مسارات الخدمات بجوار حد البناء وابعدها عن حجر الرصيف . ووقوف السيارات قد لا يؤثر عليها علما بان اغلب هذه الارصفة تستغل حاليا لوقوف السيارات ، أما المناهل فيمكن وضع الحماية اللازمة لها اسوة بمناهل الهاتف .

الا ان ادارة شبكات النقل الكهربائية ابدت تحفظها واكدت على اجابتها بهذا الخصوص .

أكبر مركز خدمات لرجال الاعمال بالشيراتون




افتتح فندق شيراتون الكويت اكبر وافخم مركز خدمات لرجال الاعمال مؤثث باحدث الاجهزة لتأمين الراحة لرجال الاعمال . اضافة الى خدمات السكرتارية والترجمة والطباعة وتحضير المواعيد مسبقا .

الصورة تبين السيد اندريه بنداريس المدير العام والسيدة جلوري جرجورة رئيسة دائرة المبيعات والسيد فهد ابو شعر مدير العلاقات العامة للفندق شيراتون الكويت معلنين افتتاح المركز .

١١٩٠ حكماً بإدارة التنفيذ خلال شهر سبتمبر الماضي

بلغ مجموع الاحكام الصادرة عن ادارة التنفيذ خلال شهر سبتمر الماضي ١١٩٠ حكما . منها ٩٨٦ حكما في الادارة و ١٦٠ حكما في محافظة حولي و ٢٥ حكما في محافظة الاحمدي ، و ١٩ حكما في محافظة الجهراء ،

جاء ذلك في النشرة الشهرية الصادرة عن ادارة مركز المعلومات الالي قسم الاحصاء والمعلومات بوزارة العدل .

وذكرت النشرة ان اجمالي الحجوزات التنفيذية بلغ ٩٥٦ مقابل ٢١٢ حجزا تحفظيا بينما وصل اجمالي تباليغ الحضور ٦٨٩ و ٤٨ طلب حبس و ٢٣٨ طلب احضار مدين و ٩ احكام طاعة و ٢٠ حكم حجز راتب و ٣٢ حكم اثبات زواج او طلاق .

وبالنسبة لاوامر منع السفر والتوقيف اشارت النشرة الى ان عدد أوامر منع السفر بلغ ١٤٢ أمرا وعدد أوامر التوقيف بلغ ٢٦ أمرا مقابل ١٦ أمرا بالافراج .

وفيما يتعلق بالحركة المالية ذكرت النشرة ان المبالغ الواردة بلغت قيمتها ٢٢٧ر١٩٥ر٤ دينارا مقابل ٥٧٨ر٦٩٣ر١٠ مبالغ مصروفة .

مسابقة في التصوير الضوئي بمدارس منطقة الاحمدي التعليمية

قررت وزارة التربية تنظيم مسابقة في التصوير الضوئي لطلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الاحمدي التعليمية بهدف تنمية التذوق الفني والاحساس بالجمال لدى الطلبة واشباع هواياتهم الفنية وشغل أوقات فراغهم فيما ينفع ويفيد ، هذا وحددت المنطقة التعليمية شروط التسابق كما طلبت الوزارة الاهتمام بهذه المسابقة لانجاحها وحث الطلاب والطالبات على الاشتراك فيها تحقيقا لاهداف الوزارة في نشر هذه الهواية المفيدة بين الطلبة وفيما يلي موضوعات وشروط التسلية :

● صور فوتوغرافية فردية لطلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة :

ـ تشترك كل مدرسة بمجموعة من صور لا تزيد عن ست صور تعبر عن الانشطة التربوية ليوم دراسي .

ـ يحق للمدرسة الاشتراك في صورتين حرتين تسجلهما كاميرا التلميذ من اية زاوية فنية او جمالية يراها التلميذ مع مراعاة الاشارة الى هاتين الصورتين ضمن مجموعة المدرسة .

ـ تترك الحرية للمدرسة في اخراج وابراز الصور على اللوحة بالطريقة التي تراها مع مراعاة أن يتم ذلك بما يتناسب مع قدرات التلاميذ وامكانات المدرسة (وسيراعى ذلك عند عملية التقويم) .

● فيلم ثابت او شرائح (سلايدات) جماعي ، لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فقط :

ـ تشترك كل مدرسة بفيلم واحد أو مجموعة شرائح تعبر عن موضوع متكامل من البيئة المدرسية أو المحلية .

ـ يوضع الفيلم أو الشرائح في علبة خاصة يرفق بها تقرير يوضح الموضوع الذي يتضمنه الفيلم او الشرائح مع شرح مفصل لموضوع كل صورة واسماء الطلبة الذين اشتركوا في انتاجه ، والبيانات الخاصة بالتصوير .

جوائز للفائزين

وخصصت الوزارة جوائز للفائزين والفائزات من الطلاب والطالبات على النحو التالي :

ـ تمنح جوائز لاحسن ثلاث صور فردية للبنين واحسن ثلاث صور فردية للبنات للانشطة التربوية المدرسية .

ـ وتمنح جوائز لاحسن ثلاث صور للتعبير الحر للبنين واحسن ثلاث صور للتعبير الحر للبنات .

ـ وتمنح جوائز لافضل ثلاث مدارس في الاخراج العام للبنين والبنات .

ـ كما تمنح المدرسة الحاصلة على اكبر مجموع من نقاط الفوز كاس المسابقة لكل من مدارس البنين والبنات وفي كل مرحلة .

ـ ويعرض الانتاج الجيد للمدارس في معرض التصوير الذي سيقام بمدرسة الكندي للبنين ويتم توزيع الجوائز في حفل افتتاح المعرض ، الذي سيحدد موعده فيما بعد .

.. مرة اخرى المسح البحري وليس الجوي يتبع وزارة المواصلات

أوضح د. ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة العامة للموانيء أن ادارة المسح البحري تابعة لوزارة المواصلات وبذلك أزال اللبس الذي حدث بين ما نشر وما أوضحه في كتاب سابق بخصوص المسح البحري والمسح الجوي ، وما بينهما .

طالبات الخدمة الاجتماعية بالصباحية يحتفلن بالمولد

احتفل مجلس طالبات الخدمة الاجتماعية بمدرسة الصباحية المتوسطة للبنات بذكرى المولد النبوي الشريف حيث القيت الكلمات لهذه المناسبة .

وقد وزعت الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة السيدة بديعة السيد ابراهيم الجوائز على الطالبات الفائزات ، حضر الحفل السيدة عائشة البحر الموجهة الاولى للخدمة الاجتماعية بمنطقة الاحمدي التعليمية كما حضرت السيدة علية ابو عبد السلام الموجهة الفنية للخدمة الاجتماعية .

أفكار

التعامل مع المدرسة !!

المدارس لها حرمة وقدسية ويتوجب على اولياء الامور أن يكونوا موضوعيين اثناء السؤال عن الابناء !! يعتقد كل ولي امر أن ابنه ذكي وعلاماته في الشهادة لا بد أن تكون عالية ومن هذا المنطلق يكون النقاش ويحصل الحوار مع المدرس والناظر والمشرف الاجتماعي وهذا الافتراض يؤدي في بعض الاحيان الى غضب الاب او انفعال الام وتحصل مشادات واختلافات في الراي حادة !!

ايها الاباء نرجوكم احترام ادارة المدرسة والمعلمين والتعاون معهم أن دور البيت هو في تهيئة جو المذاكرة والاطلاع وعمل الواجبات المدرسية وجو البيت يتطلب توفير الهدوء والمحبة والتعاون مع التلميذ في بعض الاحيان !! ان الحب والتفاهم بين الاب والام يؤديان الى نشاة طيبة للابناء لا شك في ذلك لكننا يجب أن نعلم ابناءنا في البيت كيف يحترمون المدرس ويحبونه ويثقون فيه وبالتالي تاتي زيارة اولياء الامور للمدرسة بهدف متابعة الابناء ومسيرة الدراسة والاطمئنان وهو الاهم على سلوك واخلاق التلميذ!! مطلوب من الاب أو الام السؤال اولا عن سلوكيات التلميذ واخلاقه ثم السؤال عن تقدمه الدراسي وعلاماته وشهاداته كل ذلك في اطار من المحبة والثقة.

جاسم حبيب

التعليم العالي في الكويت بين التخطيط واللاتخطيط

● المطلوب سياسة تعليمية عليا مرتبطة ارتباطا وثيقا بخطة للقوى البشرية في وجوه التنمية المختلفة للبلاد

● انشاء هيئة مستقلة للتعليم العالي يرأسها فني متخصص مرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء

● د. حسن الابراهيم

بقلم : الدكتور حسن الابراهيم

مع مفتتح هذا العام الجامعي تكون جامعة الكويت قد أتمت سبعة عشر عاما من عمرها الذي هو عمر التعليم العالي في الكويت أيضا . ومن ضوابط سلامة نمو المؤسسات الجامعية والتعليم العالي عموما ان تخضع لمراجعات كلية دقيقة بين الحين والحين للتوثق من مقدار توافق عمل هذه المؤسسات مع توقعات المجتمع منها وكيفية استجابتها للاحتياجات العلمية والعملية التي اوجبت قيامها في المقام الاول ، والا فهناك دائما احتمالات النمو السرطاني والاداء القاصر للمهمات التربوية المنوطة بهذه المؤسسات ، وكلا الامرين قد يتحولان — اذا ما اهمل — الى نزيف صامت يهدر طاقات هذه المؤسسات ويحولها الى هياكل مظهرية عقيمة .

انني على ثقة من ان الاعوام السبعة عشر الماضية قد حملت معها من التحولات الاجتماعية والتبدلات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي الكويتي ما يوجب علينا اعادة نظر شاملة ليس في وضع جامعة الكويت وحدها بل وفي سياسة التعليم العالي في دولة الكويت برمتها لان هذه التحولات قد خلقت ظروفا موضوعية غير تلك التي ولدت في ظلها جامعة الكويت منذ سبعة عشر سنة ، وان هناك — لهذا السبب — حاجة حقيقية لاعادة تصميم سياسة التعليم العالي في الكويت بما ييسر مواجهة الاحتياجات الجديدة مواجهة واقعية .

كان قيام الجامعة في الكويت تتويجا لنهضة شاملة في جميع مراحل التعليم العام بدأت منذ منتصف هذا القرن على وجه التحديد واتت ثمارها في الخمسينات والستينات منه مع تعاظم عوائد النفط واتباع سياسة توفير التعليم للجميع وضمان حق كل مواطن ومواطنة في التعليم من مراحله الاولى حتى درجاته العليا . ومثلت البعثات العلمية للخارج الخطوة الاولى للتمتع بحق التعليم العالي للشباب الكويتي ثم جاء قيام الجامعة استكمالا لاجراءات ضمان هذا الحق داخل الوطن.

وفي تقديري فان هذه النهضة العلمية المبكرة قد ادت دورها المنشود في ارواء ظما المجتمع الكويتي الى التحصيل العلمي . غير ان ما يؤخذ على هذه الانطلاقة التلقائية في مجال التنمية العلمية للمجتمع انها عانت كثيرا من غياب التخطيط وانها لهذا ابتليت بكثير من النتائج السلبية في اثرها على مشاريع التنمية بالبلاد حاضرا ومستقبلا .

ان التعليم عموما والتعليم العالي بصورة خاصة — وراء كونهما حقا في منازع للمواطنين — هما نوع من انواع الاستثمار طويل الاجل بالنسبة للمجتمع وعنصر من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن تنفيذها دون كوادر فنية مؤهلة في مختلف مجالات التنمية الاجتماعي منها والاقتصادي والفكري .

ان ديمقراطية التعليم العالي من هذا المنظور تعني اعطاء الفرصة للشباب المتخرج من مراحل التعليم العام لتطوير استعداداتهم وقدراتهم العقلية وفقا لطبيعة هذه الاستعدادات والقدرات من جهة ووفقا لحاجة المجتمع الى تخصصات معينة من جهة اخرى لكي لا تنشأ بطالة مقنعة بين المؤهلين جامعيا وعجز في التخصصات التي يحتاجها المجتمع احتياجا ملحا .

ان حق الطالب في التعليم العالي ليس حقا غير مشروط ، ذلك ان هذا الحق تقيده امور شتى منها حاجة المجتمع الى نوعية معينة من الشباب المثقف ، ومنها حاجة المجتمع الى نوعية معينة من الشباب المثقف ، ومنها حاجة المجتمع الى انواع معينة من القوى البشرية المؤهلة لقيادة عملية الانماء الاقتصادي والاجتماعي للبلد ، ومنها ضرورات التنمية السياسية الديمقراطية للمجتمع التي كلما افتقدت بقيادته الى العناصر المتعلمة تعلما رفيعا كلما زادت في ضمانات النمو السياسي المتوازن والسليم للهيئة الاجتماعية . ووصولا الى هذه الاهداف فان الجامعات تشرط القبول اليها بجملة شروط يتوخى منها تحقيق تلك الغايات المتجمعة . وقد يبلغ التشدد في بعض الجامعات في شروط القبول اليها حدا تقصره على الصفوة من المتفوقين من خريجي التعليم العام والدراسات الجامعية بغية اعدادهم في دراسات علمية معينة وباعداد محدودة . ويطلق البعض على هذه الجامعات صفة (الجامعات المتميزة) الهادفة الى تخريج قوى قيادية رفيعة التأهيل من بين النابغين من ابناء المجتمع لتسليمهم مراكز القيادة الحساسة في اجهزة الدولة وبناها الاقتصادية والعلمية والاجتماعية . وقد اخذت اليابان بهذا الاسلوب منذ مطلع هذا القرن ، وطبقته بريطانيا في جامعتي اوكسفورد وكمبرج خلال القرون الاخيرة وكذلك كان الحال في الولايات المتحدة الامريكية محصورا في الطبقة العليا من جامعاتها مثل هارفرد والـ MIT والجامعات العشر الكبرى وستانفورد وبريكلي .

ان اول ما ينبغي ان يستأثر باهتمامنا — فيما يتعلق في مستقبل التعليم العالي في الكويت — هو ليس فقط الزيادة المطردة في اعداد الطلبة الذين تقبلهم الجامعة (قفز عدد طلبة الجامعة من ٤١٨ طالبا وطالبة عام ١٩٦٦ الى ٨٥٠٨ عام ١٩٧٩ وما يقارب ١٢٠٠٠ طالبا وطالبة عام ١٩٨٢) هذه الزيادة التي لم تقابلها زيادة مكافئة لها في امكانات الجامعة المادية والفنية وكوادرها العلمية مما انعكس انعكاسا مثيرا للقلق على مستوى الاداء للجامعة ، الامر الذي دعا (لجنة دراسة سياسة القبول في الجامعة) الى طرح فكرة انشاء جامعة جديدة والدعوة الى المبادرة لدراسة انشاء هذه الجامعة في وقت مبكر ملائم وقبل فوات الاوان . وقد يكون من المناسب انتهاز فرصة الدعوة لهذه الجامعة الجديدة للمطالبة بكونها جامعة متميزة يلتحق بها المتفوقون من الشباب او الصفوة العقلية منهم وذلك في مواجهة بعض الظواهر السلبية التي بدات تظهر في التعليم العالي الكويتي مثل ظاهرة الاقبال على التعليم الجامعي من اجل الحصول على الشهادة التي ترتبط بدرجة مالية معينة ووظيفة مضمونة في الجهاز الحكومي . على ان هذا ليس كل الخطر الذي يتربص بمستقبل التعليم العالي في الكويت فهناك الخطر الاخر والذي ربما كان اشد من سابقه الا وهو اقبال الطلبة على الالتحاق بالدراسات الاجتماعية والانسانية وعزوفهم عن دراسات العلوم البحتة والعلوم التطبيقية والمهن العملية المرتبطة بها . ومع الاخذ في الاعتبار السياسة التوظيفية للدولة ، هذه السياسة التي تقضي بتوجيه معظم خريجي بعض التخصصات الى وزارات معينة (مثلا توجيه خريجي كلية التربية والاداب الى وزارة التربية) فقد صارت وزارات واجهزة حكومية ادارية تكدس الكثير من الكويتيين والكويتيات من خريجي الدراسات الاجتماعية والانسانية في وظائف محدودة الانتاجية مما يؤدي الى بطالتها بطالة مقنعة مع وجود نقص شديد في تخصصات اخرى يحتاجها المجتمع .

من هذا المنطلق نسارع الى القول بانه قد آن الاوان للاخذ بفكرة التخطيط الملزم في جميع مراحل التعليم في دولة الكويت وبخاصة مرحلة التعليم العالي وذلك بهدف اعادة رسم الدور الاساسي لهذا التعليم في مواجهة حاجات التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتطوير القدرات البشرية للدولة . وهناك قناعة عامة بان الدولة ينبغي ان تسعى الى الاكتفاء الذاتي بقدر الامكان في جميع التخصصات العلمية وعلى جميع المستويات فيما بعد المرحلة الثانوية . ان هذه الدعوة الى الاكتفاء الذاتي تقتضيها مستلزمات استكمال شروط الاستقلال السياسي ، هذا الاستقلال الذي يظل ناقصا بصورة او باخرى من دون توفر الكفايات الوطنية الانتاجية المبدعة التي تمكن الكويت من متابعة العمل على تنويع مصادر دخلها القومي بالتصنيع الخفيف منه او الثقيل . ان هناك ولا ريب خطرا حقيقيا من قيام هذا التصنيع معتمدا اعتمادا كليا على العمالة والخبرة الاجنبيين وكذلك الحال بالنسبة الى قطاع الخدمات .

المطلوب اذا هو سياسة تعليمية عليا مرتبطة ارتباطا وثيقا بخطة للقوى البشرية في وجوه التنمية المختلفة للبلاد . لقد أصبحت هذه الحاجة الان مسألة وطنية ملحة في ضوء تزايد اعداد الطلبة في المرحلة الجامعية تزايدا غير مخطط سيؤدي — في النهاية — الى انهيار الجامعة تحت قوة ضغوط القوى الاجتماعية والسياسية في البلد ، هذه القوى التي ما تنفك تطالب بفتح ابواب القبول على مصاريعها من غير ضوابط . وما نعنيه بانهيار الجامعة هو انخفاض المستوى الاكاديمي فيها وتخريج الالاف المؤلفة من الموظفين في تخصصات غير مطلوبة ، على حساب تخصصات ملحة ضمن الاطار العام لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ولسوف ينجم من هذا الخطر خطر اخر هو تحول هذه الاعداد من الخريجين الى قوة ضاغطة على الحكومة لتوفير الوظائف غير المنتجة لهؤلاء الخريجين الامر الذي لا يستبعد معه تسبب هذه القوى الضاغطة الجديدة في انعدام الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للكويت .

لقد انتشرت هذه الآفة — آفة البطالة المقنعة — انتشارا كبيرا في الدول العربية فحاولت هذه الدول ايجاد الحلول المختلفة لها عن طريق استحداث وزارات التعليم العالي او فتح معاهد فنية بصورة مرتجلة دون تخطيط او اعداد وقد باءت كل هذه الحلول بالفشل في مواجهة الازمة ، فتعيين وزير للتعليم العالي مثلا تحول في كثير من الاحيان من حل الى مشكلة ، ذلك ان وزير التعليم العالي — وهو رجل سياسة بالدرجة الاولى — لم تكن له مندوحة من الخضوع للضغوط السياسية والاجتماعية فيستجيب تبعا لذلك باقرار سياسة قبول اعداد كبيرة من الطلبة ترضية للراي العام ومن دون اعتبار لتوفر الاحتياجات الاساسية لهؤلاء المقبولين في المجالات التي قبلوا فيها وليس من ريب ان هذا كله انعكس انعكاسا سلبيا على مستوى التعليم العالي في البلاد التي امتحنت به .

ان النظرة الواقعية الى سياسة التعليم العالي تقتضي تغليب النظر اليه نظرة استثمارية تحقق المردود الامثل منه . واذا كنا بفضل رجالات الحكم في الكويت قد تمكنا من ابتكار سياسة استثمارية حكيمة لاموالنا في الخارج فالاحرى بنا ان نطبق هذه السياسة داخل بلدنا في الاستثمار البشري وهو اعلى انواع الاستثمار واحسنها عطاء ولا ابالغ ان قلت انه من الممكن النظر الى الاستثمار البشري كاختيار ضمن الاختيارات المطروحة لتنويع مصادر الدخل القومي في المستقبل .

ان من الاجراءات العملية لتنظيم وتنسيق التعليم العالي في الكويت انشاء هيئة مستقلة لهذا التعليم برأس مجلس ادارتها شخص فني متخصص ينظر الى هذا التعليم نظرة علمية بعيدة عن الضغوط الاجتماعية والسياسية مع التزامه بسياسة الدولة في مجال التنمية ، ويكون رئيس هذه الهيئة ممثلها في مجلس الوزراء كلما قضت الحاجة لمناقشة اعمالها وخططها على ان يكون ارتباطه الدائم برئيس مجلس الوزراء . ويمكن ان يضم مجلس ادارة هذه الهيئة ممثلين عن وزارة التربية والوزارات المعنية الاخرى والقطاعات العامة والخاصة في المجتمع المتأثرة بالتعليم العالي . وتتولى هذه الهيئة الاشراف على جميع انواع ومستويات التعليم العالي فيما بعد المرحلة الثانوية من تعليم فني ومهني او تعليم اكاديمي ويكون لهذه الهيئة قدر من مرونة الحركة لانشاء التخصصات والمعاهد التي تسد احتياجات المجتمع من الخبراء والقوة البشرية المنتجة متوخية على المدى الطويل وتحقيق تناسب بين الخريجين كما ونوعا وتخصصا من جهة وبين احتياجات المجتمع العلمية والعملية من جهة اخرى .

والتصور المبدئي للوحدات التعليمية العليا التي يمكن ان تنبثق عن الهيئة وتخضع لادارتها هي:

١ — الكليات الصغرى Junior Colleges

وتكون مهمتها تخريج الكوادر الفنية والمهنية المتوسطة التي تحتاجها القطاعات العامة والخاصة في الدولة .

٢ — جامعة الكويت :

وتكون مسؤولية الهيئة هنا العمل بكل الوسائل المتيسرة للارتفاع بمستويات الاداء لهذه الجامعة الام في الكويت وتحسين شروط القبول فيها والارتفاع بسوية التحصيل العلمي والابداع الفكري لطلابها واساتذتها .

٣ — العمل على انشاء جامعه جديدة

تساهم في تدريب الشباب وتاهيلهم علميا وسيكون محبذا ان تتميز هذه الجامعة بشروط ادق لقبول الطلبة وبمستويات تعليمية وتحصيلية اكثر خضوعا لشروط الامتياز العلمي في مجالات الاقتصاد والادارة والتربية والعلوم الصرفة والتطبيقية شريطة ان تتخذ كافة الاحتياطات للحيلولة دون اعطاء انطباع بوجود تعليم عادل من درجات مختلفة في الاصالة والامتياز . وقد يكون من الاكثر تحبيذا ان تكرس هذه الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي .

وفي حالة الاقرار بتصور كهذا لاعادة توجيه التعليم العالي ينبغي على الهيئة المتخصصة وضع سياسة للقبول الى مؤسسات التعليم العالي تؤدي الى حسن توزيع الطلبة على فروع الدراسة العلمية المختلفة وفقا لامتيازهم في مرحلة التعليم الثانوي ووفقا لفحوص علمية تكشف عن قدراتهم الحقيقية التي ينبغي ان يوجهو اليها في الدراسات الجامعية وفي هذه الحالة يمكن ان نتصور جملة من الترتيبات تحقق هذا الغرض .

١ — فقد تصبح مرحلة التعليم الثانوي مرحلة ختامية للذين لا يكشفون عن امتياز عقلي متقدم في هذه المرحلة على ان تستحدث تطويرات داخل المنهج الثانوي تؤهلهم للدخول في القوى المنتجة والاندماج فيها بعد اكمالهم المرحلة الثانوية .

٢ — أما الطلبة من ذوي التحصيل الجيد في المرحلة الثانوية فتفتح لهم الكليات الصغرى التي تعمل على تدريبهم واعدادهم لمهن فنية وحرفية لمدة عامين شريطة ان تظل ابواب الجامعة مفتوحة امام اللامعين من خريجي هذه الكليات الصغرى لاستكمال تعليمهم العالي وفق شروط معينة كان يمارسوا تخصصاتهم عمليا لمدة عامين أو ثلاثة اعوام قبل التحاقهم بالجامعة .

٣ — أما الطلبة النابهون من خريجي الثانوية فيلتحقون بالجامعتين العاملتين كلا حسب شروطها للقبول .

ختاما يمكننا الاستخلاص من هذه الافكار حول التعليم العالي في دولة الكويت ان تخطيط هذا التعليم هو ضرب من الاستجابة لتحديات الواقع والمستقبل التي تفرضها علينا حركة التاريخ ، وعلى مقدار شدة التحديات وقوتها ينبغي ان تاتي الاستجابات . وتسليما منا بقسوة التحديات التي تواجه الكويت والتي بدأت تكشف عن وجهها اكثر فاكثر فاننا نطالب بتعليم عال اصيل يمكن ان يكون واحدا من الضمانات التي نرصدها لحماية اجيالنا المقبلة وكفالة استمرار تقدمنا كمجتمع متطور بين مجتمعات العالم المتحضرة .

السلطات الثلاث ٢



لفضيلة الشيخ علي الجسار

ان مما يجب ان يدركه شبابنا المتعلم هو ان العدل والحرية والمساواة التي هي عنوان الديمقراطية واساسها هي من تعاليم الاسلام ونظامه وان من يعتقد ان اوروبا الحديثة هي اول من نادى بالديمقراطية فان اعتقاده باطل لا اساس له من العلم فالذي يقرأ تعاليم الاسلام ويستوعب من خلالها اهدافه يدرك ان الاسلام هو اول من نادى بالديمقراطية الصحيحة اذا كانت هذه الكلمة الاجنبية تعني ما يردده الناس ويعرفونه عن معناها وان الاسلام هو اول من نادى بالمساواة بين الناس وبحقوق الانسان في هذه الحياة . فقد كانت دولة الفرس والروم ومن في فلكهما قبل الاسلام دولا (ارستقراطية) حيث كان الفرد يتحكم بالمجموعة وكانت الشعوب في تلك الدول عبيدا مسخرين للسادة منها وحتى العرب انفسهم كانوا كذلك قبل الاسلام بل كانوا اشد الامم (ارستقراطية) وكان من اقوى الاسباب التي دفعت صناديد قريش ليتآمروا على قتل النبي مع اعجابهم بخلقه وسلوكه (ص) هو انهم رأوا في دعوته خطرا ، عليهم يهدد كيانهم ويسوي بهم الاخرين فيرتفع الى مصافهم الضعفاء والمساكين حيث كان شعاره (ص) « ليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى » وهذا الشعار هو اساس الديمقراطية الصحيحة لانه مأخوذ من قوله تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشد الناس حربا للارستقراطية والارستقراطيين وكان حتى بعد دخولهم في الاسلام يفرق بينهم وبين من سبقهم من الضعفاء الى الدخول في الاسلام ومن تطبيق هذه الحقيقة انها المتعلمون من ابناء العروبة والاسلام انه وقف بباب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجال يريدون الدخول عليه وكان من بينهم ابو سفيان بن حرب وهو معروف في نسبه وتقاليده ومن بينهم بلال الحبشي رضي الله عنه وهو رجل كان عبدا مملوكا لابي بكر الصديق رضي الله عنه واعتقه لاسلامه وصهيب الرومي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم اجمعين فاذن عمر لبلال اولا ... ثم لصهيب ثم لسلمان وابو سفيان واقف ينتظر الاذن فلما اذن له دخل على عمر رضي الله عنهما غاضبا لانه تأخر بالدخول عليه فقال له عمر يا ابا سفيان هؤلاء تقدموك في الدخول الى الاسلام فلا جرم ان يتقدموك في الاذن ... بالدخول الي وكل مسلم مؤمن واع يعلم ان الامر في الاسلام شوري والشورى هي لب الديمقراطية واساسها وقد كان النبي (ص) لا ينفرد بالراي وهو المؤيد من ربه بل كان يشاور اصحابه وينزل عند الراي الصائب كما حدث يوما من ايام غزوة بدر حيث نزل (ص) في مكان لا يصلح والخطة الحربية فقال له احد اصحابه اهذا منزل انزلكه الله ام هو الراي والحرب والمكيدة فقال (ص) بل هو الراي .. والحرب والمكيدة فاشار عليه الصحابي بالخير بمنزله فنزله (ص) وظلت روح الديمقراطية تحرس الدولة الاسلامية حتى في ظل الحكم الفردي بعد الخلفاء الراشدين فقد اختصم المأمون مع رجل من بني القاضي الذي عينه المأمون نفسه وهو يحيى بن اكثم فدخل المأمون وخلفه خادم يحمل بساطا ليجلس المأمون عليه فرفض القاضي يحيى ذلك وقال للمأمون يا امير المؤمنين لا تأخذ على خصمك في مجلس القضاء شرفا دونه فاستحيا المأمون وامر بالبساط فابعد لنفسه فهل وصل الديمقراطيون والقائلون بالديمقراطية اليوم الى هذا السمو الديمقراطي والى هذا التطبيق — الحرفي لمعنى وروح الديمقراطية ام ان الحقيقة والواقع اليوم يؤكدان ان الديمقراطية عند كثير من القائلين بها مسلمين وغير مسلمين هي شعار فكري اجوف لا روح فيه من الديمقراطية التي نادى بها الاسلام وغرسها في نفوس الرعيل الاول من المسلمين مما جعل تعاليمه مصابيح تضيء الطريق للسالكين ودروبا يتعلم منها الصادقون في مناداتهم الى الديمقراطية الصادقة وتنادوا يا ابناء العروبة والاسلام انه لو تمسك المسلمون بديمقراطية الاسلام لكانوا قدوة لكل مناد وراغب في الديمقراطية وصورة مشرقة يعرف الناس من خلالها روح الاسلام وما وجهت الانسانية نحو التقدم والرقي تعاليم كتعاليم الاسلام ولكن مع الاسف الشديد فقد طمس الجهل بتعاليمه معالم الطريق السوي نحو الحياة الحرة الكريمة حتى ضاع المسلمون في متاهات الحياة وبضياعهم ضاع العالم كله وصار يقتل بعضه بعضا وسادت حياة الناس اليوم شريعة الغاب فصار القوي يفترس الضعيف ولا منقذ ..

وليس لابناء المعمورة اليوم مما هم واقعون فيه من ظلم واستبداد غير العمل بتعاليم الاسلام واهدافه لانها من لدن عزيز حكيم وصدق من قال :

يقولون في الاسلام ظلما بانه ... يصد ذويه عن طريق التقدم

فان كان ذا حقا فكيف تقدمت ... اوائله في عهدها المتقدم

وان كان ذنب المسلم اليوم جهله ... فماذا على الاسلام من جهل مسلم

هل العلم في الاسلام الا فريضة ... وهل امة سادت بغير التعلم

لقد ايقظ الاسلام للمجد والعلا ... بصائر اقوام عن المجد نوم

ودك له الايام عند قيامه ... جباها وادنت منظر المتبسم

فاشرق نور العلم من حجراته ... على وجه عصر بالجهالة مظلم

ودك حصون الجاهلية بالهدى ... وقوض اطناب الضلال المخيم

وانشط بالعلم العزائم وابتنى ... لاهله مجدا ليس بالمتهدم

واطلق اذهان الورى من قيودها ... فطارت باحكام على المجد حوم

ولاحت تباشير الحقائق فانجلت ... بها عن بني الدنيا شكوك التوهم

وما ترك الاسلام للمرء ميزة ... على مثله ممن لآدم ينتمي

فليس لحر نفسه حق مقدم ... ولا عربي نفسه فضل اعجمي

ولا فخر للانسان الا بنفسه ... ولا فضل الا بالتقى والتكرم

وليس التقى في الدين مقصورة على ... صلاة تصلى او على صوم صيم

ولكنها ترك القبيح وفعل ما ... يؤدي من الحسنى الى نيل مغنم

تقوى التي سماه في طلبه العلا ... وما خصت التقوى بترك المحرم

فهل مثل هذا الامر بالاولى النهى ... يكون عثارا في طريق التقدم

وان لم يكن هذا الى المجد سلما ... فاي ارتقاء بعد أم اي سلم





● المدير العام عدنان زين الدين

اقام فندق ماريوت أمس الاول حفلا ترفيهيا للاطفال حضره عدد كبير منهم مع عائلاتهم . وقد استمتع الحاضرون بالموسيقى وتوزيع الهدايا التذكارية عليهم .

وقد كانت الامسية لطيفة وناجحة شارك المدير العام للفندق السيد عدنان زين الدين في انجاح هذا الحفل الترفيهي للاطفال الذي غمرهم بالبهجة والسعادة والمسرة .



● طفلان تغمرهما السعادة ..



● ويرقصون على انغام الموسيقى



● ومجموعة غارقة في البهجة

لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لرحيله

السيّاب

موهبة رقصت على حبل الآلام



● بدر شاكر السياب

بين براءة القرية وقسوة المدينة

تمر هذا اليوم الذكرى التاسعة عشرة لرحيل الشاعر العربي الكبير بدر شاكر السياب أبرز رواد حركة الشعر الحر في العراق والوطن العربي . ولهذه المناسبة ننشر هنا دراسة موجزة لجانب من موضوعه الشعري ، وهو يتعلق بتعبيره عن القرية والمدينة باعتباره قرويا اصطدم بحياة المدينة بمباهجها وآلامها .

كان السياب من الشعراء الذين ضاق بهم الحال في المدينة فكانت ردة فعله قوية ازاء ذلك خوفا من الضياع في ضباب المدينة وجوها الخانق أو كأنه وجد نفسه بين ليلة وضحاها غريب الاهل والدار فاخذ يبث شكواه قريته (جيكور) ومن له غيرها وقد باتت له هي الام والاهل والحبيبه . وقد كان سبب نفوره من المدينة ما رآه فيها من مناظر مؤذية كالقتل والحرق والصلب وربطت تلك الاحداث المتتالية حبه لقريته برباط قوي ووثقت عروة الاتصال بينهما ايما موثق حيث يجد الحب والهدوء اللذين زادت حاجته اليهما يجد حين ازدادت كراهيته للمدينة بسبب ما عاناه فيها من مطاردات واتهامات بانتماءات حزبية معارضة وغيرها ..

كان على اثرها أن انقلبت المدينة بنظره الى عالم قد غادره الاله والروح والفضيلة فيبث عندها شكواه جيكور وهو عائد اليها مطاطىء الرأس مكسور الجناح وقد خاب أمله في المدينة :

آه جيكور
ما للضحى كالاصيل
يسحب النور مثل الجناح الكليل
ما لاكواخك المقفرات الكئيبة
يحبس الظل فيها عينيه
اين ابن الصبايا يوسوسن بين النخيل

وكان يحب قريته حبا شديدا وها هو يناجيها باسم أمه قائلا :
جيكور مسي جبيني
فهو ملتهب
مسيه بالسعف
والسنبل الترف

يأخذ السياب المقارنة تدريجيا ويبقى يبعث بمقارنة بين القرية والمدينة أو بغداد وجيكور وانه كلما التفت حوله في بغداد وجدنفسه محاطا بأزقتها النتنة وشوارعها ذات الصخب :

وتلفت حولي دروب المدينة
حبالا من الطين يمضغن قلبي
ويعطين عمر جمرة فيه طينة
حبالا من النار يجلدن عري الحقول الحزينة
ويحرقن جيكور في قاع روحي
ويبرز عن فيها رماد الظغينة

يضع نفسها هنا موضع السجين وقد قيد جسمه بل وروحه — وبات يعاني الضيق جراء القيد والضوضاء والحجر على الحريات والتي باتت كالروتين الواجب تعاطيه يوميا ولم يكن له به من عهد في السابق وهو في كرهه هذا قريب الشبه من الشاعر لوركا الذي كان هو الاخر يحبذ عيشه البساطة والريف . وتدريجيا تتجلى شاعرية السياب تصل معها مرحلة تظهر نضجه وشاعريته والحقته متوجة في « انشودة المطر » وكذلك قصيدة (اغنية في شهر آب) والتي تقدمت اجمل ما نظمه الشاعر وتتجلى فيها كذلك قدرته على استغلال الاسطورة يقول احسان عباس عنه :

الفنان في السياب كان اقوى من المفكر . كذلك ما قاله احد النقاد المعاصرين :

لم يستعمل شاعر عربي الاسطورة والرمز كما استعملها بدر .

السياب والاسطورة

وتبدا رمزية السياب أو تعلقه بالاسطورة واضحة جلية خاصة في الاسطورة البابلية وهي قصته الاله « تموز » وقد صرعه خنزير بري وهو يموت في كل عام ويجعل لها عنده وظيفة تعمل على توحيد اللبنات العضوية لاظهار القصيدة في صور منسجمة الترابط فمثلا في قصيدته « جيكور والمدينة » يجمع بينهما راي المدينة والقرية مرة اخرى في علاقة عزية وان تكن هامشين : فلون « النظار » الحرب المعبود في بغداد التي تضم السجون والمقاهي والملاهي ومستشفيات المجانين انما تستغل شرايين تموز في تغذية به كل هذه المؤسسات واللات — أم تموز — هي الام العراقية التي تكلتجابنها فهي ترسل اللعنات على وسائل الحضارة التي سببت موته :

وترسل النواح يا سنابل القمر
دم ابني الزجاج في عروقه انفجر
مكهرباء دارنا اصابت الحجز وتموز
تبكيه لاة الحزينة .

ومع استغراقه باستعارة الاسطورة في صور شعرية اقرب الى الذاتية يظهر لنا عناؤه وضيقه من الثالوث الرهيب : المرض ، الحرمان في « المعبد الغريق » حيث تشهد هذه المرحلة مدى التالم الذاتي والشكوى المباشرة مع مزج بسيط لاصداء اسطورية توصله لما يرمز به أو اليه .

وفي خضم هذا الصراع والبحث يتصور — بعد ان يجنح به الخيال شوطات نفسه تموز (الاله) وقد قتل — كما تقول الاسطورة — ليتدفق دقه على ارض جيكور الظماى متولدا من جديد وتتماوج فيها السنابل والاغصان ولكنه يضيق حين يسمع أن تموز يعيش بدموع عشتار .

ناب الخنزير يشق يدي
ويغوص نظام الى كبدي
ودمي يتدفق ينساب
لم يعد شقائق أو قمحا .. لكن ملحا
عشتار .. ويحقق اثواب
وترف صابي اعشاب
وتقبل ثغري عشتار
فكان على فمها ظلمه ،
فيموت بعيني الالق

يصحو من غفوته اولا يعلم انه يهذي مرددا :
ان جيكور عندي سؤال أما تسمعينه
هل ترى انت في تكرياتي دفينة
ام ترى انت قبر لها ؟ فابعثيها ... وابعثيني ...

واستعماله للاسطورة لم يات اعتباطا أو زيادة في زخرفة القصيدة بل لاعطائها الدور المكمل في البناء ولكونها وسيلته التي كانت يذرع بها في الارجاء ويسبح لمسافات بعيدة وان لم تكن بعمق سباحة « اليوت » لانه يقول ما يمليه عليه صدره بفوية وبساطة مع اضفائه لطابع المحلية .

ويتحول الناس الى تماثيل من طين وتتشكل بغداد مرة اخرى بصورة سربروس (الكلب) الذي يحرس مملكة الموت في الاساطير اليونانية وهي حينا بابل التي تشكو الجفاف بعد اختطاف (برسفون) ابنة اله الخصب وتارة بابل ذات الحدائق المعلقة فيصبح في الناس :

اهذه مدينتي ؟ جريحة القباب
فيها يهوذا احمر الثياب
يسلط الكلاب

على مهود اخوتي الصغار والبيوت
تاكل من لحومهم ، وفي القرى تموت
عشتار عطشى ليس في جبينها زهر

هنا يرثي الشاعر وطنه واهله وبان المحتل غدا عابثا ومفسدا في بلده ومدينته الثكلى وحيث يقتل الصغار والكبار على مرآى ومسمع ولا من مجيب ليجد الوضع البشع والاوضاع المتردية واضحة المعالم في صورة الكلب (سربروس) ذي الانياب الحادة :

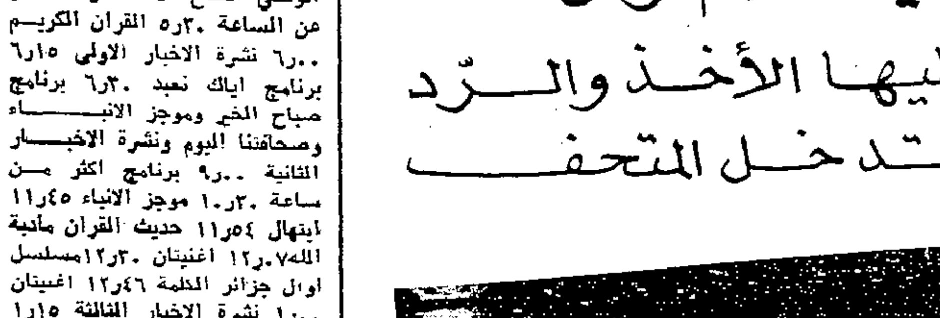
يمزق الصغار بالنيوب ، يقضم العظام
ويشرب القلوب
وشدقه الرهيب موجتان من مدى .

يلتفت فجاة ليرى نفسه في مرآة القرية فتلذعه صرخة تقول « جيكور شاخت » فيرد :

ردي الي الذي ضيعت من عمري
ايام لهوي ... وركض خلف افراسي

لكن جيكون كانت قد شاخت وولى صباها « حتى النهاية لم يستطع السياب أن يقيم جسرا من التفاهم — أو المودة — بينه وبين المدينة التي قضى فيها اكثر عمره ، ترى لو امتد العمر بالسياب ليتمثل — حقا — معنى تغير جيكور واندثارها ازاء هذه الصورة القاتمة لبغداد والعجز عن التعايش معها كيف كان يكون الحل ؟ اهو الانتحار ؟ أو هو الهجرة ؟ أو هو اللجوء للتسويغ ؟ من المؤسف ان يقال ان موت السياب كان منقذا من الاجابة على هذا السؤال ان لم يكن هو نفسه تلك الجواب » .

حسين العنزي



قصة عجيبة في الوسط الفني بمصر

متحف فريد الأطرش

قضيته تقادم عليها الأخذ والرّد حتى كادت تدخل المتحف

القاهرة - القبس :

فؤاد الاطرش حائر بين العروض المغرية لشراء معدية شقيقه الراحل فريد الاطرش على كورنيش النيل قرب كوبري الجامعة .. وبين العهد الذي قطعه على نفسه منذ تسع سنوات لتحويل هذه العوامة الى متحف يضم تراث شقيقه الفنان فريد الاطرش ليكون مزارا لكل عشاقه في البلدان العربية .

وآخر عرض تلقاه في الايام الاخيرة من مستثمر مصري طلب دفع مبلغ ...ر... ١ جنيه ثمنا التنازل عن هذه العوامة ، وآخر طلب تاجيرها بمبلغ ....١ جنيه في الشهر .

في انتظار الافراج

أما فؤاد الاطرش فما زال يأمل في افراج قوات الامن المركزي التي احاطت المكان المخصص لمتحف فريد الاطرش الى ناد .

البداية حدثت في ١٧-٦-١٩٧٠ عندما حصل الفنان الراحل فريد الاطرش على تصريح من مجلس مدينة الجيزة بتخصيص مساحة ٧٠ مترا من مسطح نهر النيل بين كوبري الجامعة ومحطة مياه الجيزة لتكون مرسى لعوامته ... وقد قامت اللجنة المختصة من الادارة العامة لري الجيزة بمعاينة المكان وتحديد خريطة المرسى بطول ٣٠ مترا بجوار مرسى الانقاذ النهري بالاضافة الى ٣٥ مترا غير مستغلة ضمن ترخيص مرسى الانقاذ النهري وتم تقدير القيمة الايجارية لهذه المساحة بمبلغ ٤٠ر١٠٥ جنيها مصريا بالاضافة الى تامين دائم قدره ٣٩٠ر٦٢٢ جنيها مصريا .

وبناء على الاخطار الوارد من الادارة العامة لري الجيزة تم تسديد القيمة الايجارية بالقسيمة رقم ٦٧٩٥٨٦ ، وقيمة التامين الدائم بالقسيمة رقم ٤٨٦١٠٨ .

وقد أراد الفنان الراحل أن يقيم في هذا المكان مرسى لعوامته وكافتيريا لاستقبال ضيوفه من البلدان العربية ، وبالفعل قد تعاقد مع محافظة الجيزة لتنفيذ هذا المشروع ولكنه فوجىء بقرار من محافظة الجيزة لايقاف العمل فيه بعد رفض وزارة الداخلية لاقامة هذا المشروع .. وقد قدم تظلما لرئاسة الجمهورية لالغاء هذا القرار .. وبالفعل وافق وزير شؤون رئاسة الجمهورية على استئناف العمل واخطر وزارة الداخلية ومحافظة الجيزة بهذا القرار .

البداية من جديد

وبدا العمل من جديد حتى اول مارس ١٩٧٢ حيث صدر قرار اخر من محافظة الجيزة بايقاف العمل بالمشروع لدواعي امنية تخص مسكن رئيس الجمهورية الراحل انور السادات والذي يبعد مسكنه عن العوامة بمسافة حوالي كيلو متر .

وبعد تقديم تظلم لرئيس الجمهورية الراحل وافق على استكمال المشروع على الا يتعدى ارتفاع المبنى لدور واحد .. وقد تم اخطار محافظة الجيزة ووزارة الداخلية بذلك بكتاب الفريق مستشار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٠٦ في ١٥-٣-١٩٧٢ .

● لوحة لصورة سلطان باشا الاطرش (عم فريد)

● فؤاد مع « عود » و « بيانو » فريد الاطرش ، احد مقتنيات المتحف .

وخيل لفريد وشقيقه فؤاد أن العراقيل قد انتهت .. ولكنهما فوجئا بقوات الامن المركزي تحتل المساحة المخصصة لمشروعهما وتحولها الى ناد لهم في ٢٢-٢-١٩٧٣ وتظلما من هذا القرار ولكن أحداً لم يستجب لهما .

فؤاد يستأنف

ورحل الرئيس السادات ، ورحل فريد الاطرش ، وأراد فؤاد الاطرش أن يخلد ذكرى شقيقه فريد بتقديم طلب جديد للسماح له باستئناف العمل لاقامة متحف يضم تراث شقيقه من تسجيلات نادرة واسطوانات وافلام ومقتنيات خاصة مثل العود والبيانو والنوت الموسيقية وايضا الميداليات والقلادات والنياشين والاوسمة التي حصل عليها من ملوك ورؤساء الدول العربية ، على أن يخصص ايراده سنويا لصالح مرضى القلب في مستشفى امبابه .

وقد قامت الادارة العامة لري الجيزة باخطار اللواء مدير أمن الجيزة بذلك بخطابها رقم ٢٤٦٠ بتاريخ ٢١-٧-١٩٨١ للافادة بالراي ، ولم يتخذ أي اجراء حتى الان .

وما زال فؤاد الاطرش يسعى حتى الان بين دهاليز محافظة الجيزة ومجلس مدينة الجيزة للافراج عن مشروعه دون جدوى .

والسؤال المحير هو :
كيف يطلب من فؤاد الاطرش أن يسدد القيمة الايجارية للمساحة التي خصصتله على النيل لاقامة المتحف .. وفي الوقت نفسه تقوم قوات الامن المركزي باحتلالها بدون وجه حق ؟

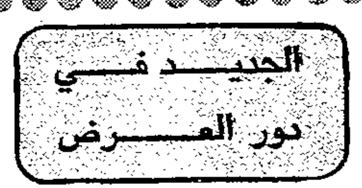
ان فؤاد الاطرش يريد أن يدفع من ماله لاقامة مشروع يخلد ذكرى شقيقه ويخصص دخله لصالح مرضى القلب .. وبالرغم من ذلك فان العراقيل توضع امامه وتحول بينه وبين تحقيق ذلك .

والسؤال هو : لماذا ؟
ولصالح من

واذا كانت مصر في عصر الرئيس حسني مبارك تعيش عهدا جديدا من الحرية فكيف السبيل لاسترداد حق فؤاد الاطرش المسلوب ؟

تساؤلات عديدة تطرح نفسها على هذه القضية الغريبة .. فهل يجد فؤاد الاطرش الاجابة على هذه التساؤلات من السادة المسؤولين ؟





الجديد في دور العرض

(الفرن) و (الغول صديقي) و (أليس ملكة الديسكو)

الجديد في دور العرض هذا الاسبوع ثلاثة افلام اولها عربي كوميدي هو « الغول صديقي » تمثيل سمير غانم .

والثاني عربي اجتماعي هو (الفرن) تمثيل عادل ادهم ومعالي زايد .

والثالث اميركي غنائي راقص هو (أليس ملكة الديسكو) .

أليس ملكة الديسكو

فيلم عاطفي موسيقي غنائي راقص من تمثيل : صوفي بارجاك ، جان بيار كاسيل .

أطلقوا عليه اسم الارنب لخفة حركته . التقى ذات يوم بفتاة صغيرة مراهقة فرأى فيها أحلامه وشبابه وترك المرأة التي كان يعرفها وصمم أن يخلق منها نجمة جديدة للغناء والموسيقى . تولاها برعايته ولكنه وجد نفسه في مشاكل بسببها فقرر هجرها ولكن الفتاة تعلقت به في يقظتها وفي احلامها حتى عاد اليها وعاد الحب في قالب غنائي موسيقي استعراضي .

الفرن

فيلم اجتماعي عربي . تمثيل : عادل ادهم ، يونس شلبي ، معالي زايد .

المعلم داغر الشهاوي صاحب فرن رجل اناني شرس بطباعه يتحكم بشعور واحاسيس العاملين لديه وخاصة شحات الذي هاجر قريته الى قرية ثانية طلبا للرزق مع زوجته وابنه عوض حيث عملا عنده ونظرا لكرهه له ومعاملته السيئة قرر الشحات ترك الفرن وشراء سيارة بعد أن باع قطعة أرض بمبلغ ٤ الاف جنيه كانت له ميراث الا أن المعلم داغر اوهمه بانه سيصبح شريكه في الفرن وعدل عن فكرة السيارة وبعد اعطائه المال نكر شراكته والنقلة مما ادت الى وفاته بعد اخلاصه له ورحلت زوجته وابنها بعد مماته الى حارة اخرى بعيدة ومرت الايام وكبر عوض وعمل في مكتب محاماة ، لكنه كان مصمما على الانتقام لموت والده من داغر حتى تعرف على وجوده وطلب العمل لديه .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان من الساعة ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج اياك نعبد ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير وموجز الانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية ٠٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٤٥ر١١ ابتهال ٥٤ر١١ حديث القران مأدبة الله ٠٧ر١٢ اغنيتان ٣٠ر١٢ مسلسل اول جزائر الكلمة ٤٦ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ الورد جميل لسيد مكاوي ١٥ر٢ دعاء اسجد لراشد سلطان ١٨ر٢ على مائدة القران الكريم ٤٤ر٢ ابتهال لها الجابري ٥٠ر٢ أربع اغنيات ٣٠ر٢ الناس والطب ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ اخبار جهينة ١٥ر٤ حنية قلبك لليلى جمال ٢٠ر٤ نافذة على التاريخ ٤٠ر٤ القران الكريم ٠٣ر٥ نور القران لشهرزاد ١٠ر٥ اغنيتان ، ٢٠ر٥ برنامج زاد المسير ٥٠ر٥ اغنيتان ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ هولو لنسادي الخليج ١٥ر٦ دعاء ذكر الله لرسي الحريري ٢٥ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : حديث والعاقبة للتقوى ٣٢ر٦ أربع اغنيات ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ غني يا قلبي لفريد الاطرش ٣٥ر٧ حديث جوانب الابداع العربي عند امير الشعراء للدكتور محمد السمان ٤٥ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ اغنيتان ٠٠ر٩ ركن الجيش والقوات المسلحة ٣٠ر٩ من الغناء القديم ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل اول جزائر الكلمة ٢٢ر١٠ ابعد يا عاذل لعباس البدري ٣٠ر١٠ سينمائيات ٠٠ر١١ مجلة المنوعات ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ ندوة الاسبوع ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

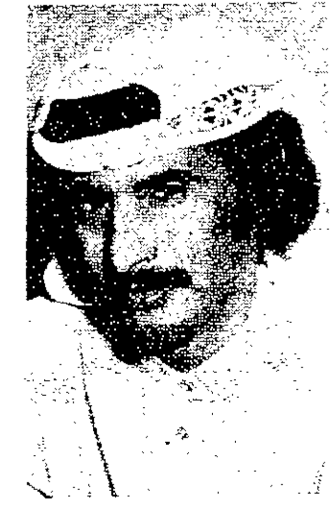
القران الكريم

٤٨ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ الخياط ١٩ر٥ حديث قران وسنة للشيخ عبد الحميد السايح ٢٦ر٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة : للشيخ محمد شرف الحلواني ٤٦ر٦ برنامج هذا ديننا للشيخ محمد الغزالي ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم ٠٥ر٧ برنامج على مائدة القران الكريم ٣٠ر٧ الحديث الديني لديب خياص ٢٥ر٧ القران الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	١٧ر٥
الشروق :	٣٦ر٦
الظهر :	٤٩ر١١
العصر :	٣٩ر٢
المغرب :	٥٨ر٤
العشاء :	٢٠ر٦

التلفزيون



● علي البريكي

● ميعاد عواد

البرنامج الاول :

٣٠ر٢ القران الكريم ٤٢ر٢ الانتقال الى ستاد ثامر بنادي السالمية لنقل مباراة كرة القدم في الدوري العام بين فريقي نادي السالمية ونادي القادسية ٤٠ر٤ فيلم ثقافي : جبال الالب ٠٤ر٥ نادي الاطفال ويتضمن : افتح يا سمسم ٤٠ر٦ القران المفسر ٠٠ر٧ اهم الانباء ١٧ر٧ سلامتك ٥٣ر٧ اسلاميات ٣٠ر٨ مساء الخير ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ المسلسل اليومي : غدا تبدأ الحياة ٣٠ر١٠ شبكة التلفزيون ٣٠ر١١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القران الكريم ٠٤ر٧ المسلسل الثقافي : نافذة على الطبيعة ٣٠ر٧ المسلسل الثقافي العالم الافضل ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٨ المسلسل الثقافي نحو المستقبل ٥٥ر٨ مسلسل المغامرات الاجتماعي : المتسللون ٤١ر٩ المسلسل المنوع : اغرب من الخيال ٢٣ر١٠ مسلسل روائع القصص : جلوريا الصغيرة ٠٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« شبكة التلفزيون » و « جلوريا الصغيرة »

على البرنامج الاول نلتقي مع حلقة جديدة من « شبكة التلفزيون » . اعداد وتقديم : عبدالرحمن النجار . اخراج حافظ عبدالرزاق .

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع سلسلة روائع القصص « جلوريا الصغيرة » . نتابع في هذا الجزء الاخير كيف يؤول الصراع لصالح جده وعمة الصغيرة — جلوريا — بينما تحرم أمها ممارسة حقها الشرعي في الحياة تجاه ابنتها كام .. ولكن كيف تتحول الاحداث نحو هذا المنحى .

السينما

● الاندلس
فيلم : الفرن — عربي

● السالمية
فيلم : اليس ملكة الديسكو — اجنبي .

● السيارات
فيلم : الغول صديقي — عربي .

● الفردوس
فيلم : المستقبل السعيد — باكستاني .

● الحمراء
فيلم : مصيدة الموت — اجنبي .

● الاحمدي
فيلم : المهرب الخطير — هندي

● الفحيحيل
فيلم : سلوك الشجعان — هندي .

● الجهرة
فيلم : الدرع الحديدي — اجنبي .

● غرناطة :
فيلم : مصير الحبيبة — بنغالي .

● الصليبخات
فيلم : المقاتل الجبار — اجنبي .

● الجليب
فيلم : خياط السيدات — هندي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : السادة المرتشون — عربي

كلمة السر

اعداد : مـازن ابو ستة

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر اندلسي .

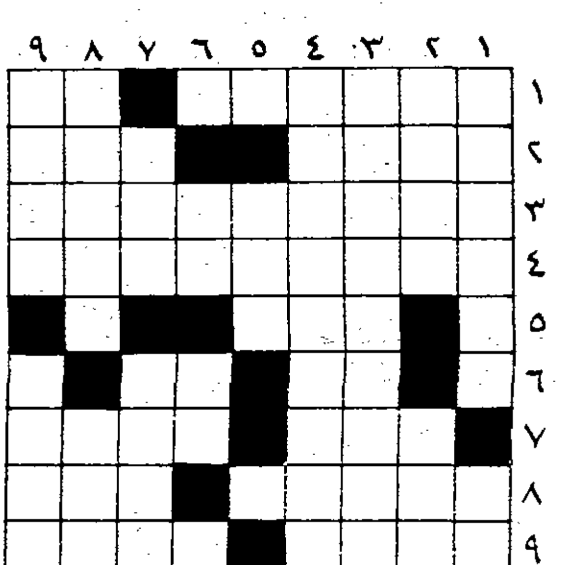
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ن	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ف	ي	ل	ا	ك	ت
٢	م	ي	ع	ش	ف	ي	ه	ر	م	ن	ت	م	ء	س
٣	ن	ث	م	ا	ن	ي	ن	ح	و	ل	ا	ي	م	ن
٤	ل	ا	ي	س	ا	م	خ	ب	ط	ع	ش	و	ا	ء
٥	ا	ب	ر	ا	ي	ت	ز	ا	ي	ا	ن	م	ل	ا
٦	ل	ا	ت	ص	ب	ت	خ	ط	ى	ء	ت	م	ت	ه
٧	ك	و	م	ن	ي	ع	م	ر	ع	ل	ي	ل	ا	ك
٨	ق	ه	ن	ى	د	ر	ل	ا	ه	ا	ط	خ	ت	م
٩	د	ك	ل	ه	و	ت	ا	م	و	ا	ج	ن	ف	م
١٠	ط	ب	ي	ب	ه	و	ا	ل	ع	و	د	ه	ي	ن
١١	ث	ل	ا	ث	ة	ا	ي	ا	م	ا	ل	د	ه	ر
١٢	ا	ل	ا	م	س	ل	ك	د	ا	ل	ا	و	م	ا
١٣	و	ا	ل	ي	و	م	م	ا	ب	د	غ	ل	ا	و
١٤	س	ت	ب	د	ي	ك	ن	ت	م	ا	ي	ا	ل	ا

سئمت ـ تكاليف الحياة ـ ومن ـ يعش ـ ثمانين حولا ـ لا ـ ابا ـ لك ـ يسأم ـ رايت ـ المنايا ـ خبط عشواء ـ من ـ تصب ـ تمته ـ ومن ـ تخطيء ـ يعمر فيهرم ـ كم ـ من ـ عليل ـ قد ـ تخطاه الردى ـ فنجا ـ ومات ـ طبيبه ـ والعود ـ ثلاثة ـ ايام ـ هي ـ الدهر ـ كله ـ وما ـ هن ـ الا ـ الامس ـ واليوم ـ والغد ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ...

كانت كلمـة السر في عدد امس : « نزار قباني »

كلمات متقاطعه

اعـداد : خـالد حسين



افقيـا وعموديـا :

١ـ اندروبوف ٢ـ نابلس ـ وا ٣ـ دب ـ ريال ٤ـ رل ـ يا ـ وفي ٥ـ وارسو ـ روم ٦ـ لي ٧ـ اورينت ٨ـ فولفو ـ تاس ٩ـ يمل ـ سم .

حـل الشبكـة السابقـة

افقيـا وعموديـا :

١ـ فيلم عربي من بطولة فريد شوقي وفاروق الفيشاوي وليلى علوي ـ الة موسيقية ٢ـ فيلم عربي من بطولة سهير رمزي وحسين فهمي معكوسة ـ حفظ ٣ـ ممثلة كوميدية مصرية ٤ـ مطرب لبناني ٥ـ صاح ٦ـ حرف عطف ـ للتعريف ٧ـ جرائد ـ اداة امتناع لوجود ٨ـ جسر على نهر الاردن ـ يعقبه نهار ٩ـ اوتيل ـ دولة افريقية .

و القبس ترحب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
علاقة شخصية تصبح مصدر قلق لك لانك لا تعرف تماما مشاعر الطرف الاخر فيها . الوضع خارج عن ارادتك وافضل ما تفعله هو ان تنتظر .

● **الثـور :**
(٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
مفاجأة سارة في الصباح .. ولكنك تحس بالتشتت الذهني .. وعدم التركيز .. طموحك يثير انتباه الاخرين .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
تجنب التعقيدات العملية .. فالاشخاص ذوو النفوذ ليسوا على استعداد للتعاون معك .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ ـ ٧/٢٣)
لست ملوما فيما فعلته ، المهم الا يكون الماضي ثقلا على الحاضر والمستقبل بل قوة لهما .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
صديق قديم يعود الى محيطك اليوم ... وهـذا الصديق محبوب من قبل افراد عائلتك .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
تستمتع برفقة صديق يلهب خيالك .. وهذا الشخص يميل الى تمضية معظم وقته خارج المنزل وهذه هي الزاوية التي تعجبك في شخصيته .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
مفاجأة سعيدة بالنسبة لك قد يكون لها علاقة بالعمل ، او بوضعك في العمل او بظروف عملك .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٢ ـ ١١/٢٢)
اليوم مناسب للتركيز على الشؤون الفنية ، توتر في العمل حيث ان المسؤولين يعارضون كل مشروع تقترحه .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تجد متعة في قضاء الوقت مع افراد عائلتك وتعود الى ذاكرتك ذكريات سعيدة من الماضي عفى عليها الزمن .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تجد صعوبة في التعبير عن رأيك اليوم ، وما تقوله يساء تفسيره والبعض لا يأخذ آراءك بجدية .

● **الدلـو :**
(١/٢١ ـ ٢/١٩)
افكارك مبدعة وخاصة فيما يختص بالشؤون المالية ، ولكنك تكون غير واقعي وتجد ان افكارك غير قابلة للتطبيق .

● **العـذراء :**
(٨/٢٢ ـ ٩/٢٢)
تستمتع بعمل شيء غير عادي ومن المحتمل ان ينتابك نشاط غير .. لكن مستعدا لذلك .

● **مجـدي عيسى ، رجـل** الاعمال وصل الى البلاد امس قادما من القاهرة بعد زيارة خاطفة للندن ويحل في ضيافة شقيقه المهندس نبيل عيسى في زيارة للكويت تستغرق بضعة ايام .

● **محمد حسن عبـد القادر ،** الطالب بكلية الهندسة بجامعة لاهور بالباكستان ، عاد الى البلاد في اجازة لقضاء راس السنة مع الاسرة والاقارب بالكويت .

● **مصطفـى علي المحيـد ،** مراقب عمال فنيين في قسم الصيانة بالطيران المدني احيل على التقاعد اعتبارا من يوم غد . وقد اقام له زملاؤه حفلا تكريميا بالمناسبة .



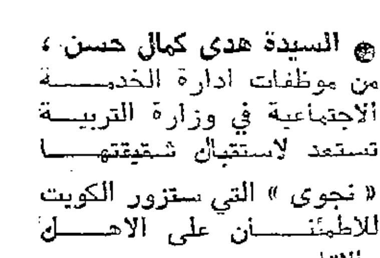
● **محمـد درويش العرادي** ،وكيل الديوان الاميري يمضي اجازة خاصة في الخارج .

● **علي الحاج ابو عباد ،** من موظفي قسم الكهرباء بادارة مجمع الوزارات غادر البلاد متوجها الى اليمن الجنوبي لقضاء اجازته السنوية مع الاهل .

● **عارف انـور شويكـه ،** وحرمه مرضية ابو بكر ، اقاما حفلا ضم العديد من الاصدقاء بمناسبة خروج الدكتور يوسف الكيلاني من المستشفى بعد ان الت به وعكة صحية .

● **الدكتور عبد المقصود سليم القلس ،** موجه اللغة الانكليزية بوزارة التربية حصل على شهادة الدكتوراه من احدى الجامعات الامريكية . وقد اقام له زملاؤه حفلا للمناسبة .

● **توفيق شهاب الدين ،** من رجال الاعمال اقام حفلا دعا اليه العائلات القريبة والصديقة على شرف شقيقه رامز وعروسه كاتي القادم من الولايات المتحدة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد وادارة الاعمال .



● **السيدة هدى كمال حسن ،** من موظفات ادارة الخدمة الاجتماعية في وزارة التربية تستعد لاستقبال شقيقتها « نجوى » التي ستزور الكويت للاطمئنان على الاهل والاقارب .



● **الآنسة لواحظ محمد الحبيش ،** تستعد لدخول امتحان السنة النهائية بكلية العلوم في جامعة الكويت .

● **السيدة مـي عنـداري** ،اشتركت في اعداد طبق الخير عن جمعية اليتيم الدرزي اللبناني .

طائـرة « اليوفـير » تطـير من جديـد وتهبـط في الكويت اليـوم

نسخة مطابقة من « اليوفير » (طائر التنقل). طائرة ك.ل.م من طراز دي سي ٢ التي دخلت بنجاح السباق الجوي من لندن الى ميلبورن سنة ١٩٣٤ ، تطير مرة أخرى على هذا الخط لتصور فيلما تذكاريا للاحتفال بمناسبة ذكرى تلك الرحلة الجوية التاريخية .

سيعرض هذا الفيلم بمحطات التلفزيون الدولية بصورة مسلسلة في اكتوبر ١٩٨٤ لمناسبة مرور ٥٠ عاما على ذلك السباق التاريخي وذكرى مرور ٦٥ عاما على انشاء شركة ك.ل.م اول شركة طيران في العالم .

ستهبط « اليوفير » في الكويت يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٨٣ بين الساعة الواحدة والثانية بعد الظهر خلال الرحلة الطويلة التي ستستغرق ٥٢ يوما والتي ستكون على الطريق نفسه .

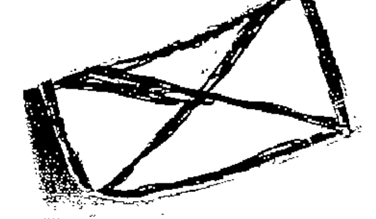
ستقل « اليوفير » ٦ اشخاص و٥٥٠ كيلوغراما من الالات السينمائية وامتعة شخصية.

ان مؤسسة الاذاعة الهولندية مخرجه هذا الفيلم فكرت بهذه الرحلة التذكارية منذ عام ١٩٨ حتى اصبحت جاهزة للتنفيذ عام ١٩٨٢ بعد الحصول على افضل طائرة من طراز دي سي ٢ في الولايات المتحدة الاميركية واختيار طاقم ملاحين من شركة ك.ل.م.

وللحصول على الاموال اللازمة للقيام بهذا المشروع فقد تم تاسيس مؤسسة « يوفير » التذكارية الوقتية في شهر مايو ١٩٨٣ وساهم فيها عدد كبير من المؤيدين ومن القطاعين الحكومي والتجاري لتمويل هذه الرحلة ونقلها من الحلم الى الحقيقة .

وقد قامت ك.ل.م بترميم كامل للطائرة في ورشاتها الفنية في مطار سكيبول في امستردام وفيما عدا علامات التسجيل التي تحملها هذه الطائرة وهي من علامات جنسية الولايات المتحدة فان طائرة الـ دي سي ٢ هذه تشبه «اليوفير» الاصلية تماما حتى من حيث الالوان التي كانت على طائرات ك.ل.م في سنة ١٩٣٤ وحتى الرقم الذي كانت تحمله في هذا السباق ٤٤ المدهون على ذيلها.

حصلت « اليوفير » في سباق ١٩٣٤ على الجائزة الاولى في سباق المعدل والجائزة الثانية في قسم السرعة ، وقد اقيم السباق بناء على مبادرة رئيس ك.ل.م في حينه السيد البرت بلايسمان . وقد برهنت نتيجة السباق انه بالامكان نقل المسافرين والبريد بامان وباقصر فترة من الوقت لمسافات تتعدى ...ر.٢ كيلومتر.



القمة العربية الأكيدة... والبعيدة ٣

مـــاذا فـي الافـــق؟

لعل اكثر ما يفتقده العرب في مابينهم ، كما في الخارج هو هـذا القاسم المشترك او الاطار الذي يفترض بـه ان يجمعهم ، اذ لا شك انهم يفتقدون الى الوحـدة في جميع صورها ، سواء اكانـت وحدة الهدف ام وحدة العمل ام وحدة الصف . فمنذ رحيل القيادة القوميـة التاريخية في القاهرة في مطلع السبعينات ، والتـي يمكن اعتبارها انها كانت المرجع لكـل العرب تشرذمت التيارات القومية وتبعثرت قيادات الاحـزاب بسبب الخلافات بين الانظمـة الحاكمة باسمها ، وتفرقـت معـها كل اطـر العمل القومي ، في الداخل والخارج

اما بالنسبة لما تبقى من المؤسسات العربيـة ، فقد ظلت تحمل في كيانها الكثير من العجـز ، امـا لاتصالها ببعض الانظمـة التي اشترت صمتهـا او مواقفها المعلنة بثمن باهظ ، او لعدم استطاعـة هـذه المؤسسات المادية من القيام بالحركـة الواسعة المطلوبة ، والمكلفة جدا . علما ان هـذا العجـز يطوي موقفا ضمنيا من الانظمـة ، واصحابه يرفضون الاتصـال باي نظام او تنظيـم حتى لا يدخلوا بازار البيع والشراء وما قد يسفر عنـه .

وبعد ان كان الفلسطينيون ، وهم روح العمل القومي وقاعدتـه اذ لا وجود لهم من دونه، توهموا او اوهموا ان منظمة التحرير تغنيهم عن كـل ما عداها ، تعطل دورهم التوحيدي وخسروا وخسر معهم العرب خسارة فادحة . « مع التأكيد ان العرب الاخرين مسؤولون ، من مصر كامب ديفيد الى كـل من سكت عن هـذا النهج ، ومعهم كل اولئك الذين قاتلوا في الزمان الخطأ والمكان الخطأ وضد مـن لا يجوز قتاله . لذلك خسر العرب والفلسطينيون او معظمهم كعنصر موحد لسائر اخوانهم في المشرق والمغرب . ويبقى تعطل الدور القومي الفلسطيني واندفاعـه في طريق الكيانية والشوفينية التي كادت تبلـغ العنصرية هو المشجع لسائر العرب ان يتقوقع كل منهم داخـل صدفـه اقليمية مكتفيا من الدنيا « بقائده الملهم » طمعا او رهبـة او افتقادا لاي اطار يمنحه القدر الكافي من الحصانة المعنوية » . في راي بعض المراقبين ..

في هـذه الاجواء ، سجلت الحرب الاهلية في لبنان ، اذا صـح التعبير ، مزيدا من الحروب بين العرب انفسهم ، فقد استعـر العداء بين اللبناني والفلسطيني ثم بين الفلسطيني والسوري ثم بين السوري واللبناني . كل ذلك ومصر تجرها اتفاقية كمب دايفيد بعيدا عن موقعها الطبيعي لينفصل المشرق عن المغرب انفصالا عمليـا لم يسبق لـه مثيـل ، ولتعيش الاقطار العربية بمجملها ما تعيشـه من اجواء اقتتال تجعل الحدود بين بعضها البعض حدودا من الاحقـاد والكراهيـة حتى اراقة الدماء .

من هنا كان منطقيا جدا ان تعلن السعودية تاجيل موعـد مؤتمـر القمة العربي ، ريثمـا تتغير بعض المعطيات وتحـدث بعض المستجدات ، داعيـة في الوقت نفسـه الى عقد مؤتمـر لوزراء الخارجية العرب من اجل التمهيد للقمة المؤجلة . فمـا الذي حدث بعـد ذلك ؟

ما بعـد التاجيـل

كشف ياسر عرفات ، في مؤتمر صحفي عقـده في طرابلس انـه بدا مع عمان مفاوضات ، عبر موفدين ، في محاولة للوصول الـى « تسوية » اردنية — فلسطينية ، مركزا على اهمية تسوية تتيـح دورا سياسيا لمنظمـة التحرير . وقد ربـط خروجـه من طرابلس ، عقب المعارك الدامية بين الموالين لحركة « فتـح » والمتمردين عليها وحلفاء الفريقين ، بضمانات منها ارسال قـوة مراقبين عربيـة للاشراف على وقف النار في شمال لبنان . واوضـح انـه يسعى الـى « دور سياسي في الاردن » ، ومحادثات عمـان هي لـب مشكلة الشرق الاوسط » .

غير ان المهم في الموضوع هو ان هـذه المباحثات كانـت قد جرت في السابق ولم تؤد الى نتيجة ، رغم ان الظروف كانـت افضل مما هي عليـه الان بالنسبة للجانب الفلسطيني على الاقل . ومع ذلك توقف الطرفان عن البحث في التسوية الاردنية الفلسطينية مخافة ان يحدث انشقاق داخل حركة « فتح » .

وقد حدث هـذا الانشقاق رغـم توقف المفاوضات . وبعد المعارك التي حصلت في شمال لبنان وطرابلس بالذات . تدخلت الـدول العربية وبالتحديد مجلس التعاون الخليجي متوسطا مع دمشق في محاولة لوقف النار بدا انها نجحت نسبيا . ثم بدات مفاوضـات عبر السعودية وبلدان الخليـج والاتحاد السوفيتي حـول « مرحلـة ما بعد وقف النار » . علمـا ان اللجنة المركزية لحركـة « فتـح » ظلت « ترفض اي لقاء مع القياده الليبية » .

وبين محاولة لتخفيف التوتر مع سوريا ، وتصعيد مع ليبيا ، ومحاولة للاقتراب من الاردن ، كانت الاحـداث تتوالى بشـكل يثير القلق بالنسبة لبعض الاطـراف الاخرى ، واهمهـا الاردن بالذات فقد تصاعدت في هـذا الوقت حدة التوتر بين سوريا والاردن الى الحـد الذي جعل الملك حسين يتهم مجموعة « ابو نضـال » بانها وراء محاولة اغتيال دبلوماسيين اردنيين في الخارج وتنفيـذ عمليات تخريب فـي الاردن ، مشيرا الـى ان سوريا تقف وراء « ابو نضـال » .

وحين اعلن عن تاجيل مؤتمـر القمة العربي الذي كان مقررا عقـده في الرياض في العشرين من تشرين الثاني الماضي ، اتهـم الملك حسين سوريا مباشرة انهـا وراء تفشيل عقـد هـذا المؤتمر لانها كما قـال تريد ان تاتي الى المؤتمـر والورقة الفلسطينيـة بيدها كي تفرض اكبـر الشروط الممكنة ، وايد الملك مقـررات قمـة فاس من جديد وبارك مبادرة الرئيس الاميركي ريغن حـول الشرق الاوسط ، وهما الامران اللذان ترفضهما سوريا رفضا باتا .

وبعد ذلك عنفت الحملة الاعلامية بين البلدين ، واتهمت الصحف الاردنية نظما عربية من بينها سوريا بالتدخل لدفع القضية الفلسطينية الى التقهقر معتبرة ان الحملة الاعلامية السورية هي مقدمـة لحملة عسكرية ، فيما اعتبرت الصحف السورية ان « الغيرة » ظهرت على عرفات بعدتحوله « بيدقا في التسوية » .

في هـذه الاثناء كان كمال حسن علي وزير الخارجيـة المصري في طريقه الى المغرب حاملا رسالة من الرئيس مبارك الـى الملك الحسن الثاني ، تتناول مجمل التطورات العربية بما فيهـا المساعي المبذولة لعقد القمـة العربية المؤجلـة ، وتتركز على الوضع في لبنان وخصوصا على الاحداث التي جرت وتجـري فـي طرابلس .

هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير مصري منذ انضمام المغرب الى الدول العربية التي قاطعت مصر بعد توقيع كمب دايفيد ، علمـا انـه سبق لمصر ان اعلنت انها بدات اتصالات عربية ودولية حول الوضع في شمال لبنان ، معتبرة ان ضرب منظمـة التحرير الفلسطينية او احتواءها سينعكس سلبا على مساعي السلام فـي المنطقة ، فهل حدث ذلك ؟ ام ان الامـور تاجلت فقط ؟

الانتظـار

سواء تاجلت الامـور ام جمدت مؤقتـا ، فان لبنان الـذي تدور الاحداث على ارضـه كان كله ينتظر ، والبعض كان يقـول انـه لا يملك سوى سلاح الانتظار بعد ان فقد ، لهـذا السبب او ذاك ، اسلحته الاخرى كلها . ولكن ماذا ينتظـر لبنان ؟ وفي ايـة زاوية يحشر اللبنانيون بعد توقيع اتفاق السابع عشر من ايار ؟

ينتظر لبنان كل شيء تقريبا وفي وقت واحد . ينتظـر سلام المنطقـة وحربها ، ينتظـر الوفاق اللبناني واستمرار الحرب فيه ، توحيد الارض وتقسيمها او تقاسمها ، وباختصار ينتظـر الحل والازمة معا وفي وقت واحد بالنسبة ذاتها . وبما ان الانتظار يمكن ان يتحول الى مازق ، لذلك تحرك الرئيس اللبناني امين الجميل في اتجاهات عديدة ، اولها لقاء الملك فهد عاهـل السعوديـة واخرهـا لقاء الرئيس الاميركي ريغان وذلك للبحث في وقف النـار ومؤتمـر جنيف ومحاولة جعل ازمـة الشرق الاوسط قضيـة مركزية في الانتخابات الاميركية ، مرورا بايطاليا وفرنسا ، الدولتين المشاركتين في القوات متعددة الجنسيات .

في هـذه الاثناء كانت مصر ايضا تنتظـر . فقـد كانـت القاهرة تراقب عن كثب تطورات المعارك الجارية في شمـال لبنان بين رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية ومعارضيـه ، لتقرر ما اذا كانت ستعيد الحياة الى مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني .

على اية حال فان المصريين ينتظرون تطورات الوضـع وقد تركوا خياراتهم مفتوحة . ولا يعتقدون ان الملك حسين سـوف يبقى بعيدا دون ان يفعل شيئا اذا ما تواصلت الاحداث كما هـي . لذلك لم يكن مستغربا ان يصـرح بطرس غالي ، ان الاشهر القليلة ستشهد تطورات ايجابية في علاقات مصر مع الدول العربية ، وان معظم هـذه الدول ستكون قد اعادت علاقاتها مع القاهـرة في مثـل هـذا الوقت من العام المقبل .

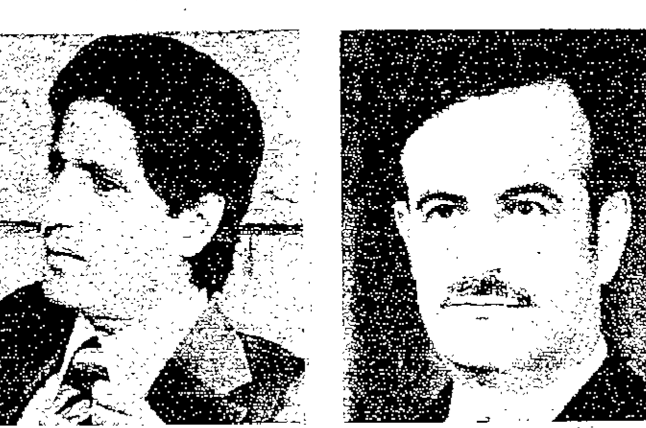
وبين محاولة لاخماد النار من جهـة ومحاولة لاشعالهـا من جهـة اخرى ، تكثف الاتصالات فيتقرر اجراء لقاء قمـة بيـن الرئيس السوري حافظ الاسد وبين الرئيس اللبناني امين الجميل ، قبل العودة الى جنيف ، غير ان هـذا اللقاء لم يتم بسبب وعكـة صحية المت بالرئيس السوري . لذلك عادت الاجـواء تتلبـد بالغيوم من جديد ، وكثرت الاستفهامات حـول صحـة الرئيس السوري ومرضـه ، الى درجة بدا فيهـا ان في الجو امرا ما سوف يحدث ، وان هـذا الامر خطير جدا ، وان الانظار كلهـا تتجـه نحو سوريـا .

غير ان المراقبين يعتقدون ان سوريا التي تتجه نحوهـا كل الانظار في هـذه المرحلة ، تناور ببراعة فائقة . ولديهـا اكثر من ورقة تلعبها ، فبعد اجتماع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير دفاعه ارينز بالرئيس الاميركي ، من اجـل ابلاغ السوريين وغيرهم ان فجوة في التفكير بين اميركا واسرائيـل ، تعلن دمشق تاكيدها شفاء الرئيس السوري من جهة ، ومن جهـة اخرى يصرح المسؤول عـن العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا واحد القريبين من الرئيس الاسد ، ان وحدةبين سوريا والعراقتنهي حرب الخليج، لان هذه الوحدةتضعف حجـة ايران مع العراق ، علما ان الحرب العراقية الايرانيـة ستستمر الى ان تقوم وحدة بين سوريا والعراق ، ثم ينهـي المسؤول السوري تصريحه بان الاميركيين يريدون ان يعالج اللبنانيون مشاكلهم وان يتولى الملك حسين امـر الضفة الغربية وغزة وان يهتم السوريون بالجولان ، وان سوريا ترفض هذا المنطق ، كـل ذلك دونما الافصاح عن المنطق الذي تقبل به سوريا . فما الذي تريده سوريا ؟

يبدو ان لا احد يعرف ماذا تريد سوريا ، ومن هنا تظهـر براعة المناورة السياسية لدى السوريين حسب راي المعلقين . خاصة وان المصادر الدبلوماسية في الكويت مثلا تؤيد ان الوحدة التي تنادي بها سوريا مع العراق لانهاء حرب الخليج هي مستبعدة لان العراقيين يرفضون الحكم السوري كما يرفض السوريون ان يدير جناح حزب البعث الحاكم في العراق شؤونهم .

ويرى محللون لاتجاهات الحرب العراقية — الايرانية ان طهران ربما كانـت تواجـه « خيارات صعبة » في ضوء التصميم العراقي على نقل المواجهة الى مياه الخليج ، وان مشاورات على اعـلى المستويات في شان الخيارات المطروحة توحي بان مجلس الدفـاع الاعلى الايراني في صدد « مراجعة شاملة » وان السباق بين بغداد وطهران قد يدفع الحرب الى نقطة اللا رجوع .

الحلقـة المقبلـة
التحالف الاميركي الاسرائيلي والتصلب السوري


● حافظ الاسد ● أمين الجميل

● ياسـر عرفـات


● ابو نضـال

يـــا عـمـي بـدنـا تخلـص الحــرب !



● قداس ضخم في المدينة

● بقايا احد خزانات النفط

تصوير : موسى ميقاتي



● حركة عادية بعد الرحيل

● خزانات لم تمس

طرابلس من موفد القبس عميد الشنطي :

« ... يا عمي بدنا نخلص من الحرب ونرجع متل اول بس مش بطرابلس في كل لبنان ، بدنا نخلص » .

هذا ما قاله سائق التاكسي الذي حملنا في جولة بمدينة طرابلس للاطلاع على الدمار الذي حدث نتيجة الحرب ، والتي دارت بين قوات الشرعية الفلسطينية والمعارضة والقوات السورية والحرب الثانية بين جماعة التوحيد وجماعة بعل محسن.

بدأت اثار الدماء من جراء المعارك بشكل واضح في المدينة الثانية في لبنان وعاصمة الشمال حين تجد أن اكثر من ٧٠ بالمائة من البنايات والشوارع مصاب نتيجة المعارك .



● سوق عام داخل المدينه



● غرقا طرابلس وسفن في الميناء

ولعل القصف العشوائي المتبادل واليومي بين التوحيد وبعل محسن ساهم مساهمة كبيرة في زيادة الاضرار على مختلف الاصعدة .

ان اكثر الخسائر التي حلت بمدينة طرابلس كانت عندما ضربت مصفاة البترول خارج المدينة ، ولا تزال النيران في المصفاة مشتعلة حتى الان .. وتقدر الخسائر الاولية باكثر من ١٠٠ مليون دولار .

خلال ايام الحرب غادر الكثيرون المدينة الى مناطق الجبال ، وخاصة الى منطقة زغرتا للهروب من ويلات الحرب .

وقد بلغ عدد المهجرين من طرابلس أكثر من ١٥ الف عائلة وبالطبع هذه ليست احصائية رسمية بل تقديرية ، اضافة الى المهجرين الذين اتوا الى طرابلس هربا من المخيمات والمناطق المجاورة .

المحلات التجارية خلال المعارك كانت تغلق ابوابها ، والتي كانت تفتح حال توقف المعارك وكانت نسبة عملها اقل من ٤٠ بالمائة .

منظمة التحرير الفلسطينية دفعت ملايين الليرات كمساعدات فورية لكافة المتضررين عبر مساعدة مباشرة كانت توقع من أبو عمار نفسه وأبو جهاد وتصرف فورا .

خلال المعارك انتشرت المخلفات المنزلية في الشوارع على شكل جبال صغيرة أمام كل بناية بعد أن تعطلت الخدمات في المدينة .

وكانت الكهرباء تقطع خلال الليل تحسبا من الغارات الاسرائيلية وكان الناس ينامون اغلب الليالي في الملاجىء



● مبان دمرت

قليلة العدد نظرا لعدم تعرض طرابلس خلال تاريخها الحديث لاية معارك أو غارات .

منظمة التحرير فتحت مراكز لتوزيع الاغذية والبنزين وسمح للجميع بأخذ ما يريدون من معلبات وسكر وأرز .

الناس كانت تقضي اوقاتها في متابعة الاخبار ومشاهدة افلام الفيديو والتي اصبحت منتشرة للغاية وبشكل ملفت للنظر .

المواد الاخرى ارتفعت اسعارها بشكل كبير واصبحت تباع باضعاف سعرها الاصلي وحقق تجار كثيرون اموالا طائلة من جراء ذلك .



● الدمار في حي الزاهرية

فهد الأحمد يدعو لفتح صفحة جديدة من أجل العمل لكويتنا الحبيبة

رغم الإنجازات فإنني متشائم وأرى المستقبل مظلماً لأن الوسط الرياضي مهلهل

وصلت عناصر الى قيادات الأندية والاتحادات ليس لديها الحد الأدنى لشغل المناصب

● استغل البعض الاندية والاتحادات وكأنها شركات قطاع خاص

● الرياضة مهددة بسبب التكتلات العائلية والعشائرية وتحقيق المكاسب الشخصية

● الشيخ فهد الاحمد يلقي كلمته في اجتماع القيادات الرياضية ..

اقامت اللجنة الاولمبية الكويتية حفل تعارف للقيادات الرياضية بفندق الميريديان حضره عدد كبير من الشخصيات الرياضية في الهيئات والاتحادات والاندية الرياضية وقد اقيم الحفل بهدف التعارف وفتح صفحة جديدة لمناسبة العام الجديد ونبذ الخلافات والتعاون للسير في الحركة الرياضية الى الامام خاصة بعد الاهمية التي حظيت بها الكويت في المجال الرياضي مؤخرا وفي بداية الحفل تحدث عيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية مرحبا بالحضور وشاكرا لهم تلبية الدعوة ، ثم قدم بعدها الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة لالقاء كلمته بالمناسبة .

كلمة الشيخ فهد الاحمد

وقد القى الشيخ فهد الاحمد كلمة قال فيها :

ايها الاخوة الاعزاء ... ان هذه اللحظات التي نلتقي فيها هذه الامسية من اللحظات السعيدة التي تفرح المرء، خاصة الشباب الرياضي بالذات لان هذا اللقاء يتم لاول مرة ، ويجمع اكبر حشد من القادة ، لنلتقي بقلوب مؤمنة ونيات صادقة لترسيخ الترابط بيننا ووضع الخطوط الاولى للمرحلة المقبلة من تاريخ الحركة الرياضية ونراجع حساباتنا عن المرحلة السابقة بكل دقة وأمانة .. وكذلك لنستعرض بسرعة مراحل الحركة الرياضية والشبابية التي عملنا دائما معا في خدمتها .. والتي استطعنا ان نثبت للعالم من خلالها أن حجم الدول لا يقاس بمساحتها الجغرافية ولا بحجمها السكاني ، ولا بمواردها المالية ، وانما يقاس بعطاء شبابها واصرار اهلها وطموحات شعبها .

وفي هذا الوقت ومع الايام الاخيرة من عام ١٩٨٣ م ومطلع عام ١٩٨٤م.. فانه من حق كل فرد منكم أن يفخر بما حققته الحركة الرياضية الكويتية خلال السنوات العشر الماضية،فقد تسلمناها من زملاء لنا في السابق ، ومشينا بخطوات ثابتة ، واستطعنا أن نحقق من خلالها الكثير والكثير في مختلف المجالات الاعلامية والسياسية والقومية، الامر الذي يجعلنا الان ونحن نطوي هذه الصفحة من تاريخ الحركة الرياضية ، نشعر بفخر واعتزاز لما تحقق بفضلكم جميعا وقبل أن نطوي هذه الصفحة المشرفة والمشرقة .. اسمحوا لي أن ارحب بكم باسمي شخصيا واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية الذين سعدوا كثيرا بعقد هذا اللقاء الذي انتظره الجميع بفارغ الصبر .. فترة طويلة خاصة واننا أحوج ما نكون في هذا اللقاء الذي انتظره الجميع بفارغ الصبر .. فترة طويلة خاصة واننا احوج ما نكون في هذا الوقت لان نتكاتف ونتلاحم في خدمة بلدنا في اي وقت مضى ونكون بحارة من خلال مواقعنا في الحركة الرياضية بحارة لربان السفينة التي تعصف بها الامواج من كل جانب خاصة بعد الاحداث المؤسفة التي مرت بها البلاد في الفترة الاخيرة والتي تجعل من واجبا أن نتكاتف ونتلاحم ونصفي القلوب والنفوس ونفكر بعقول واعية تاركين المكاسب الشخصية...مبتعدين عن الاحقاد ناكرين للذات من هذا المنطلق دعونا نضع الثقة بيننا لنكون دائما للعمل والعطاء والاخلاص .. خاصة بعد أن اثبتت الايام ان الكويت هي بلد المحبة والعطاء والسلام والاخاء ، وأن الله سبحانه وتعالى خصها بكثير من النعم على حسب نيات اهلها.

ايها الاخوة .. قبل أن نطوي هذه الصفحة المشرقة من تاريخ الحركة الرياضية ، دعونا نعود قليلا الى الوراء لنلقي عليها نظرة سريعة ، فاحصة ومتانية ومجردة ، حتى نستفيد من الاخطاء والدروس ، لكي تكون انطلاقتنا المقبلة اقوى لتحقيق طموحات اكبر وتطلعات اعظم ، خاصة وان التجربة التي مرت بها الحركة الرياضية ، كانت فريدة من نوعها وكانت فريدة من حيث حجم المنجزات قياسا بحجم الامكانات المتاحة ، وكان الضروري حسب ضخامة هذه التجربة .. أن تقع اخطاء ، وسلبيات ، وانه من واجبنا أن نقف عندها قليلا لنحولها الى دروس نستفيد منها في المستقبل وهذا هو التفكير العلمي والعملي الصحيح للاستفادة من التجربة بكل ابعادها الايجابية ، والسلبية .

وعندما نبدأ ذلك ولو حاولنا استعراض الحركة الرياضية بكل أمانة وتجرد ، فان هذه المحاولة ستكون مفتاحا ، يفتح لنا أبواب المستقبل لتحقيق المزيد من المنجزات في السنوات المقبلة بصرف النظر عن من سيجني ثمار هذه المنجزات .. قد يكون ابناؤنا .. أو ابناء ابنائنا .

وعندما ننظر الى الحركة الرياضية نجد انها خلال السنوات العشر الماضية حققت منجزات كثيرة بل قفزت قفزات العمالقة ، وانها لم تمر بمرحلة الطفولة والصبا والشباب ولكنها انطلقت مرة واحدة حتى اصبحت الرياضة الكويتية من المعالم المحددة في الكويت والمعترف بها على المستوى الدولي كما اصبحت لها ذاتية وخاصة مميزة لها موضع تقدير من قبل القادة الرياضيين في العالم .

وكان ذلك نتيجة حتمية لما حققه الشباب الرياضي من قادة ولاعبين واداريين ومشرفين ومدربين وفي محاولة استعراض هذه الانطلاقة وكيف بدأت .. فانني اتذكر الان كيف كانت الرياضة الكويتية وكيف اصبحت الان .. كانت اللجنة الاولمبية وهي اعلى سلطة اهلية عبارة عن شقة من غرفتين في شارع فهد السالم يديرها عدد من الموظفين يعدون على اصابع اليد الواحدة .. أما ميزانيتها فلم تتجاوز ١٥ الف دينار .. وأما اللعبات التي كانت ترعاها فلم تكن تزيد عن ٨ لعبات لم نحقق فيها اية بطولة لا على المستوى الدولي .. ولا على المستوى القاري ولم نصل بقياداتنا الى أي مستوى قاري او دولي.

وكانت الرياضة عبارة عن مسابقات محلية ومسابقات محدودة ومشاركات ثارية ولم يكن لنا نصيب في الفوز فيها باستثناء دورتي الخليج الاولى والثانية ، لكرة القدم .. وقد صمم القائمون على اللجنة في حينها ان تحصل اللجنة الاولمبية على شخصيتها الاعتبارية واثبات مكانتها في الهيكل الرياضي الاهلي وتحصل على شرعيتها وتنطلق بالتعاون مع الاتحادات الموجودة الى المجالين القاري والدولي..وينطلق شبابنا الى آفاق الحركة الرياضية الدولية .. واعتمدت في ذلك الوقت على انديتنا واتحاداتنا والشباب العامل .. برغم قلة الامكانات المادية والمنشآت والكوادر الفنية والادارية..

والدعم المحدود جدا وكان لاصرار اللجنة والقيادات في الاتحادات والاندية الدور الاكبر للانطلاقة الاولى في أول دورة اسيوية في طهران عام ١٩٧٤ وفي ذلك الوقت أعلناها بكل وضوح .. وقلنا ان هذا العام سيكون عام الانطلاقة الدولية الكبرى نحو آفاق اوسع .. وبعد الدورة التي كانت اختبارا حقيقيا لمستوانا قلت : اننا متخلفون عن آسيا ٥٠ عاما وعن المستوى الدولي ١٠٠ عام، وقد حاولنا ان نجعل من هذه الدورة تجربة مفيدة لمضاعفة العمل وبذل المزيد من الجهود المقننة المدروسة حتى نستطيع مسايرة ركب الرياضة في آسيا .. وكان كلامي يومها مثار سخرية بعض الذين استكبروا هذه التطلعات ... ولكن ارادة الشباب وقوة التصميم وحب الكويت كان دافعا انطلقنا به .. فكان لنا نصيب في أول مركزين قياديين .

أما الان فقد احرزنا ٢١ ميدالية على مستوى آسيا ، ولم يكن لدينا أي ميدالية قبل عام ١٩٧٤ ووصلنا في كرة القدم الى مركز الصدارة في آسيا ، وحصلنا على كاس آسيا، ومثلنا اسيا في دورة موسكو الاولمبية ونهائيات كاس العالم واحرزنا المركز الثاني في دورة الالعاب التاسعة في الهند ، وفي العاب القوى احرزنا ١٠ ميداليات منها خمس في البطولة الاسيوية الاخيرة ، وميداليتان في البطولة الرابعة بطوكيو وميدالية في البطولة الثالثة بطوكيو ، وميدالية في الدورة الاسيوية الثامنة في بانكسوك وميدالية في دورة الالعاب التاسعة في نيودلهي وفي الكرة الطائرة فزنا بالمركز الاول في البطولة العربية والمركز الثالث لتصفيات اسيا لكأس العالم والمركز الثاني في البطولة العربية الافريقية .

وفي كرة اليد وصلنا الى نهائيات كاس العالم للفريق الاول كما وصلنا الى نهائيات بطولة العالم للشباب ، واستطعنا أن نصل الى الاولمبياد في موسكو . ونحصل على المركز الثالث في البطولة الاسيوية الاخيرة.

وفي السباحة حصلنا على ٧ ميداليات في البطولة الاسيوية الاخيرة في هونغ كونغ .

وفي بطولة اسيا للجودو وفي اندونيسيا حصلنا على أربع ميداليات. وقمنا بتبني وانشاء لعبات جديدة مثل الملاكمة والرماية والفروسية والتايكوندو واستطعنا في فترة قصيرة أن نحقق ثلاث ميداليات في الفروسية وميداليتين في الملاكمة على المستوى الاسيوي ، اضافة الى ذلك اننا حصدنا الكثير من البطولات العربية والخليجية وبطولات الصداقة ، والبطولات الودية التي اقيمت في اماكن كثيرة ، اضافة الى مراكز متقدمة في بقية اللعبات في جميع المسابقات الاسيوية.

وعلى المستوى الاداري استطاعت الكويت أن تحصل على عضوية اللجنة الاولمبية الدولية ، وهذا مكسب كبير، وكذلك عضوية في الاتحاد الدولي لالعاب القوى والاتحاد الدولي لكرة القدم ومنصب نائب رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الدولية ، ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ولجنة الصحافة في اتحاد اللجان الاولمبية الدولية ، أما على المستوى الاسيوي فقد حصلنا على الرئاسة والمقر للمجلس الاولمبي الاسيوي ، وهو يعتبر اليوم أعلى سلطة رياضية في آسيا ..

واصبح لنا اعضاء في الاتحادات الاسيوية الاتية :

العاب القوى والجودو والسلة والسباحة وكرة اليد والكرة الطائرة والصحافة الرياضية وكرة القدم والجمباز بالاضافة الى عضوية لجنة الدستور بالمجلس الاولمبي .

وفي هذا الوقت اود أن اصارحكم القول قبل أن نطوي تلك الصفحة المشرقة ونبدأ صفحة جديدة.. انني متشائم .. وانظر الى المستقبل الان وأراه مظلما مما يحدث اليوم على الساحة الرياضية .

ففي الوقت الذي تحققت فيه كل تلك المنجزات يحز في النفس أن يحدث ما حدث عندنا في الوسط الرياضي الذي اصبح الان مهلهلا لما يحاك له في الداخل وليس في الخارج .. ففي الخارج واجهنا اقوى التكتلات واقذر المؤامرات وتغلبنا عليها ... وما زلنا مستعدين لهذه التحديات التي نقلناها الى عقر دارهم ... اما في الداخل فالحقيقة مؤلمة والواقع مؤسف ، فقد بدأ البعض يتطلع لتحقيق مكاسب شخصية ، أو لميراث المنجزات الرياضية ... وكأنها تركة ... كما ان البعض بدأ يسعى لتحقيق مكاسب سياسية او اجتماعية على حساب الحركة الرياضية ، بالاضافة الى التكتلات العشائرية والعائلية حتى أصبح البعض يتصرف وكأن النادي ملك له ، ونرى اليوم أن الرياضة مهددة أكثر من أي وقت مضى ... ثم ماذا نرى اليوم ؟ نرى صراعات بين افراد للوصول الى ادارات الاندية . وفرض بعضهم أقاربه .

ثم تبدأ المجموعات التي تجمع مرشحوها يطلبون الثمن ، وهذا ينعكس على اللاعبين والاداريين ومدى عطائهم الفني .. واهم من هذا وذاك الانعكاسات الاخلاقية المؤثرة التي ترفضها عاداتنا وتقاليدنا والتي انتقلت بين الافراد في صورة شتائم وسباب واتهامات .. وانتقل الصراع من الاندية للاتحادات واقول صراحة .. ان هناك عناصر وصلت الى الاندية والاتحادات ليس لديها الحد الادنى المطلوب لشغل منصب القيادة .. لا من الناحية الثقافية أو الادارية أو من حيث الخبرة الميدانية ، ولا حتى القدوة الاخلاقية ... كما أن البعض استغل الاندية والاتحادات وكأنها شركات « قطاع خاص » يأتي بمن يشاء ... ويبعد من يشاء ... وبعضها عملت من منطلقات عشائرية او عائلية .. فيقبلون اعضاء لا دخل لهم بالرياضة ، ويرفضون أعضاء عاشوا حياتهم في الملاعب ويتعاملون مع بقية التنظيمات الرياضية والرياضيين دون احترام القوانين واللوائح ويرفضون المشاركة بأي عمل جماعي .. حتى مثل هذا اللقاء الاخوي رفضوا المشاركة ... معتقدين أنه بدونهم ستتوقف الحركة الرياضية أو أنهم شيء ذو أهمية ، وتطورت الحقيقة المؤسفة ووصلت الى درجة أن الابواب موصدة في وجه الرياضيين .. والشبابيك مفتوحة ليقفز منها كل من هب ودب .

انني لست أريد أن أتهم احدا بذاته ، ولكنني أقول ذلك كواقع مؤسف ينعكس على الحركة الرياضية. خاصة عندما نجد المؤسسات الرياضية الاهلية تمنع المواطنين من ممارسة حقوقهم المشروعة في الانضمام لها ، ومزاولة نشاطاتها المختلفة . لا لشيء الا لانهم ليسوا من مجموعتها ؟ وهناك للاسف اناس فرضتهم علينا الديمقراطية التي ارتضيناها ولن نرتضي بغيرها ولكن هذا هو الواقع الذي ارتضيناه ... واضطررنا للاعتراف بكل نتائجه .

ويزداد الواقع أسفا عندما ينتقل هذا الواقع من الوسط الرياضي الى الصحافة التي كان لها أكبر دور في دفع الحركة الرياضية ... ولكننا وجدنا الفترة الاخيرة وبين ضحيتها وعشاها أن من هب ودب يصلون الى الصفحات الرياضية .. ولا نقرأ لهم الا الشتائم والسباب وبث التفرقة وتصدير الاشاعات والاساءة الى الناس .

ونحن ننتقد بعضا منهم ونطالبهم الى عدم النزول الى هذا المستوى المتدني وان يظلوا كما عهدناهم سابقا من خلال اقلامهم واخلاقياتهم بأن يتمسكوا دائما بالنقد البناء وطرح وجهات النظر والحلول البديلة وأن ينتقدوا الحركة الرياضية بكل حرية متوخين الصدق والامانة وأن تكون التغطية لكافة الرياضيين والا ينزلقوا وراء المشاحنات والفتن التي تريد أن يخلقها البعض ، لان هذا البعض عاش على المشاحنات وعلى سباب وشتائم الاخرين حتى يكون لهم أسم أو دور يلعبونه .... ولكن مثل هؤلاء أرجو من الاخوة الصحافيين الا يلتفتوا لهم وعلى الرياضيين أن ينبذوهم من مجتمعاتهم لان من يريدون بذر الشقاق والشر داخل مجتمعنا الرياضي ، يحاول نقل الشقاق داخل المجتمع الكويتي ككل ... فحذار منهم وأرجو أن تعرف الصحافة أن الاساليب التي ظهرت في الفترة الاخيرة سوف تجعل من الصحافة اداة هدم وليس اداة بناء!

ويجب أن يكون معروفا اننا نرتبط بتنظيمات رياضية دولية وأن مثل هذه التطرقات تؤثر كثيرا في هذا الارتباط وتنقل صورة مشوهة عن الرياضة الكويتية الى الخارج .

فالرياضة كان لها دورها الفعال في مختلف المجالات ومنها السياسة والمجال الاعلامي . واعطت البلد اسما وسمعة طيبة ... وخير شاهد على ذلك هو طرد اسرائيل من اسيا وتثبيت حقوق فلسطين في التنظيمات الاسيوية والدولية واعادة العلاقات الرياضية الطبيعية بين الشعوب العربية لنلتقي على المحبة والسلام مع الشباب العربي .

واضاف الشيخ فهد : فمن اليوم اناشدكم أن تنبذوا خلافاتكم وان تلتقوا دائما على الخير والمحبة لهذا البلد ، وأن تعطونا كل توجيه وارشاد من واقع الحب والمصلحة العليا لهذا البلد ... وأن تدفعوا بنا الى الطريق الصحيح ... وهذا ما يقتضيه الواجب الوطني نحو بلدنا الذي ليس لاحد منا فيه الفضل عليها .. لان فضلها علينا جميعا ... وها هي الفرصة مواتية لنرد لها بعض الجميل كما تعودنا ذلك دائما ... وذلك من خلال تكاتفنا كشباب نعمل سويا من أجل مصلحة الوطن .

واخيرا ارجو ان اكون قد اوضحت للذي يقف ويتساءل : اين وصلت الحركة الرياضية ... وأين الانجازات .. اما ماذا تفيد الانجازات الادارية .. أو الذين ارادوا هدم الحركة الرياضية من خلال القيل والقال واستخدام اساليب الاشاعات . وفي الوقت نفسه الذي اقول فيه أن الحركة الرياضية التي وقفت بكل شموخ في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية لن تعير اهمية ولن تلتفت الى المهاترات ولكنني اتوسل من أجل الكويت أن نضع المصلحة العامة فوق كل شيء ونقضي على الشائعات والبلبلة والقيل والقال .. اقولها بقلب مفتوح ونية صادقة .. وفي الوقت نفسه سنتقبل اي نوع من التحدي .. ايا كان .. فنحن اهل له .. فقد قبلنا تحديات من هم اكبر واهم منهم .. لاننا مؤمنون بما نقوم به من أعمال .. فعلى كل شخص اعتقد أنه يستطيع ان يهدم الحركة الرياضية أن يحسب ألف حساب مستقبلا .. وكل من يعتقد أنه وريث لهذه الحركة الرياضية فعليه أن يصحو ، من نومه ويفيق من احلامه .. ويعيش في أرض الواقع .. ومن هنا .. وفي هذا اليوم .. وهذا المكان اجدد دعوتي لتفتح صفحة جديدة من أجل العمل المخلص لكويتنا الحبيبة .. انها دعوة مخلصة من القلب ... الى قلوبكم جميعا .. فها هي يدي أمدها اليكم .. لنحقق كما حققنا معا .. انطلاقة جديدة الى آفاق اوسع في الحركة الرياضية العالمية .



● خالد الحمد واحمد مهنا والحربان والودعاني والناصر في الاجتماع .

● ابو حمزه واحمد عبد الصمد والزنكوي وعبد الحميد حسين والعوشرجي .

● حديث بين الشيخ فهد ويوسف الشاهين وخالد الحمد .

قبس رياضي

صفحة جديدة .. وبرنامج عمل

الكلمة التي القاها الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية في حفل تعارف القيادات الرياضية الذي اقامته اللجنة ودعوته لفتح صفحة جديدة من اجل الكويت واشارته الى العديد من مواطن العلل في الحركة الرياضية والى وجود عناصر عديدة ليست على قدر المسؤولية المطلوبة فرزتهم الديمقراطية والتكتلات وغيرها .

هذه الدعوة للاصلاح تتطلب وقفة من أجل الكويت .. فقد وضع الشيخ فهد الاحمد يده على مواضع كثيرة لا نريد أن نسأل من المسؤول عنها الان لاننا نعيش واقعا مؤلما في كثير من جوانب الحركة الرياضية وصفه الشيخ فهد الاحمد بأنه يرى مستقبله مظلما ؟ وليس هذا بتشاؤم قدر رغبة الرجل في الاصلاح الذي يدفع بالحركة الرياضية الى ما يريده كل مخلص وغيور على هذا البلد ومسيرته الرياضية .

ان فتح صفحة جديدة من أجل الكويت ليس رجاء او امنية مطالبة بها القيادات الرياضية انه واجب علينا أن نعمل جميعا من أجله بقلوب مفتوحة ونلتقي بالعناصر التي تستطيع أن تسير بنا نحو الافاق الرياضية العلمية .. الرياضة المدروسة ... الرياضة التي تزيد من كل مكسب تحقق للكويت وتحافظ على مكاسبنا الحالية .. ولا يتم هذا الا ببرنامج عمل ومنهاج مدروس لتكن بدايته هذه الكلمة التي استمعت اليها القيادات الرياضية من رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .

ولا يقل موضوع الصحافة الذي تطرق اليه الشيخ فهد أهمية عن الموضوعات الاخرى. بل هو عامل رئيسي ومؤثر فحرية الكلمة يجب الا تستغل لمصالح شخصية لهذا أو لذاك .. والمساحات التي تخصص للمهاترات يجب أن تلغى ويحاسب كاتبوها لانها ملك للقراء وللحركة الرياضية.. وما صدر بهذا الشأن عن جمعية الصحافيين الكويتية يجب أن يحترم .. لان البعض وللاسف الشديد يعود للمهاترات في كل مرة لانه محسوب على هذا أو ذاك ويسيء للصحافة ككل قبل أن يسيء لنفسه .

واذا كانت دعوة فهد الاحمد لفتح صفحة جديدة بين كل القيادات الرياضية وتصحيح أوضاع بحاجة لهذا التصحيح فيجب أن نضع جميعا ايدينا بيديه فالكويت فوق كل المصالح وفوق كل الخلافات أو النزاعات .

خليل ريان

تحقيقات سرية للبحث عن كأس العالم

ريو دي جانيرو — ي.ب — تعمل الشرطة البرازيلية تحت غطاء من السرية للبحث عن كاس « جول ريميه » لبطولة العالم بكرة القدم وتحرص على اجراء اختبار كشف الكذب للمشتبه بهم والشهود .

واكد المفتش ارتر كاريوني اهمية السرية في اجراء التحقيقات حول سرقة الكاس التي يتوجب العثور عليها قبل ٨١ يتم صهرها الى سبائك ذهبية.

مباريات اليوم

* كرة القدم — الدوري العام — الاسبوع الثاني عشر — السالمية والقادسية الساعة ٢٫٤٥ مساء بملعب ثامر ، الكويت والفحيحيل الساعة ٥٫٠٠ مساء بالكويت .
* كرة اليد — كاس الموسم ٨٣/٨٢ ، القادسية والكويت الساعة ٣٫٣٠ مساء بملعب الصديق لتحديد المركزين الثالث والرابع .
* الكرة الطائرة — دوري ١٥ سنة — يلعب الساعة الرابعة القادسية والجهراء بالقادسية ، العربي والسالمية بالعربي ، الكويت والتضامن بالكويت ، الشباب واليرموك بالدعية تليها مباراتا الصليبخات والساحل ثم الفحيحيل والنصر .
* كاس الكرة الطائرة — درجة اولى — يلعب العربي والقادسية الساعة الرابعة والنصف بالكويت والساحل والجهراء الساعة الرابعة والنصف بالقادسية .
* كرة السلة — صالة كيفان — السالمية والكويت (١٧ سنة) الساعة الرابعة مساء ، العربي والجهراء (اولى) ٥٫٣٠ مساء ، الكويت والنصر (أولى) ٧ مساء ، وفي دوري ١٧ سنة يلعب بصالة المعهد التجاري للبنين التضامن وكاظمة — ٤ر مساء ثم الفحيحيل والجهراء ٥٫٣٠

الأسبوع الثالث عشر للدوري

السالمية يستضيف القادسية الكويت والفحيحيل في كيفان



● عبد العزيز حسن

● صلاح الحساوي

تبدأ في الثالثة الا الربع بعد ظهر اليوم أولى مباريات الاسبوع الاخير وهو الثالث عشر للقسم الاول من الدوري العام حيث يستضيف السالمية الذي يحتل المركز الثاني منفردا برصيد ١٩ نقطة على ملعب ثامر.. فريق نادي القادسية الرياضي الذي حصد من مبارياته السابقة ١٥ نقطة فقط . ولا شك أن هذه المباراة ستكون مهمة جدا للجانبين فالسالمية مكتمل الصفوف ينظر بعين الاعتبار لمواصلة منافسته للعربي والانفراد بالمركز الثاني مع نهاية القسم الاول .. وأي خسارة ستعرقله عن الانفراد بهذا المركز . أما القادسية الذي يحتمل ان يلعب مكتمل الصفوف ايضا بعودة حسن فهو يأمل بتقديم عرض قوي يتوجه بالفوز لتعويض ما فاته وليؤكد لجماهيره العريضة أن الفريق تأثر بغياب نجميه فعلا .

— وفي الخامسة مساء يستضيف فريق نادي الكويت الذي يحمل معه ١٧ نقطة .. فريق الفحيحيل صاحب العشر نقاط في مباراة تعتبر حساسة جدا للاول وهو الكويت الذي يأمل بمواصلة الطريق والبقاء ضمن دائرة المنافسة مع فرق المقدمة والفريق ظهر بحالة فنية جيدة في المباراة الاخيرة التي لعبها مع الاهلي المصري ولا شك ان ذلك سيعطيه دافعا للاستمرار في تقديم الافضل .. أما الفحيحيل فانه سيحاول جاهدا اقتناص نقطتي المباراة أو واحدة على الاقل كي يحسن من

للمرة الثالثة - القادسية يفوز ببطولة مهرجان الطائرة للصغار

فاز فريق الكرة الطائرة للصغار « الميني فولي بول » امس ببطولة المهرجان الثالث الذي اقامه اتحاد اللعبة بصالة نادي القادسية . وجاء الفحيحيل بالمركز الثاني وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز بها القادسية بهذا المهرجان ويأتي الفحيحيل بالمركز الثاني .

انتهت المباراة النهائية ٢—١ لصالح القادسية ٨—١٥ ، ١٥—٥ ، ١٥—٦ وشارك بالمهرجان تسعة اندية هي الكويت واليرموك والعربي والسالمية والفحيحيل والجهراء وكاظمة والساحل والقادسية .

واختير فريق الفحيحيل كأحسن فريق مهزوم واللاعب عباس عبد الرزاق من كاظمة أحسن لاعب بالبطولة.

وقام بادارة المباريات ستة حكام هم: محمد حبيب ، عزمي سعودي، كمال الجندي ، احمد ماضي ، احمد عبد الحسين ، فتحي اسماعيل .

وفي نهاية المباراة قام حسين مقصيد نائب رئيس الاتحاد ومنصور سفاح عضو المجلس وعبد الوهاب البناي المدير الداخلي للقادسية بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين، وحضر جانبا من البطولة خالد الحمد رئيس نادي القادسية ، بينما لم يحضر أي اداري من نادي الكويت الذي اقيمت البطولة على صالته .



ليفربول يعزز سيطرته أثناء اعياد الميلاد ويفوز ٣ — صفر على برمنفهام بكأس الحليب

لندن — ي.ب — من المتوقع أن يعزز فريق ليفربول صدارته لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم في فترة اعياد الميلاد حيث يلعب مباراتين سهلتين الاولى يوم الاثنين امام وست بروميتش البيون والثانية يوم الثلاثاء مع ليستر صاحب المركز التاسع .

اما فريق مانشستر يونايتد الذي يلاحقه على الصدارة بفارق نقطة واحدة فيلعب المباراة الاولى في كوفنتري حيث خسر ليفربول صفر — ٤ قبل اسبوعين ثم يستضيف فريق نوتس كاونتي صاحب المركز الثامن عشر ، وبالنسبة لفريق وست هام الذي يحتل المركز الثالث بالدوري فيلعب اولا مع ساوثهامبتون ثم يسافر الى لوتون .

ووصل فريق ليفربول للدور ربع النهائي لبطولة كاس الدوري الانكليزي — كاس الحليب — بعد أن فاز بمباراة الاعادة بالدور الرابع بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على فريق بيرمنفهام .

حضر المباراة اقل من ١٢ الف متفرج وسجل ستيف نيكول هدف ليفربول الاول بالدقيقة ٣٩ من الشوط الاول وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني سجل ايان راش هدف ليفربول الثاني واضاف راش ايضا الهدف الثالث من ركلة جزاء احتسبت ضد توني كوتون حارس مرمى بيرمنفهام بالدقيقة ٢٩ .

ويلعب ليفربول مباراته المقبلة بالدور ربع النهائي للبطولة مع فريق شيفيلد وينزدي الذي يتصدر الدرجة الثانية بالدوري الانكليزي .

ايطاليا تفوز ٣—١ على قبرص في المباراة الاخيرة لتصفيات بطولة أوروبا

بيروغيا — ايطاليا — ي.ب — صحا منتخب ايطاليا في الشوط الثاني من اخر مباراة بتصفيات بطولة امم اوروبا لكرة القدم وخرج فائزا ٣—١ على منتخب قبرص .

حضر المباراة ٣٤ الف متفرج ولم يستطع أبطال العالم سوى التعادل بدون اهداف مع الفريق القبرصي في الشوط الاول ولكن في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني سجل لاعب انتر ميلانو اليساندرو التوبيللي هدف ايطاليا الاول ... ان يتعادل بواسطة لاعب خط الوسط تسيفيس بالدقيقة ٢٢ وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل الظهير انطونيو كابريني هدف ايطاليا الثاني برأسه ، واختتم باولو روسي اهداف الادوار التاهيلية بالدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني .

وجدير بالذكر ان الفريق الايطالي فشل في الصعود للادوار النهائية للبطولة والتي ستقام في فرنسا العام المقبل كما أنه تعادل ١—١ مع منتخب قبرص في مباراتهما الاولى في فبراير ...

كأس كرة اليد : القادسية والكويت على المركز الثالث بالصديق

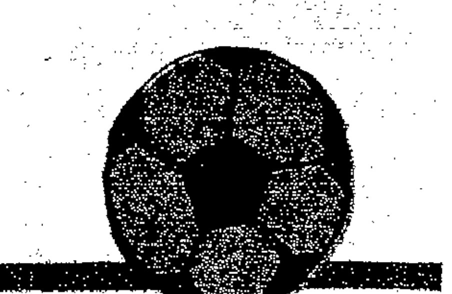
تقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة المركز الثالث والرابع لكاس كرة اليد للموسم الرياضي ٨٢—٨٣ بين فريقي القادسية والكويت على ملعب الصديق ، وكان الفريقان قد خسرا مباراتي الدور قبل النهائي أمام السالمية وكاظمة اللذين سيتقابلان بعد ظهر الخميس المقبل في المباراة النهائية على صالة النادي العربي الرياضي حيث ينقل التلفزيون المباراة على الهواء مباشرة.

قبول استقالة علي شعيب



قبل مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي استقالة مدرب الكرة الطائرة علي شعيب احد ابرز لاعبي اللعبة في البلاد.

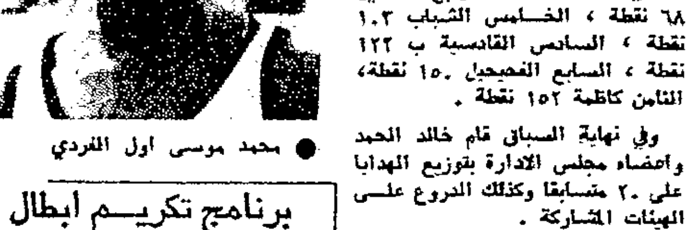
ويذكر ان نادي الكويت كان قد طلب مدربين من الاتحاد السوفيتي لفرق الكرة الطائرة بالنادي .



محمد موسى أول الضاحية على كأس المرحوم محمد الحمد وفوز فريق الاتحاد الرياضي العسكري ببطولة الفرق



● خالد الحمد يسلم الكأس لرميان عبد الله من الاتحاد العسكري



● المتسابقون الفائزون بالمراكز العشرين الاولى بالبطولة

كتب كاظم عباس :

● فاز فريق الاتحاد العسكري لالعاب القوى بكأس اختراق الضاحية لبطولة المرحوم محمد الحمد التي نظمها نادي القادسية الرياضي .. وذلك بعد حصوله على ١٤ نقطة .. وقد شارك في البطولة ما يقارب من ٥٠ لاعبا من مختلف الهيئات الرياضية جاء الاول محمد موسى من القادسية وسجل زمنا قدره ٥٤ر٢٤ دقيقة .. حضر البطولة خالد الحمد رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء مجلس الادارة ورئيس الاتحاد الفلسطيني للعبة .. ولم يحضرها اي عضو من اتحاد اللعبة .

السباق

● بدأ السباق من امام ابراج الكويت في الثالثة بعد ظهر امس واطلق خالد الحمد رئيس القادسية طلقة البداية ايذانا ببدء السباق .. وقد اسفرت نتائج السباق عن الاتي : الاول محمد موسى من القادسية ، الثاني علي صالح من الاتحاد العسكري وسجل زمنا قدره ٥٠ر٢٥ دقيقة ، الثالث احمد الهاجري من الاتحاد العسكري بزمن قدره ٤٠ر٢٤ر٢٥ دقيقة ، الرابع سعود خلف من الاتحاد العسكري بزمن قدره ٧٤ر٤٥ر٢٥ دقيقة الخامس سالم عمر من الاتحاد العسكري وسجل زمنا قدره ٥٠ر٤٧ر٢٥ دقيقة ، السادس صبري لفتة من الصليبخات وسجل ٥٠ر١٠ر٢٦ دقيقة ، السابع ناصر سعود بدون هيئة وسجل زمنا قدره ٦ر٥٥ر٢٦ دقيقة ، الثامن محمد خلف من الاتحاد العسكري وسجل ٨١ر١٥ر٣٦ دقيقة ، التاسع سعود عبد الله من الصليبخات بزمن ٧٠ر٨٠ر٢٧ دقيقة ، العاشر احمد عبد الرحمن بدون هيئة — مشاركة فردية — وسجل ٨ر١٣ر٢٧ دقيقة .

● وجاء ترتيب الهيئات والاندية كالتالي : الاول الاتحاد العسكري (الجيش) برصيد ١٤ نقطة ، الثاني القادسية ا برصيد ٥٠ نقطة ، الثالث الصليبخات ٦٢ نقطة ، الرابع فلسطين ٦٨ نقطة ، الخامس الشباب ١٠٣ نقطة ، السادس القادسية ب ١٢٢ نقطة ، السابع الفحيحيل ١٥٠ نقطة ، الثامن كاظمة ١٥٢ نقطة .

وفي نهاية السباق قام خالد الحمد واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الهدايا على ٢٠ متسابقا وكذلك الدروع على الهيئات المشاركة .

● محمد موسى اول الفردي

برنامج تكريم ابطال العاب القوى باليرموك

يشمل برنامج حفل تكريم نجوم الكويت ابطال الدورة الاسيوية الخامسة الذي سيقام يوم غد الاحد بنادي اليرموك الرياضي ، السلام الوطني الساعة السابعة مساء كلمة جواد خلف رئيس مجلس الادارة ، توزيع الجوائز والهدايا المقدمة من الافراد والمؤسسات لنجوم الكويت نجم مطلق ، محمد الزنكوي ، خالد خليفة ، نجم عبد الرزاق ، عبد المجيد الموسوي ، جاسم الياقوت وغانم زيد ، ثم الحفل الفنائي وتحييه فرقة منوعات التلفزيون وتناول طعام العشاء .

الشيخ فهد الاحمد يرعى نهائي كأس اتحاد كرة اليد

يرعى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية المباراة النهائية لكأس اتحاد اليد والتي ستقام بين فريقي السالمية وكاظمة يوم الخميس المقبل ومن المرجح ان تكون على صالة النادي العربي من ناحية اخرى قرر اتحاد كرة اليد تقديم مباراة العربي والسالمية بالدوري العام الى يوم الاثنين بدلا من الثلاثاء ونقل مباراة خيطان والتضامن من الاثنين الى الثلاثاء كما قرر الاتحاد اقامة مباريات الكويت والعربي والقادسية والتي ستقام على صالات هذه الاندية في السادسة مساء بدلا من الثالثة والنصف .

الاذاعة تنقل لقاء الكويت والفحيحيل والتلفزيون ينقل السالمية والقادسية

ستقوم اذاعة الكويت اليوم بنقل مباراة الكويت والفحيحيل في الخامسة مساء من استاد نادي الكويت وذلك رغبة من قسم البرامج الرياضية بالتنسيق خاصة وان التلفزيون سيقوم بنقل لقاء السالمية والقادسية في الثالثة الا الربع .

فوز الخليج على الكويت للتأمين ٦—١

ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم تقابل امس الاول فريقا الخليج للتامين والكويت وانتهى اللقاء بفوز الخليج بستة اهداف مقابل هدف واحد ، كانت نتيجة الشوط الاول ٣—١ ، سجل اهداف المباراة احمد الضوني هدفين وايمن توفيق هدفين وهدف لكل من عامر ابو القمصان وعبد المعطي جابر من ضربة جزاء وسجل هدف الكويت للتامين رأفت احمد ، ادار المباراة الحكم فوزان ابراهيم عاونه صلاح محمد وحسن شتيوي .

٣ أوراق عمل باجتماع رؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون بالرياض اليوم

الرياض — فيصل القناعي موفد جمعية الصحافيين :

تبدأ في العاشرة صباح اليوم بقاعة الاجتماعات في قصر المؤتمرات بالرياض اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية .. حيث تتولى قطر حاليا رئاسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . وكان وفد الكويت للاجتماع برئاسة الشيخ فهد الاحمد وعضوية احمد الرشدان وسرور سالم قد وصل الرياض في الثانية بعد ظهر أمس على متن طائرة خاصة حيث كان في استقباله الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيس اللجنة الاولمبية ، وعثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من كبار المسؤولين الرياضيين في المملكة وحمد النصار من مدير المكتب التجاري الكويتي بالرياض . هذا وقد رافق وفد الكويت في الطائرة الخاصة عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويشمل جدول الاعمال لهذا الاجتماع على ورقة عمل مقدمة من المملكة العربية السعودية ، واخرى من الامانة العامة لدول مجلس التعاون وثالثة من دولة قطر ، وتتضمن ورقة العمل الموحدة البنود التالية :

● تنسيق وتوحيد الرأي في المؤتمرات الرياضية العربية والقارية والدولية ودعم ترشيح القيادات الادارية من دول المجلس للمناصب في الاتحادات والمنظمات الدولية واللجنة الاولمبية الدولية .

● اقامة دورة اولمبية خليجية مصغرة للشباب الرياضي في دول مجلس التعاون .

● مشروع اقامة اكاديمية لاعداد القادة الرياضيين لتحقيق الاكتفاء الذاتي .

● عقد اجتماع سنوي يضم رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون ولوضع منهاج واسلوب للعمل والبرامج والانشطة في العام التالي — وينبثق عن هذا الاجتماع لجنة عامة ولجان متخصصة لمناقشة وتنسيق واعداد البرامج .

● اقامة يوم او اسبوع اولمبي خليجي سنوي يتم فيه تكريم .. احدى اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

● الشخصيات التي قدمت خدمات جليلة للحركة الاولمبية .

● القاء محاضرات واقامة ندوات عن الحركة الاولمبية وفلسفتها في المدارس والاندية .

● اقامة مسابقات خاصة في مختلف انواع الرياضات الاولمبية على مستوى دول المجلس .

● وضع شعار الامانة العامة لمجلس التعاون على جميع المطبوعات والجوائز في اللقاءات الشبابية والرياضية التي تقام بين دول المجلس .

● التاكيد على المشاركة في الانشطة الشبابية والرياضية في نطاق جامعة الدول العربية .

● توحيد الانظمة المتعلقة باستخدام المدربين والعاملين في المجال الرياضي للحد من المنافسة وتحقيق الفائدة المشتركة .

● انشاء — صندوق الرياضي — في دول المجلس لتقديم العون للرياضيين من لاعبين وحكام ومدربين ومن في حكمهم وذلك في حالات العلاج والعجز ويكون بمثابة تامين اجتماعي على غرار التامينات الاجتماعية .

● معالجة الاعلام الرياضي سواء كان ذلك في الصفحات الرياضية او عن طريق التعليق الرياضي الاذاعي او التلفزيون .

في ليلة مجنونة ... قلب الاسبان العالم

هولندا — يب — سيطر مزيج من الدهشة والصدمة على اوساط المنتخب الهولندي لكرة القدم بعد ابتعاده عن الوصول للادوار النهائية لبطولة امم اوروبا بفارق هدف واحد لتفوز اسبانيا مساء الاربعاء ١٢—١ على مالطا .

ومع ان المباراة نقلت بالفزيونيا الى هولندا الا ان مدرب المنتخب كيس ريفز لم يشاهدها قلنا منه بانها لا تستحق المشاهدة ، وفضل لعب الورق مع اصدقائه ، وقال عقب المباراة: لا استطيع ان اصدق وعندما كانت النتيجة ٣—١ بنهاية الشوط الاول كنت ما ازال اشعر بالامان ، والان اشعر بصدمة عميقة ، اما المهاجم الهولندي بيتر هاونمان فقال : لقد تحطمت .. وهذا لا يصدق .

وكتبت صحيفة دي تيلغراف الهولندية الموثوقة : لم يعتقد احد ان هذا سيحدث ولكن في ليلة مجنونة قلب الاسبان العالم راسا على عقب .

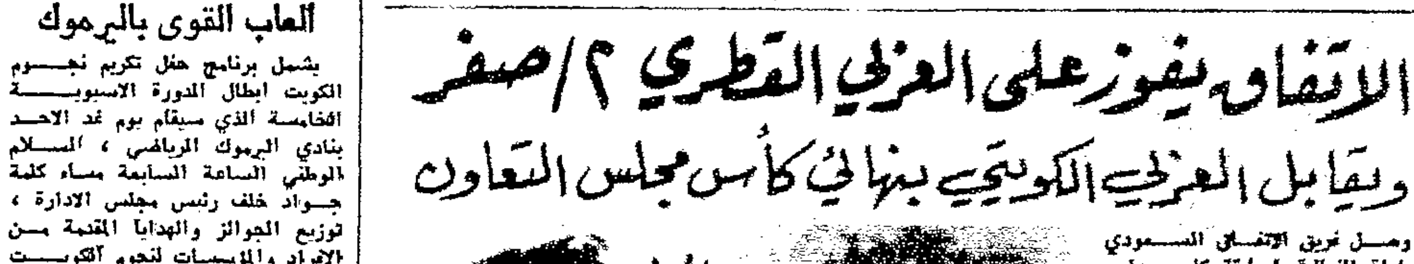
وصرح المهاجم الاسباني كارلوس سانتيلانا الذي سجل ٤اهداف بمفرده: نستحق ان نذهب لباريس لاننا اظهرنا اننا افضل فريق بالمجموعة ، اما زميله هيبولينو رينكون الذي سجل ايضا ٤ اهداف فقال انه لم يخطر بباله ابدا ان فريقه لن يتاهل للادوار النهائية حتى عندما كانت النتيجة ١—١ ، وهز جون بونيللو حارس مرمى مالطا رأسه وقال : لم افكر ابدا ان بامكانهم ان يفعلوها . وقال زميله المدافع ايمانويل فاروغيا : الفريق الاسباني افضل من الهولندي واستحق الفوز .

فوز مصر على الاردن ٣—١

● عمان — القبس :

فاز منتخب مصر القومي على منتخب الاردن لكرة القدم ٣—١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد عمان الدولي بحضور الامير عبد الله بن الحسين وقد انتهى الشوط الاول ٢ — صفر . سجلهما حمدي نوح في الدقيقة ٦ وابراهيم يوسف في الدقيقة ٣٧ من ضربة ركنية . واضاف زكريا ناصف الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وسجل خالد عوض هدف الاردن الوحيد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني .

هذا ووصل الى عمان أمس اللاعب محمود الخطيب، ومن المتوقع مشاركته في مباراة الغد بين الفريقين ، كما سيشترك عدد من نجوم المنتخب الذين لم يشاركوا في المباراة الاولى حيث جرب مدرب الفريق أمس عددا من الوجوه الجديدة .



الاتفاق يفوز على العربي القطري ٢/صفر ويقابل العربي الكويتي بنهائي كأس مجلس التعاون

● عمر باخشوين

● مروان الشيحة

وصل فريق الاتفاق السعودي للمباراة النهائية لمسابقة كاس مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام يوم الجمعة المقبل في الدوحة بعد فوزه امس على العربي القطري ٢ — صفر ليتصدر المجموعة الاولى برصيد ٥ نقاط وهو رصيد المحرق البحريني نفسه، ولكن بفارق الاهداف حيث للاتفاق ٤ اهداف وعليه ٣ اهداف بينما للمحرق ٢ اهداف وعليه هدفان وبذلك تساوى الفريقان بفارق الاهداف ، ولكن الاتفاق سجل ٤ اهداف بينما سجل المحرق ٢ اهداف وبذلك رجحت كفة الاتفاق وجاء العربي القطري في اخر المجموعة وله نقطتان .

الاتفاق لعب للفوز

منذ بداية المباراة وضح تصميم الاتفاق على الفوز حيث لعب مكتمل الصفوف وضغط طوال الشوطين حيث سيطر خط وسطه على المباراة بقيادة صالح خليفة واعتمد اسلوب فتح اللعب على الجانبين عن طريق مروان الشيخ وابو حيدر واستطاع فتح الثغرات في دفاع الفريق القطري وسجل هدفين وانقذ احمد المانع حارس مرمى العربي عدة اهداف واستحق لقب نجم المباراة ، اما العربي القطري فظهر على ادائه عدم اهمية المباراة بالنسبة لهم ، فلعبوا بهدوء دون محاولة للاحتكاك ومالوا للدفاع ، واعتمدوا فقط على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة على مرمى الاتفاق كما انه لم يشرك احدا من لاعبيه الاجنبيين قاسم بور او جيرالدو وبالاخص الاخير الذي يلعب في خط الدفاع وظهر واضحا حاجة الفريق له.

هدفا المباراة

● الهدف الاول للاتفاق سجله عمر باخشوين في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول من كرة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء مرت من تحت الحارس .

● اضاف مروان الشيخ الهدف الثاني بالدقيقة ٤ من الشوط الثاني من هجمة منظمة حيث رفع عمر باخشوين الكرة لتصل لراس جمال محمد الذي حولها محمد ابو حيدر والذي هياها لمروان الشيخة الذي وضعها في المرمى براسه على يمين الحارس .

● حضر المباراة الامير فهد بن سلطان نائب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي .

● ادارة المباراة الحكم الدولي الاماراتي خلفان الغلفان وعاونه لمراقبة الخطوط عباس محمد وجاسم الدوخي من الامارات وقد انذر علي زيد من العربي القطري .

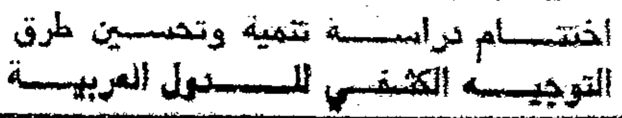
* المحرق يتصدر الدوري موقتا بفوزه على البحرين ٢—١

تصدر فريق المحرق البحريني الدوري العام لكرة القدم بالبحرين موقتا ولاول مرة برصيد ١٠ نقاط بعد فوزه على البحرين ٢—١ في المباراة الجماهيرية التي اقيمت بينهما امس على استاد مدينة عيسى بالبحرين بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف ، سجل خليل شويعر هدف البحرين الوحيد بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني ، وحقق ابراهيم السعدان التعادل لفريق المحرق بالدقيقة ٣١ .. واضاف حمد شريدة هدف الفوز للمحرق بالدقيقة ٣٤ .. ليبقى فريق البحرين على رصيده السابق ٩ نقاط وتلك هي الخسارة الثالثة له بالدوري .

وفد اللجنة الاولمبية غادر الدوحة للرياض

الدوحة — قنا — غادر الدوحة الى الرياض امس وفد اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية برئاسة راشد حسين النعيمي نائب رئيس اللجنة للمشاركة في اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض اليوم .

ويضم وفد اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية سلطان خالد السويدي رئيس اتحاد كرة القدم وناصر مبارك العلي رئيس اتحاد كرة السلة وسعد الربيعي رئيس اللجنة الاعلامية بالجمعية الوطنية وحمد ماتك الغير بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .



اختتام دراسة تنمية وتحسين طرق التوجيه الكشفي للدول العربية



● يعقوب الشراح يوزع الشهادات على الدارسين .

اختتمت بمعهد الكويت للتكنولوجيا بالسويخ دراسة تنمية وتحسين طرق التوجيه الكشفي لدول العربية التي نظمتها جمعية الكشافة الكويتية بالتعاون مع كل من الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية والمنظمة الكشفية العالمية ممثلة بالمستشار فوزي فرغلي ومثلت بحضورها ، حضر حفل الختام كل من الوكيل المساعد بوزارة التربية يعقوب الشراح ومدير ادارة التربية البدنية والكشافة ، نائب رئيس جمعية الكشافة الكويتية جاسم القبيطي ، و٢٢ دارسا ودارسة يمثلون الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والسعودية واليمن الشمالي وسوريا والاردن . بالاضافة الى اعضاء هيئة الاشراف والمحاضرات المكونة من سليمان العلي ، صالح الشراح ، عبد الله العلي ، عبدالله القلاف ، ماهر مراد ، حسن صالح ذي الشاهين ، عزيزة الخطيب ، صفية الشاهين وسعد علي عبد العزيز .

وفي بداية الحفل القى قائد الدراسة علي حسن العلي المفوض الدولي لجمعية الكويت كلمة نوه فيها عن اهمية هذه الدراسة التي تعقد للمرة الاولى بمنطقة الشرق الاوسط وتحضرها موجهو الحركة الكشفية في البلاد العربية كما اشاد بالدور الفعال الذي قام به اعضاء هيئة الاشراف ، كما القى مدير الدراسة في المنظمة الكشفية العالمية ومسجلها كلمة شكر فيها الكويت ممثلة بجمعية الكشافة الكويتية على استضافتها لهذه الدراسة واشاد بالتخطيط والتنظيم الجيد وبالتعاون بين الجميع طوال مدة الدراسة ، كما القى مندوب عن الدارسين والدارسات كلمة شكر فيها الكويت والقائمين على الدراسة للجهود التي بذلوها وهيئوا لها كل اسباب النجاح مما كان لذلك الاثر الواضح في استفادة الجميع من الدراسة . وفي الختام قام وكيل وزارة التربية المساعد بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الدارسين والدارسات وهيئة الاشراف والمحاضرات .

نتائج دوري الكرة تحت ١٥ سنة

اسفرت مباريات دوري كرة القدم تحت ١٥ سنة عن فوز كاظمة على خيطان ١/صفر ، القادسية على السالمية ٢—صفر ، الكويت على الفحيحيل ١—صفر ، العربي والنصر ٢—صفر ، الصليبخات على التضامن ٦—٢ ، الشباب والساحل ٦—صفر ، وتعادل اليرموك والجهراء ١—١ .

لجنة الخليج لليد تجتمع في الدوحة

صرح بدر ذياب عضو لجنة بطولات الخليج لكرة اليد بان اجتماع اللجنة المقبل سيعقد في الدوحة بعد اسبوعين لبحث الوضع النهائي لبطولة ابطال الكؤوس الخليجية .

الدوري السعودي :

فوز الشباب والاتحاد على النصر والرياضي

في اول مباريات الاسبوع الثالث من القسم الثاني للدوري الممتاز فاز امس الاول الشباب على النصر ٣—صفر في خسارة قاسية سجل للشباب نايف مرزوق هدفين وعبد العزيز الزرعان هدفا .

وبهذا يرتفع رصيد الشباب الى ١٢ نقطة ويبقى النصر على رصيده السابق ١١ نقطة .

اما المباراة الثانية فقد اقيمت على ملعب رعاية الشباب في جدة بين الاتحاد متصدر الدوري والرياض الذي يحتل المؤخرة ، واستطاع الاتحاد ان يفوز ٤—١ محافظا على الصدارة ، سجل اهداف الاتحاد عبد الله غراب وعيسى حمدان بالشوط الاول وسجل للرياض ناصر الدوسري لينتهي الشوط الاول ٢—١ ، واضاف طلال سنبل وكمال ظاهر هدفين في الشوط الثاني لتنتهي المباراة ٤—١ لصالح الاتحاد ويصبح له ١٧ نقطة ، ويبقى الرياض على رصيده ٦ نقاط .

هذا ويقام الليلة مباراة في الدوري الممتاز للكرة الطائرة بين نادي النصر والمحيط على صالة الدرعية .

فوز الساحل العاج وانغولا بالبطولة الافريقية لكرة السلة

ضمن مباريات البطولة الافريقية لكرة السلة المقامة حاليا بالاسكندرية فازت ساحل العاج على السنغال ٩٠—٥٦ وانغولا على الجزائر ٧١—٦٥ .

غياب الجمهور عن مباريات الدوري

أسبابه وطرق علاجه

الجمهور .. يعتبر في كثير من الاحيان اللاعب رقم ١٢ لاي فريق وفي اي بقعة من الارض .. هذا اللاعب الذي لا يشارك زملاءه الملعب من على المدرجات .. له وقع قوي على لاعبي الفريق .. فهو يبث فيهم الروح العالية .. والحماس الكبير .. مما يدفعهم لبذل جهود مضاعفة .. نعم الجمهور له وقع السحر على اي فريق كان .. وبالتالي فان مساهمته في تطوير المستوى تعتبر مساهمة فعالة ولا احد يمكنه نكران ذلك ، وفي الكويت لنا أمثلة عديدة تعطي دلائل واضحة وقوية على فعل الجماهير وتاثيرها على الاداء .. وبشكل عام نود أن يراجع عشاق الكرة انفسهم وليعودوا للخلف ليتذكروا المستوى الكروي في نهاية الستينات والسبعينات وحتى في بداية الثمانينات .. وليقوموا بمقارنة هذا المستوى بالمستوى الحالي .. لا شك ان الواقعيين فيهم سيندمون على المرحلة الماضية لكرة القدم ومستواها الراقي من القاعدة وهي الاندية المحلية .. فقد شهدت كرة القدم المحلية انطلاقة كبيرة على مستوى الاندية في المراحل المذكورة سابقا وهي نهاية الستينات وطوال السبعينات وبداية الثمانينات .. وكنا جميعا نستمتع بمتابعة مباريات الدوري التي كانت تشد حتى الاطراف غير المعنية .. ولاحظوا ان المدرجات كانت تمتلىء عن اخرها بالجماهير التي لم تكن تصمت لحظة واحدة عن التشجيع .. فكانت ملاعبنا الكروية تشد فعلا بسبب هذه الجماهير المحتشدة .. وبسببها كان اللاعب يتمنى أن يلعب كل يوم مباراة حتى يستعرض ما لديه امام هذا الحشد الجماهيري الكبير فاللاعب .. أي لاعب كان لا بد وانه يتلذذ من التشجيع ولكي ينال هذا اللاعب التشجيع المتواصل لا بد وان يعطي كل ما لديه للظهور بمستوى مرموق يدفع بالجماهير لتشجيعه .. ومن هنا لاحظوا ما هو تاثير الجمهور على اللاعب .



● الجمهور .. يوم كان يملأ المدرجات ويدفع الحماس الى اللاعبين في الملاعب .

ما نشاهده الآن يجعلنا نتحسر على أيام الهبوط والصعود

○ إلغاء المنافسة أدى لغياب الجمهور وهبوط مستوى الكرة بالأندية

واحسرتاه

الان .. نعم الان وفي ايامنا الحالية .. الملاعب خاوية .. والمدرجات فاضية .. والكرة عادية .. ليس فيها شد ولا اثارة أو ندية .. فالغياب الجماهيري واضح .. والعزوف اصبح مخيفا لدرجة وصلت الى ان عدد لاعبي الاحتياط في الفريقين المتباريين في بعض المباريات يزيد على عدد الحضور .. ويتخيل للحضور في بعض الفترات أن المدرجات اصبحت مسكونة ! من كل ذلك .. وبسبب هذا الوضع المستوى الكروي في الاندية يسير بشكل عادي واصبحت مهمة اللاعب بالملعب روتينية .. مجرد تمثيل فريق النادي وتكملة العدد لا اكثر ولا اقل وخاصة في المباريات التي تفتقر للجماهير .. وقد يكون اللاعب على حق فلمن يستبسل .. ومن يشده لتقديم جهد مضاعف ان كانت المدرجات خالية ولا احد يتابعه سوى لاعبي الفريق الخصم . ولنقارن بين هذه الفترة الكروية والمراحل الماضية التي كانت فيها الجماهير هي سمة الكرة الكويتية .

● قد يكون فريق النادي العربي لكرة القدم هو الفريق الذي يمكننا من خلاله اثبات ما سبق ذكره .. فهذا الفريق لو نظرنا اليه نظرة فنية واقعية لوجدناه من حيث المهارات الفردية للاعبين بانه فريق عادي جدا .

وقد يظهر مستواه ببعض المباريات متواضع جدا كما حدث امام خيطان .. ولكنه يفوز .. وعندما يتذكر اي متابع لمباريات الدوري فريق العربي لا بد وان يذكر معه الروح العالية للفريق الذي يجعله متفوقا على بقية الفرق .. والسبب في كل ذلك هو الجمهور .. فالعرباوية لا يتخلفون عن مباريات فريقهم بتاتا مهما كانت الظروف وهم مخلصون كثيرا للعربي .. ويعلمون ان مؤازرتهم للفريق تساهم في تحقيق الانتصارات .. اذا فالجماهير فعلا تعتبر عاملا فعالا في الارتقاء بالمستوى وتحقيق الفوز .

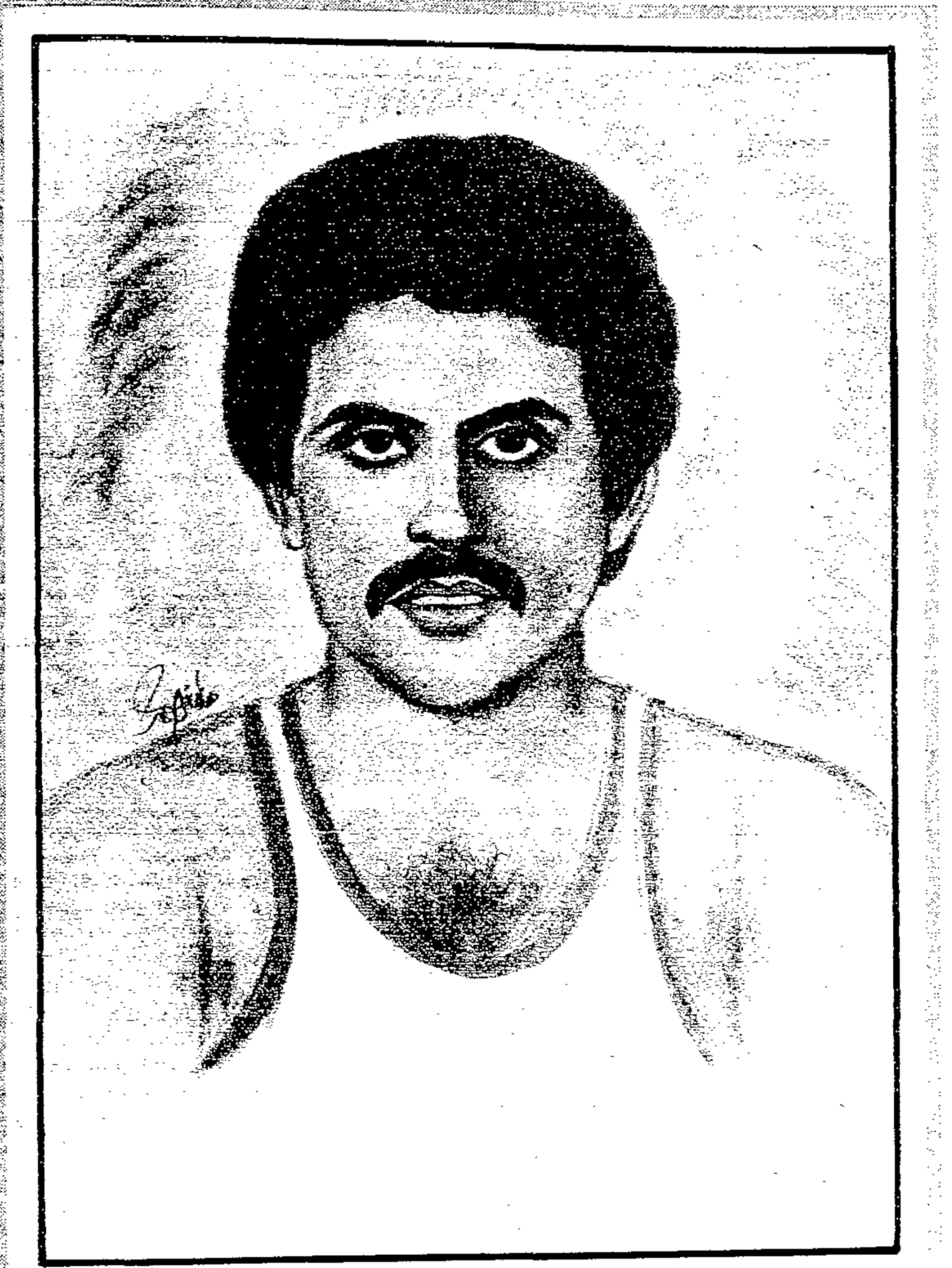
● ويمكننا القول أخيرا ان الجماهير بالكويت تتحمل جزءا من مسؤولية تراجع المستوى الكروي بالاندية المحلية وبمباريات الدوري العام .. فالغياب الجماهيري عن المباريات اصبح له تاثير كبير على جميع اللاعبين والقائمين على الكرة ، وبغير الجماهير لن ترتقي الكرة على مستوى الاندية او ترجع لسابق عهدها .. وهنا نضع اللوم على التلفزيون ايضا والذي يجب عليه الامتناع عن نقل المباريات والاكتفاء بتسجيلها وبثها في يوم اخر او في وقت اخر .. حتى يساهم في حضور الجماهير للملاعب وعلى الاتحاد أن لا يبعد النجوم الدوليين عن مرفقهم بل يسعى لابقائهم لانهم يساعدون على الحضور الجماهيري لمشاهدة فنونهم .

وقد يكون هناك عوامل اخرى عديدة أدت الى عزوف الجماهير عن الحضور الى الملاعب ومن اهمها نظام المسابقة الحالي وهو دوري الدمج والذي قضى تماما على المنافسة التي تشد الجماهير للملاعب .. المنافسة على الفوز بالبطولة .. أو المنافسة على عدم الهبوط الى الدرجة الثانية . أو المنافسة على الصعود الى فرق الدرجة الاولى .. كل هذه المنافسات التي تشد الجماهير واللاعبين والاداريين انمحت تماما من قاموس كرة القدم الكويتية وأصبحت الفرق تلعب باطمئنان .. وبالتالي اصبح الجمهور يعلم ان عددا قليلا من مباريات فرق المقدمة يستحق المشاهدة لانه يعلم مع اللاعبين انه لا هبوط الى درجة اقل .. وسوف نتعرض لهذا الموضوع في وقت لاحق .

عجيب

بعض المسؤولين في الاندية الرياضية يسافرون الى أوروبا ودول اجنبية للتعاقد مع المدربين رغم انهم لا يجيدون غير الغة « المحلية » .. ويبقون تحت رحمة السماسرة أو من يتعرفون عليهم في أماكن لا تمت للرياضة بأي صلة ..

اما النتيجة لهذه « السفرات » فهي معروفة .. حضور مدربين ليس لهم صلة بالموضوع .. أو مدربين فاشلين وتبقى الفرق ضحية هذه السفرات .. والعجيب انه في بداية الموسم التالي تعاد الكرة من جديد وينسى المسؤولون في الاندية خطاهم وتبدأ السفرات من جديد لقضاء الاجازات في ربوع ديار المدربين الفاشلين .



القيادي الأول .. صانع الالعاب

● عبد السلام شعيب رئيس فريق المنتخب الوطني ونادي الكويت الرياضي لكرة السلة .. صانع العاب من الدرجة الاولى والقيادي الاول سواء في المنتخب او النادي .. من عائلة رياضية مشهود لها بالكفاءة والامتياز في المستوى والاخلاق .

اختير ضمن أفضل ١٢ لاعبا لكرة السلة في القارة الاسيوية بعد البطولة التي اقيمت الشهر الماضي في هونغ كونغ واحتل فيها المنتخب الوطني الكويتي المركز الرابع بعد شطب نتائج منتخب الفلبين . ساهم عبد السلام شعيب مساهمة فعالة بفوز ناديه ببطولة الدوري والكاس ويمتاز بالتصويب من جميع الجهات على السلة ولديه مقدرة جيدة في الدفاع .

همسات

* الى جماهير الكرة الكويتية العريضة .. « فشلتونا » مع النجم الكبير احمد الطرابلسي يوم اعتزاله فقد بخلتم عليه بسعر التذكرة وان كانت غالية ، مع انه ضحى بالكثير من اجل الكويت .. وشكرا لتقديركم « صج الجمهور ما منه آمان ».

* الكثيرون هنا تغنوا بكلمة لقاء المحبة والاشقاء عند حضور فريقي الاهلي والزمالك .. اليهم نقول انها فعلا لقاءات المحبة وعودة المياه لمجاريها .. ولكن كفاكم ادعاءات وتغطية انهجف من الحضور بكلمتي « المحبة والاشقاء » .. فلا يمكن أو يعقل ان يقوم اي شقيق بزيارة شقيقه من منطلق المحبة ثم يطالبه بمبلغ ٤٠ الف دولار ثم ٣٠ الف دولار !! وها هو الشقيق الاخر وهو القادسية سيقوم بزيارة اشقائه فهل سيدفع الاهلي للقادسية هذا المبلغ ؟.

* الى مجلس ادارة نادي الكويت .. لقد تم توقيع عقد مباراتكم مع الاهلي بشرط حضور الاخير بكامل نجومه .. ومن شدة تفاؤلكم بالحضور الجماهيري من منطلق اكتمال فريق الاهلي حددتم اسعار خيالية لمباراة الاعتزال .. فلم يحضر نجوم الاهلي .. وغاب الجمهور عن المباراة .. ولم تغط المباراة مصروفات احضار الاهلي .. فماذا استفدتم يا ترى ..؟.. وما الفائدة التي عادت على الطرابلسي ؟

* الى النجم الكبير وعملاق الكرة الكويتية سعد الحوطي نامل أن تكون قد شاهدت سلبيات وايجابيات مباراة اعتزال زميلك ورفيق دربك احمد الطرابلسي وعليك دراسة الوضع وتفادي السلبيات لمباراة اعتزالك التي سمعنا بانها ستكون قريبة .. ونتمنى لك التوفيق ..

* الى اتحاد كرة القدم ما هو الضرر باقامة احدى مباريات الدوري يوم الجمعة بدلا من اقامة ثلاث مباريات في يوم واحد خاصة بعد انتهاء مسابقة ابطال دوري كاس مجلس التعاون .

* حماس اللاعبين واندفاعهم وغيرتهم وحبهم لفوز ناديهم امور مطلوبة من اجل رفع المستوى والمنافسة الشريفة بين الفرق .. اما أن ينقلب ذلك الى تصرفات يحاسب عليها قانون اللعبة بالحرمان او الطرد او الانذار فهو امر مرفوض .. وقد تسببت هذه التصرفات والاعتراضات بحرمان الفرق من جهود افضل لاعبيها وبالتالي الخسارة والخروج من بطولات .. اعصابكم يا لاعبين .. نقصد يا معودين .

* « الحليم من يملك نفسه عند الغضب » قول ماثور نذكر به المشرفين والمدربين الذين تكثر اعتراضاتهم والذين ينظر اليهم صغار اللاعبين كمثل اعلى .. ام ان الاية ستنقلب ليصبحوا مثلا ادنى .



أصوات

* لاعب كبير كان ينوي احضار فريق عربي في مباراة اعتزاله .. الا انه غير رايه بعد مباراة الطرابلسي وقرر أن يطلب من ناديه أن تكون مباراة اعتزاله مع أحد الاندية الكويتية الكبيرة.

* مسؤول كبير باحدى وزارات الخدمات اكد في احدى الديوانيات انه لم يتم تحويل اي طعن بانتخابات الاندية الرياضية لادارة الفتوى والتشريع ... وان مثل هذه الطعون لم تخرج من ادراج موظفي وزارة الشؤون ؟!

* نائب رئيس احد الاتحادات للعبة جماعية يداوم على حضور مباريات فرق ناديه ويؤدي هذا الى تعاطف الحكام مع فرق النادي حبا واكراما لنائب الرئيس.

* احد اندية المنطقة الرابعة قرر اقامة حفل تكريم على شرف احد لاعبيه المعروفين وفجاة غير قراره واعتبر الحفل عاملا مؤثرا على نفسية زملائه ..

* مدير سابق لاحد المنتخبات الجماعية ترك اللعبة بحجة انه ليس لديه الوقت الكافي تسلم مؤخرا ادارة اللعبة في احد الاندية وعندما يسال عن سبب تركه للمنتخب الوطني يقوم بمهاجمة اعضاء الاتحاد..

* الى الذين قالوا ما قالوا عن لقاء الكويت والاهلي .. عودوا لمشاهدة شريط المباراة والى تصريحات مدرب الاهلي لتعرفوا أن فريق نادي الكويت قدم مباراة جيدة . بل كبيرة قياسا لاعمار لاعبيه وخبرتهم .. ولو لعب الكويت منذ بداية الدوري بالحماس والقوة نفسها لما خسر اي نقطة.

غارديان ويكلي

ميدان الاختبار للتحالف الاميركي الاسرائيلي

الدبلوماسية تخلي مواقعها لمدافع نيوجيرسي

ميدان الاختبار الجدي الاول للتحالف الاسرائيلي — الاميركي الجديد هو جلاء المقاتلين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية من ميناء طرابلس . واذا لم يحتل هذا الاختبار حيزا كبيرا من وقت الرئيس ريغن ، فانه عندها سيكون مخطئا في ترتيب أولوياته . فالتحالف بين واشنطن وتل ابيب ، شأنه شأن سائر التحالفات في الشرق الاوسط، لا تتفق فيه مصالح المتحالفين دائما . فاسرائيل تعتبر ان لديها المبرر للتحرش بالمنظمة ان لم نقل تدميرها (أو تدمير ذلك الجزء من المنظمة الذي يتألف من ٤ الاف مقاتل بقيادة عرفات)، ولديها تفهم شعبها لما تراه من مصلحتها الذاتية ،وذلك أمر يصعب تحديه . ففي السادس من ديسمبر الحالي قامت منظمة التحرير بتفجير سيارة باص اسرائيلية في القدس مما ادى الى مقتل ستة من ركابها . وهذا الحادث ربما كانت قيادة حركة فتح قد حظرت القيام بمثله أو لم تحظر ، لانها كانت منشغلة بأمور اخرى في تلك الوقت ، ولكن منظمة التحرير ادعت المسؤولية عنه ، ولم يعلن عرفات أن هذا الاعلان كان « خطأ » الا يوم الاثنين الماضي . وعلى أية حال فان هذا الحادث يعتبر حافزا لاسرائيل لتتم المهمة التي بدأتها في لبنان في صيف العام الماضي.

وزيادة على ذلك ، فان آخر ما يمكن أن تتمناه اسرائيل ، هو أن ترى عرفات والملك حسين يجددان الحوار بينهما من أجل انقاذ ما تبقى من فلسطين قبل فوات الاوان . ومن كان في وضع اسرائيل فانه سيرى الامور كما تراها .

ولكن الولايات المتحدة وضعت نفسها في موضع حليفتها اسرائيل ورأت الامور بعيون مختلفة . اذ قالت علنا انها تتمنى أن ترى عملية الجلاء عن فلماذا لا تساعد الولايات المتحدة وموقفها المعلن على هذا النحو ، في عملية الجلاء ؟ ولماذا يقوم اسطولها الضخم بقصف الجبال الواقعة وراء بيروت بدلا من أن يقوم بافساح المجال للسفن اليونانية لحمل عرفات ورجاله بعيدا عن طرابلس ؟

ويمكن للولايات المتحدة أن ترى أن منظمة التحرير الفلسطينية ، مهما كان لها دعم كلامي من جانب الدول العربية ، فان بعضها تعتبرها شوكة في جنبها ، وسيسرها أن تراها وهي تتبعثر في ارجاء الوطن العربي ، وتتخذ لها قواعد جديدة في عواصم بعيدة عن مجال فعاليتها . وزعماء منظمة التحرير انفسهم لا يتوقعون من بعض الدول العربية أي دعم . غير أن تجعل ذلك سياستها المعلنة ، ما فعلية ، لا تجعل ذلك سياسة معلنة لها . وحتى الولايات المتحدة لا تستطيع أن تجعل تلك سياستها المعلنة ، ما دامت قد فرضت نفسها قوة في المنطقة.

وعلى اية حال، فان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بمبادرة ريغن التي دعت الى وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، واقترحت انشاء كيان فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة ، بحيث يرتبط بالاردن باتحاد فدرالي . ولكن من الذي سيكون محاور الملك حسين عن الجانب الفلسطيني ؟ في العام الماضي كان ياسر عرفات هو المحاور ، ونتيجة لذلك انشق عنه المتمردون الذين دعمتهم سوريا.

ورغم أن موت عرفات قد يبهج الاسرائيليين وخصومه من العرب ، الا أن الولايات المتحدة قد ترى في موته نكسة للامل بتسوية فلسطينية على طريقتها . وهكذا حين تقول الولايات المتحدة انها تريد أن ينفذ الجلاء عن طرابلس مجراه الطبيعي ، فانها تعني ما تقول . غير أن الوقت ثمين .ووقف اطلاق النار بين عرفات والمتمردين هش ، ويمكن أن يقوموا برشق عرفات بصليات من مدافعهم وهو في البحر. كما أن عرفات ورجاله يواجهون احتمال ضربهم بنيران الزوارق الحربية الاسرائيلية في عرض البحر . ورسالة عرفات يوم الاثنين الماضي لليونانيين التي طلب فيها تأخير عملية الجلاء يوما أو يومين قد تطيل أمد تعرضه للقصف ، ولكنها ستكون مفهومة تماما اذا تبين أن ميناء طرابلس كان ملغما.

وحتى الان يمكن القول أن مدافع البوارج الاميركية من عيار ١٦ بوصة التي قصفت جبال لبنان ، لم توازها الجهود الدبلوماسية الاميركية في المنطقة ، واذا لم تستطع الولايات المتحدة التأثير في مشكلة صغيرة نسبيا كجلاء الفدائيين عن طرابلس ، فان تحالفها الجديد مع اسرائيل سيكون أثره أقل بكثير من الامال التي علقتها عليه ، حين يأتي دور المسائل الاكثر اهمية .

٢٠—١٢—١٩٨٣

لوموند

جندي فرنسي في متعددة الجنسيات

سنرحل عن لبنان والعار يلاحقنا

ازداد الشعور بالمرارة في صفوف القوات الفرنسية العاملة في لبنان في اطار القوة متعددة الجنسيات بعد الاعتداءات الجديدة التي تعرض لها الجنود الفرنسيون يوم الخميس الماضي والتي اسفرت عن مقتل جندي واحد وجرح ثلاثة جنود آخرين ، من بينهم واحد جروحه بالغة . وحتى قبل هذا الحادث (الذي وقع بسبب انفجار لغم تحت سيارة جيب) كان المناخ مليئا بالتوتر في اوساط جنود المظلات الفرنسيين .

وفي اقل من أسبوع تعرض الجنود الفرنسيون الى ثلاثة هجمات من جانب الفدائيين في مدينة بيروت . ويقول بعض الضباط الفرنسيين ان ما يحدث الان في بيروت يذكرهم بما كان يحدث في مدينة الجزائر اثناء حرب الجزائر . ويضيف أحدهم :

● يظهر رجل او اكثر بشكل مفاجيء ونتعرض لاطلاق النار ويختفي هؤلاء قبل أن نتمكن من اللحاق بهم » .

وفي معظم الحالات يتبنى الجيش اللبناني او قوات الشرطة مواقف سلبية ويقول العسكريون الفرنسيون ان القوات اللبنانية تركت السيارة التي أطلق منها مجهول سبع رصاصات أصابت مظليا فرنسيا في ظهره تمر من حاجز تسيطر عليه لا يبعد اكثر من مائة متر من مكان وقوع الحادث . ويبدو ان الذي نفذ العملية راقب خروج الجندي الفرنسي من موقعه القريب . ويقول العسكريون الفرنسيون :

● ليس من المعقول أن لا يعرف اللبنانيون الذين يقطنون الحي والذي يعرفوننا جيدا شيئا عما حدث » .

ويضيف هؤلاء :

● عندما يبدأ الارهاب لا يرغب احد في الحديث عن أي شيء اما من التحقيق فلن تسمع عن نتائجه ابدا وبعد بضعة أيام ستتلقى قائمة « تحمل عددا كبيرا من الصور التقديرية لعدد من المشتبه فيهم » ، وذلك لتهدئتنا .

ومن جهة أخرى يتحاشى المدنيون اللبنانيون الاقتراب من المواقع الفرنسية ويقول بعضهم :

● انهم سيجلبون لنا المتاعب » .

اما البعض الاخر فيعربون بشكل علني عن شعورهم بالضيق من مراكز المراقبة التي اقامها الفرنسيون ، والتي « تعرقل سير السيارات » .

وبعض الضباط الفرنسيين يشعرون بالاسف من الاوامر التي تلقوها من باريس والتي تجبرهم على تبرير كل طلقة يطلقها رجالهم ، فباريس وضعت شروطا صارمة للرد على النار بالمثل . وبعد كل حادث يتم التأكد ان الشروط كانت متوفرة لاطلاق النار . وبعد الحادث الذي تعرض له الجنود الفرنسيون في كورنيش المزرعة اصبح ارتداء القبعة الفولاذية أمرا ملزما بدلا من الاكتفاء بارتداء البيريه الاحمر الخاص بقوات المظلات الفرنسية ، كما يرتدي هؤلاء ايضا « السترات الواقية من الرصاص » .

لكن الجندي الشاب الذي قتل من جراء اطلاق النار في ظهره كان يرتدي الخوذة الفولاذية والسترة الواقية ضد الرصاص وكان يتمتع بحماية جنديين آخرين وبالرغم من ذلك اخترقت الرصاصات السبع السترة وارديته قتيلا ولم يتمكن الجنديان من توفير الحماية له وكل ما فعلوه هو اطلاق النار على السيارة دون ان يتمكنوا من ايقافها فقد تمكنت السيارة من الهروب وسط زحام السيارات الشديد .

ويقول العسكريون الفرنسيون ان امامهم حلان لا ثالث لهما : اما ان يحصلوا على قرار سياسي بمواجهة اعدائهم او ان يرحلوا واضاف احدهم

● في هذه الحالة « سنرحل والعار يلاحقنا ومرة اخرى سيلقى السياسيون مسؤولية الفشل على العسكريين » .

وفي مقر قيادة القوة الفرنسية يعترف البعض باستحالة قيام جيش نظامي بمواجهة عدو لا يعرفه ويتمتع بحرية المبادرة فيما يتعلق باختيار مكان وتوقيت وطريقة الهجوم .

● عن « الرأي »

قلنا نروحوا على صنعاء، لأنها أقرب لتل ابيب!

● عن « الدستور »

غارديان

بريطانيا : السياسة الامركية تتخذ مسارا خاطئا

الشرق الأوسط يفسد الود بين لندن وواشنطن

بقلم : ايان بلاك

هذه الغرف الباقية العالية السقوف، التي كان الدبلوماسيون البريطانيون يقررون فيها خلق الممالك ، ودفع الرشاوى ، ويعطون الاوامر بقمع الثورات ، حين كانت خريطة الشرق الاوسط مصبوغة باللون الاحمر (لون المستعمرات البريطانية) ، من يدخلها هذه الايام يسمع مسؤولي وزارة الخارجية يتحدثون بغضب عن السياسة الاميركية الخطرة في المنطقة التي لم تعد للوايتهول (وزارة الخارجية البريطانية) سطوة فيها .

وأحاديث السخط علت هذه الايام في وزارة الخارجية البريطانية ، خصوصا بعد الهجوم الانتحاري الذي قام به مسلمون متطرفون على مقر المارينز في بيروت ، ودمروه تماما ، في اكتوبر الماضي .

فمسؤولو امبراطورية الامس غير راضين وغير منسجمين مع جيرانهم في السفارة الاميركية بلندن ، ومع نظرائهم في وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن . اذ يعتقد رجال الخارجية البريطانية أن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تتخذ مسارا خاطئا.

ما مدى فترة التحذير التي اعطتها الولايات المتحدة للندن قبل أن تقوم قاذفاتها بقصف المواقع السورية في لبنان ؟ يقول احد مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية ، انها فترة قصيرة جدا لم تتجاوز بضع دقائق. وماذا كان موقف وزارة الخارجية البريطانية ازاء اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي عقده الرئيس ريغن مع اسرائيل ؟ سلبيا جدا .. هذا ما شعر به الاميركيون .

وعلى الصعيد الرسمي ، فان وزارة الخارجية البريطانية تقول انه ليس هناك ما تشكو منه .فالاميركيون ليسوا ملزمين بابلاغنا بخططهم الانتقامية ضد سوريا . وكل الوحدات المشتركة في القوة متعددة الجنسيات لها الحق ، كما اشارت مرغريت تاتشر ، في الدفاع عن نفسها . ولكن هذا البرود الظاهر يخفي قلقا بالغا يعتمل داخل النفوس .

وأكد هذا الحادث ، أن بريطانيا لا تستطيع أن تلعب دورا في الشرق الاوسط الا في ظل العملاق الاميركي وسياساته هناك . ووجود الوحدة البريطانية التي تتألف من مائة رجل ضمن القوة متعددة الجنسيات في بيروت ، دون أن يكون لوجودها هناك أي هدف عملي ، لهو دليل صارخ على هذه الحقيقة .

وعلى الورق على الاقل ، فان بريطانيا ، بعد ٣٠ عاما من كارثة قناة السويس ، ما زالت مؤهلة ليكون لها وجهة نظر متماسكة وواقعية في المنطقة . ودبلوماسيونا دبلوماسيون حقيقيون ، والكثيرون منهم يتكلمون العربية ، وخبرتهم تلقى الاحترام حتى من جانب أولئك الذين يشكون في حكمتهم .

ولا تنقصهم الاراء ازاء سلسلة الصراعات الممتدة ما بين المحيط الاطلسي والخليج . ونقل ريتشارد لوس ، وزير الدولة البريطاني للشؤون [illegible] ، بعض هذه الاراء المتصلة بشؤون المنطقة لنظرائه في سوريا قبل اسبوعين ، حين نصحهم بضرورة ضبط النفس في لبنان .

غير أن سوء حظ « لوس » جعل محادثاته في دمشق تأتي بعد أن اغضب الاميركيون العرب باتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ، وبعد أن قصف الاميركيون المواقع السورية في لبنان . وهكذا فان محادثاته تمت في أسوأ الظروف، مما شكل صعوبة بالغة أمام امكانية قيام بريطانيا باي دور .

ويفضل الدبلوماسيون البريطانيون الكلام عن « تخفيف دورة » آلة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، او اذا استعملنا تعبيرا مجازيا آخر، أن يقوموا بدور « الفرامل » حين تفتقر مركبة السياسة الاميركية للسيطرة .

ولكن ، أليست هذه العبارات تحايلا لفظيا يستهدف اخفاء عدم فاعلية وزارة الخارجية البريطانية ؟ ويزيد من تعقيد الصعوبات في وجه بريطانيا في الشرق الاوسط اضطراب السياسة الاميركية في المنطقة ، التي تجاهل البيت الابيض والبنتاغون فيها نصائح خبراء الشؤون العربية بوزارة الخارجية الاميركية ، وتعاملا مع قضية لبنان باعتبارها احدى القضايا بين الشرق والغرب .

ويدرك خبراؤنا في شؤون الشرق الاوسط أن قضايا مثل قضية صواريخ كروز ، وقضية غزو غرينادا ، والصلة العقائدية غير المنسجمة بين البيت الابيض وداوننغ ستريت ، ساهمت كلها في الانتكاس الذي يشهده الدور البريطاني في الشرق الادنى، بسبب الخلاف مع واشنطن .

وهكذا فان حقيقة أن بريطانيا والولايات المتحدة تختلفان في المنطلقات السياسية الاساسية في الشرق الاوسط ، لا تعني أن واشنطن تحسب لهذا الاختلاف حسابا حين تضع سياساتها في المنطقة .

على أن هذه الخلافات يجب أن لا يبالغ فيها . ففي لبنان مثلا تشترك بريطانيا والولايات المتحدة في السعي للهدف نفسه، وهو دعم عملية المصالحة الوطنية ، واستقرار لبنان، وانسحاب جميع القوات الاجنبية من أراضيه . والخلافات مرحلية فالولايات المتحدة تريد تنفيذ اتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي تنفيذا كاملا . ولكن بريطانيا على العكس من ذلك ، فهي تدرك رفض سوريا القاطع لهذا الاتفاق ، وتدرك مخاطر استعمال سياسة العصا الغليظة ضد سوريا ، ولذلك فهي ترى ان يكون تنفيذ الاتفاق متسما بالمرونة . وترى بريطانيا انه ينبغي عدم التركيز على موضوع تطبيع العلاقات بين بيروت وتل ابيب، وعدم التشديد على قيام دوريات اسرائيلية بدخول الاراضي اللبنانية بعد انسحاب اسرائيل من لبنان، وأن تبذل محاولات لاغراء دمشق بالانضمام للعبة .

والخلافات بين لندن وواشنطن حول لبنان لها صلة بخلافاتهما حول القضية الجوهرية في المنطقة ، اي القضية الفلسطينية التي تعتبر لب الصراع العربي — الاسرائيلي . اذ حول هذه المسألة تصبح كل منهما عالما منفصلا عن العالم الاخرى . فهما تختلفان حول مسألة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وحول اهمية التغيرات المادية والديموغرافية التي تجريها اسرائيل في الضفة الغربية ، وحول دور اسرائيل كرصيد استراتيجي للغرب .

فحين رسمت بريطانيا سياستها الخاصة بها لم تسع للتنسيق مع الولايات المتحدة . وفي عام ١٩٨٠حين بدأت مسيرة كمب دايفيد تتعثر، قاد اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا انذاك ، دول السوق الاوروبية المشتركة لاصدار بيان البندقية ، الذي دعا «لضم» منظمة التحرير الفلسطينية لمسيرة السلام .

وبيان البندقية هذا ، رغم انه ما زال حيا من الناحية الرسمية ، الا انه مات طبيعيا لانه لم يلق تجاوبا عربيا وفلسطينيا فعالا. ولكن حين رفضت بريطانيا المساهمة في قوة حفظ السلام متعددة الجنسيات في سيناء بدأ الاستياء الاميركي يغلي . واذ ذاك قال هيغ لكارينغتون : « بردوا » الغليان الاميركي . عندها صرت بريطانيا أسنانها وارسلت وحدة من قواتها للمشاركة في تلك القوة .

والشكوك التي ثارت في مجلس العموم البريطاني حول مشاركة بريطانيا في القوة متعددة الجنسيات في لبنان ، قبل اسبوعين ، أوصلت الخلافات بين الولايات المتحدة وبريطانيا لدرجة بالغة الحدة . وتدرك واشنطن حاليا أن موقف الوحدة البريطانية هناك بات مزعزعا ، وانها قد تخرج عند وقوع اي تصعيد عسكري كبير . ويتحدث المسؤولون بوزارة الخارجية البريطانية في مجالسهم الخاصة ، عن الطريقة التي يتصرف بها حلفاؤنا في الشرق الاوسط ، بسخرية لاذعة . ولكنهم لا يعلقون على الدور البريطاني السلبي والمثير للقلق هناك . فواشنطن وحدها القادرة على التأثير على اسرائيل.

وما زال لبريطانيا دور تلعبه على المسرح الاوسع . اذ ما زال العرب المعتدلون في الاردن والسعودية ومصر يثمنون قدرة بريطانيا على التأثير على واشنطن . وهذا يتطلب أن تقوم بريطانيا بما هو اكثر من دور المراسل بين العرب واشنطن . يقول احد كبار الدبلوماسيين العرب : «القضية الحقيقية بيننا وبين الولايات المتحدة ، وليست بيننا وبين بريطانيا »).

والعلاقة الخاصة بين لندن وواشنطن لم تعد حميمة ، غير أن المسؤولين في السفارة الاميركية بلندن قلقون جدا ازاء عدم الارتياح البريطاني من السياسة الاميركية والحد الذي وصل اليه عدم الارتياح هذا.

ورغم أن الازمة الحالية توشك على الانتهاء ، الا انها يمكن أن تتجدد بل وتنفجر اذا تعرضت الوحدة البريطانية في لبنان لاية خسائر بشرية .

وفيما ينتقل الشرق الاوسط من أزمة الى أزمة ، وبينما يتصاعد العنف ثم يخبو ، فان بريطانيا تبدو اشبه بدولة تعرف انها ليس لديها ما تقدمه ،ولكنها لا تريد أن تعترف بهذه الحقيقة .فهي دولة تحاول أن تجعل أميركا تصوغ سياستها في المنطقة في اطار تنسجم معه ، دولة فقدت نفوذها ولم تجد لها دورا بعد.

١٩٨٣/١٢/٢٠

دير شبيغل

كل طرف يشك في اخلاص الطرف الاخر

شبح الحرب الرابعة يخيم على الهند وباكستان

منذ استقلال الهند وباكستان عن بريطانيا عام ١٩٤٧ ، خاضت الدولتان الجارتان ٣ حروب ، اثنتان منها بسبب نزاعهما حول قضايا اقليمية ، وعلى وجه التحديد ، حول ولاية كشمير التي تقع في شمال الهند ، والثالثة بسبب دعم الهند لبنغلادش التي انفصلت عن شرق باكستان عام ١٩٧١ .

ومنذ ذلك التاريخ ، ودالة من التوتر تسود العلاقات بين الدولتين في شبه القارة الهندية . وهذا التوتر يخف احيانا ويزداد احيانا اخرى ، تبعا للظروف الداخلية والاقليمية الدولية . ويرافقه غالبا اتهامات واتهامات مضادة ، ترقى احيانا الى اعلان جانب أن الجانب الاخر يستعد لشن حرب ضده .. تبعا للظروف ايضا .

العلاقات بين الدولتين المسلحتين تسليحا قويا تدهورت في الاشهر الاخيرة ، اذ صدرت في نيودلهي تحذيرات تتهم باكستان بانها تعد لحرب في المنطقة .

آخر هذه الاتهامات جاءت على لسان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في احدى جامعات كلكتا حيث قالت أن شبح الحرب يحوم فوق العالم بأسره ، وما دامت الهند جزءا من هذا العالم فان احتمالات الحرب تظل واردة بالنسبة لها .

وزير الدفاع الهندي راماسوامي اكد هذا القول حين قال امام البرلمان الهندي أن بلاده قد تحصل على أسلحة ومعدات عسكرية معقدة من الاتحاد السوفيتي واوروبا الغربية لمواجهة تهديد محتمل من جانب باكستان التي قال أن لديها القدرة على تشبيع واعادة معالجة اليورانيوم وانها حصلت على معدات واجهزة من عدة دول لانتاج أسلحة نووية .

العلاقات بين الهند وباكستان الجارتين التي لم تكن في يوم من الايام منذ استقلالهما بدأت تكتسب في الاونة الاخيرة مزيدا من التطرف المتوتر خاصة بعد أن حصلت باكستان على صواريخ من طراز « هاربون » الاميركية ، وبعد أن اعربت السيدة غاندي عن القلق ازاء حملة المعارضة في باكستان التي تطالب بالعودة الى الحكم المدني .

شكاوى الهند من أن جارتها باكستان تحصل على أسلحة متطورة بدأت تكتسب طابع القلق عام ١٩٧٩ عندما قررت الولايات المتحدة تزويد باكستان بطائرات « آف ١٦ و سي ٤ » واتهمت الهند باكستان بصورة غير مباشرة بتزويد متطرفين في ولاية البنجاب المضطربة الواقعة في شمال الهند بالاسلحة لمساعدة طائفة السيخ في الولاية التي تطالب بتنازلات دينية وحكما ذاتيا وسياسيا اوسع فيها .

في المقابل اتهمت باكستان جارتها الهند بالتدخل في شؤونها الداخلية . وجاء هذا الاتهام في أكثر من مناسبة على لسان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان حين قال علنا أن الهند ان لم تشجع — فهي تتعاطف مع الحملة التي تقوم بها الاحزاب المعارضة لنظام الحكم الراهن في باكستان .

انديرا غاندي انتقدت حملة الاعتقالات الواسعة في باكستان وخاصة اعتقال خان عبد الغفار خان البالغ من العمر ٩٢ عاما والذي يطلق عليه اسم « المناضل من أجل الحرية في باكستان ويعرف في الهند باسم رفيق غاندي » لاشتراكه مع الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي في تخليص شبه القارة الهندية من الاستعمار البريطاني ومن ثم مساعدة دولها على الحصول على الاستقلال.

السيدة غاندي قالت بالحرف الواحد « علينا أن نعارض كل ما هو غير عادل في أي مكان، ونحن نطالب باحلال الديمقراطية وتحقيقها في كل بقعة من هذه الارض ، ومطالبنا هذه يجب أن لا تثير احدا لانها ليست سيئة » .

المراقبون والمحللون السياسيون في نيودلهي يقولون أن رئيسة وزراء الهند كانت تعني بملاحظتها تلك أول ما تعني باكستان ويعربون عن الاعتقاد بان كلماتها تضمن تشجيعا لمجموعات المعارضة الباكستانية التي صعدت اخيرا من حملتها المناهضة لنظام حكم الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق .

بل ان سياسيين ومسؤولين هنودا اخرين ذهبوا الى القول بان باكستان ستشن حربا حقيقية على الهند لتحويل الانظار عن الاضطرابات التي تشهدها بلادهم . لكن المراقبين الغربيين في نيودلهي يستبعدون ذلك بسبب تفوق الهند في قوتها العسكرية والبشرية .

في اكتوبر الماضي تبادلت القوات الباكستانية والهندية اطلاق النار عدة مرات عبر خطوط وقف اطلاق النار في ولاية كشمير التي بسببها خاض البلدان حربين عنيفتين . ولم يذكر أي جانب وقوع اصابات في صفوفه الا أن الطرفين تبادلا مذكرات الاحتجاج .

وخلاصة القول أن كل جانب يشك في اخلاص ورغبة الجانب الاخر في تحقيق السلام بين الدولتين الجارتين، كما أن الطرفين ينفقان الاموال الهائلة على التسلح ليحقق كل منهما تفوقا عسكريا على الاخر ، ويجريان في الوقت نفسه محادثات حول برامج للتعايش السلمي بينهما .

فهل ستتغلب جهود السلام في شبه القارة الهندية أم أن نوازع الحروب هي التي ستكون الغالبة في النهاية ؟

المؤشرات تشير الى احتمال اندلاع حرب رابعة بين البلدين بحيث لا يكون فيها لا غالب ولا مغلوب .

كريستيان ساينس مونيتور

لا أحد سيتجه للسوفيت يلتمس العون

انفجارات الكويت تهز هيبة أميركا في الخليج

حوادث الانفجارات التي حدثت في الكويت ، الدولة النفطية التي تتمتع بالاستقرار ، ستهز من صورة الولايات المتحدة في المنطقة ، وتجعل اهليتها لدعم الانظمة المعتدلة موضع شك .

ويتوقع المراقبون ان تؤدي الانفجارات السبعة ، على المدى البعيد ، الى نتائج أخرى ، من بينها : تصاعد الحرب العراقية الايرانية ، والاسراع في عملية عودة مصر الى الاجماع العربي .

والدول الخليجية العربية ، وخصوصا السعودية ، لن تتجه الى الاتحاد السوفيتي تلتمس العون ، ووجودهم في افغانستان ، في وضع اسوأ بكثير من وضع الولايات المتحدة للضغط على الفئات المتطرفة في المنطقة .

ومع ذلك فان الانفجارات التي استهدفت اهدافا اميركية وفرنسية وكويتية ستدفع دول الخليج الى حشد مصادرها ، والتخفيف من علاقاتها مع الولايات المتحدة ، لضمان امن المنطقة .

والانفجارات التي حدثت في الكويت تشير بشكل صارخ الى الخلافات الكبيرة في وجهات النظر بين الولايات المتحدة ودول الخليج ، حول الاخطار التي تهدد المنطقة . فالولايات المتحدة مازالت تصر على ان الخطر الرئيسي الذي يتهدد المنطقة هو التوسع السوفيتي ، وتجيء الانفجارات لتثبت عكس ذلك .

وفكرة قدرة الولايات المتحدة على ضمان الاستقرار في الخليج بدأت تتهاوى بعد سقوط الشاه عام ١٩٧٩ ومع ذلك فان هذه الفكرة عادت الى الظهور من جديد عندما هددت ايران باغلاق مضيق هرمز ، الذي يتم تصدير معظم نفط الخليج عبره اذا نفذت العراق تهديداتها باستخدام الصواريخ الفرنسية ضد المنشآت النفطية الايرانية .. وفي قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت مؤخرا تركز البحث حول هذه النقطة .. وقد نسب صحافي لبنان معروف الى احد المسؤولين في الخليج قوله ، اثناء انعقاد القمة « كيف تستطيع الولايات المتحدة توفير الحماية ، بينما هي غير قادرة على السيطرة على مجموعة من المسلحين في لبنان » واضاف هذا المسؤول يقول : « وحتى لو وفرت اميركا وجودا عسكريا حقيقيا في المنطقة ، فان هذا الوجود سيكون موقتا .

وكان رد السعودية على حوادث الانفجارات هو الدعوة للمزيد من التعاون بين الاشقاء العرب والمسلمين بينما ردت العراق بقصف مجموعة من الاهداف الايرانية .. وقد شرح احد المعلقين العرب الوضع على الشكل التالي : « المشكلة بالنسبة للسعودية ودول الخليج هي تحقيق التوازن في المنطقة ، واحدى الوسائل لتحقيق ذلك هي اعادة مصر ، التي حسنت علاقاتها مؤخرا مع العراق ، الى الحظيرة العربية، وتعزيز موقف العراق في الحرب العراقية الايرانية .

● نيد تيمكو

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

تراجع طفيف للدولار .. وارتفاع الاسترليني والذهب

تراجع الدولار قليلا في الاسواق المالية العالمية امس ، وذلك في ظل تعامل هادىء وتداول ضئيل ، مواصلا بذلك ما شهده خلال الاسبوع الماضي من تذبذبات طفيفة الى اعلى واسفل ، في حين واصل الاسترليني والذهب ارتفاعهما .

ويعود تراجع الدولار الى تراجع طفيف في معدلات الفوائد الاميركية ، وكذلك الى توقعات انخفاض عرض النقد الاميركي بمقدار بليون دولار ، مما يدعم الشعور الذي اخذ يسود في الاسواق المالية في اواخر الاسبوع الماضي عن ان مخاوف عودة التضخم اخذه في التضاؤل . ونظرا لعطلة نهاية الاسبوع الطويلة والتي ستاتي بعدها عطلة اعياد الميلاد ، فان كثيرا من المتعاملين لم يتواجدوا في السوق، وذلك لانهم قاموا باقفال دفاترهم السنوية وصفوا حساباتهم ، وذلك استعدادا للعام الجديد .

في لندن عرض الذهب ظهر امس بـ ٢ر٧٦٥٠ مارك بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٧٦٦٥ مارك .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد واصل ارتفاعه وذلك على اثر انباء ثبات اسعار النفط بحر الشمال .

في لندن عرض الجنيه الاسترليني امس بـ ١ر٤٣٠٥ دولار بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ١ر٤٢٧٥ دولار اما الذهب فقد استفاد من تراجع الدولار ومعدلات الفوائد ليرتفع في اسواق الصيانك العالمية .

في لندن عرضت اونصة الذهب ظهر امس بـ ٣٨٠ر٦٢٥ دولارا بعد ان كان سعر اقفالها امس الاول ٣٧٧ر٥٠ دولارا .

في تحقيق لـ « رويتر » :

توقعات تصاعد التوتر الدولي ستستمر في دعم مركز الدولار .. العام المقبل

نيويورك — رويتر — تشير قوانين الاقتصاد الى ان الدولار سينزل في عام ١٩٨٤ من مستوياته القياسية المرتفعة التي بلغها في الاونة الاخيرة، لكن كثيرا من خبراء الاقتصاد والتجار في مختلف انحاء العالم يقولون ان قيمة العملة الاميركية ستبقى مرتفعة جدا العام المقبل .

وفي مثل هذا الوقت قبل عام كانت هناك تنبؤات بهبوط قيمة الدولار ، ولكن ثبت على نحو صارخ انها خاطئة وصعد الدولار بنسبة ١٧ في المائة مقابل المارك الالماني الغربي ، و ٢٦ في المائة مقابل الفرنك الفرنسي ، و ١٥ في المائة مقابل الجنيه الاسترليني ، وكان الين الياباني العملة الوحيدة التي احتفظت بمعظم مكاسبها .

وقال الخبراء ان الدولار صعد الى مستويات قياسية بسبب تدفقات كبيرة بشكل غير عادي لرؤوس الاموال على الولايات المتحدة .

ويظهر استطلاع للراي اجراه مراسلو رويتر في المراكز المالية العالمية ، ان توقعات تصاعد التوتر الدولي الذي سبب تدفقات الاموال يمكن أن تستمر في دعم مركز الدولار، بل وقد تبطل المبادىء الاقتصادية التي تقول انه لا بد ان ينخفض .

وفي الولايات المتحدة نفسها يقول بعض الخبراء الاقتصاديين، ان الدولار قد ينخفض انخفاضا حادا اذا بدا ان معدل التضخم الاميركي ستسرع خطاه أو اذا خفت التوترات السياسية ، او اذا اظهر الديمقراطيون تحديا خطيرا لمرشح الحزب الجمهوري للرئاسة ، وهو الرئيس ريغن فيما يعتقد في انتخابات نوفمبر .

وجاءت وجهة نظر مماثلة من ماتيس كابيلافيتا ، رئيس ادارة النقد الاجنبي في البنك الاتحادي لسويسرا ، الذي كتب في احدى الصحف السويسرية يقول ، ان عودة الحياة الى الاساسيات الاقتصادية وهي حقائق وأرقام الوضع الاقتصادي على الصعيد القومي يمكن أن يسبب هبوط الدولار .

وعزا اكبر امكانات الانتعاش الى الين الياباني والمارك الالماني الغربي يليهما الفرنك السويسري .

وفي عام ١٩٨٣ صعد الدولار صعودا شديدا ، على الرغم من العجز الهائل في ميزان المدفوعات الاميركي . ويتوقع خبراء مؤسسة سيتيكورب ان يزداد عجز الميزان التجاري اتساعا من ٦٣ بليون دولار في عام ١٩٨٣ الى ٧٥ بليون دولار في عام ١٩٨٤ ، وعجز الحساب الجاري الذي يشمل الخدمات والسلع من ٣٩ بليونا الى ٤٧ بليونا .

وعلى العكس ، فان خبراء اقتصاديين في فرانكفورت يقولون ان المارك ضعيف على الرغم من وجود أسس ايجابية ، منها اقتصاد نام وتضخم مطرد وفائض صحي في الحساب الجاري .

وهناك عامل اخر اضعف المارك ، هو وصول صواريخ حلف شمال الاطلسي الى المانيا الغربية ، وقال كابيلافيتا أن هدوء العاصفة السياسية التي ثارت حول هذه المسألة قد يمكن المارك من البدء في استعادة قوته بمعدل اكبر نفسه .

وقال توم ميئر ، وهو من مؤسسة هدسون للابحاث في باريس ، ان التوقعات السيئة لما سيكون عليه الحساب الجاري الاميركي وانحسار تدفقات رؤوس الاموال على الولايات المتحدة ستضعف الدولار وتعزز مركز المارك في عام ١٩٨٤ ، ولكنه تنبأ بان يؤدي ارتفاع التضخم في فرنسا عنه في المانيا الغربية الى تخفيض جديد لقيمة العملة الفرنسية مقابل المارك .

وتنبأ كبار الخبراء والمتعاملين في البنوك الكبرى الثلاثة في سويسرا بهبوط الدولار بسبب عجز الحساب التجاري في الولايات المتحدة وارتفاع معدل التضخم الاميركي وهبوط طفيف في اسعار الفائدة الاميركية الحقيقية ، التي تأخذ التضخم في الحسبان .

واضافوا قولهم ان الهبوط سيحد منه الدور الذي يلعبه الدولار كملجأ أمن للاموال .

وقال تجار وخبراء اقتصاديون يابانيون ، انه من المرجح أن الين سيكون ثابتا على الرغم من عدم الاستقرار السياسي الموقت في طوكيو، لكن هذا سيحد منه استمرار ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية .

وقال كوساكو تورانا كبير خبراء بنك « داي — ايتشي كانجيو » انه من المتوقع ان يرتفع الين مقابل الدولار ولكن بصورة تدريجية .

وقال مصرفيون في طوكيو ، ان تدفق رؤوس الاموال من اليابان على الاوراق المالية الاميركية سيستمر اذا ظلت اسعار الفائدة الاميركية مرتفعة ، والقى التوتر السياسي في الشرق الاوسط بظلاله على خطوط امداد النفط الياباني .

ويتفق الاقتصاديون الاميركيون في اغلبهم مع الراي القائل بهبوط تدريجي للدولار ، على الرغم من العجز الهائل في الميزانية الاتحادية والسياسة النقدية المتشددة اللتين يتوقع ان تبقيا اسعار الفائدة تحت ضغوط تدفعها الى الارتفاع .

خبراء الاقتصاد يتنبأون :

١٩٨٤ .. عام الانتعاش الاقتصادي

يتوقع الاقتصاديون أن يكون العام المقبل عام نمو اقتصادي من بدايته حتى نهايته ، مع عدم وجود فرص للركود الاقتصادي . وتقول تنبؤات خبراء الاقتصاد أن مخططي الشركات الكبرى سيتعاملون معا في بيئة ودية خلال عام ١٩٨٤ ، كما تشير التكهنات الى أن الاقتصاد سيحقق انتقالا ثابتا من نمط المتغيرات المتذبذبة الذي ساد خلال الفترة من ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٢ ، اذ أن هذه الموجة قد جعلت الاقتصاد يعاني من ضعف فرص النمو وتسجيل معدلات بطالة عالية .

أن المصادر التي سيستمد منها الاقتصاد قوته خلال العام المقبل هي تلك التي دفعت بالاقتصاد الى الامام في النصف الثاني من العام الحالي ، وتمثلت في سوق رائجة للبضائع الاستهلاكية تعززها انتعاشات دورية في نمو المخزونات ، الامر الذي يمثل استمرارا لارتفاع نسبة الانفاق من رأس المال الى جانب زيادة الانفاق الدفاعي . ومن المتوقع ان ترتفع مبيعات السيارات ارتفاعا متواضعا غير أن قطاع بناء المساكن سيشهد تحولا عن معدلاته الحالية .

محللو الشؤون التجارية يتوقعون أن تؤدي عناصر التوسع تلك الى تصاعد مستمر ، ولو مختلفا ، خلال عام ١٩٨٤ وهو عام انتخابات الرئاسة الاميركية .

غير أن اقتصاديين من ذوي الخبرة يعتقدون بان النمو الحقيقي سينخفض من معدله السريع الذي وصل الى ٧ر٧ بالمائة خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٣ الى نسبة ٨ر٥ بالمائة خلال الربع الاخير من ذات العام .ومن ثم سيمضي في نمو تدريجي ثابت ليصل الى حوالي ٤ بالمائة في كل ربع من العام المقبل . كما يتوقع هؤلاء بان معدلات البطالة ستتراجع من نسبة ٣ر٩ بالمائة خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٣ الى مثيله في عام ١٩٨٤ ، كما يتوقع أن يرتفع معدل التضخم من ٣ر٣ بالمائة خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٣ ليصل الى ٧ر٥ بالمائة نهاية عام ١٩٨٤ .

الارباح يتوقع لها أن تستمر في الارتفاع خلال عام ١٩٨٤ ، ربما بنسبة كبيرة ، كما سيكون هناك الكثيرون من الباحثين عن فرص عمل ومتسع لمزيد من الاعمال التجارية لتحقق نموا كبيرا . وفي الواقع فان معظم الاقتصاديين لا يتوقعون أن يتوقف النمو الاقتصادي قبل حلول نهاية عام ١٩٨٥ على اقصر مدى، بينما هناك عدد لا يستهان به من الخبراء في الشؤون الاقتصادية لا يتوقعون توقف النمو قبل عام ١٩٨٦ .

بيد أن على مدراء الشركات ورجال الاعمال ان ياخذوا في الحسبان الاتجاهات التي تسبب ، بين الحين والاخر ، اضطرابا في اعمالهم ، الا ان الاحداث المفاجئة وغير المنظورة وردود الفعل غير المتوقعة حيال سياسات ادارة البنك المركزي الاميركي قد غيرت من الاتجاهات التي كان يجمع عليها خبراء الاقتصاد .

اما المشاكل الاقتصادية التي تتطور في عام ١٩٨٤ فهي امتداد لذات المشاكل التي وجدت عام ١٩٨٢ ، ويمكن تجسيدها في العجز الكبير بالميزانية واسعار الفوائد المرتفعة بشكل يؤدي الى عدم الارتياح ، غير ان امكانية التعايش في الماضي مع تلك المشاكل لا يعني بالضرورة أن يسهل تذليلها وتوقع السيطرة عليها . ففي الاقتصاد حيث يمكن للمشاكل ان تستمر بذاتها، الا أن نتائجها قد تختلف في بعض الاحيان . ففي عام ١٩٨٢ ساهمت اسعار الفوائد المرتفعة بشكل كبير في الركود الاقتصادي . اما في عام ١٩٨٣ فان اسعار الفوائد المرتفعة لم تستطع ان تحول دون حركة الانتعاشات الاقتصادية القوية التي شهدها الاقتصاد .

وتتوقع جمهرة من الاقتصاديين ان الربع الاول من عام ١٩٨٤ سيشهد نموا قويا يتبعه انخفاض نسبي في الربع الذي يليه .

الا ان هناك عددا اقل ، ولكنه مهم من الاقتصاديين الذين يرون الصورة معكوسة : النمو سيكون ضعيفا في الربع الاول ولا يلبث ان يكتسب قوته في الربع الثاني من عام ١٩٨٤ ، ومعظم اصحاب هذا الراي يقفون في الجانب النقدي . ويتوقع خبراء الاقتصاد في « سيتي كورب سيرفيسز » ان ينخفض النمو الاقتصادي الى ٤ر٢ بالمائة بحلول الربع الثاني من عام ١٩٨٤ .

ولكن هؤلاء ، الى جانب اقتصاديين اخرين نقديين وغيرهم ممن يتوقعون انخفاضا مهما في الربع الاول ، يتنبأون كذلك بان يكون البنك المركزي الاميركي بالغ الحساسية ازاء اي تراجع وسيدعم بقوة النمو النقدي عن طريق العرض النقدي .

وبقدر ما تعني الحالة الاقتصادية شيئا بالنسبة للانتخابات الرئاسية الاميركية ، فان الدلائل الان تشير الى كسب الجمهوريين .

وعلى الرغم من ان المحللين الاقتصاديين مبتهجون بشكل جلي ازاء عام ١٩٨٤ ، فان معظمهم يعترف ببعض القلق جراء الارتفاع المتوقع في معدل التضخم في اوائل عام ١٩٨٤ مما سيؤدي الى ضغوط تفوق ما يتوقعون .

وبينما تتوقع اكثرية الاقتصاديين عدم حصول انتعاشات رئيسية بالنسبة للتضخم ، فان معظم هؤلاء يتوقعون أن تبدأ الاسعار بالارتفاع بشكل ثابت .

توقعات الاقتصاديين لعام ١٩٨٤

الاسم	نسبة التغير المئوي في اجمالي الناتج القومي (معدل سنوي): ١٩٨٣ الربع الاخير	عام ١٩٨٤: الربع الاول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الاخير	نسبة التغير من الربع الاخير ٨٣ الى مثيله ١٩٨٤: اجمالي الناتج القومي	الاسعار	معدل البطالة الربع الاخير عام ١٩٨٣	١٩٨٤
تشيس أيكونوميتريكس	٪٦ر٣	٪٤ر٧	٪٤ر٣	٪٤ر٠	٪٢ر٠	٪٤ر٠	٪٥ر٠	٪٨ر٨	٪٨ر١
سيتي كورب انفوميشن سنتر	٥ر٥	٤ر٠	٢ر٤	٤ر٨	٤ر٦	٣ر٩	٦ر٢	٨ر٤	٧ر٧
داتا سيرفيسز	٥ر٤	٤ر٩	٤ر٤	٤ر٥	٣ر٧	٤ر٤	٥ر٠	٨ر٦	٧ر٨
ايفانز ايكونوميكس	٧ر٠	٢ر٤	٢ر٧	٥ر٠	٤ر٥	٣ر٦	٤ر٩	٨ر٤	٨ر٠
فيرمونيل آريان سيستمز	٧ر١	٦ر٣	٥ر٨	٥ر٤	٤ر٨	٥ر٦	٥ر٢	٩ر١	٨ر١
جامعة ولاية جورجيا	٦ر٦	٥ر٦	٤ر٨	٣ر١	٥ر٢	٤ر٧	٥ر٢	٨ر٥	٧ر٨
معهد كنت للتنمية الاقتصادية	٣ر٨	٤ر٤	٢ر٦	٢ر٩	٦ر٥	٤ر٣	٥ر٧	٨ر٥	٧ر٩
ميريل لينش ايكونوميكس	٦ر٠	٣ر٩	٤ر٥	٥ر٢	٥ر١	٤ر٧	٥ر٦	٨ر٧	٧ر٨
جامعة راسك في ميتشيغان	٦ر٥	٦ر١	٦ر٠	٥ر٥	٤ر٩	٥ر٦	٤ر٧	٨ر٩	٧ر٩
ايه. نما شيلتغ	٣ر٨	٢ر٤	٥ر٥	٢ر٠	٤ر٣	٣ر٨	٣ر٧	٨ر٥	٨ر٠
تاوند سند عزينسبان	٦ر٧	٥ر٣	٤ر٤	٤ر٦	٣ر٦	٤ر٥	٥ر٦	٨ر٥	٧ر٧
جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس	٥ر٠	٤ر٩	٤ر٧	٥ر٠	٤ر٢	٤ر٧	٥ر٤	٨ر٦	٧ر٩
مؤسسة وارتون للتنبؤات الاقتصادية	٦ر٥	٥ر١	٥ر٣	٥ر١	٤ر٢	٦ر٦	٣ر٩	٨ر٦	٧ر٨
المعدل	٥ر٩	٤ر٦	٤ر٤	٤ر٥	٤ر٥	٤ر٦	٥ر١	٨ر٦	٧ر٩

أزمة ديون العالم الثالث .. تقلق المصرفيين

لندن — رويتر — يبدو أن اسوا ايام ازمة الديون العالمية اصبحت تاريخا مضى ، على الرغم من ان مصرفيين كثيرين في مختلف انحاء العالم يشعرون بالقلق حيال المستقبل .

فقد اثار القلق ازاء نداءات مستمرة من دول نامية من اجل المزيد من الاموال والوقت للوفاء بديونها نقاشا حول افضل السبل لمعالجة هذه المشكلة .

ويحث رجال البنوك التجارية والمركزية بصورة متزايدة على حل اطول مدى بدلا من الحلول قصيرة الامد، على الرغم من انه لم يظهر اجماع يذكر في هذا الشان .

وكانت الازمة قد بدات قبيل نهاية السبعينات ، الا ان النظام المالي العالمي اهتز العام الماضي عندما اعلنت المكسيك انه لا يمكنها الوفاء باقساط ديونها الاجنبية البالغة ٨٠ بليون دولار .

وتنبأ بعض المصرفيين بقرب انهيار النظام ، الا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه انقذ المكسيك من التردي الى الهاوية .

وعلى الرغم من انقاذ النظام المالي فان شكوكا عميقة لا تزال قائمة ، اذ تضطر دول العالم الثالث دولة دولة الى اعادة جدولة ديونها الخارجية .

وقد تأثرت اميركا اللاتينية التي امتصت مبالغ طائلة من الديون الاجنبية خلال السبعينات تأثرا شديدا باسعار الفائدة الاميركية التي ارتفعت فادت بدورها الى ارتفاع نفقات خدمة ديونها .

والارجنتين وفنزويلا هما اكبر الدول المدينة في اميركا اللاتينية التي تجري في الوقت الحالي مباحثات مع دائنيها على حين ان الفلبين ونيجيريا وساحل العاج تفعل الشيء نفسه ، في افريقيا واسيا .

وعلى الرغم من ان عمليات الانقاذ كانت ناجحة حتى الان وبدات المكسيك تقلل من دينها الاجنبي ، فلا تزال اسئلة عن كيفية استمرار هذا النجاح تشغل بال مصرفيين كبار .

فليلاند بروسيا ، رئيس بنك اوف اميركا الذي يقول انه يشعر بالقلق حيال المستقبل . قال في الاونة الاخيرة أن سياسات التقييد التي يتبعها صندوق النقد الدولي وتهدف الى دعم صادرات الدول المدينة ، لا يمكن مواصلتها على النطاق العالمي .

أسعار العملة

دولار أميركي	٢٩٤
دينار اردني	٧٨٦
دينار عراقي	٣٠٥
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥١
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٣٨
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨ر٤٢٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥ر٤٢٠
ليرة سورية	٤ر٤٨٠
ليرة تركية	٩
لير ايطالي	١٧٧
جنيه استرليني	٤٢١
جنيه مصري نقدي	٢٦٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٦
جنيه قبرصي	٥٢٠
مارك الماني	١٠٧
فرنك سويسري	١٣٤
فرنك فرنسي	٣٥
فرنك بلجيكي	٥ر٢٧٥
بيزتا اسبانية	١ر٨٧٠
ين ياباني	١ر٢٦٥
روبية هندية	٢٧
روبية باكستانية	٢١ر٥٠٠
ذهب تولات	٤٢٢
ذهب ٩٩٥	٣٥٩٧
ذهب ٩٩٩	٣٦١٢

اسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ٢٢/١٢/٨٣
من الساعة ½ ٨ صباحا حتى الواحدة ظهرا

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	١٢/٢١	
٢	بنك الخليج	١٦	١٤ر٧٥٠	١٦	٣٠٠٠	٢	١٦	١٢/١٩	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٢٠٠٠	١	١٢ر٧٠٠	١٢/٢٠	
٤	بنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١٢/٢١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	بنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/١٩	
٧	شركة برقان						١٢ر١٧٥	١٢/٢١	
٨	بنك التسليف الكويتي						٨ر٤٠٠	١٢/٢١	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢		٥ر٦٥٢	٢٥٧٩	١	٥ر٦٥٢	١٢/١٩	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١٢/٢١	
١٢	الكويتية للتامين						١٨ر٣٩٥	١٢/٥	
١٣	الخليج للتامين						١٣	١٢/١٨	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٢	١٢/١١	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/١٠	
٢٠	مطاحن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٢/١٤	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	الطارات الكويت						١ر٣٠٠	١٢/٢١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	١٢/٢٠	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	١١٥٩	١	٤ر٩١٦	١٢/١٩	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/١٠	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	١٢/٢١	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢	٨ر٩٠٠	٩ر١٤٢	١٣٠٠٠	٢	٩ر١٤٢	١٢/٢١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	١٢/٢١	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	الصيرفة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	القاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢	١٢/٢٠	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١٢/١٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٢١٧٣٨	٧			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٨٣ لغاية الساعة الواحده ظهرا

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٠٠	—	٨٣/١٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٨٥	—	٨٣/١٢/٢٠
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٦٦	٠ر٠٦٥	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٦	٨٣/١٢/٢٠
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١١٦	—	٨٣/١٢/٢١
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٦٩	—	٨٣/١٢/٢١
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠ر١١٥	٠ر١١٤	٣٠٠٠٠٠	٠ر١١٦	—	٨٣/١٢/٢١
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٧	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/٢١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"	٠ر٠٦٢	—	٣٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/١٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر١٠٥	—	٨٣/١٢/٢١
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٧٩	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٠	—	٨٣/١٢/٢١
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٨٥	٠ر٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٩٦	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٦	٨٣/١٢/٢١
٢٤	أسمنت أم القوين	٠ر٠٥٢	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٣	—	٨٣/١٢/٢١
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٤٠	—	٨٣/١٢/٢٠
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢١
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٦٦					
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة		—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٦	٨٣/١٢/٢٠
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢١
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٨
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٥٨			٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٨٣	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٦	٨٣/١٢/٢١
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية		—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٣	—	٨٣/١٢/٢٠
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪						
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
					٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٢٣٥٠٠٠٠			

مرجان اقتصادي

● **عمان :**

غادر عمان الى الكويت امس الدكتور هاشم الصباغ ، مدير سوق عمان المالي « البورصة » في زيارة لدولة الكويت تستغرق اربعة ايام ، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في سوق الكويت للاوراق المالية حول امكانات التعاون بين السوقين الماليين ، ودراسة الاجراءات الجديدة التي ستطبق في بورصة الكويت .

وتأتي هذه المباحثات استكمالا لمباحثات اجراها وفد كويتي يمثل بورصة الكويت برئاسة عبد الله السياوي عضو لجنة البورصة الكويتية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي خلال زيارته لعمان.

● يقول مسؤولون مصريون ، ان مشروعا مصرفيا مشتركا وفتح اعتماد ائتماني لمساعدة التبادل التجاري والاقتصادي سينهيان قريبا مقاطعة الاردن لمصر اقتصاديا .

وابلغ الدكتور مصطفى كامل السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الصحافيين بعد محادثات في الاردن مع وليد عصفور وزير التجارة والصناعة الاردني قوله : « بالبروتوكول الذي سنوقعه ستنتهي مقاطعة الاردن ».

● **الرباط :**

● ذكر في الرباط امس ، ان وزير الاقتصاد المصري الدكتور مصطفى السعيد سيقوم بزيارة للمغرب في الشهر المقبل ، بغرض اعادة العلاقات التجارية بين مصر والمغرب وتحسين اوضاعها .

● أعلن في الرباط امس ان وزارة الزراعة الاميركية قد منحت المغرب « قرضا مزدوجا » يسمح فيه للمغرب بشراء ما قيمته ٢٤٤ مليون دولار من القمح الاميركي .

وتبلغ كمية القمح ١ر٦ مليون طن متري، يغطي من خلالها المغرب القسط الاكبر من احتياجاته ومستورداته من القمح سنة ١٩٨٤ .

● **بغداد :**

● نسب الى صديق عبد اللطيف يونس وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس قوله ، ان العراق سمح للشركات الخاصة بالاستثمار صحيفة « الجمهورية » الحكومية الى يونس قوله ، ان وزارته وقعت ٣٠٠ عقد مع شركات عراقية وعربية لاقامة مزارع كبيرة في شمال العراق وجنوبه .

● **دبي :**

● أعلن في دبي امس، أن سلطات ميناء جدة بالمملكة العربية السعودية وافقت على افراغ حمولة الباخرة اليونانية المحجوزة « هيلينك ادفنشر » في ميناء جده والتي نقل بضائع الى دول الخليج .

وجدير بالذكر ان الخطوط الملاحية اليونانية « هيلينك » تواجه حاليا مشاكل مالية حادة بسبب قروض مصرفية تصل الى ٤٠٠ مليون دولار تعجز عن سدادها بسبب انخفاض اجور الشحن، مما ادى الى توقف بواخر الشركة عن العمل واحتجاز عدد منها في عدد من الموانىء العربية والعالمية ، انتظارا لمعالجة الموقف وفقا للاصول القانونية .

● **أبو ظبي :**

● صرح عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين عبد النبي الشعلة ، انه تقرر تاسيس اول شركة عربية للاستثمار الزراعي برأسمال يبلغ الف مليون دولار ، لتتولى عمليات الاستثمار المباشر في مختلف المشاريع الزراعية ، عن طريق اقامة شركات زراعية في الاقطار العربية والقيام بتصنيع المنتجات والاتجار في المواد والسلع الزراعية والمعدات والاسمدة .

وقال في تصريحه الذي نشرته صحيفة « الاتحاد » امس ، ان حكومة البحرين قد وافقت على تأسيس هذه الشركة كشركة بحرينية معفاة ، بناء على توصية المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في المغرب مؤخرا .

وأشار الى ان المؤتمر اتفق على اختيار البحرين مقرا لهذه الشركة مع افتتاح فروع لها في الدول العربية .

● تقرر تأسيس أول شركة عربية للاستثمار الزراعي برأسمال يبلغ الف مليون دولار لتتولى عمليات الاستثمار المباشر في مختلف المشاريع الزراعية ، عن طريق اقامة شركات زراعية في الاقطار العربية والقيام بتصنيع المنتجات والاتجار في المواد والسلع الزراعية والمعدات والاسمدة .

● **واشنطن :**

● رفع الرئيس رونالد ريغن امس الاول شرط الالتزام المعمول به منذ عام ١٩٥٩ ، في واردات النفط والمنتجات النفطية الى الولايات المتحدة ، الذي ينص على الحصول على ترخيص مسبق من الحكومة .

واوضح البيت الابيض ، ان هذا الإجراء يؤدي الى الغاء اصدار أربعة الاف ترخيص استيراد في العام . ويدخل هذا الاجراء في اطار تحرير السوق النفطية بالغاء الرقابة على اسعار النفط المنتج في الولايات المتحدة .

سهم

بعد ان حقق البنك المركزي ربحا مقداره ٩٦ر٧ بالمائة خلال السنة المالية ٨١—١٩٨٢ ، وهي أعلى نسبة ربح بين ١٢ مؤسسة حكومية ، أقر مجلس الامة في الاسبوع الماضي حساباتها الختامية ، لماذا لا تتم اعادة النظر في التقييم الوظيفي لموظفي « أبوالبنوك » خاصة وان الاجور والرواتب التي يدفعها البنك لموظفيه ادنى بكثير من تلك التي تدفعها البنوك التجارية لموظفيها ؟

رجل أعمال سعودي يدعو القطاع الخاص الخليجي لانتاج الأسلحة بأيد وطنية كما فعل هو في مصنعه

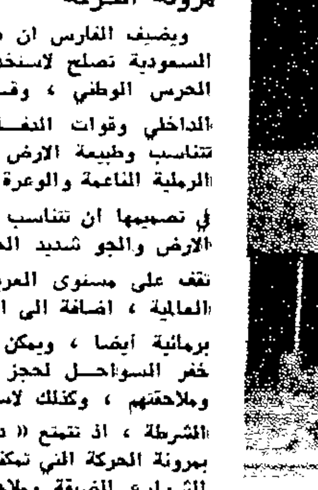
الدمام — من موفد القبس محمد الشيتي :

خطا أحد رجال الاعمال السعوديين خطوة جريئة نحو دخول عالم التصنيع الحربي. وقد دعا في حديث لـ القبس رجال الاعمال الخليجيين الى احتذاء حذوه نحو قيام صناعة خليجية (قطاع خاص) تنتج المعدات والادوات العسكرية وتهتم بتطويرها تحت اشراف الحكومات الخليجية ولحسابها ، ووفقا للشروط التي تضعها لقيام هذه الصناعات .

هذا الرجل هو عبد الله الفارس، الذي اتم في مصانعه تصنيع « فرس » حديدية هي عبارة عن مدرعة اطلق عليها اسم « درع الجزيرة » تيمنا بالمناورات الاخيرة التي قامت بها جيوش دول مجلس التعاون والتي اطلق عليها « مناورات درع الجزيرة ».

ويحدثنا الفارس — الذي يمتلك مصنعا للصناعات الثقيلة ومنها تصنيع هياكل الشاحنات — عن باكورة انتاجه الحربي ، فيقول انها مدرعة ، وقد تم اطلاق اسم درع الجزيرة عليها تيمنا بروعة المناورات التي ابدع فيها اسود مجلس التعاون ، وهذا النموذج ما هو الا جزء من بحث علمي ودراسات هندسية مستفيضة تقوم بها ادارة الابحاث والتصاميم في المصنع منذ ٣ سنوات ، والغرض منها ايجاد تقنية سعودية متكاملة تعتمد على نفسها ١٠٠ بالمائة دون الحاجة لاي ترخيص

« درع الجزيرة » [illegible] واوكار العصابات في الأزقة !



● درع الجزيرة .. انتاج القطاع الخاص ..

او حق معرفة في اي دولة كانت .

فالتراخيص كما نعلم كثيرة والدول التي تهبها كثيرة ايضا وتجار السلاح كذلك كثيرون ، ولكنهم جميعا في الشدائد ينسحبون او يساومون بلي الذراع تارة والابتزاز تارة اخرى .

مرونة الحركة

ويضيف الفارس ان هذه المدرعة السعودية تصلح لاستخدام قوات الحرس الوطني ، وقوات الامن الداخلي وقوات الدفاع . وهي تتناسب وطبيعة الارض الصحراوية الرملية الناعمة والوعرة . وقد راعينا في تصميمها ان تتناسب مع طبيعة الارض والجو شديد الحرارة ، وهي تقف على مستوى العربات المدرعة العالمية ، اضافة الى انها مدرعة برمائية ايضا ، ويمكن أن يستعملها خفر السواحل لحجز المهربين وملاحقتهم ، وكذلك لاستعمالات الشرطة ، اذ تتمتع « درع الجزيرة » بمرونة الحركة التي تمكنها من دخول الشوارع الضيقة وملاحقة المخربين واوكار العصابات .

ويحدثنا الفارس عن الاشكال الاهم والاعم لدرع الجزيرة ، فيقول عنه انه لحماية المنشآت الحيوية مثل الجسور وغيرها ، وحسب الحاجة يمكن تشكيل طاقمها وحسب متطلبات العمليات من ٣ الى ٦ افراد .

وقال ان درع الجزيرة تتمتع بمرونة كافية لتزويدها بالاسلحة حسب الحاجة ايضا ، بما يتفق وطبيعة المهام الموكلة اليها ، ولكنها بطبيعة الحال مخصصة لاستعمال قوى الامن الداخلي ، ومزودة لهذا الغرض برشاش وكاميرة فيديو واشعة لايزر للكشف الليلي .

ويضيف — وهو يتحدث عن مدرعته بفخر — ان لها عجلات غير منفوخة بالهواء ولا يخترقها الرصاص ، اذ تقاوم ضغط ٧٠ كيلوغراما على الملمتر الواحد بسماكة ٦ ملم . ويذكر ان لها دروعا قوية ولكنها تصلح للاعمال الدفاعية اكثر مما تصلح للاعمال القتالية .

عربية خالصة

وعن مشروعه ككل يحدثنا مدير الانتاج في المصنع الدكتور لواء متقاعد سعد الدين رؤوف ، ان هذه المدرعة هي صناعة عربية خالصة ١٠٠ بالمائة .



● عبدالله الفارس

ويعتقد اللواء رؤوف ان الاوان قد آن لننتج بعض سلاحنا بايدينا ، فجميع مصانع الاسلحة العالمية تقوم بها شركات خاصة وتخضع لاشراف الحكومة والتشجيع والدفع ضروري لولادة انتاج جيد . وقد راعينا بانتاجنا الاول ان يتماشى مع مناورات درع الجزيرة .

ويأمل اللواء المتقاعد من خلال هذا الانتاج توحيد الاساليب القتالية والمفاهيم الاستراتيجية والتكتيكية ، وان الاوان قد آن لتوحيد السلاح .

وينهي اللواء سعد الدين رؤوف حديثه عن المدرعة فيقول ، انها لا ترتبط باي قطع غيار معينة ، كما انه يمكن استخدام اي محرك لها مهما كان نوعه ومصدره بشرط ان يكون بقوة ٣٠٠ حصان .

انخفاض قيمة العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية

الكويت — كونا — انخفضت قيمة القروض والعمليات التمويلية التي قدمتها مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية لعدد من الدول النامية بنسبة ٢٨ر٦ بالمائة خلال الربع الثالث من العام الحالي ، بالمقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه .

وقال تقرير فصلي اعدته امانة التنسيق بين تسع مؤسسات للتنمية العربية الوطنية والاقليمية صدر في الكويت امس ، أن ستا من هذه المؤسسات اعتمدت في الربع الثالث من العام الحالي ٣٦ عملية تمويلية بلغت قيمتها ما يعادل ٤٢٨ر٣٠ مليون دولار ويستفيد منها ٢٣ بلدا ناميا في آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية ، بالاضافة الى هيئة دولية هي الاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات .

والمؤسسات الست هي البنك الاسلامي للتنمية وصندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي وصندوق اوبك للتنمية الدولية والصندوق السعودي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

وكانت مؤسسات التنمية العربية قد اعتمدت في الربع الثاني من العام الحالي ٦١ عملية تمويلية بلغت قيمتها ما يعادل ٥٩٩ر٨٠ مليون دولار ، استفاد منها ٣٦ بلداً ناميا .

واشارت امانة التنسيق في تقريرها — والتي تتخذ من الكويت مقرا لها — الى ان المؤسسات الست المذكورة ، قدمت ٢٢ قرضا بلغت قيمها ما يعادل ٢٢١ر٢٢ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشاريع في مجالات النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والمياه والصناعة والزراعة والتدريب .

كما وقعت على ١١ اتفاقية بلغت قيمتها ما يعادل ٢٠٦ر٢٩ ملايين دولار لتمويل عمليات التجارة الخارجية والمساهمة في رأس المال والتأجير ، كما أن هذه المؤسسات قدمت ثلاث معونات فنية ومنحا بلغت قيمتها ما يعادل ٢٥ر٠ مليون دولار وجهت لتمويل بعض العمليات الخاصة .

وقال التقرير ان نصيب قطاعات البنى الاساسية بلغ ٢٩٥ر٤٨ مليون دولار لـ ١٨ عملية ، أي بنسبة ٦٩ بالمائة من مجمل قيمة العمليات ، وبلغ نصيب القطاعات الانتاجية ١١٩ر٣٤ مليون دولار لـ ١١ عملية ، اي بنسبة ٢٧ر٩ بالمائة ، بينما كان نصيب العمليات الاخرى ١٣ر٢١ مليون دولار لسبع عمليات اي بنسبة ٣ر١ بالمائة .

مع المستهلك

حرب غير مقدسة

عندما تعرض هيئة نفع عام ، كاتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية ، أن تتولى فروع الخضار في الجمعيات الاستهلاكية ، فهذا يعني مصلحة للمزارعين ، ومصلحة للمستهلكين ومصلحة للمساهمين ، ومصلحة للمسؤولين بالجمعية ان كان كل شيء يسير بشكل صحيح ، لان في ذلك تخفيفا عنهم .

اما أن يواجه المشروع بالرفض من قبل جمعية او جمعيات بذاتها، فهذا يعني أن ثمة متضررين منه يخوضون حربا غير مقدسة !

في فروع الخضار التي يشرف عليها خبراء يعرفون من اين تؤكل الكتف لا يجد المستهلك رطبا خليجية بل مصرية او تونسية لانها أبعد وأقل قابلية لانكشاف السعر .. وكذلك التفاح ، فاللبناني غير موجود وقد يجد المستهلك تفاحا نيوزيلنديا او استراليا او اسبانيا .. حتى البقدونس فبدلا من الوفرة البعيدة الواقعة على الحدود الكويتية السعودية ، يأتون به من هنا .. من قبرص أو من اليونان .

واخشى أن يكون البعض قد استمرأ جو ادارة فروع الخضار ، أنواع اسعارها غير ثابتة وغير مقدرة سلفا ، وغير سهلة الرقابة لاحقا ، ولا قابلة للمقارنة الدقيقة .. خصوصا اذا اعتمد اسلوب التغريب النوعي ، بحيث لا يكون هناك شبيه أو مثيل في السوق .

اما الخضار فمن اجل تغريب النوع هي بين باذنجان للحشي أبيض ، وباذنجان للطبخ احمر وملفوف بنفسجي ، وفلفل اصفر .. أنواع غريبة لا يطلبها اي واحد من المساهمين ولا يعرفها من المترددين على الجمعية سوى فئة قليلة ، ليست هي الفئة التي قامت الحركة التعاونية الاستهلاكية على تصور وجودها كقوة شرائية.

فهل يحارب هؤلاء مشروع الجمعيات الانتاجية بلا سبب ؟ .. بلا دافع ؟ أم أن هناك (دافع)؟!

حسين نعمة

الحويل منتقداً مشروع الجمعية التعاونية الانتاجية الاستهلاكية المشتركة:

مواقف متناقضة لاتحاد الجمعيات التعاونية

● الجمعية المشتركة تسلب الجمعيات الانتاجية الزراعية اهدافها الاساسية

● لا نمانع في قيام الجمعية المشتركة لكن للتريث أسبابه

● المورد يفضل منح السلع المجانية كبديل لتخفيض أسعاره

كتب رأفت النجار :

القضايا الاستهلاكية التي تطرحها القبس تلاقي اهتماما يتناسب مع مضمون كل قضية ، ومع ابعادها ، والساحة التي تقع فيها .

فبالنسبة للقضايا ذات الصلة بالتعاون فان ادارة التعاون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تأخذها على ما تستحق من متابعة واستجابة .

كقضية السلع التي تقدم للجمعيات التعاونية من قبل الموردين بلا ثمن قسرا أو طواعية . وقضية مشروع قانون التعاون الذي اتيحت للمسؤولين في الجمعيات فرصة ابداء الرأي التي لم يتحها لهم اتحادهم ، قبل تقديم المشروع ، كما استضافت القبس احد أساتذة مادة التعاون بالمعهد التجاري بالكويت ، حيث عرض وجهة نظره في مشروع القانون المقترح كمتخصص في هذا المجال .

واخيرا عرضت « القبس » موضوعا تحت عنوان «الجمعية الاستهلاكية المشتركة ... الى أين وصلت ؟ »

حول هذه القضايا تحدث للقبس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون عبد الرحمن الحويل ، فقال :

عودتنا « القبس » على اثارة العديد من الموضوعات والقضايا التي تمس مجال التعاون والتعاونيين ، ومن ثم المستهلك بطريقة او باخرى ، ونحن نتعامل مع كل ما ينشر في الصحف عادة بعقل وقلب مفتوحين . والآن ... لنأخذ الموضوعات الثلاثة الاخيرة نقطة بعد الاخرى ، فعلنا نضع النقاط في أماكنها الصحيحة معبرين عن وجهة نظر ادارة التعاون بشأن كل منها

الجمعية المشتركة ... الى أين

● تقدم كل من الاتحاد الاستهلاكي والانتاجي بطلب اشهار وتسجيل جمعية مشتركة . ورغم مرور أكثر من ستة شهور فانه لم يبت في هذا الموضوع للآن : فما أسبا بذلك ؟ وما وجهة نظركم حيال هذا التأخير ؟

— مما لا شك فيه ان القانون الحالي للتعاون القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩ يتيح قيام جمعيات تعاونية مشتركة وفق ضوابط وشروط معينة . لكن ، عندما تقدم الاتحادان بطلب لاشهار الجمعية المشتركة وجدنا نقطتين اساسيتين يحققان اهدافا ولكنهما يقضيان على اهداف اخرى! ولتوضيح ذلك نقارن بين الاهداف الاساسية الواردة بالنظام الاساسي لجمعية انتاجية زراعية وبين النظام الاساسي المقترح للجمعية المشتركة فنجد التالي :

ان الاهداف الواردة بالنظام الاساسي لجمعيتي الوفرة والعبدلي الزراعيتين محددة في نصوص اربعة هي :

النص الاول

« تصنيع المواد الغذائية والحيوانية الناتجة عن نشاط الجمعية . وتسويق منتجاتها داخل وخارج الكويت » .

النص الثاني

« من حق الجمعية — تحقيقا لاغراضها — ان تستورد احتياجات اعضائها من الآلات والتجهيزات من خارج البلاد مباشرة » .

النص الثالث

« توفير الخدمات الاستهلاكية للعاملين في الجمعية » .

النص الرابع

« توفير الآلات والاجهزة الحديثة والبذور المحسنة والسلالات المختارة واقامة المناحل وكل التجهيزات الضرورية للعمليات الزراعية وما يرتبط بها » .

هذا في الوقت الذي نجد ان الاهداف الواردة بمشروع النظام الاساسي للجمعية المشتركة تضمن مايلي :

تسويق منتجات الجمعية التعاونية الانتاجية والعمل على انشاء مراكز لتجميع وتعبئة السلع الانتاجية والاستهلاكية ثم انشاء المسالخ اللازمة لتحقيق اغراضها . كذلك تضمنت الاهداف انشاء المصانع اللازمة لحفظ وتعليب وتغليف المنتجات الغذائية ، وانشاء مصنع للاعلاف . ومن الاهداف تلك استيراد احتياجات الجمعية من الآلات والاجهزة والمواد المحققة لاغراضها .

ومن هنا يتبين لنا مقدار التشابه الى حد التطابق بين اهداف كل من الجمعيتين المذكورتين .

والحقيقة الواضحة مما سبق تبين ان الاهداف الاساسية للجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية قد اخذت، وسلمت الى الجمعية المشتركة لتنفيذها ، وبالتالي .. فان هذا يعد بمثابة الغاء لدور الجمعيات التعاونية الانتاجية وما رسمه القانون لها بشأن قيامها بتحقيق اهداف معينة مناطة بها لتنفيذها هي دون غيرها .

ويستطرد الحويل قائلا :

وعندما يتضمن النظام الاساسي للجمعية المشتركة انشاء مصانع او مسالخ ، او القيام بعمليات استيراد وما شبه ذلك . نجد ان هذا هو صلب الاهداف الاساسية للجمعيات التعاونية الانتاجية !.. فهل هذا يجوز ؟

أسلوب الادارة

ويتابع وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون قائلا :

واذا كان هذا يتعلق بالاهداف . فان ذلك ليس محل الاعتراض او المبرر الوحيد للتريث في شهر الجمعية المشتركة ، بل ان هناك سببا اخر يتعلق بالتشكيل الاداري للجمعية المقترحة . فلقد أعطى التشكيل المقترح لادارة الجمعية ثلثي عدد اعضاء مجلس الادارة للاتحاد الاستهلاكي ، والثلث فقط للاتحاد الانتاجي .

وهذا معناه ان الطابع الاستهلاكي سيكون محور عمل هذه الجمعية الجديدة . ونلاحظ ان اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لم يوافق على منح هذه الجمعية الجديدة حق الاستيراد للسلع التي يتولى الاتحاد الاستهلاكي الاتجار بها . لانه يرى انه لو أعطاها هذا الدور لقضي على دوره هو في عملية الاستيراد .

ويستطرد :

والاتحاد الاستهلاكي حر في وجهة نظره هذه ، لكن في الوقت الذي لم يوافق فيه هذا الاتحاد على ان تقوم الجمعية المشتركة بعمليات الاستيراد للسلع الاستهلاكية ، نرى أن الجمعية المشتركة الجديدة قد أعطيت وفقا لمشروع نظامها الاساسي مهمة القيام بكل اهداف الجمعيات الانتاجية ... وفي ذلك شيء من التناقض !

جوهر الموضوع

ويتابع الحويل حديثه فيقول :

أما المبرر الثالث والاهم والذي رأت معه الوزارة طرح خطة بديلة عن اشهار وتسجيل الجمعية المذكورة فهو جوهر الموضوع اساسا . بمعنى ان الهدف المقصود من وراء قيام الجمعية المشتركة هو عرض وبيع وتسويق ما تنتجه الجمعيات الانتاجية من سلع وايصالها للمستهلك بطريقة او باخرى .. ومن هنا كان اسلوب الوزارة في معالجة الامر بطرح خطة بديلة « مبسطة » من خلال لجنة تنبثق من الاتحادين تعمل على استئجار الفروع من الجمعيات الاستهلاكية لصالح الجمعيات الانتاجية لاستثمارها وعرض منتجاتها .

ويختتم الحويل كلامه حول قضية الجمعية المشتركة فيقول :

ومع كل هذا ، فان الباب لم يغلق نهائيا امام اشهار وتسجيل هذه الجمعية ، ونحن في انتظار ما سيسفر عنه قرار الاتحاد الاستهلاكي بشأن منح اتحاد الجمعيات الانتاجية الزراعية بعض الفروع لاستثمارها كأي مستثمر اخر . ونأمل فقط ان يكون رد الاتحاد سريعا ليمكننا في ضوئه اتخاذ او تقدير الخطوة التالية في هذا الموضوع ؟

مشروع قانون التعاون

● كثير من النقد وجه الى مشروع قانون التعاون المقترح . فما وجهة نظركم بشأن ما اثير من انتقادات ونتساءل أيضا الى أين انتهى المطاف بمشروع القانون ؟

— أتفق مع بعض ما ورد « بالقبس » . من ملاحظات مثل قيام الاتحاد بتقديم ورقة عمل بدلا من مشروع قانون تتضمن ملاحظاته واقتراحاته ومبررات تعديل كل مادة ان استوجب الامر ذلك . اما تعديل المشروع نفسه وتقديم مشروع جديد وصياغته وغير ذلك من الامور فهذا من اختصاص جهات أخرى غير الاتحاد . وتجدر الاشارة الى اننا طلبنا من الاتحاد — فعلا — ان يوضح لنا اسباب التعديل او الاضافة في القانون الحالي . وحتى الآن لم يصلنا الرد ! ..

ويكشف الحويل النقاب عن ان هناك بالفعل مشروعين لتعديل بعض مواد القانون مقدمين من بعض السادة اعضاء مجلس الامة ، حيث استدعي الوكيل المساعد لشؤون التعاون رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي لمناقشة اللجنة البرلمانية المختصة بذلك ، غير انه قد جرت مناقشة لجزء يسير من مواد القانون ، قررت اللجنة بعدها تأجيل المناقشة حتى ترد من الحكومة (وزارة الشؤون) وجهة نظرها في التعديلات المقترحة او اية ملاحظات اخرى بشأن المشاريع المقدمة من السادة النواب . وحتى يأتي رد الاتحاد ايضا بهذا الصدد ، لتتمكن اللجنة من دراسة كل هذا بصورة جماعية . ومن ثم اتخاذ القرار المناسب .

تعديل وليس الغاء

ويستطرد وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون في حديثه فيقول :

— وبصراحة لي ملاحظة حول كل ما نشر بشأن هذا القانون وهو اننا لدينا بالوزارة خبراء قانونيون ، وان الوزارة الآن في سبيل اعداد بعض الملاحظات حول بعض المواد في القانون ندرسها حاليا وسنحيلها الى الجهات المعنية لاتخاذ اللازم ، وسيكون ذلك في اضيق الحدود حسبما تدعو الحاجة الى التعديل . ولكن ليس الغاء القانون الحالي كليا .

ويتابع قوله :

— ان قانون التعاون مبسط وسليم وتحكمه مبادئ تعاونية معروفة ، وتشريعات تنظيمية معروفة للجميع وهو غير معقد كما يظن البعض .

اما بالنسبة للمبادئ التعاونية فالمشرع الكويتي يضع في اعتباره دائما ظروف المجتمع الكويتي حيث مجال تطبيق التشريع التعاوني .

السلع المجانية للجمعيات

● السلع التي يقدمها الموردون للجمعيات التعاونية باللجان تثير الكثير من الجدل والشبهات، بعض الجمعيات لا يرفضها .. واخرون يتحفظون بشأنها ، وفريق ثالث يصر عليها وبل يطالب بها . فما موقف وزارة الشؤون من كل ذلك؟

— هناك نص وارد في محاضر الاجتماعات التي تمت بين الوزارة ووزارة التجارة والاتحادين التعاوني الاستهلاكي ، واتحاد تجار وموردي المواد الغذائية ، عالج هذا الموضوع. ومفاده أن هذه البضاعة يقررها التاجر بنفسه ولا تفرض عليه مطلقا . هذا من ناحية .

ومن ناحية اخرى فنحن — كوزارة — نتمنى على المورد الا يقدم بضاعة مجانية بل يخفض في السعر بدلا من ذلك حتى ينعكس اثر ذلك على المستهلك وبطريقة مباشرة في صورة تخفيض في الاسعار ، غير أن كثيرا من الموردين يفضلون تقديم بضاعة مجانية والحفاظ على مستوى الاسعار ثابتا . فالمورد للجمعية يهمه الابقاء على مستوى السعر . حتى يكون تقديم البضاعة بالمجانية كمنحة يقدمها متى شاء ويتوقف عنها متى يشاء.

وارباك المستهلك

اما بالنسبة للجمعية التي تستلم مثل هذه البضاعة فعليها أن تسجلها كايرادات للجمعية . وتضاف على عهدة السوق ، وتواجه الجمعية عادة بعد ذلك مشكلة او بالاخرى احد خيارين . تخفيض السعر بما يعادل قيمة البضاعة المجانية ، أو عدم تخفيض السعر.

وعادة فان معظم الجمعيات لا تلجأ الى تخفيض الاسعار لان التخفيض من زاوية سيكون محدودا جدا . هذا علاوة على انه تخفيض — موقت — من شأنه لو انعكس على الاسعار بصورة فورية سيحدث أرباكا في الاسعار ، سواء للمستهلك أو للجمعية ، خاصة وان المستهلك يهمه أن تكون الاسعار مستقرة وموحدة في كل الجمعيات ، وفي النهاية فان السلع المجانية سينعكس اثرها ربحا على الجمعية مما سيعود بالنفع العام على الجمعية والتعاملين معها بصفة عامة .

● عبد الرحمن الحويل

الشبابيك المنخفضة إهانة للمراجعين!

● شباك مركز الرميثية الجديد .

● شباك مركز الفروانية القديم .

شباك المراجعين ، النافذة التي من خلالها تقدم وتسلم المعاملات ، وتباع الطوابع ، وتصرف المستحقات المالية ، ويحصل الناس على مواد التموين .

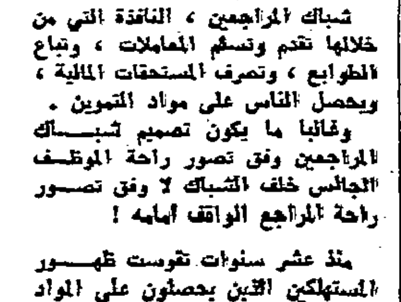
وغالبا ما يكون تصميم شباك المراجعين وفق تصور راحة الموظف الجالس خلف الشباك لا وفق تصور راحة المراجع الواقف امامه !

منذ عشر سنوات تقوست ظهور المستهلكين الذين يحصلون على المواد التموينية من المركز رقم (٨) .

أما شبابيك التموين بمركز الرميثية ، الذي لم يكد ينتهي انشاؤه بعد . فلا يكفي أن لهذه الشبابيك حافات رخامية حادة ، وعميقة .. فهي منخفضة جدا بحيث أن أقصر الناس قامة لا بد أن ينحني لموظف الجمعية ، ليوقع بالاستلام ، على الكشف . الكبير الموضوع فوق مكتبه بالداخل .

مسألة صغيرة لم يطالب بها احد لان المراجع ، ما ان يغادر الشباك حتى يشعر بالراحة فينسى الازعاج ولا يتذكره الا في المرة المقبلة .

ولكن هذه المسألة الصغيرة تنطوي على سؤال : عندما يقف المواطنون امام الموظف .. من هو المخدوم ومن هو المكلف بالخدمة ؟ وهل اسم تلك النافذة (شباك الموظفين) أو (شباك المراجعين) ؟!



● .. كيف تعمل المراة بهذه الحالة ؟

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الكندي — ٤٣٢٤٤٨ — الدهلة — شارع الجزائر — بناية بهبهاني .

● الكويت : صيدلية الرشيد — ٤٤٦٨١٦ — شارع أحمد الجابر .

● حولي والنقرة : صيدلية الحديثة — حولي — شارع القاهرة .

● السالمية والرميثية : صيدلية دينا — ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان بناية العصفور .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية أبو حليفة — ٩١٥٤١٤ — الطريق الساحلي .

● الفروانية : صيدلية سامي — ٧١٧٥٦٨ — شارع المستوصف .

● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٢٢.
تسجيل المكالمات المؤجلة	٢١.
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٢٣.
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

الحكم يشرح أسباب الرهان على الدور الأميركي :

الجميل : السفير السوفيتي حمل وجهة نظرنا الى حكومته وعاد دون جواب

بيروت — القبس :

ابلغ رئيس الجمهورية امين الجميل فريقا نيابيا يمثل التكتل النيابي المستقل ، مكونا من ١٧ نائبا ، في حوار شامل حول الوضع السياسي السائد في لبنان ، انه بعد سلسلة طويلة من التجارب التي خاضها طوال فترة حكمه التي مر عليه سنة ونيف ، ازداد تأكدا من انه ليس امام لبنان الكثير من الخيارات الدولية التي يمكن له ان يلجأ اليها لتحرير لبنان .

الخيار الاميركي

وقال الرئيس الجميل للنواب في الحوار الذي احيط بالسرية ان الاعتماد على الخيار الاميركي هو قرار مستند الى التجارب والواقع والنتائج التي ترتبت على عشرات المحاولات التي جرت طوال سنوات ، وبصورة خاصة خلال الفترة التي تلت الاجتياح الاسرائيلي للبنان لاخراج لبنان من محنته وتحرير ارضه من الاحتلال والتي كانت تنتهي دائما الى التأكيد بأن هناك جهات عديدة في الازمة اللبنانية لا يمكن ان تتأثر الا بالسياسة الاميركية ، الى جانب اعتبارات اخرى تثبت ان الجهات الدولية الاخرى لا تتجه الى اعطاء لبنان مبادرة مماثلة للمبادرة الاميركية .

اتصالات مع عدة دول

وكشف الرئيس الجميل امام النواب النقاب عن تفاصيل اتصالات اجراها مع دول كثيرة غير اميركا طلبا لمساعدتها لبنان ، وانتهاء هذه الاتصالات الى نتائج لم تكن في حجم المبادرة الاميركية .

ويتضح من سياق هذه المعلومات ، ان العديد من دول اوروبا الغربية التي حث بعد المساعدة الى لبنان



● امين الجميل

او التي طلب منها ان تساعد لبنان ، كانت تتجاوب الى اخر الحدود ولكن ضمن امكاناتها وكانت تؤكد انها تنصح لبنان بان يركز اتصالاته على الدور الاميركي لان الامكانات الضخمة التي تملكها اميركا في المنطقة وفي التأثير في الموقف الاسرائيلي بالذات لا تتوفر لدى اي دولة اخرى .

توجه لموسكو

كذلك اتضح في هذه المعلومات ان لبنان توجه باستمرار نحو الاتحاد السوفيتي سعيا وراء مساعدات للخلاص ووراء علاقات وثيقة اكثر . وان اجتماعات عديدة كانت ولا تزال تعقد مع سفير الاتحاد السوفيتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف الا ان النتائج كانت دائما محدودة وفي اكثر الاحيان كانت دون اية فعالية . وذلك لاسباب متصلة بالخط السياسي السوفيتي في الشرق الاوسط . ونظرة موسكو الى طرق حل الجوانب المختلفة لازمة المنطقة وازمة لبنان ، وهي نظرة

لا تلتقي مع النظرة اللبنانية ولا مع طبيعة الاعتماد على المساعدات الدولية الاخرى وبينها الدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات .

وقيل خلال هذا النقاش ان القصر الجمهوري وجه دعوة الى السفير السوفيتي في بيروت لتناول طعام العشاء الى مائدة الرئيس الجميل ، والبحث في العلاقات اللبنانية — السوفيتية ، وطرق الوصول الى حلول جذرية للازمة اللبنانية تسهم موسكو في التوصل اليها .

ولبى السفير سولداتوف الدعوة واستمع الى شرح شامل عرضه الرئيس الجميل ، عن مراحل الازمة اللبنانية ، وحرص لبنان على تعاون ايجابي مع موسكو وشرح ايضا الظروف التي تمر فيها عملية التعاون اللبناني مع المبادرة الاميركية الاوروبية الغربية للخلاص .

تبليغ موسكو

وتقرر ان ينقل السفير السوفيتي تفاصيل حواره مع الرئيس الجميل الى حكومته ، ثم يعود اليه بالنتائج بعد فترة قصيرة .

غياب السفير

وغادر السفير السوفيتي بيروت بعد عشاء القصر متوجها الى موسكو ، وغاب هناك ثلاثة اشهر كاملة دون اي مبرر ، ولما عاد مؤخرا الى بيروت لاستئناف مهماته ، لم يبلغ الرئيس الجميل اية نتائج للحوار الذي جرى بينهما على العشاء ، مما اكد للرئيس الجميل ان موسكو لا تريد ان تتخذ مبادرات معينة ازاء الازمة اللبنانية ، وانها متمسكة بمبادىء سياستها المعروفة في لبنان والشرق الاوسط ، وانها تريد ان تترك لاميركا واوروبا الغربية مزيدا من الوقت لتجربة دورها الهادف الى انقاذ لبنان ، لان موسكو واثقة من فشل هذه السياسة .

وقال الرئيس الجميل للوفد النيابي خلاصة هذا العرض انه يشرح هذه التفاصيل لكي يرد على الذين يتساءلون عن اسباب حرص الدولة اللبنانية على التمسك بالمبادرة الاميركية والاوروبية الغربية ولماذا لا تفتح حوارا مثمرا مع الاتحاد السوفيتي .

ويقول الرئيس الجميل ايضا ان الحل النهائي للازمة اللبنانية يكمن اولا في ارادة اللبنانيين والتفاهم على الخلاص ، ثم في صدق نيات الدول الكبرى التي تساعد لبنان ، وانه شخصيا تخطى الكثير من العقبات التي هددت لبنان طوال سنة ونيف ، وانه صادق كل الصدق في توجهه نحو التفاهم مع سوريا ونحو الحرص على انتماء لبنان الى محيطه العربي ، وابتعاده عن كل موقف يمكن ان يهدد هذا المبدأ .

كما انه يتابع رهانه على الدور الاميركي لانقاذ لبنان ، والذي لا بديل له على الصعيد الدولي وانه من خلال هذا الاقتناع عقد ثلاثة لقاءات قمة ثنائية في سنة واحدة مع الرئيس الاميركي بغية الوصول الى الاهداف النهائية التي تتمثل في اخراج لبنان نهائيا من ازمته .

عدد من رجال الدين يحذرون :

حرب ربيعية تكرس التقسيم

بيروت — القبس :

حذر عدد من رجال الدين اللبنانيين في مشاورات سياسية جرت بينهم مؤخرا من هدوء هش او هدنة مهزوزة تشمل الوضع المتفجر في لبنان ، يستمر الى بداية الربيع المقبل ليتم انهيار كل شيء بعد ذلك واندلاع قتال شامل انذاك يكون هو الصفحة الاخيرة في كتاب التقسيم الطائفي في الازمة اللبنانية .

اسرائيل تتمسك بمشاريعها

ولم يوضح رجال الدين ، وهم مسلمون ومسيحيون ، اسباب هذا الاعتقاد ، بل اكتفوا بالقول ان اسرائيل لا تتصرف بشكل يدل على انها يمكن ان تتخلى او تخلت عن مشاريعها ومطامعها في لبنان ، بل هي تؤكد يوميا على تمسكها بهذه المشاريع وتعمل على توسيع العلاقات الطائفية والسياسية ، وهي مصممة على مشروع التقسيم الطائفي لانه مدخلها الى تقسيم المنطقة .

يقابل ذلك ، تعثر لكل مشاريع الحلول الجذرية للازمة اللبنانية وتعثر لمشاريع الحوار والوفاق والاستقرار الامني ، وتعثر لمشاريع الانسحابات الشاملة لكل الجيوش ، وهناك جهات دبلوماسية تحذر من نكسة شاملة على ابواب الربيع يمكن ان تكون بداية — النهاية لمشروع الفرز الطائفي في كل لبنان .

دعوة الى الوعي

ويدعو رجال الدين الى وعي سياسي وشعبي حقيقي من قبل جميع اللبنانيين قبل فوات الاوان .

ويعدون هم كرجال دين سلسلة اتصالات بعد الاعياد للعمل على احباط قاعدة الرهان الاسرائيلي على الانقسام الطائفي .

رسالة الارض المحتلة

القـوّة عقيـدة الاسـرائيليين

عمان — القبس — الارض المحتلة :

القوة ، هي اللغة الوحيدة التي تستطيع اسرائيل بواسطتها التعبير عن نفسها في خيلاء ، هذه حقيقة لا يثبتها تسلسل الاحداث فحسب ، بل تطلعات قادة اسرائيل قديما وحديثا ، واصبحت المبررات ليست ذات بال لاستعراض القوة واستخدامها .

ان النشوة لتتملك اسرائيل ، وهي ترى قوتها تزداد يوما بعد يوم ، خاصة بعد حرب حزيران ، حيث اصبحت تعتقد بان يدها تستطيع ان تطال اي مكان دون ان تجد من يردعها ، لكن هذه النشوة ما فتئت ان خبت في معظمها اثر حرب تشرين ، الامر الذي حدا باسرائيل ان تزيد من قوتها بتكديس الاسلحة والات الدمار ، فتظهر على المسرح من جديد على انها الاقوى دائما . الحوار التالي الذي اجراه الصحفي دان مرجليت ، لصحيفة هارتس بتاريخ ٧—٩—١٩٨٣ يظهر بوضوح غطرسة اسرائيل وتباهيها بقوتها ، واثر ذلك في الاسس الاجتماعية والاخلاقية ، اذ يتبين من خلال الحوار ، كيف ان اسرائيل لا تتورع عن استخدام القوة ضد المدنيين ، لانهم « جيران » للعسكريين المقاتلين . ولا يخلو الحوار من التلميح الى ان القوة يجب ان تستعمل للدفاع ، وليس للهجوم لكن هذا الصوت يبقى الاضعف دائما ، لانه لا يمثل سياسة اسرائيل العدوانية .

حـرب لـم تفـرض

برزت في السنة الماضية في المناطق المحتلة ظواهر تعذيب وقتل واعتداء على كرامة الانسان ، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل يرسل الجيش الاسرائيلي لخوض حرب لم تفرض عليه ، ويستخدم كميات هائلة من مواد التدمير والنسف ولاول مرة في تاريخ علاقات العمل في اسرائيل شهد العام الماضي صراعا مهنيا للاطباء . مما ادى الى المخاطرة بحياة بني البشر ، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل يقتل شخص — اميل غرينسفايغ — لانه استخدم حقه في التظاهر معبرا عن رايه . واستمرت مظاهر العنف المتزايد ، بين المتدينين والعلمانيين في القدس .

منذ عام ١٩٦٧ ، تمارس اسرائيل اجراءات قمع ضد حوالي مليون مواطن عربي ، وتستخدم ضدهم اساليب القوة والعنف ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل نسف حكم القوة الاسس الاجتماعية في الدولة ؟ وهل انهارت القيم الاخلاقية في الدولة الاسرائيلية ؟ وهل حلت القوة محل القيم العليا ؟

دان مرجليت « هارتس » : خلال الصراع الذي خاضه اليهود ضد الانتداب البريطاني قال الدكتور حاييم وايزمن ان المشكلة هي ان اليهود لديهم مبررات ولكن القوة موجودة في يد البريطانيين ، والان بعد ١٦ عاما من حرب حزيران — يونيو ١٩٦٧ ، اصبحت لدي مخاوف بان الامور قد انقلبت راسا على عقب ولم نعد بحاجة للمبررات المقنعة وللشعور الداخلي باننا على حق ونهج منطقي ، بل لاننا نمتلك القوة الكبيرة نقوم باستعمالها دون تفكير كاف فهل الامر كذلك ؟

● رفائيل فاردي : في مستهل الاستيطان اليهودي في البلاد وخلال وجودنا في الخارج ، رفضنا بوادر التمرد الاولى في النظرية اليهودية القائلة : ليس بالقوة بل بالمقدس ، وكانت بداية التمرد في القول بان الاستيطان اليهودي في البلاد قد قرر امتلاك ناحية الدفاع عن ممتلكاتها وحياة سكانها ، اصبحت القوة اساسا للوجود ، ولكن في رايي طرا تطور اخر ، وهو ان حرب سيناء ١٩٥٦ وحرب حزيران قد خلقت الشعور بان القوة لا حدود لها وانه يمكن بواسطتها تحقيق اشياء كثيرة ، ووصل الامر بالجنود لان يتحدثوا عن خبرة الجيش الاسرائيلي في استخدام القوة في مختلف انحاء الشرق الاوسط ، وعاد عنصر نظرية القوة في حرب اكتوبر الى الوجود ، عندما عاشت اسرائيل وضعا صعبا للغاية في مستهل الحرب ، وكانت النتيجة التي فرضتها تلك الحرب هي بناء المزيد من القوة ، وفعلا فقد تطور الجيش الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر بنسبة كبيرة اكثر من تطوره في اعقاب الحروب السابقة .

لقد خيل الي اننا انتقلنا — خلال فترة ما بعد الحرب الى مرحلة اصبحت فيها القوة موضع اعتزاز من قبل فئات عديدة من الشعب الاسرائيلي ، ورأينا استخدام القوة بشكل عملي في الحرب اللبنانية الاخيرة كأداة لتحقيق اهداف سياسية ايضا ، وآمن كثيرون بان مشكلة سياسية — عسكرية كمنظمة التحرير الفلسطينية يمكن حلها بطريق القوة وهذا يعني بالطبع مغزى في المجال الداخلي الاسرائيلي .

لقد احتاجت الولايات المتحدة الى ١٥٠ عاما لخلق شعب اميركي من شعبها المؤلف في غالبيته من المهاجرين ونحن لا نزال في داخل بوتقة الصهر ، التي تضم عناصر في مراحل التفكك وعناصر اخرى في مراحل الالتحام ، والبناء ومن الامور التي فوجئت بها هو مدى تأثير مواجهة المخاطر الخارجية من جهة ، وتأثير التفكك داخل بوتقة الصهر على استخدام القوة واعتمادها في الحياة الاجتماعية والسياسية في اسرائيل .

● اليكيم هعتسني : هناك حوادث نكائية على طرقاتنا ومدننا وجميع الحوادث تقع بالقرب من قرى عربية ، صحيح انه يوجد يهود مسلحون ولكن لم يحدث طيلة الـ ١٦ عاما الماضية ان قاموا باعمال قتل جماعية ضد العرب .

— ماردي : فعلا ، فعلى الرغم من الثقافة العسكرية وحمل السلاح وقتل العدو ، فان حوادث القتل خلال الحروب بلغت نسبة الصفر كما لم تقع حوادث سلب ونهب الا في حروب عام ١٩٤٨ ، عندما لم تكن هناك رقابة على الجيش الاسرائيلي .

— مارسيل ديبوا : انني في غاية الحيرة ، فانا لست يهوديا ولست مجندا ، ولكن يبدو لي اننا نركز البحث في المغزى الضيق للقوة ، واعتقد بان منطق القوة لا يتفق مع الهوية والشخصية اليهوديتين .

فالكلمة الاكثر استعمالا في التراث اليهودي ليست القوة ، بل الروح ، واستطيع القول مثلما قال نيتشه انه باستطاعة الشعب اليهودي ان يحكم العالم اجمع ، ولكنه رفض ذلك ، وهذا يعني ان نيتشه تنبأ بما يجري الان .

انني اشعر بتدهور في الفكر اليهودي وانتقاله من الروح الى القوة ، وقال ديغول في عام ١٩٦٧ ، بعد الانتصار الاسرائيلي ان الشعب الاسرائيلي متغطرس ومحب للسيطرة ، وكان محقا في قوله هذا .

هعتسني : انني اود الاعتراض على بعض الاراء التي صدرت هنا ، فتعبير « القوة » مكروه لدي تماما كالقول بان الحرب اللبنانية هي مثال لاستخدام القوة من اجل القوة ، ودليل على نشوة الشعور بالقوة ، لقد قال ماردي وكان على حق ان اكبر عملية سلب ونهب تمت ابان حرب عام ١٩٤٨ ، وكانت اسوأ من جميع العمليات التي وقعت في الحروب التي تلت تلك الحرب .

وفعلا فقد تقلصت من حرب لاخرى حالات مثل قتل الاسرى ، وبرز الجيش الاسرائيلي في حالات نضوج تخلص من الحروب السابقة وبلغ الذروة في حرب لبنان الاخيرة واعتقد انه لا يوجد ادنى عيب في استخدام القوة للمبادرة الى قتل من يبتغي قتلك ، وقد واجه الجيش الاسرائيلي في لبنان قوة كانت تستعد لقتلنا ، وفي رايي ان الحرب اللبنانية كانت تصحيحا لخطأ رهيب ارتكب في عهد حكومة التجمع العمالي ، عندما سمحت اسرائيل بضغط اميركي بدخول السوريين الى لبنان ، وكان واضحا انه يجب المبادرة الى مهاجمتهم قبل ان يهاجموا ليس كريات شمونا فحسب ، بل وخليج حيفا ايضا ، وكان ذلك قمة النضوج ولاول مرة خضنا حربا مثلما يفعل اي شعب اخر لمنع وقوع اعتداء عليه .

قـوة قصيرة الاجل

— برميا هو بوغال : ان استخدام القوة للاعتداء على الحقوق وعلى العدالة هو عمل عدواني وهذا ما يحدث الان في الضفة الغربية .

ان القضية التي يتجاهلها هعتسني هي انه يوجد شعب اخر يطالب بحقوق عادلة ، وهي مطالب وحقوق تصطدم مع مطالبنا وحقوقنا نحن اليهود ، وان بعض المفاهيم التي نجحت الصهيونية في زرعها في نفوس اليهود هي مفاهيم القوة وامتلاكها بما فيها القوة العسكرية وانها جزء من الوجود اليهودي .

ان مفهوم اليهودي المقاتل هو مفهوم لم نعرفه منذ الفي سنة فقد غرسته الصهيونية لدى اليهود الجدد لانه نجم عن قيام الصهيونية بدور الوسيط لعودة الشعب اليهودي الى التاريخ والى الخارطة السياسية وتحريره من الارتباط بالاجانب ، وهو الارتباط الذي ساد الشعب اليهودي الى انكاره .

لقد ادت هذه السياسة الى اصابة الشعب اليهودي في اعقاب حرب حزيران بنشوة القوة ، وشعر اليهود بانهم قادرون على الوصول الى اي مكان ، وان الدبابات الاسرائيلية لا تستطيع اية قوة ايقافها ، ما عدا المحيط الاطلنطي . وكانت حرب اكتوبر نتيجة حتمية لنشوة القوة التي حالت دون اتباع سياسة واقعية من قبل الحكومة الاسرائيلية .

لقد بدانا في الاونة الاخيرة ننظر الى قوتنا العسكرية بمنظار ضيق للغاية وهذا قادنا الى خوض الحرب اللبنانية التي برهنت بوضوح كيف قادتنا نشوة القوة الى مغامرة تعسة بائسة ، كان يمكن تخيل اخطائها سلفا لو درست بشكل معقول وجذري .

هناك قوة قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل وطويلة الاجل ، وتمتلك اسرائيل قوة قصيرة الاجل بكثرة ، ولديها القوة الهائلة لاستخدامها مدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، لكن القوة المتوسطة الاجل مرهونة بارادة الكونغرس الاميركي ، اما القوة الطويلة الاجل وهي القوة الحاسمة والوجودية ، فاننا نعاني من ضعف خطير فيها ، لاننا نفتقر الى القوة الاقتصادية والسكانية والدعم الدولي لتحقيقها .

افريقيا تستأنف علاقاتها معنا

— اليكيم هعتسني : ها هي افريقيا تستأنف علاقاتها معنا ، وامريكا تستخدم اليوم عبارات تكاد تكرر ... الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، وباعت لنا مؤخرا ٧٥ طائرة ف ١٦ ، هناك شهر عسل في العلاقات مع اميركا فلماذا نغمض اعيننا ؟ .

— بوغال : ان هذا بالطبع ما اقصده بالتفكير حول المدى الفوري .

— اليكيم هعتسني : خلال السنوات الـ ٣٥ التي مضت على قيام دولة اسرائيل لم يتضعضع التاييد الاميركي لاسرائيل ولم يتزحزح قيد انملة ، بل هو تاييد اخذ بالازدياد .

— برميا هو بوغال : ليس كل شيء مظلما ، ولكن هذا قد يحدث اذا اتبعنا سياسة غير صحيحة واعتقد بان من الخطر ان نظن في اعقاب حرب لبنان ان الشرق الاوسط اصبح تحت سيطرتنا ، وان من الممكن القضاء على الوعي القومي للشعب الفلسطيني بقوة السلاح فقط .

— اليكيم هعتسني : من قال ذلك؟ انني لم اسمع ان زعيما في حزب ليكود يقول ان هدف الحرب اللبنانية هو القضاء على الوعي القومي الفلسطيني ، وتدمير منظمة التحرير الفلسطينية من الناحية السياسية .

— رفائيل فاردي : لقد صرح وزير الدفاع ورئيس الاركان السابق بانه يوجد حل عسكري فقط لمنظمة التحرير الفلسطينية .

— برمياهو بوغال : لقد قال رئيس الاركان السابق ان الحرب اللبنانية هي حرب من اجل ارض اسرائيل .

— هعتسني : صحيح وهذا امر اخر .

— برمياهو بوغال : لقد كان هذا احد الاخطاء ، اما الخطأ الثاني فهو يكمن في اعتقادنا بان القوة السياسية وحدها تستطيع خلق وضع سياسي اخر في لبنان ، او في الشرق الاوسط ، واردنا ان نقنع الولايات المتحدة باننا الحليف الوحيد للاميركيين ، هنا في الشرق الاوسط ، واخشى ان يتحول الجيش الاسرائيلي الى اداة في يد الولايات المتحدة في صراعها ضد الاتحاد السوفيتي ، وهذا كله يعود الى مذكرة التفاهم المعقودة بين اسرائيل وواشنطن .

— دان مرجليت : وهل ترى ذلك جزءا من القوة العسكرية ؟

— برمياهو بوغال : ان هذا جزء من نشوة القوة وانني على استعداد لتوجيه اقوالي الى العنوان المسؤول : مناحيم بيغن .

منذ قصف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث اصيب عدد كبير من المدنيين اللبنانيين ، وتصريح بيغن « ان مثل هذه الامور حدثت في عهود حكومات اسرائيلية سابقة » ، وان هذا ليس عيبا لان المبدأ يقول : ويل للمجرم وويل لجاره ، منذ ذلك الحين برز الاستعداد الاسرائيلي لاستخدام القوة مع وقوع بعض التجاوزات والاخطاء ، ووقع حادثان في عهد بيغن حيث صدرت الاوامر بضرب السكان المدنيين اذا كانوا مجاورين للعدو .

— رفائيل فاردي : لقد اعلنت اسرائيل بان ذلك لا مناص من وقوعه ووقع رغما عنها ..

— برمياهو بوغال : انني لا اوافق على هذا التعبير ويمكن الامتناع عن الوقوع في الخطأ ، بالتوقف عن القصف .

— اوري اليتسور : لقد شاهدت مدينتا السويس والاسماعيلية خلال حرب الاستنزاف ، كما شاهدت صيدا ابان الحرب اللبنانية ، واستطيع القول ان الدمار في السويس ابان حرب الاستنزاف كان اكبر بكثير من الدمار في صيدا .

— هعتسني : يضاف الى ذلك ، عمليات القصف الجوي في العمق المصري ، التي اصابت مدرسة وسكانا مدنيين اخرين ، واكرر القول ان اسرائيل اصبحت الان اكثر انسانية منذي قبل ، وان استخدامها للقوة اصبح مدروسا وافضل دليل على ذلك هو الحرب اللبنانية .

— الحاخام يهودا عميتال : لقد تسللت القوة في الثقافة الاسرائيلية — الصهيونية قمة السلم العقائدي ووصلت درجة اعلى مما تستحقها ، اننا نتفق جميعا بان الحاجة تدعو احيانا الى استخدام القوة ، ولكن الخطأ يكمن في الصدارة التي احتلتها القوة في مداركنا ، واعتقد بان راي فاردي وهعتسني القائل بان الكارثة التي حلت باليهود في اوروبا قد جعلتنا نصل الى قناعة بضرورة الاعتماد على القوة وحدها ، وهو راي خاطىء ، ولا اتصور اننا لو امتلكنا القوة في الحرب العالمية الثانية لكان ذلك سيحمينا من المصير الذي لقيه اليهود في اوروبا ، فقد امتلكت شعوب كثيرة قوة كبيرة انذاك ولكن ذلك لم ينفعها ولم يحمها من الكوارث .

— نيبوا : انني اود ان اوجه الشكر الى الحاخام عميتال لقيامه بالتعبير جيدا عما كان يختلج في نفسي ، فانا كراهب مسيحي يعيش في اسرائيل ويحمل جنسية اسرائيلية ، عشت وهما مع الانبياء والصديقين والقديسين ، ولكنني اريد قول شيء ما لهذا العالم ، وهو انني توقعت من اليهود في عصرنا الحاضر ان يقدموا القدوة الحسنة للعالم اجمع ، فوصفني معلمي الجامعة ماذا استطيع القول للطلبة الشبان ؟

لقاء عرفات - مبارك

كما يراه أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني

كتب محمد سمره وغازي جراده :

اجمع عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عن رفضهم واستنكارهم لزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة ولقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك .

واكد هؤلاء في تصريحات لـ القبس التزامهم بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والنقاط العشر التي تحدد مسار العمل الفلسطيني ومنطلقاته .

واجمعوا ان النهج الذي اتبعه ياسر عرفات هو نهج فردي مرفوض ومدان .. وطلب بعضهم من المؤسسات الدستورية الفلسطينية والاتحادات الشعبية ضرورة التحرك لمساءلة عرفات ومحاسبته . وفيما يلي الردود :

عبد المجيد حنونة :

تراجع عن مضمون التحرير وتسليم بالعدوان

السيد عبد المجيد حنونة عضو المجلس الوطني ، عضو المجلس المركزي ، عضو لجنة الـ ١٨ أعلن رفضه المطلق لزيارة عرفات لمصر ونتائجها وقال :

— ما يجري على الساحة العربية عامة والفلسطينية خاصة منذ أن اقيم ما رددنا بانه الثورة الفلسطينية بمفهوم اقليمي ونعتناه بانه طليعة لحركة التحرر العربي ، كان مثار كثير من الجدل والاختلاف في تقدير ما ستصير اليه الحركة ، ان في الالتزام بما أعلنت من اهداف أو فيما أقامت من ارتباطات وما تم من ممارسات .

وتكل حركة حية تتعرض للنمو والضمور حسب الظروف التي تحيط بها اثناء مسيرتها لم يكن ما حدث مستغربا ولا مستهجنا لو انه لم يكن صادرا عن موقف ذاتي لبعضهم من جهة ، أو تلبية لضغط ازرار الارتباط الخارجي من جهة اخرى ، وعندها لا يمكن أن يكون مستغربا فحسب بل هو مرفوض ومدان .

هو مرفوض ومدان ان عدنا به الى جذوره التي لم تنبت في ارض ثورة للتحرير : حيث الشعب بكل فئاته يكون المغذي للثورة بالرجال ، وبالمال، وبالفكر والقيادة يعطيها حاجتها من المحاربين ومنهم تفرز حاجتها من السياسيين في الادوار المتاخرة حين تدعو الحاجة ، أي عندما تصبح الثورة من القوة بحيث لا تخشى من الانزلاق السياسي . وحيث هناك الالتزام باهداف وارادة الشعب ، التي لا يحق لاي انسان القفز عنها أو الالتفاف عليها أو استحلال النفس بان تقدم على ما لا يقبله الشعب وهو مرفوض عندما يمارس فرديا ، فمبدأ الشورى مبدأ طبيعي في الحياة عامة ، وديني وردت في الاحكام اليقينية فالرسول الكريم وصحبه مع كل ما حباهم الله به من اصالة في الرأي امروا بالشورى « وشاورهم في الامر » .. « وأمرهم شورى بينهم » حتى شاور عليه الصلاة والسلام في اختيار مكان المعركة . ولم يكن المراد اطلاقا من أمر الشورى أن تكون وسيلة للاستبداد بالرأي تنسج خيوطها بكثرة العدد او عن طريق الاغراء والارهاب، فهي بهذا ليست ذات قيمة عند الله ولا الشعب ، ذلك ان الشورى حق اثم من تركه .

وهو مذموم ومدان اذا اخذناه بما سيجر من مصائب — وان كانت المصائب قد نزلت بهذه الامة منذ ان كرسنا التجزئة ورفضنا الاقليمية بوجود أكبر عدد من الزعامات والمنتفعين ، وعندما قبلنا أن تكون الثورة وسيلة لقتل بذرة التغيير في الانسان العربي ، اذ باضعافها وانهاء دورها المسلح والدخول في اللعبة السياسية سيفرح بها التاميليون لنجاح دورهم وما رسموه لها ، وسيصاب الشعب بالاحباط .. فالثورة « العملاقة » يموت فيها الثائر ملفوفا باحزمة متفجرة تحت دبابة ويتخطى الاسلاك الكهربائية ، يجد نفسه وقد الزم بالصمت ، والخير ان يقبل كل مواطن بالواقع ولينتظر مع الانظمة الدور المرسوم خارج الارادة العربية .

وأي معنى للرضا بالواقع غير تسليم بالعدوان وتمكين للعدو ليتوسع فالتعايش السلمي ، وحتى اقامة دولة على جزء من فلسطين — وهو الوهم — ، انما يعني سلب فلسطين عروبتها وتراجع عن مضمون التحرير ، وفصل للمشكلة الفلسطينية عن القضية العربية .

لقد ذم الساداات ، ولكنا لم نسمع صوتا واحدا — وحتى اليوم — قد ذم غير منهج السادات في التسوية ، ولم نسمع من قال وبكل ايمان المحررين للارض آن مبدا التسوية مرفوض ، فهنالك مناهج للتسوية تتعلق بالمجتهدين .. فلكل شيخ طريقته !! وما يجري هو الصراع على تغليب نهج على نهج.. وعلى من صاحب الاولوية في الجلوس على طاولة المفاوضات !!

أما النتائج :

١ — فقد أعلن الرئيس مبارك : ان هذا يدل على أن مصر (يعني النظام) دائما على حق ، وانه أصبح ممكنا الان أن يجري الاتفاق مع الملك حسين على السير في طريق كمب دايفيد على اساس مبادرة ريغن .

٢ — لقد كانت مقررات بغداد تلبية لحاجة القضية والثورة ، ولا بد ان يكون كسرها أيضا من أهل القضية والثورة .

٣ — سيموت الضفدع الذي نفخناه (أي الثورة) حتى سمن ظهره فانشق — هكذا تموت الضفدع فلا بد أن تسمن وينشق ظهرها فتموت — .

٤ — وهكذا يتم التسليم ببقاء اسرائيل في المنطقة وهكذا يمكن لاميركا في الارض أن تقيم ما تشاء من قواعد ، وتتم سيطرتها على كامل المنطقة لتكون هذه المنطقة الميدان الرئيسي في حرب العمالقة بدلا من اوروبا لان شعوبها متحضرة وحرام ان تكون ضحية الحرب .

ومن هنا — ومع كل عربي — اسأل الاخ أبو عمار :

١ — هل أن ما اجراه بالامس الاول من لقاء مع الرئيس مبارك وما يريد ان يجريه مع غيره ، هو لانهاض الثورة من كبوتها ، واخذ التاييد للاستمرارها حتى النصر والتحرير ؟

٢ — هل المجلس الوطني وكل المؤسسات التي يسميها الشرعية لم تعد تمثل الشعب والثورة حتى تكون هذه الخطوة دون مشورة، والله سبحانه وتعالى يقول : « ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها » .

٣ — أم أن في هذا محاولة لانهاء عذاب عرب فلسطين مما يلقونه في داخل الارض المحتلة وخارجها ، وما ينادي به البرجو ريون والتجار وعرب أميركا (شلة المستشارين) ومن لم يعد لهم منافع في الثورة بعد أن كاد الضرع أن يجف .

قصة التاميلين قديمة على الارض العربية ، وقد مورست في الثلاثينات وكانت سببا للخروج الاول ، فما كانت تشتد الثورة حتى ينبري التاميليون (وهم عادة ذوو ارتباطات) لايقافها لان لجنة بريطانية اتية للتحقيق وايجاد حل ، أو لان مؤتمرا سيعقد في لندن لهذا الغرض ، وتقف الثورة ويرفض الشعب الحل المذل . وتعود الثورة لتشتد ويخشى التاميليون عدم انصياع الشعب ، فيتدخل ملوك ذلك الزمان ليطلبوا ومن خلال « القيادة الفلسطينية » الى الشعب « أن يخلد الى السكينة والراحة » ثقة بحليفتنا بريطانيا العظمى .. وتقف الثورة وتفاجا بالحرب العالمية ... ليكون الخروج على ايدي الحكام انفسهم .. من ادخلوا جيوشهم ليلة اعلان دولة اسرائيل (١٥—٥—٤٨) لتصبح الحرب (الصورية) بين دول : الدول الغازعة ودولة اسرائيل يحق للامم المتحدة التدخل وفرض هدنة (متفاوض عليها في رودس) تعطي اسرائيل فرصة الاستقرار والبناء وجلب المهاجرين لتحقيق اسرائيل الكبرى . فهل نحن اليوم نستبدل امركا ببريطانيا ، ومجالس الامم المتحدة بمؤتمرات لندن ، وفاس بالتحرير ، وريغن نماس ، والله اعلم بما هو بعد ذلك الاخ أبو عمار :

ان الشعب لن يعتد بمفاوضات أو معاهدات أو حلول تستباح فيها شخصيته أو يضعف بها موقفه ، أو تمزق وحدته .

أبا عمار ...

مرحى لارجاع النظام في مصر الى حظيرة الثورة ، ونسف كمب دايفيد، كما صرحت على ظهر الباخرة — وقبل أن تستوي على الجودي — أما أي امر غير هذا (كان نكون هناك) فمرفوض ومدان ، حتى ولو كانت فاس !! تلك أوامر ديننا ، ونداء قومينا وما قامت من أجله ثورتنا : تحرير الارض وعودة الانسان ، ولا تخش على من في الداخل ، ولا تستمع الى التجار طلاب جواز سفر ليبتعدوا به عن جو المعركة ويرتاحوا مما يعتبرون انه سبب ما هم فيه من المعاناة .. فهؤلاء من مرتبطين ومن نفعيين وتاميليين وثوار مرتزقين وراء كل نكسة .

أبا عمار :

لا تنس ما ثرت من أجله ، لا تنس ميثاق فتح ، ميثاق المنظمة ، ما عاهدت الله عليه ، ما يجب أن تختتم به الحياة .. فكل الايام الماضية كانت منحة من الله فقدرها وارع ما فرض الله لبرعاك .

د. محمد علي عيسى : الزيارة اصابت الثورة اصابة قاتلة بخنجر من الظهر وبأيدينا

د. محمد علي عيسى عضو المجلس الوطني الفلسطيني قال في تعليقه على زيارة ياسر عرفات الى القاهرة الهبت مشاعرنا واصابت الثورة الفلسطينية اصابة قاتلة بخنجر في الظهروبايدينا، وقسمت الساحة الفلسطينية قسمة اعمق مما سميناه التمرد والانتفاضة واضاف :

وتحت خيمة القرار ٢٤٢ « صنع اميركا » تم التالي :

١ — خيمة الكيلو ١٠١ واتفاقية سيناء الاولى التي آلمنا الدنيا ولم تقعد شجبا وادانة وكتبنا فيها الادبيات حتى استنفدتنا .

٢ — زيارة الرئيس المؤمن انور السادات والذي قبل ان يلبس عباءة الايمان ، وضع مسرحية الـ ١٩٧٣ وكان منها بطولة العبور رغما عنه ومن حيث لا يشتهي واضطر مع عزيزه وعزيزنا كيسنجر ان يجيروا انتصار العبور وبطولة الجندي العربي المصري لصالح قرار ٢٤٢ والتسوية الاميركية الاسرائيلية .

٣ — قرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان في الوقت الذي عملت جولات العزيز كيسنجر المدروسة والموزونة والمقننة على اخراج العراق العظيم من المعادلة قبل ان يبدأ الاجتياح .

٤ — افراغ الجنوب اللبناني القاعدة الرئيسية في المقاومة الفلسطينية امام هذا الغزو لنتكدس في بيروت وكاننا اخذناها رهينة وكانت قرارا كقرار العبور افرز ظاهرة الصمود وظاهرة القدرة وظاهرةبطولة الانسان العربي تماما مثل العبور ولكن صاحب القرار كان يعلم ما يريد ولم يكن مطلقا يهدف الى الصمود والانتصار وكرامة المقاتل العربي في القناة او في بيروت .

٥ — وانتهى صمود بيروتوبطولة بيروت وتضحيات بيروت .

أ — بمذبحة صبرا وشاتيلا ، وعذاب كل فلسطيني سكن لبنان وغير لبنان .

ب — بانسحاب البندقية الفلسطينية الى جنات الصحراء العربية وارفة الظلال كثيرة العواطف والمشاعر المخلصة الصادقة في تطبيق اتفاقيات العزيز هنري .

جـ — انعقاد مؤتمر فاس الثاني والخروج منه بفتح الباب واسعا .

وبدون مواربة او حياء الى احضان العم سام وهو « ريغن » هذه الايام .

د — وبقي من البندقية في البقاع وعلى خطوط المواجهة التحالف الفلسطيني اللبناني انقى وابهى صورة للتحالف في عصر الانحطاط وكثير من افراد المقاومة الواعين والمدركين لابعاد المسرحية والذين حاولوا ما استطاعوا بكل الوسائل الصادقة والمسؤولة الديمقراطية ان يمنعوا المصيبة . وكانوا في معظمهم داخل فتح وكشفوا وجهة نظر القيادة وأيدوا وجهة نظرهم ولما كانت القيادة تسير في مخطط موضوع مسبقا جعلت من اختلاف وجهات النظر هذه مشكلة وليت الامر اقتصر على مشكلة فلسطينية بل اصبح مشكلة عربية ودولية . لماذا؟؟ لان العرب يقبلون ٢٤٢ والمجتمع الدولي هو واضع ٢٤٢ والذي تحته كمب دايفيد والاتفاق اللبناني الاسرائيلي وترحيل المقاتلين وكان على القيادة اخراج مقطع الخروج من طرابلس بحيث يظهر وكانه مطلب وطني وقومي ودولي . ولكنه في الحقيقة تكملة آخراج البندقية الفلسطينية من خط المواجهة .والذين يرفضون الخروج علينا ان نظهرهم وكانهم عملاء سوريا وليبيا« واسالوا اللجنة التي خرجت من مجلس التعاون الخليجي بكل اخلاصها وكل صدقها عما رآته .

وخرجنا من طرابلس ونسينا معارك مخيم نهر البارد والبداوي التي الهبت مشاعرنا واصابت الثورة الفلسطينية اصابة قاتلة بخنجر في الظهر وبايدينا. وقسمت الساحة الفلسطينية قسمة اعمق مما سميناه التمرد والانتفاضة . والعجيب العجيب ان اتصالات القيادة بكمب دايفيد لم تنقطع وقبل الخروج واثناءه طار كمال حسن علي الى حامي حمى العروبة والاسلام « ريغن » جدد الله له عهده وخرج علينا بـ :

١ — بدء حوار غير رسمي مع عرفات .

٢ — محاولة التوفيق بين مبادرة ريغن ومشروع فاس .

٣ — دمج هاتين المبادرتين الخ.. كما نشرته القبس يوم الجمعة ٢٣—١٢—١٩٨٣ .

واعلمتنا القبس ان القائد العام للثورة الفلسطينية هو الذي طلب مقابلة حاكم مصر الرئيس حسني مبارك . وعلى فكرة اليهود يسرحون ويمرحون في مصر والقائد العام للثورة الفلسطينية يتمنى ان يسرح ويمرح في مصر لكي نتقابل مع ابناء عمومتنا وقدرنا في المستقبل وشركائنا في المصير لكي تتم اللحمة ويتم الانسجام.

والان . اعتقد ان الامة العربية (شعوبها) قد رأت بأم عينيها فصل الختام في المسرحية ورأت بأم عينيهاكم خدعتها الشعارات ورأت بأم عينيها ما هو المقصود عندما نسمي القائد العام ... منظمة التحرير الفلسطينية. وعرفت معرفة اليقين أن هذا الربط بين القائد العام ومنظمة التحرير الفلسطينية يعني بدونه وبدون توجهاته لا توجد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

فهل نقبل ! وما العمل للابقاء على المنظمة ؟؟

محمد صالح التايه :

الزيارة محاولة لنسف اتفاقات الكمب

مبارك لن يحصل على شيء لعرفات

قال السيد محمد صالح التايه عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان مصر كانت في ذهن عرفات منذ أن خرج من بيروت ، وقال انه يتصور ان مصر يمكن أن تحصل له على حصة في المشروع الاميركي ، وقال ان دخول عرفات في المشروع الاميركي هو مضيعة للوقت ومتاهة فلسطينية ما بعدها متاهة وانه لا شك سيخسر الكثير في الدخول باللعبة الاميركية ، وأكد أن مبارك لا يستطيع ان يحصل لعرفات على شيء ومن غير المتوقع أن تنسحب مصر من المشروع الاميركي في المنطقة .

في البدء اعطى السيد التايه خلفية تاريخية عن الصراع العربي الاسرائيلي وموقع عرفات فيه فقال :

ابتدا عرفات بالتاكيد ليس خائنا .. وهناك لا بد من أن نعود قليلا الى الوراء عندما أقيم أو زرع الكيان الصهيوني في وطننا العربي .. فقد زرع هذا الكيان بفعل مشروع امبريالي كبير سمي بالقضية الصهيونية ، لكي يكون اليد الطويلة لبسط النفوذ الغربي على الوطن العربي كله خلال مائة عام من قيام دولة اسرائيل .. وكل التقارير تشير الى ان التحالف الاوروبي ووريثته اليوم الامبريالية الاميركية قد عمل على انشاء هذه الدولة الغريبة عبر الجسد العربي لكي تفصل قسمه الاسيوي عن قسمه الافريقي ، ولكي تكون معادية باستمرار لشعوب الامة ، وبالتالي تحول دون وحدة الوطن العربي مهما تكن الاسباب ، وتبقيه مستنزفا وضعيفا باستمرار .

للاسف لم يفهم بعد كثير من الحكام العرب طبيعة الصراع العربي الصهيوني وافاقه مما أوصل الاوضاع العربية الى ما هي عليه ومن جملتها الاوضاع الفلسطينية وكثير من الحكام العرب خرجوا من جلودهم عندما أيدوا ايران ضد العرب .

دور الدجاني

ولهذا فاننا نستطيع القول بان عرفات شعر باهمية مصر ، وهي لا شك كانت واضحة في ذهنه منذ ايام الخروج من بيروت فهناك اتصال بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصر منذ زمن بوسائل كثيرة منها : وجود أحمد صدقي الدجاني في مصر الذي كثيرا ما كان ينسق بين الطرفين ، كما ان الدكتور الدجاني يعد مقبولا في سوريا وليبيا لانه يلعب الدور نفسه بين سوريا ومصر .

غير شرعية

وحول مدى شرعية الزيارة والاجتماع مع الرئيس مبارك ضمن الاطر التي حددها المجلس الوطني الاخير ؟

الزيارة وان تكن تجاوزا لقرارات المجلس الوطني ، الا انها يمكن أن تكون مبررة في ظل ظروف ضاغطة مثل الظروف الحالية التي يمر بها عرفات خاصة وان حلفاءه بالامس تحالفوا ضده مع الكيان الصهيوني واخرجوه من لبنان — بيروت ، ثم من طرابلس — كقاعدة قوية كانت للثورة الفلسطينية .

هل تنسق كمب دايفيد

● هل هذه الظروف تبرر لعرفات ان يسير مع المشروع الاميركي الاستسلامي في المنطقة ؟

— بالتاكيد لا .. ولكن عرفات يريد من هذه الزيارة أن ينسف اتفاق كمب دايفيد الذي ينص على عدم التعامل مع الفلسطينيين بأية صيغة .

لهذا يعد اللقاء خرقا وخروجا على اتفاق كمب دايفيد بين مصر واسرائيل.

الثمن

● بتقديرك ما هو الثمن المتوقع أو النتيجة المرجوة من زيارة عرفات لمصر كمب دايفيد التي وقعت الحلقة الاولى من المشروع الاميركي ؟

— الرئيس مبارك هو غير السادات، وهناك ايجابيات في شخصية الرئيس مبارك ، لذلك يمكن بنتيجة هذه الزيارة ان تتحقق مكاسب فلسطينية ، وعلى اضعف الايمان فان هذه الزيارة سوف تخرج مصر عن اتفاق كمب دايفيد .

اختراق قمة بغداد

فقمة بغداد اخترقت من أكثر من نظام عربي ولم يكن عرفات اول من اخترقها او تجاوزها .. ولكن في المنظور البعيد فان الزيارة سوف تخرج مصر من المشروع الاميركي .

الكفاح المسلح هو الطريق

● هل يعني أن زيارة عرفات سوف تعطل المشروع الاميركي في المنطقة ؟

— بتقديري اننا نعجز عن تحجيم الدولة الصهيونية التي انشئت في بلادنا .

والتنازل لهذه الدولة المعادية عن اي شبر يعد تفريطا ، وبالتالي فان مشاريع التسوية الاميركية لاتعدو عن كونها ملهاة ومضيعة للوقت لا تجدي نفعا ، ولن تكون الا خسارة فلسطينية فادحة وليس هناك حل للقضية الفلسطينية الا من خلال الكفاح المسلح وأي وهم غير ذلك فهو باطل .

والحق أن زيارة عرفات لمصر وتعطيلها للمشروع الاميركي تتوقف على مدى استجابة مصر لنداء عرفات بالرجوع عن اتفاقات كمب دايفيد ولا شك أن الاستجابة لهذه الدعوة ستكون لمصلحة مصر والعرب قبل أن تكون لمصلحة فلسطينية وقضيتها فاذا ما استجابت مصر وخرجت من حلقة المشروع الاميركي فان المشروع لا شك سيسقط ولن يستكمل مسيرته في المنطقة العربية .

لا تحول

● وحول فيما اذا كان من المتوقع أن تعمل زيارة عرفات على تعديل المشروع الاميركي لكي يتضمن وضعا سياسيا ما يضمن حقوق الفلسطينيين في اقامة دولة ، وهل يستطيع مبارك ذلك ؟

— موازين القوى مختلفة لصالح العدو وبالتالي لن يعدل المشروع الاميركي ولن ينجح مبارك في اعطاء الفلسطينيين أو ضمان اعطائهم دولة لا في المنظور القريب ولا في المنظور البعيد .

فلن يمنح الفلسطينيون دولة، كما أن مشروع الحكم الذاتي الذي ورد ذكره في المشروع الاميركي يتصل بالمواطنين داخل الارض المحتلة ، ولا يتصل بالارض ويعتبر المواطن الفلسطيني في داخل الارض المحتلة مواطنا اسرائيليا من الدرجة الثانية.

● برايك ما سبب استعجال عرفات في زيارة مصر ؟

— عرفات اذا لم يذهب الان وفي هذه الظروف الى مصر ، فانه لن يذهب اليها ابدا .. وقلت أن مصر في ذهن عرفات منذ زمن .. ففي تقديره أن مصر يمكن أن تحصل له على حقوق او حصة ، فقد جرب الحلفاء من العرب ولكنهم خذلوه .. وهو يأمل في أن تنجح مصر في أن تحقق له شيئا .

جودت الهندي : النقلة مؤلمة وقاتلة باتجاه محور التخاذل والاستسلام

قال جودت الهندي عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان زيارة ياسر عرفات للقاهرة ولقاءه بالرئيس المصري حسني مبارك نقلة مؤلمة بل وقاتلة اذ ستكون بمثابة الانتقال من محور الصمود العربي الى محور التخاذل والاستسلام . واضاف :

اننا نمثل الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط ، وهي عبارة طالما رددها الاخ ابو عمار ورغم شعورنا بالاسى لتسمية قضيتنا بقضية الشرق الاوسط الا اننا كنا نجد بعض العزاء في أن نكون الرقم الصعب. وماذا سيقول لنا ابو عمار الان وبعد هذه الزيارة المفاجئة والاجتماع الى الرئيس مبارك ؟ فهل يمثل الرئيس مبارك رقما صعبا اخر أم ان لقاءنا معه سيلغي تمثيلنا للرقم الصعب.

انه الزلزال وما اكثر الزلازل والبراكين في مسيرتنا تطيح بالاف الشهداء ثم لنجد أن القيادة هي القيادة في رموزها التي اصبحت قدر هذا الشعب وهذه الامة دون محاسبة أو مقاضاة .

لقد كان القرار المأساوي في مؤتمر القمة السابع في الرباط بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني اذ ترجم على ارض الواقع ان القضية تخص الشعب الفلسطيني وحده واسقط من الحساب انها مسؤولية عربية شاملة ، وبدأت الممارسات على هذا الاساس في ضغط الانظمة على المنظمة لتجبر على التنازل تلو الاخر ثم تتوالى التصاريح بأن ما يرضى به الشعب الفلسطيني .. نحن به راضون.. ومن المؤسف حقا أن تكون ممارساتنا العملية على الساحة الفلسطينية طابعها تجاوز القرارات وتسلط القائد الفرد ومن اهم ما حرصت عليه الثورة الفلسطينية القيادة الجماعية والا يهيمن على مقدراتها فرد حتى ولو كان هذا الفرد في نظر الجماهير رمزا للنضال والثورة .

وتجدر الاشارة الى وصف الرئيس مبارك لابي عمار في انه مناضل وزعيم معتدل يكافح من اجل الحصول على حقوق الفلسطينيين. وكذلك الى قول الرئيس مبارك عن تقييمه لهذه الزيارة بقوله انها تثبت ان مصر كانت على حق دائما .

فان كان الاخ ابو عمار يقر الرئيس مبارك على رايه فنحن كقاعدة شعبية فلسطينية نقول بان مصر الشعب كانت وستكون على حق دائما ولكن ساداات مصر لم يكن على حق عندما كبلها باتفاقات كمب دايفيد كما ان مبارك مصر لن يكون على حق مطلقا وهو يجعل من مصر قاعدة نفوذ أميركية ولم يكن ذلك شرطا في التركة التي ورثها عن السادات.

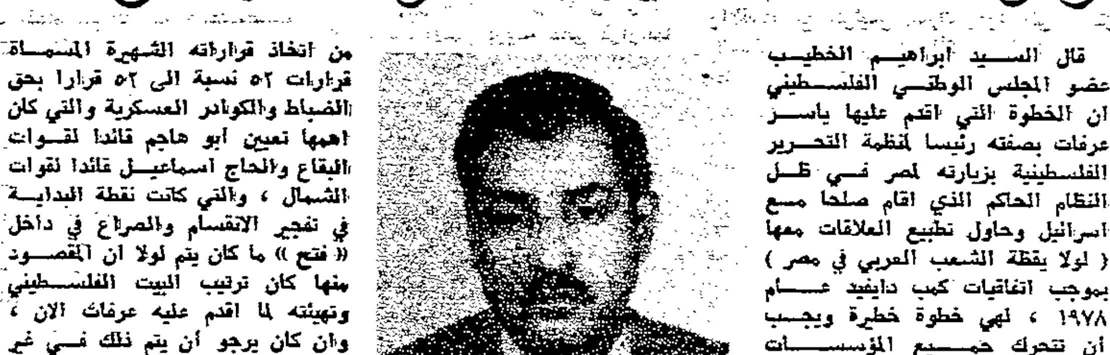
أن لقاء ابي عمار بالرئيس مبارك يعلن لعرب قمة بغداد بان مصر كانت على حق يوم تصرف السادات ، ولم يعرهم اهتماما وما كان ليتخذ القرار لولا موقف المنظمة في مؤتمر القمة .. وجميعهم ينتظرون من يبدأ اللقاء ليلحقوا به .. فهل يقصد ابو عمار أن يعود العرب الى مصر يرفرف عليها علم اسرائيل وليقولوا نحن راضون بما يرضى به الفلسطينيون .

أن هذا اللقاء يعكس الرغبة الشخصية لا القرار الفلسطيني في الانضمام الى محور عربي ، يتناقض وموقف سوريا التي حملها ابو عمار مسؤولية خروجه من طرابلس ، أن مواقف المحاور العربية المعلنة امام هذا التصرف تشير الى أن النقلة مؤلمة بل وقاتلة اذ ستكون بمثابة الانتقال من محور الصمود العربي الى محور التخاذل والاستسلام .

أن جماهيرنا في الارض المحتلة قد فوجئت بهذه الزيارة وهذا اللقاء وهي الحريصة على ولائها لابي عمار رمزا لنضال هذا الشعب وعودته لا ممثلا شرعيا لفلسطيني الارض المحتلة.

لن نقول ما قاله احد قادة مسيرتنا بان الاعتراف باسرائيل يمثل الورقة الوحيدة الرابحة في ايدينا .. فهل يعني هذا باننا قد نلقي هذه الورقة يوما ما ، وأي ربح نتوقع من هذه اللعبة القاتلة ؟

ليس من حق شعب فلسطين أن يتنازل ويعترف كما انه ليس من حق اي شعب عربي اخر . وعلينا أن نسجل على انفسنا موقف الشرفاء العاجزين ننقل مسؤولية التحرير الى اجيالنا المقبلة دون أن نحرمهم ما يسمونه خسران الحق التاريخي بالاعتراف .



ابراهيم الخطيب : نهج عرفات أصبح مدمرا والمؤسسات الفلسطينية مدعوة لمحاسبته وادانته



قال السيد ابراهيم الخطيب عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الخطوة التي اقدم عليها ياسر عرفات بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارته لمصر في ظل النظام الحاكم الذي اقام صلحا مع اسرائيل وحاول تطبيع العلاقات معها (لولا يقظة الشعب العربي في مصر) بموجب اتفاقيات كمب دايفيد عام ١٩٧٨ ، لهي خطوة خطيرة ويجب أن تتحرك جميع المؤسسات الفلسطينية لأدانتها ومحاسبته عليها، وهذه ليست المرة الاولى التي يتصرف فيها ياسر عرفات منفردا ودون اخذ اعتبار للمؤسسات الفلسطينية من لجنة تنفيذية ومجلس مركزي ومجلس وطني ، فسابقا قابل يهودا صهاينة بالرغم من قرارات المجلس الوطني التي تحظر مثل هذه اللقاءات والاجتماعات ، أمثال شياهو بيليد ويوري افنيري وغيرهما وافلت من الحساب .

وأن النهج الذي سار عليه ياسر عرفات منذ أن استسلم لمستشاريه ، وهو نهج التسوية السلمية وخاصة في ظل الهجمة الاميركية على المنطقة العربية كان نهجا خاطئا من بدايته وان اصراره على السير فيه رغم عقمه أصبح مدمرا ولا بد من ايقافه قبل فوات الاوان .

فماذا تعني زيارته الان لمصر في ظل الحكم القائم والذي يصر رئيسه حسني مبارك على أن طريق كمب دايفيد واتفاقياتها هي الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ومباركته لاتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣ اللبنانية الاسرائيلية تحت رعاية أميركا .

ان هذه الزيارة التي تمت والعلم الاسرائيلي مرفوع في القاهرة لا تعني الا الموافقة الضمنية على أن ما فعلته مصر السادات كان صوابا وهو ما رفضته الجماهير العربية والحركات الوطنية في مصر ، كما رفضته الامة العربية قاطبة ، وهذا الرفض تمثل في مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٨ وكما رفضته الجماهير الفلسطينية وعبرت عنه قرارات المجلس الوطني الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر . ولقد جاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمره السادس عشر بخصوص تحديد العلاقة مع النظام المصري أن تكون هذه العلاقة محتومة بتخليه عن سياسة كمب دايفيد .

ان ياسر عرفات حين اقدم على خطوته هذه دون الانصياع لقرارات المجلس الوطني ودون بحث الموضوع في اللجنة التنفيذية (التي اختارته رئيسا لها) وأخذ موافقتها او الانصياع لقراراتها ما هو الا استمرار لممارساته السابقة في التفرد بالتصرف وعدم مراعاته لاصول الشرعية الفلسطينية التي دأب على اثارتها زورا كلما اراد تمرير تصرف واثارة ضجيج اعلامي حوله حتى يفلت من الحساب والمساءلة . فما هي الشرعية في نظره ؟ وما قيمة الشرعية ومؤسساتها ان لم يكن لهما اخذ القرارات وتنفيذها التنفيذ الدقيق والامين .

على كل ، ان ما اقدم عليه ياسر عرفات لم يكن منقطع الجذور ، انه امتداد لحضوره مجلس الشعب المصري الاعلان عن مبادرة السادات الشهيرة عام ١٩٧٧ ، حيث لم ينسحب ساعتها من الجلسة أو يحتج على ما سمعه.

وبعد حصار بيروت والخروج منها كانت فرصته لمراجعة النفس والاسلوب والطريقة التي سارت بها الامور في لبنان ما بين ١٩٧٠ الى ١٩٨٢ ثم وضع استراتيجية جديدة للمنظمة من قبل المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر في فبراير من هذا العام ، ولكن ياسر عرفات فاجأ الجميع بتحويله الى مهرجان وذلك بدعوته لحوالي ٥٠٠٠ مراقب عربي واجنبي ومن المحاسيب ، بحيث ضاعت الفرصة على الراغبين في الاصلاح واتخاذ القرارات التي تكفل ديمومة المنظمة بشكل فاعل في ظروف متغيرة وقاسية في منطقتنا العربية خصوصا في أوج الهجمة الاميركية الاسرائيلية والمساندة الاوروبية لهما .

كذلك ان ما اقدم عليه ياسر عرفات من اتخاذ قراراته الشهيرة المسماة قرارات ٥٢ نسبة الى ٥٢ قرارا بحق الضباط والكوادر العسكرية والتي كان اهمها تعيين ابو هاجم قائدا لقوات البقاع والحاج اسماعيل قائدا لقوات الشمال ، والتي كانت نقطة البداية في تفجير الانقسام والصراع في داخل « فتح » ما كان يتم لولا أن المقصود منها كان ترتيب البيت الفلسطيني وتهيئته لما اقدم عليه عرفات الان ، وان كان يرجو أن يتم ذلك في غير الشكل الذي آلت اليه الامور :

واخلص مما تقدم بما يلي :

١ — تفرد عرفات باتخاذ القرار وتنفيذه وعدم مشاركة المؤسسات الدستورية الفلسطينية — حسب ما تتمثل به الشرعية .

٢ — بناء على ذلك فالقرار الفلسطيني ليس مستقلا ، وانما متفرد ولتسديد فواتير سياسية لنهج سياسي معين .

٣ — الانغماس في الحلول السلمية الاستسلامية دون مراعاة موازين القوى على الارض الفلسطينية أو العربية أو الدولية ودون الاخذ بموازين القوى المتصارعة في المنطقة العربية أو العالمية .

٤ — عدم التقيد بالميثاق الوطني الفلسطيني أو بقرارات مجالسه الوطنية ، وحتى عدم التقيد بتنظيمه « فتح » ولجنته المركزية .

٥ — ياسر عرفات بتصرفه فتح الباب على مصراعيه للانظمة العربية للتعامل مع النظام في مصر في ظل اتفاقيات كمب دايفيد بعد أن كانت تتعامل معه من باب موارب . لذلك أتمنى أن تتداعى المؤسسات الفلسطينية الدستورية لدراسة هذا الموضوع الخطير واتخاذ القرارات الضرورية في هذا الظرف المصيري ، كما ان على الاتحادات الشعبية والجماهير الفلسطينية والعربية أن تندد بما أقدم عليه عرفات .

عثمان ابو حاشية : خطوة خطيرة تلحق افدح الاضرار بمسيرة المنظمة

السيد عثمان ابو حاشية عضو المجلس الوطني الفلسطيني قال ان زيارة السيد ياسر عرفات لمصر خطوة خطيرة لابد وان تلحق افدح الاضرار بمسيرة المنظمة واهدافها ، فلا يمكن لنا بأي حال من الاحوال ادراجها ضمن ما يسمى بالتكتيك لانها لا تخدم الاستراتيجية الثورية التي نص عليها الميثاق الوطني الفلسطيني فهي خروج على قرارات المجلس الوطني الاخير المنعقد في الجزائر ، اضف الى ذلك انها تمت دون الرجوع لاي من المؤسسات الشرعية المخولة باتخاذ مثل هذا القرار الامر الذي سيزيد من حدة الخلافات داخل المنظمة فمصر التي تريد لابي عمار التعامل معها هي مصر ٢٣ يوليو مصر التي زرعت في كل متر مربع من ارض سيناء شهيدا دفاعا عن فلسطين وعرب فلسطين ، مصر الملتزمة باهداف الامة العربية وفي مقدمتها تحرير كامل التراب الفلسطيني ، المتحررة من قيود كمب دايفيد وما ترتب عليها من نتائج مدمرة سياسيا وعسكريا وثقافيا واقتصاديا الرافضة لكل الحلول الاستسلامية التي تحاول الامبريالية الاميركية فرضها على امتنا العربية لا مصر التي يرفرف في سمائها علم اسرائيل والمكبلة بقيود استعمارية لم تعهدها ابان الاحتلال البريطاني وفي ظل اعتى نظام رجعي كان يحكم مصر انذاك .

ابو اياد : ننتظر ابو عمار لمحاورته

عرفات : قيادة فتح أيدت زيارتي للقاهرة حكومة المنفى الفلسطينية اصبحت الآن ضرورة

قال السيد ياسر عرفات انه سيعيد تنظيم منظمة التحرير الفلسطينية بعد التمرد الذي وقع ضد زعامته وخروجه من طرابلس واوضح في حديث مع صحيفة « الاهرام » القاهرية اجرته معه في السفينة التي تقله ان اللجنة المركزية لحركة « فتح » ايدته في قراره بزيارة القاهرة . واضاف ابو عمار : « انه سيكون هناك اعادة تنظيم كامل لكافة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء موقف الشعب الفلسطيني ضد المؤامرة الاخيرة في طرابلس » .

واوضح انه سيدعو الى سلسلة من الاجتماعات للقيادة المقبلة وحركة « فتح » في المستقبل القريب من اجل اعادة التنظيم ، واشار عرفات الى ان اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك قد انهى مقاطعة مصر وانه بمثابة عودة الحكومة المصرية للصف العربي .

القلب

وقال ابو عمار ان مصر هي القلب للوطن العربي وبدون هذا القلب يموت الجسد العربي كله ، واضاف : « ان مصر هي العمود الفقري الذي يمسك بوحدة العرب ولا عرب بدون مصر التي قال اننا لن نسمح مرة اخرى لاي قوة كانت ان تبعد مصر عن امتها العربية » .

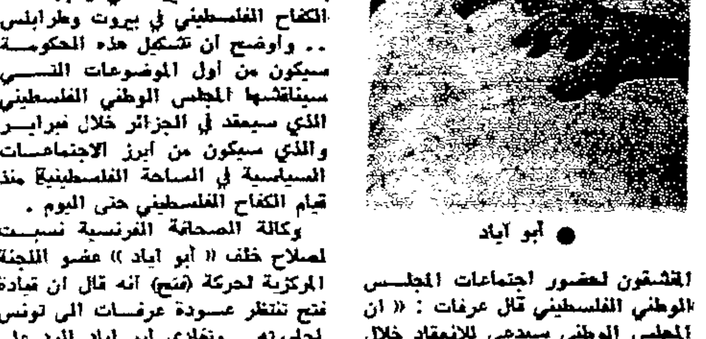
ومضى الزعيم الفلسطيني قائلا : « ان النظام السوري الذي خاض معركة طرابلس لسلب منظمة التحرير مصيرها وقرارها المستقل فشل فشلا ذريعا في تحقيق هذا الهدف واكد ان الهوية الفلسطينية والقرار الفلسطيني لا يمكن لهما ان يمرا عبر اي عاصمة عربية معينة بل القرار الاول والاخير هو لهذا الشعب » .

واكد : « ان النضال الفلسطيني سيستمر حتى نصل الى القدس عاصمة وطننا فلسطين » .

وحول خطوات المستقبل قال عرفات « انني بعد ان اطمئن على سلامة قواتي نبدأ مرحلة جديدة من العمل والنضال الفلسطيني ، ستعقد قيادة فتح اجتماعات لمناقشة التجربة بكل ما تحمله من سلبيات وايجابيات ثم تدعى المؤسسات الدستورية الفلسطينية بدءا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومرورا بالمجلس الوطني الفلسطيني .

قبلنا الدعوة

وفي اجابة على سؤال هل سيدعى المشقون لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني قال عرفات : « ان المجلس الوطني سيدعى للانعقاد خلال الفترة القريبة المقبلة وقد يتم ذلك خلال شهر فبراير قبيل اجتماعات القمة العربية المقبلة » ، وقال : « ان هناك دعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد المجلس في الجزائر وقد قبلنا الدعوة » .

● أبو اياد

حكومة منفى

ابو عمار قال في حديث اخر مع صحيفة « اليوم » السعودية انه اصبح مقتنعا اكثر من اي وقت مضى والى حد كبير بضرورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لتواصل النضال والكفاح السياسي والعسكري الفلسطيني في المرحلة المقبلة خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي واجهت الكفاح الفلسطيني في بيروت وطرابلس .. واوضح ان تشكيل هذه الحكومة سيكون من اول الموضوعات التي سيناقشها المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر خلال فبراير والذي سيكون من ابرز الاجتماعات السياسية في الساحة الفلسطينية منذ قيام الكفاح الفلسطيني حتى اليوم .

وكالة الصحافة الفرنسية نسبت لصلاح خلف « أبو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) انه قال ان قيادة فتح تنتظر عودة عرفات الى تونس لمحاورته . وتفادى ابو اياد الرد على سؤال بشأن موقف اللجنة المركزية لفتح من النداء الذي وجهه ٥ من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتمعوا في دمشق ودعوا فيه الى اجتماع عاجل لكل المنظمات التي نددت بلقاء عرفات وحسني مبارك .

اصداء لقاء مبارك - عرفات

الأغلبية في الضفة وغزة تؤيد اللقاء

فريج : الاجتماع خطوة حكيمة وشجاعة

الشوا : لا حل للمشكلة دون الاردن

النتشة : على المنظمة استخدام الاسلوب السياسي

الشكعة : نخشى انقسامات فلسطينية أعمق

كان للقاء ياسر عرفات مع الرئيس حسني مبارك دوي القنبلة بين الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة مما اثار مناقشات ساخنة حول نفس اللقاء ونتائجه .

وقد ايد معظم الشخصيات الفلسطينية اللقاء بعد ان تجاوزوا لحظات الدهشة والمفاجأة لكن بعض « المتشددين » عارضوا الاجتماع وقال رئيس بلدية نابلس المعزول بسام الشكعة ان لقاء عرفات مع مبارك « يتعارض مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والجامعة العربية وانه قد يثير انقسامات اعمق في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقالت ريموندا الطويل صاحبة مؤسسة الوكالة الفلسطينية للانباء « لقد شعر الناس بالدهشة لسرعة هذا اللقاء الا انهم يثقون ثقة كاملة في عرفات الذي اثبت دائما قدرته على الدفاع عن مصالح الحركة الفلسطينية » .

واضافت « ورغم انه لا يزال من السابق لاوانه تقييم نتائج هذه الزيارة فان عرفات اثبت انه قادر على اتخاذ قرارات سياسية مهمة على عكس ما كان يتهم به في الماضي » .

● رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وصف اللقاء بانه « خطوة حكيمة وشجاعة » واعرب عن امله في ان تكون بداية « سياسة متعقلة وواقعية لانها وحدها القادرة على انقاذ الارض الفلسطينية من البلدوزرات الاسرائيلية » .

● رئيس بلدية غزة المعزول رشاد الشوا قال انه يتعين على عرفات ان يزور عمان ايضا « لانه لا يمكن التوصل الى اي حل للمشكلة الفلسطينية دون الاردن » .

وذكر رئيس بلدية الخليل المعزول مصطفى النتشه انه اصبح يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية « استخدام الطريق السياسي » للدفاع عن قضيتها وانه من الطبيعي ان يلتقي عرفات مع مبارك مثل اي زعيم عربي اخر .

ويبدو ان معظم المسؤولين الفلسطينيين الذين سئلوا أمس يعتقدون انه قد حان الوقت لطي صفحة مقاطعة مصر ، وقال جميل طريفي مساعد رئيس بلدية البيرة « ان نظام مبارك ليس مسؤولا عن اتفاقيتي كمب دايفيد ولا نستطيع ان نطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالا تستخلص النتائج من الوضع الراهن في العالم العربي » .

وقال خالد قدره رئيس اتحاد المحامين في غزة « ان زيارة عرفات للقاهرة لا تعني اعترافا بكمب دايفيد وانما تعني ان الفلسطينيين لا يرفضون الحل السياسي » واضاف يتعين على الفلسطينيين ان يظلوا فوق الخلافات العربية .

● انور نسيبة الذي عمل وزيرا للدفاع في الاردن وصف لقاء عرفات مبارك بانه مبادرة تستحق الترحيب .

.. وذكرت صحيفة « الفجر » الفلسطينية المستقلة التي تعكس آراء قريبة من اراء منظمة التحرير الفلسطينية في مقالها الافتتاحي امس « ان لقاء عرفات ومبارك قد يكون علامة اولى على سياسة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد طرابلس » .

واشارت الصحيفة الى وجود مشروع فرنسي — مصري للسلام في الشرق الاوسط يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وقالت « ان لقاء الخميس قد يتيح الخروج من المأزق الذي اعترض حتى الان جميع مبادرات السلام في الشرق الاوسط » .

وذكرت صحيفة « القدس » وثيقة الصلة بالاردن « ان زيارة عرفات للقاهرة ستتبعها مبادرات اخرى لعرفات وان هذا اللقاء المثير مثل زيارة السادات للقدس » يظهر ايضا وجود بعض الرغبة لدى مصر في التخلص من اتفاقات كمب دايفيد .

فريج — الشوا — النتشه — الشكعة

الجامعة العربية والاردن يرحبان وسوريا وليبيا تشجبان

عمان : اللقاء خطوة ايجابية

مقصود : الاجتماع لا يتعارض مع قرارات الجامعة

دمشق : أبوعمار وقع في السقوط الاخير

القذافي : اللقاء المصري الفلسطيني استفزازي

رحبت الصحف الاردنية بلقاء عرفات مع الرئيس حسني مبارك ووصفته بانه خطوة ايجابية منسجمة مع مواقف مصر المؤيدة للقضية الفلسطينية ومع مصلحة القضية نفسها في عودة مصر للصف العربي .

صحيفة « الرأي » أعربت عن أملها في ان لا تترك زيارة عرفات للقاهرة ولقاؤه مع الرئيس المصري اي خلاف من شأنه ان يوجه المزيد من الضربات للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت انه ليس اخطر على البيت الفلسطيني من تحويل اللقاء المصري الفلسطيني الى قضية تتخذ مسارا لتمزيق ذلك البيت واغراقه في دوامة من الخلافات .

واعربت صحيفة «الدستور» عن اعتقادها بان بعض ردود الفعل العربية والفلسطينية على زيارة ابو عمار للقاهرة حملتها اكثر مما تحتمل وقالت ان الذي يحدد مسار حركة المقاومة في المستقبل هي المؤسسات الفلسطينية الشرعية .

اما صحيفة « صوت الشعب » فقد اعتبرت الزيارة مفاجأة للجميع وقالت انها تحمل اكثر من مؤشر على طبيعة التوجهات المستقبلية التي ستحكم السياسة العربية ليس فلسطينيا فحسب وانما على المستوى القومي بصورة عامة .

تنديد سوري

سوريا حملت بشدة على عرفات واتهمته بافراغ النضال الفلسطيني من مضمونه وبالسير مع مبادرة ريغن . وقال راديو دمشق « ان سوريا حذرت مرارا في السابق من نهج عرفات والخطوات التآمرية التي يمارسها ووقفت له بالمرصاد وفضحت ممارساته والاعيبه وادركت الاتجاه الذي اخذ يسير فيه من خلال مواقفه الاستبدادية ومحاولاته للسيطرة على القرار الفلسطيني للشروع بالدخول في مفاوضات استسلامية على اساس المخطط الاميركي » .

وذكر الراديو « لقد انتقل عرفات من موقع الثورة الفلسطينية الى الموقع المعادي لها وخرج على كل مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وقرارات القمم العربية عندما التقى يوم أمس الاول مع النظام المصري المقاطع فلسطينيا وعربيا . وقد اسفر عرفات عن وجهه الخياني التآمري ونهجه الاستسلامي واعطى دليلا اكيدا على ضلوعه التام في المؤامرة الاميركية الكبرى على الامة العربية واتضحت الاهداف التي سعى اليها بقدومه الى طرابلس والخروج منها » .

السقوط الاخير

الصحف السورية حملت ايضا على عرفات ووصفت لقاءه مع مبارك بانه « السقوط الاخير » .

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية تحت عناوين بارزة ان عرفات « اسقط اخر الاقنعة وبدأ يسير على نهج كمب دايفيد كما كشف ضلوعه الوثيق مع الادارة الاميركية وهو اول مسؤول عربي كبير ينقض قرارات القمم العربية » .

وذكرت الصحيفة ان عرفات «تمادى حتى اذنيه في المؤامرة على القضية الفلسطينية والثورة العربية واشهر السلاح بوجه اخوته الفلسطينيين وراح يفتعل المعارك مع سوريا في الوقت الذي تواجه فيه سوريا اسرائيل والاساطيل الاميركية » .

وقالت صحيفة « البعث » ان السيد عرفات « افرز كل ما في جعبته من الاسرار والخفايا . وفي مصر وفي قصر القبة في القاهرة جرى العناق بينه وبين وريث السادات وبذلك يكون قد سقط السقوط الاخير اذ ان كل فصائل وقيادات وكوادر المقاومة الفلسطينية حتى تلك التي كانت تقف الى جانبه اعلنت تخليها عنه وطالبت باسقاطه لخيانته لاماني الشعب الفلسطيني » .

انتقاد

بعض الصحف اللبنانية انتقدت لقاء عرفات مع مبارك . وقالت صحيفة « السفير » منتقدة اللقاء امس « كان العرب كلهم في موقع هذا الاسير العائد شهيدا يلتفتون اليه بصورة لقاء حسني مبارك وياسر عرفات » واضافت « كان جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيره من القادة الفلسطينيين يسالون ويتساءلون هل انت مصر يا مصر وهل انت فلسطين يا فلسطين » .

وتساءلت جريدة « النهار » المستقلة « هل تستطيع مصر متسلحة بعودة عرفات اليها ان تشن هجمة سلام مصرية تشمل لبنان والاردن ثم هجمة تعريب في اتجاه السعودية والخليج ودول المغرب » .

وقالت جريدة « الانوار » المحافظة ياسر عرفات في مصر كمب دايفيد ... انها دورة كاملة منذ قاطع العرب مصر واخرجوا الجامعة العربية من القاهرة من اجل عرفات .

في طرابلس ندد العقيد معمر القذافي بلقاء عرفات مبارك ووصفه بانه « استفزازي » . وقال « ان مصر هي على القائمة السوداء منذ اعترافها باسرائيل واذا التقى عرفات الرئيس المصري الذي اعترف بما يسمى اسرائيل فان كل شيء يكون قد انقلب رأسا على عقب » .

● الجزائر جددت دعمها اللامشروط لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استعادة حقوقه الوطنية بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة على ارض فلسطين ، لكنها لم تشر الى لقاء عرفات مبارك .

● مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود قال ان الجامعة تواقة لعودة مصر اليها والاضطلاع بدورها في العالم العربي . ووصف لقاء عرفات مع مبارك بانه لا يتعارض مع قرارات الجامعة العربية .

خالد الحسن في حديث لكونا :

قررنا استدعاء عرفات الى تونس لبحث ملابسات زيارة القاهرة

أبو عمار ليس بالون اطفال نقذف به يمينا او يسارا

تونس — كونا — قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، ان اللجنة قررت استدعاء السيد ياسر عرفات الى تونس لاطلاع اعضاء على ملابسات زيارة القاهرة . واستغرب الحسن الدعوة التي اطلقها عدد من قادة الفصائل لاقالة عرفات وتجريده من جميع صلاحياته القيادية وقال « ان الاخ ابو عمار ما زال الرئيس الشرعي للجنة التنفيذية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ولا يمكن بالتالي التعامل معه الان الا في هذا الاطار وحتى يصدر قرار اللجنة المركزية لحركة فتح والمجلس الوطني ووفق اللوائح القانونية » .

وابلغ السيد الحسن « وكالة الانباء الكويتية » ان قيادة فتح لا يمكن ان تتعامل مع خطوة السيد عرفات المتمثلة بزيارته للقاهرة واجرائه محادثات رسمية مع الرئيس حسني مبارك الا ضمن الاطر الشرعية والنصوص القانونية التي تتضمنها اللوائح الداخلية لكل من حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال « وعندما وقع التمرد في البقاع اصرت القيادة على التعامل مع المتمردين ضمن الاطر الشرعية وفي نطاق القوانين واللوائح كما انها استجابت لنداءات وجهها قادة الفصائل الفلسطينية للتحاور مع المتمردين بشكل ديمقراطي ولم نعمد الى فصل اولئك الخارجين عن الصف الفلسطيني الا بعد ان استنفدت جميع وسائل اعادتهم الى جادة الصواب .. وبعد ان اقدم اولئك المتمردون بالتنسيق والتعاون مع قوات غير فلسطينية على مهاجمة مخيمات شعبنا في شمال لبنان واحراق العلم الفلسطيني » .

ليس بالون اطفال

ومضى السيد الحسن قائلا : واود هنا ان اؤكد للجميع ان الاخ ياسر عرفات ليس بالون اطفال يمكن لهذا ان يقذفه به الى اليمين ليعود شخص اخر فيقذف به الى اليسار وانما هو رئيس لمنظمة عضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية .

وقال : واحب ان اشير كذلك الى انه لا يجوز للقيادات ان تنفعل عواطفها ان تدرس الامور بروية لتأتي قراراتها متصفة بالعقلانية والمصلحة العليا .

واضاف : وهذا ما فعلناه كلجنة مركزية لحركة فتح حيث بحثنا موضوع زيارة الاخ ابو عمار الى القاهرة ، ثم اصدرنا بيانا مدروسا حملنا فيه الاخ ياسر عرفات وحده مسؤولية هذه الزيارة كما اكدنا عدم التزامنا باي من نتائجها باعتبار ان الاخ ابو عمار لم يستشر ايا منا حول خطوته تلك قبل تنفيذها . هذا بالاضافة الى ان الفقرة الثالثة من البيان اكدت ان اللجنة المركزية ستصدر موقفا نهائيا على ضوء دراستها لملابسات الزيارة ونتائجها .

ونفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وجود تيارين الاول متشدد والثاني معتدل داخل اللجنة على صعيد ... التعامل مع السيد عرفات .

وقال : يمكن التأكيد بلا تردد ان جميع اعضاء اللجنة المركزية للحركة متضامنون متكافلون في موقفهم تجاه هذا الحدث وغيره من الاحداث ، واضعين المصلحة العليا نصب اعينهم في كل تصرف قولي او عملي في هذا الاطار ، وقد عبر بيان اللجنة عن موقف جميع اعضائها ولذلك فلا مجال للتأويل او الاجتهاد او محاولة استنباط مواقف غير موجودة اصلا داخل الحركة .

واوضح السيد الحسن : ان اللجنة المركزية للحركة ابرقت الى مكتبها في السعودية لابلاغ السيد عرفات فور وصوله الى ميناء جدة بضرورة التوجه الى تونس للقاء اعضاء اللجنة واطلاعهم على ملابسات زيارته الى القاهرة .

واعرب السيد الحسن عن اعتقاده بان قبول السيد عرفات زيارة القاهرة والالتقاء مع الرئيس مبارك يعود الى الاستقبال الجماهيري الكبير الذي خصه به ابناء الشعب المصري لدى وصوله الى الاسماعيلية .

وقال : ولا شك بان القائد هو انسان يتأثر بعواطف الجماهير .. واحيانا تتغلب العاطفة على العقل فيحدث ما يحدث .. ولذلك اعود فاقول اننا بانتظار وصول الاخ ابو عمار الى تونس لمعرفة ملابسات الحدث .

واضاف : وحتى لا نذهب بعيدا في التخمين هذه الزيارة اقول ان العدو الاسرائيلي اعتبر ان استقبال الرئيس مبارك للسيد عرفات يشكل خرقا لاتفاقيات كمب دايفيد وتجميدا للمعاهدة القائمة بين مصر واسرائيل ، مما يعني ان تلك الزيارة احدثت هزة في العلاقات القائمة بين القاهرة وتل ابيب . وقد تكون دفعة لاعادة مصر الى الصف العربي ، علما بان كل ذلك لا يغفر للاخ ابو عمار تفرده باتخاذ خطوة مثل هذه دون قرار جماعي مسبق لان القرار الجماعي هو الضمان الافضل لحماية استقلالية القرار الوطني الفلسطيني .

وبسؤاله عن رأيه عما يشاع عن قبول السيد ياسر عرفات تفويض العاهل الاردني الملك حسين التحدث باسم الفلسطينيين في مفاوضات مع العدو الاسرائيلي لحل قضية الشرق الاوسط على اساس مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغن او غيره ، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح : هذا هراء لان الملك حسين لا يطلب مثل هذا التفويض كما اننا لم نعرضه عليه ، وبالتالي لم يبحث اصلا .. ولكن يبدو ان البعض يحب لنا ان نتصرف بعقلية دون كيشوت وان نخلق اعداء ما كانوا موجودين اصلا لنعود فنحاربهم ، ونغرق انفسنا في خلافات البحث عن حلول لمشاكل غير موجودة وذلك كما كان دون كيشوت يحارب طواحين الهواء .

واضاف : وللتاريخ فقط سأسمح لنفسي ان اذيع محوى محادثة جرت بيني وبين العاهل الاردني منذ فترة حيث سألته عن السبب الذي دفعه لابلاغ الاميركيين رفضه للتفاوض باسم الفلسطينيين حتى ولو فوضه المجلس الوطني الفلسطيني بذلك .

وقد اجابني الملك حسين وقتها بالقول : لقد رفضت ذلك لانني لو ارجعت ٩٩ بالمائة من اراضي الضفة الغربية وبقي واحد بالمائة بايدي الاسرائيليين فسيأتي من يقول اني فرطت بالحقوق الفلسطينية والعربية .

وذكر السيد الحسن : ان الملك حسين اكد للسيد ياسر عرفات خلال احد لقاءاتهما ان اي اتحاد فدرالي او كونفدرالي بين شرقي الاردن والضفة الغربية يجب ان يخضع لموافقة مواطني الضفتين عبر استفتاء شعبي يجري في هذا المجال .

● خالد الحسن

اسرائيل

ارتياح في واشنطن وباريس ولندن وصمت مطبق في موسكو

اثار اجتماع السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس الاول ردود فعل في عدد من العواصم الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي ابدت ارتياحا ملحوظا ازاء الاجتماع الذي التزم الاتحاد السوفيتي ازاءه صمتا قطعيا بشأنه .

المسؤولون الاميركيون في واشنطن وصفوا الاجتماع بانه « تطور مشجع » وقال احد هؤلاء المسؤولين ان ادارة الرئيس رونالد ريغن مندهشة ازاء موقف اسرائيل من اجتماع عرفات — مبارك ومعارضتها السابقة لمغادرة الزعيم الفلسطيني وقواته لطرابلس بشمال لبنان وامكانية اشراكه في مفاوضات السلام بالمنطقة . وقال مسؤول بارز في البيت الابيض « ان من الصعب فهم كيف يمكن لاي شخص الاستفادة من ان يكون هناك منظمة تحرير فلسطينية متطرفة » . واعرب مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية امس عن املهم في أن يعيد عرفات النظر بموقفه من تفويض العاهل الاردني الملك حسين بالدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل نيابة عن الفلسطينيين .

البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية قالا في بيان مشترك « نحن نرى في تجدد مباحثات مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية تطورا مشجعا بالنظر الى التزام مصر باتفاقيات كمب دايفد وتأييدها الصريح لمبادرة ريغن » . وقال البيان « اننا كلنا أمل ان تقنع هذه المباحثات السيد عرفات بان اجراء مفاوضات سلام في اطار مبادرة الرئيس ريغن هو خير سبيل الى تحقيق اهداف الفلسطينيين » .

صمت

السلطات السوفيتية وصحفها التزمت بصمت مطبق ازاء الحديث عن اللقاء باستثناء برقية بثتها وكالة انباء « تاس » عنه متضمنا سبعة اسطر فقط اشارت فيها الى وصول ٣ الاف مقاتل فلسطيني ... سعيد ... الاجتماع .

ياسر عرفات كان بينهم . ولم تعلق الوكالة على لقاء عرفات — مبارك .

الحكومة الفرنسية رحبت أمس باجتماع مبارك — عرفات وقالت انه يوضح اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر في التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع يثبت ان الحوار ممكن بين جميع الاطراف المعنية بالازمة « ويؤكد كذلك صحة الخط الذي تنتهجه فرنسا فيما يتعلق بحرصها على التعاون مع مصر » . واشارت المصادر الى مشروع السلام الفرنسي — المصري الذي عرض على مجلس الامن الدولي عام ١٩٨٢ قائلة « انه لا يزال عنصرا مهما » .

الاذاعة الفرنسية قالت ان لقاء القمة المصري — الفلسطيني يحمل معنى مزدوجا . واضافت قائلة « انه من جهة يدعونا للتفكير بان عرفات بدأ يبحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية ، وان القاهرة مستعدة للتعاون معه على هذا الاساس » . وقالت « ان عرفات يقطع من جهة ثانية الجسور مع سوريا بزيارته لدولة تعتبر معتدلة على مسرح احداث الشرق الاوسط » .

اما التلفزيون الفرنسي فعلق قائلا ان الاجتماع يؤكد عزم عرفات الاعتماد على الجهود السياسية والدبلوماسية لحل المشكلة الفلسطينية .

بيان

وفي لندن ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية ببيان مقتضب حول اجتماع عرفات — مبارك قال فيه « ان الحكومة البريطانية ترحب باي تحرك يساهم في التوصل الى سلام في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات ، كما انها ترحب ونعمل من اجل وضع نهاية للعنف في المنطقة » . واشار الى ان الحكومة البريطانية لا تزال بانتظار استلام التقارير الرسمية الخاصة بالاجتماع لدراستها قبل اتخاذ ...

ردود الفعل الدولية

شامير : اللقاء نذير شؤم

وصف رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانه « نذير شؤم للمستقبل » . وقال خلال اجتماعه مع السيناتور الاميركي كريستوفر دود في تل ابيب أمس ان الولايات المتحدة فشلت على ما يبدو في تقدير « الدوافع الخفية » وراء الاجتماع . واضاف ان آمال اسرائيل من انه سيعقب احداث طرابلس بشمال لبنان « انضمام العناصر المعتدلة في العالم العربي الى مفاوضات سلام معها وفقا لاتفاقيات كمب دايفيد قد خبت من جديد » . وحذر شامير من نتائج لقاء عرفات — مبارك قائلا انه ينبىء بتطورات غير مطمئنة .

واكد شامير في حفل غداء اقامه لوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الزائر رفض اسرائيل المطلق لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال : قريبا او في وقت لاحق ، فان المنظمة ستختفي عن المسرح السياسي .

وقال مسؤول اسرائيلي اخر طلب عدم ذكر اسمه ان من الضروري ان تختفي منظمة التحرير عن وجه الارض واصفا اياها بالشيطان . وقال المسؤول ان الولايات المتحدة اخطات عندما رحبت باللقاء الفلسطيني — المصري .

مصدر مقرب من شامير قال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان « حزينا للغاية » بسبب اللقاء وانه امر سفير اسرائيل في واشنطن تقديم احتجاج الى الحكومة الاميركية بشأنه .

وتحدث راديو اسرائيل عن اجتماع عاصف بين السفير الاسرائيلي مئير روزن ووكيل وزارة الخارجية الاميركية لورنس ايجلبرغر الذي اكد رفض واشنطن للاحتجاجات الاسرائيلية . ونقل عن روزن قوله خلال الاجتماع ان اسرائيل لا ترغب في رؤية عرفات شريكا في مفاوضات سلام .

وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنز قال : ان اجتماع عرفات — مبارك لا ينسجم « وروح معاهدة السلام مع مصر » . واضاف : انه يجب النظر الى الاجتماع على انه محاولة من مصر للخروج من عزلتها في العالم العربي .

النائبة الاسرائيلية المتطرفة غيئولا كوهين ، دعت الحكومة الاسرائيلية الى استدعاء سفيرها موشيه ساسون من مصر ، وانتقدت بشدة في الوقت نفسه اتفاقيات كمب دايفد واتهمت مصر بنقض الاتفاقيات .

مسؤول اسرائيلي قال ان حكومته سترحب باجراء محادثات مع الاردن وليس مع منظمة التحرير . واوضح ان المحادثات يجب ان تتم في اطار اتفاقيات كمب دايفد . وتوقع محللون سياسيون اسرائيليون بان عرفات سيبدأ قريبا محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين .

السفير الاسرائيلي في باريس اوفاديا سوفير قال ان مساندة منظمة التحرير الفلسطينية « ستكلف شعوب الشرق الاوسط والعالم الحر ثمنا باهظا من المآسي الجديدة والمساعي المسعوكة » وسيعني ذلك هدم « عملية السلام » .

وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية امس نبأ لقاء القمة المصري — الفلسطيني مما اجمعت على ان غموضا احاط بزيارة عرفات للقاهرة . وتوقعت الصحف التزاما متزايدا من جانب واشنطن لصالح التقارب بين منظمة التحرير ومصر والاردن .

وقالت صحيفة « هآرتس » ان اللقاء يعد بالنسبة لواشنطن شرطا مسبقا لتنفيذ مبادرة ريغن . اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقالت ان الاوساط الرسمية في تل ابيب تتوقع ضغوطا اميركية متزايدة على اسرائيل لحملها توافق على المبادرة . واتخذت صحيفة « جيروزاليم بوست » موقف المترقب ولم تعلق على اللقاء . واعترفت صحيفة (معاريف) بان اسرائيل فشلت في تحقيق هدفها .. وتوقعت صحيفة « دافار » ان تبذل الادارة الاميركية جهودا جبارة لاحياء مبادرة ريغن .

مصر رفضت انتقادات اسرائيل

علي : "تل أبيب طلبت منا احتضان عرفات"

وقفت مصر انتقادات اسرائيل لزيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة واجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك .

واعرب وزير الخارجية المصري كمال حسن علي عن دهشته للغضب الاسرائيلي ازاء زيارة عرفات للقاهرة وقال ان هذا امر لا يجب ان تتدخل فيه اسرائيل التي اوضح انه كان عليه الترحيب بهذه الزيارة خاصة وان عرفات اعرب عن رغبته في محاورة الاردن وان هذه الزيارة هي دليل ان ابو عمار يريد انتهاج طريق الحل السلمي .

وقال علي لدى وصوله الى القاهرة من الولايات المتحدة « اذا كانت اسرائيل لا تريد التعامل مع عرفات فهذا شأنها » .

واشار الى ان حكومة الرئيس مبارك مستعدة لمساعدة الطالبين في التوصل لاتفاق . واضاف ان الوقت قد حان لكي تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية قرارها .

وقال ان اسرائيل طلبت منا مساء سبتمبر عام ١٩٨٢ « ان ننقذ على عاتقنا بعض المقاتلين الفلسطينيين وعرفات ايضا » .

وكان علي قد اوضح في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ان بلاده تحاول اقناع عرفات ان يمضي قدما مع الاردن في مفاوضات تهدف الى حل المشكلة الفلسطينية باسلوب سلمي . ووصف زيارة عرفات للقاهرة ومحادثاته مع مبارك بانها ايجابية .

وحول مبادرة السلام الفرنسية المصرية التي طرحت العام الماضي قال علي للصحافيين « ان هذه المبادرة ما زالت قيد البحث لكنه لا بد من تحديثها في ضوء التطورات الجديدة » .

واشار علي الى انه يحمل رسالة من الرئيس الاميركي ريغن للرئيس مبارك وقال انه حصل على تفسيرات اميركية جديدة لاتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي .

واشار علي الى ان مصر اثارت موضوع قيام حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بصفة دائمة ، غير انه اوضح ان اميركا متمسكة بموقفها القديم القاضي بان تعترف المنظمة اولا بالقرارين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ . وحول معاهدة السلام مع اسرائيل قال ان مصر تحترم تعهداتها الدولية .

مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم قال ان احدا لا يستطيع ان يتهم مصر بانها فرطت في القضية الفلسطينية واشار الى ان المتمسكين كلفوا منظمة التحرير خسائر اكثر مما كلفتها اسرائيل ، وقال ان المشكلة الاساسية التي واجهت منظمة التحرير هي ان سوريا لا تستطيع ان ترى حلا للقضية الفلسطينية دون ان تربطه بحل مشكلة الجولان .

● كمال حسن علي

ايجابي

بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وصف لقاء مبارك — عرفات بانه « انهاء الى اقصى حد » وانه سيسمح انعاش عملية السلام واشار الى انه تلقى عدة اتصالات تلفونية من شخصيات اسرائيلية بعد اجتماع مبارك وعرفات وقال لقد سألتهم اين هو التناقض اذا كان عرفات معترف به من مائة وعشرين دولة ، كان يجب ان ترحبوا أن يكون لعرفات اتصالات مع مصر .. واضاف غالي : « ان من يطلقون اعلى الصيحات هم المتطرفون الاسرائيليون والمتطرفون الفلسطينيون العرب » .

برقية لبورقيبة من عرفات

بعث السيد ياسر عرفات برقية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة شكره فيها نيابة عن منظمة التحرير والشعب الفلسطيني للدعم التونسي المستمر للفلسطينيين وكفاحهم العادل من اجل استرداد حقوقهم الوطنية بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

السؤال

تلكس « رويترز » عن دبلوماسيين في القاهرة قولهم ان السؤال الرئيسي فيما يتعلق بالفلسطينيين هو هل سيخول الملك حسين عاهل الاردن مفاوضات السلام بموجب خطة الرئيس الاميركي ريغن ام لا .

تحديد

.. واوضح الدبلوماسيون ان الزيارة ... القاهرة هي بمثابة تحديد ...



العلاقات الفلسطينية - المصرية من ١٩٧٧-١٩٨٣

مبارك انتظر عرفات بعد رحيل بيروت فاستقبله بعد الرحيل عن طرابلس

السادات وعد رئيس المنظمة باعتراف أميركي قبل زيارة القدس!

العلاقات المصرية — الفلسطينية علاقات تاريخية مصيرية لا يمكن تناولها في مساحة ضيقة ، لانها علاقات اخوية واسعة وجذورها ضاربة في عمق التاريخ العربي ، ولكن ما يهم الان هو القاء الضوء على حقبة تاريخية قريبة من هذه العلاقات ، وهذه الحقبة بدأت في العام ١٩٧٧ ، حيث المنعطف الخطير في هذه العلاقة ، حيث زار الرئيس المصري السابق أنور السادات القدس المحتلة .

وقبل زيارة السادات للقدس بقليل شهدت الساحة المصرية — الفلسطينية اتصالات مكثفة بين الجانبين لتحقيق اعتراف اميركي بالمنظمة ، ففي ٢٧ مايو — ايار — من العام ١٩٧٧ استقبل السادات رئيس المنظمة ابو عمار وتركز البحث حول تطورات الوضع العربي ونتائج الجهود المصرية بشأن الاعداد لعقد مؤتمر جنيف في اسرع وقت ممكن . واكد السادات لعرفات موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية وقال أن مصر ابلغت الولايات المتحدة مؤخرا انها لا تقبل اية مساومات او تسويف حول انعقاد مؤتمر جنيف وبحضور كافة الاطراف المعنية بما فيهم منظمة التحرير كشريك اساسي .

وفي ١٠ اغسطس — اب — من العام نفسه عقد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري اجتماعا ضم خالد الحسن وسعيد كمال ، وربحي عوض الذي كان ممثل المنظمة في القاهرة ، وجرى البحث حول تنسيق المواقف وايجاد الصيغة المطلوبة لاعلان الولايات المتحدة اعترافها بالمنظمة الفلسطينية وبدء حوار معها ودعوتها للاشتراك في مؤتمر جنيف والاعتراف بحق قيام الكيان الفلسطيني.

واستمرت الاتصالات المصرية — الفلسطينية على هذا الاساس ، الى ان زار عرفات القاهرة في نوفمبر من العام نفسه — ١٩٧٧ — حيث حضر جلسة مجلس الشعب المصري في العاشر من نوفمبر والتي اعلن السادات فيها عن استعداده لزيارة الكنيست في القدس .

بعدها غادر عرفات القاهرة وحدثت المقاطعة العربية لحكم السادات ، حيث تطورات الاحداث ووقع السادات على اتفاقية صلح منفرد مع اسرائيل « اتفاقية كمب دايفيد » وقد شجبت المنظمة هذا الاتفاق وشنت حملة واسعة ضد السادات . كما تحرك زعماء الضفة الغربية وغزة واعلنوا رفضهم لمشروع الحكم الذاتي وطلبوا من السادات أن يكف يده عن الضفة وغزة ، واعلنوا تمسكهم بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين .

استمرت المقاطعة حوالي سنتين كان السادات طوال هذه المدة يتجنب ذكر اسم المنظمة في تصريحاته ، ولكن مع بداية عام ١٩٨١ عاد اسم المنظمة الى القاموس السياسي المصري .

ففي ٢٧ يناير ١٩٨١ قال وزير الخارجية كمال حسن علي أن على منظمة التحرير البدء بحوار مع الولايات المتحدة ، على أمل أن يؤدي الحوار الى اعتراف متبادل بين المنظمة واسرائيل .

وقال : « أن الهوة السائدة بين المواقف المصرية والفلسطينية لا تزال عميقة لدرجة اننا لا نستطيع أن نتوقع نتائج مدهشة للاتصالات الجديدة بين مصر والمنظمة ».

وكان في الوقت نفسه قد استقبل عرفات شخصية مصرية لمدة ست ساعات ، والشخصية المصرية كان الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي الذي قالت المصادر المصرية أن زيارته تمت بمعرفة السادات .

وفي أول يوليو من العام ١٩٨١كرر السادات دعوته الى الفلسطينيين لاعلان حكومة موقتة ، وقال في خطاب القاه في كفر الشيخ أن اللحظة التي يعلن الفلسطينيون فيها تكوين حكومة موقتة ستكون مصر اول من يعترف بهذه الحكومة .

وبعد خطاب السادات بايام قليلة قامت اسرائيل بعدوان واسع على لبنان . وقصفت الطائرات مواقع فلسطينية مدنية ، فشجبت مصر العدوان واعلنت استعدادها على تقديم المساعدات للشعبين الفلسطيني واللبناني ، وقالت — الاهرام — أن مصر استجابت للنداء الفلسطيني وارسلت بعثة طبية الى بيروت بعد اتصال مسؤولين فلسطينيين بالقاهرة.

ولكن في ٢٦ من مايو ، اي بعد ايام معدودات شن السادات حملة عنيفة على منظمة التحرير والمقاومة الفلسطينية ، وقال « أن صواريخ الكاتيوشا لن تحرر الارض العربية المحتلة . وأن قيادة المنظمة اظهرت عدم اهلية ، واهانة شرف العربي وطعنة للاخلاق الانسانية ! »

وتوقفت العلاقات المصرية — الفلسطينية عند هذا الحد رغم استمرار وجود ممثلين للمنظمة في مصر ، الى ان تم اغتيال السادات في ١٦ اكتوبر ١٩٨١ .

بعد انتهاء عهد السادات ، بدأت القاهرة تجاهر أكثر في موقفها المؤيد للمنظمة ولحقوق الشعب الفلسطيني ، وبدأت فكرة تشجيع حركة الاتصال مع المنظمة. ففي ٢٨ نوفمبر ١٩٨١ احتفلت مصر باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني . وبهذه المناسبة أصدر مجلس الشعب بيانا اشاد فيه بدعم مصر كاكبر دولة عربية للشعب الفلسطيني من أجل ايجاد حل عادل ودائم ، بتقرير مصيره واقامة دولته على تراب وطنه .

وجاءت الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية عندما غزت القوات الاسرائيلية لبنان في صيف العام الماضي وخلال هذه المعركة اعلنت مصر شجبها للغزو الاسرائيلي ، وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية ، كما أظهر الشعب المصري تعاطفا كبيرا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وبعد رحيل المقاومة عن بيروت ، وفي ١٢ نوفمبر بالتحديد ، رحب فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري بزيارة عرفات لمصر ، واكد أن لا تحفظات مصرية تجاه زيارة عرفات .

وفي ١٧ نوفمبر ، بعد ٦ أيام فقط من تصريحات محيي الدين ، ابلغ الرئيس مبارك مجموعة من اعضاء الكونغرس الاميركي أن القاهرة ترحب بقدوم زعيم منظمة التحرير لاجراء محادثات حول السلام في الشرق الاوسط «على ان يضع نصب عينيه انّ مصرملتزمة التزاما قويا بالسلام مع اسرائيل ».

واستمرت العلاقات المصرية — الفلسطينية في تحسن . وفي معرض الكتاب في القاهرة ، الذي اقيم في بداية فبراير من العام غاب الجناح الاسرائيلي وظهر الجناح الفلسطيني حيث عرضت دور النشر الفلسطينية كتبها في المعرض لاول مرة منذ قطع العلاقات .

ولكن خلال انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر في فبراير وقرار المجلس الوطني خلق ازمة جديدة وتوترا في العلاقات المصرية — الفلسطينية .

وقد حاول ابو عمار تلطيف الاجواء فقال في حديث لصحيفة « أخبار اليوم» المصرية نشر في ١٩ فبراير : ان فلسطين لن تنسى ما قدمته مصر من تضحيات وان الامة العربية تنتظر عودة مصر الى مكانها على راس الحركة القومية العربية . ولكن الرئيس مبارك اعلن رفضه استقبال اي مسؤول فلسطيني وهدد منظمة التحرير بطرد الفلسطينيين من مصر ، واتهم المنظمة بالتدخل في شؤون مصر الداخلية وتحريض الجيش والشعب على الحكومة . واستغلت بعض الاقلام هذا الحديث وشنت حملة على المنظمة في محاولة لدفع العلاقات المصرية — الفلسطينية نحو الاسوأ .

ولكن الامور سرعان ما هدأت وبدأت تعود الى وضعها الطبيعي . ففي ١٢ ابريل اعلن مبارك انه يؤيد بحزم وقوة حق الفلسطينيين في تقرير المصير وتحرير وطنهم ودعا المقاومة الفلسطينية الى الاستجابة لجهود السلام والتنسيق مع الاردن «لمواجهة اسرائيل في تحدي السلام » .

وفي اول مايو الماضي نشرت بعض الصحف عن اتصالات مصرية — فلسطينية وقال مصدر فلسطيني بأن الغيوم انقشعت من سماء العلاقات المصرية — الفلسطينية .

وفي ٢٢ يونيو ، تلقى الرئيس مبارك رسالة من ياسر عرفات حول التطورات في سهل البقاع ، بعد الخلافات بين ابو عمار ودمشق . وعقب ذلك اعلن مبارك انه ضد عملية تفتيت المنظمة لان ذلك في صالح اسرائيل .

وفي ٨ سبتمبر الماضي قال كمال حسن علي ان مصر تناشد المنظمة مرة اخرى اقامة حكومة فلسطينية في المنفى لان من شأن ذلك دعم الحركة السياسية للمنظمة كما اعلنت احزاب المعارضة المصرية تاييدها لعرفات .

وخلال حصار طرابلس اعلن الرئيس مبارك تاييد مصر لعرفات ووصفه بانه اكبر معتدل واعلن انه تسلم رسالة من عرفات في ١٥ نوفمبر الماضي ولم يفصح عن مضمونها وأكد ان مصر حريصة على حماية عرفات .

وفي ١٨ ديسمبر الحالي قال مبارك ان مصر حصلت على ضمانات لتامين خروج الفلسطينيين من لبنان ،وارسل طائرات مصرية لنقل الجرحى الى القاهرة . كما اعلن انه يرحب بلقاء عرفات في مصر في أي وقت .وبالفعل فقد وصل عرفات الى القاهرة في ٢٢ من ديسمبر الحالي .

● مركز المعلومات والدراسات في القبس●


● مبارك

● عرفات

موقف

زيارة عرفات .. والموضوع الفلسطيني

ابو عمار اخر من غادر القاهرة واول من عاد اليها . وعودة ابو عمار الى القاهرة ، اثارت بلبلة في صفوف المقاومة ، ولا اعتقد ان اسباب موجة الانتقاد مصرية بقدر ما هي فلسطينية تتعلق بالموضوع الفلسطيني ، لان كل فلسطيني يعرف تماما ان مصر عربية ، وستظل عربية ، تتغير فيها العهود ، ويتبدل الحكام ، من فاروق ، الى عبد الناصر ، ومن السادات الى مبارك ، ولكنها ظلت مصر العربية ، بل أم العرب .

واكثر من ذلك ، فالعلاقات المصرية العربية قائمة ، وباوسع اشكالها ، ولا ينقصها سوى الاجراءات الرسمية الشكلية ، وهي الاجراءات التي لا يقرها سوى مؤتمر قمة عربي .

الفلسطينيون يحبون مصر كما يحبها المصريون، ويعرفون ما لمصر من ثقل سياسي ، وامكانية عسكرية وبشرية ضرورية في اي معركة مواجهة مع اسرائيل . لذلك نقول ونكرر أن الموقف الفلسطيني من زيارة عرفات لقاهرة يتعلق بالموضوع الفلسطيني . لماذا ؟

اولا : تؤكد اللجنة المركزية لفتح أن زيارة ابو عمار جاءت بقرار فردي ، وكلنا يعرف ان حركة « فتح » عانت من مشكلة داخلية تطورت الى انشقاق ثم صدام مسلح ، واول ما اعترض عليه المعارضون هو الفردية في اتخاذ القرار . وهذا يعني أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني ليست بحاجة الى المزيد من المشاكل الداخلية ، بسبب هذه النقطة .

ثانيا : منظمة التحرير تقول أن زيارة عرفات مخالفة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني . وهذا يعني أن ابو عمار لم يشاور لا الرفاق في فتح ولا الشركاء في المنظمة.

ثالثا : نحن نعرف ان عدة لقاءات علنية تمت بين زعماء عرب والرئيس مبارك ، وان علاقات جيدة وطيدة تربط اكثر من دولة عربية مع القاهرة ، ولكن زيارة عرفات جاءت سابقة لغيرها ، وفيها تجاهل صريح لقرارات مؤتمر قمة بغداد .

رابعا : زيارة ابو عمار للقاهرة طرحت سؤالا مهما : هل تخلت منظمة التحرير عن الكفاح المسلح واتخذت خطا جديدا يقوم على العمل السياسي ؟

اذا كان الجواب عند رئيس منظمة التحرير بنعم ، يتبعه سؤال اخر : هل تعتقد منظمة التحرير ان واشنطن ستلعب في يوم من الايام دورا شريفا يؤمن بحق الشعب الفلسطيني الشرعي ، وهل اسرائيل بعقليتها ، واستراتيجيتها القائمة على العقيدة الصهيونية ، سترضخ للضغط الاميركي ، في حال حدوثه ، وهو مستبعد لدرجة المستحيل ، وتتنازل عن شبر واحد من الارض الفلسطينية ، لقيام اي نوع من الحكم الوطني الفلسطيني ؟!

اسئلة بحاجة الى اجوبة .

محمد كعوش

الارض المحتلة

حظر التجول في الخليل بعد مهاجمة مستوطنة بقنبلة

القيت قنبلة يدوية باتجاه مركز استيطاني في مدينة الخليل بالارض المحتلة . واضاف راديو اسرائيل الذي اذاع الخبر أمس أن مجهولا القى القنبلة وهي من صنع سوفيتي ، ثم لاذ بالفرار . وقد فرضت قوات الاحتلال منع التجول على المدينة منذ أمس الاول وحتى الان . وادعى المصدر الاسرائيلي ان احدا لم يصب ولم يقع أي ضرر من جراء العملية .

في غضون ذلك ذكر أن زجاجتين حارقتين القيتا صباح أمس باتجاه منزلين في حي سعفاط الغربي في شمال القدس دون أن يصاب احد باذى .

هدم ضريح

مصدر أمني ذكر في تل أبيب أن عناصر مجهولة هدمت فجر أمس ضريحا كان قد أقيم يوم الخميس في مقبرة امرأة تطالب السلطات الحاخامية باخراج جثمانها من المقبرة .

وكان أكثر من حوالي مائة شخص من بينهم عدد كبير من شخصيات المعارضة قد اشتركوا يوم الخميس الماضي في الاحتفال اليهودي بالذكرى السنوية للوفاة الذي أقيم عند مقبرة تريزا انجيلوفيتش التي لا تعترف السلطات الحاخامية باعتناقها الديانة اليهودية وترى من الضروري اخراج جثمانها من مقابر « ريشون — لو — صهيون » اليهودية .

وقد اثارت حالة تريزا انجيلوفيتش جدلا حادا بين انصار احترام الاوامر الحاخامية احتراما دقيقا والمدافعين عن حقوق المواطنين الذين يعارضون اخراج الجثمان . ومن المقرر ان يجري الكنيست — البرلمان الاسرائيلي — نقاشا حول هذا الموضوع في الاسبوع المقبل .

● في اثينا ذكرت الصحف اليونانية امس ان كامل ابو الرب الذي اغتيل أمس الاول بايد مجهولة بالقرب من مطار اثينا من الموالين لياسر عرفات ومن الكوادر النشطة للمنظمة .

● الدانمرك وهولندا قررتا المساهمة بمبلغ ١٣ مليون دولار لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان التي تشرف عليها وكالة « الاونروا » .

● قال مصدر سياسي اسرائيلي أن حزب « تحيا » الصهيوني يستعد لتقديم مشروع قانون اعده منذ عدة شهور هدفه ضم الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

معلناً انه سيستأنف مهامه في يناير

الأسد : لا نسعى لمجابهة أميركا

باريس — الوكالات — قال الرئيس حافظ الاسد انه سيبدأ ممارسة مهامه بصورة طبيعية في بداية العام المقبل « الا انه لم يتوقف تقريبا عن ممارسة نشاطه رغم لحظات التعب التي مرت به بسبب كثرة العمل » .

واضاف في حديث ادلى به لمجلة « لوبوان » الفرنسية من قبلا له على بعد ٤٥ كيلومترا من دمشق « لم اعد اعمل مثلما كنت في دمشق ، لقد طلبوا مني ان ارتاح قليلا ، انني امارس التمارين الرياضية مرتين في اليوم .. ما زلت اشعر بانني صغير، لكن جسمي وقلبي لا يسمحان لي وانا في سن الخمسين ما أريد أن أفعله ».

واكد « ان سوريا لا تسعى الى مجابهة الولايات المتحدة لكنها ستقاوم اي هجوم أميركي» . وكرر القول ان القوات السورية دخلتالى لبنان بدعوة من السلطة الشرعية اللبنانية . وقال الرئيس الاسد ان سوريا ولبنان يشكلان شعبا واحدا وامة واحدة رغم انهما دولتان مستقلتان » .

وأعرب الرئيس السوري عن أمله بان تلعب فرنسا دورا اكبر في الشرق الاوسط ، لكن بشرط ان يكون دورا في نطاق اوروبي وليس في نطاق أميركي كما هو الحال بالنسبة للقوة متعددة الجنسيات «التي تسيطر عليها الولايات المتحدة » .

وقال ان السوريين تجنبوا مواجهة القوات الفرنسية في لبنان « وان السوريين لم يعلنوا ابدا في الصحف السورية ان طائرات فرنسية هي التي قصفت مواقعهم وانما طائرات القوة متعددة الجنسيات » .

واضاف ان اتفاق ١٧ مايو اللبناني الاسرائيلي « جرد لبنان من هويته العربية » لكنه وصف نتائج الجولة الاولى من مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني في جنيف بانها « ايجابية للغاية » .

هيرنو في بيروت وهاسلتين غادرها

رسالة للجميل من ميتران

وبحث ترتيبات حماية الفرنسيين في لبنان

بيروت — الوكالات — وصل وزير الدفاع الفرنسي الى بيروت فيما غادرها وزير الدفاع البريطاني بعدما اكد عدم اعتزام حكومة لندن سحب قواتها العاملة في لبنان من بيروت قبل انهاء مهمتها . وقال « اننا لا نريد حتى التحدث عن الانسحاب وان ما يجري في لبنان يعنينا جميعا ، اذ انه يؤثر في الشرق الاوسط كله ».

وقد تفقد الوزير البريطاني مايكل هلساتين القوة البريطانية في بيروت واجتمع مع نظيره اللبناني عصام خوري قبل ان يغادر بيروت .

اما الوزير الفرنسي شارل هيرنو فقال لدى وصوله الى العاصمة اللبنانية انه يحمل رسالة الى الرئيس امين الجميل من الرئيس فرنسوا ميتران . وقال ان الهدف الرئيسي من زيارته هو تفقد قوة بلاده العاملة في بيروت ، ولكي « ندرس على الارض اللبنانية وضع ترتيبات لحماية قواتنا » .

واشار هيرنو الى انه سيمضي عطلة عيد الميلاد مع الجنود الفرنسيين في بيروت . وتوجه فور وصوله الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس الجميل .

من جهة اخرى وصل مساء امس السيد جان فالان وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع الى العاصمة اللبنانية لتفقد القوة الفرنسية العاملة في لبنان ، وسيجتمع خلال زيارته القصيرة الى بعض المسؤولين اللبنانيين .

وكان قد اعلن في باريس ان فرنسا ستبدأ قريبا بشحن اعتدة عسكرية بينها دبابات وطائرات هليكوبتر مقاتلة مزودة بصواريخ مضادة للدروع وعربات مدرعة للجيش اللبناني .. وتبلغ قيمة هذه الصفقة حوالي ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي .

● وزير الدفاع البريطاني يعرض مجموعة من القوة البريطانية ببيروت (أ.ب — راديو)

من جهتها اصدرت قيادة الامن الداخلي اللبنانية امس بيانا دعت فيه الى ضرورة عدم الاقتراب من القطع البحرية الاميركية الراسية في مياه بيروت .

● في واشنطن دعا سبعون من اعضاء الكونغرس الى اعادة النظر في التزامات الولايات المتحدة في لبنان وحثوا رئيس مجلس النواب توماس اونيل « على اعادة النظر في التدخل الاميركي العسكري وان يكون هذا الموضوع على رأس جدول اعمال الكونغرس في العام الجديد » .

« الجوع » يغزو اميركا !

واشنطن — ي.ب — تقدم السيناتور ادوارد كنيدي بخطة كلفتها ٢ر٢ مليار دولار لمكافحة (موجةالفقر) التي تجتاح اميركا ، وانتقد بشدة السياسة (اللاانسانية وغير الموفقة) التي ينتهجها الرئيس رونالد ريغن لمواجهة مشكلة الجوع في اميركا .

واكد امس الاول في تقرير اعدحول مشكلة الجوع لعرضه على لجنة العمل بمجلس الشيوخ ان هناك « دلائل قوية لا سبيل لانكارها تشير الى ان مشكلة الجوع تتوغل في اميركا » .

« خرسانة » مع التحية

ضبط مسؤولو الجمارك الاميركيون جهازا لاشعة الليزر في طريقه الى الاتحاد السوفيتي ثم ملأوا الصناديق التي تضم الجهاز بالخرسانة وتركوها تكمل رحلتها .

وقال ريتشارد سبريجر مساعد المدعي العام الاميركي انه بعد ملء الصناديق بالخرسانة ووضع رسالة بديلة بداخلها تم شحنها الى شركة في ميونيخ الالمانية ، ومنها الى معهد العلوم التقنية في موسكو .

حرب الخليج

بغداد : البحرية العراقية اغرقت سفينة انقاذ ايرانية وهدفا مصابا

بغداد — الوكالات — اغرقت البحرية العراقية امس سفينة انقاذ ايرانية كانت تحاول انقاذ سفينة معطوبة بالقرب من ميناء بندر خميني، اصابتها القوات العراقية في منطقة خور موسى شمال شرق الخليج امس الاول .

واوضح ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية « ان رجال البحرية العراقيين تصدوا لسفينة انقاذ ارسلها (العدو)ترافقها عدد من القطع البحرية بهجمات قوية ومؤثرة فدمروها مع هدف بحري مصاب حاولت انقاذه فيما هربت الاهداف البحرية الاخرى .

واشار الناطق الى ان سفينةالانقاذ الايرانية والهدف البحري الايراني الاخر اشتعلت فيهما النار من كل جانب وابتلعتهما مياه الخليج العربي واكد ان جميع القطع البحرية العراقية التي نفذت الضربة بدقة وتفوق ونجاح عادت الى قواعدها سالمة .

وكانت طائرات وقطع بحرية عراقية قد دمرت امس الاول هدفين بحريين ايرانيين واصابت هدفا اخر في منطقة خور موسى .

فرنسا تبعد ٣ دبلوماسيين ايرانيين

اعلنت وزارة العلاقات الخارجيةالفرنسية امس انها طلبت من ايران ان تستدعي ٣ من أعضاء السفارةالايرانية في باريس بسبب ارتباط نشاطاتهم بالمركز الاسلامي الايرانيفي العاصمة الفرنسية الذي تقرر اغلاقه ايضا .

وقال بيان الوزارة انه تقرراغلاق المركز الايراني بعد اغلاقالمعهد الفرنسي ومعهد الابحاث الفرنسي فيايران .

الجنوب

تدمير ناقلة جند اسرائيلية وجرح ٣ أشخاص من الصليب الاحمر

دمر انفجار عبوة ناسفة على طريق عين المير في منطقة جزين بجنوب لبنان ناقلة جند اسرائيلية نصف مجنزرة وقتل وجرح كل من فيها من جنود .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية (كونا) في الجنوب ان القوات الاسرائيلية قطعت الطرقات المؤدية الى مكانالعملية وشنت حملة مداهمات بحثا عن الفاعلين ، واعترفت اسرائيل بالعملية لكنها انكرت وقوع اصابات .

من جهة ثانية ، جرح ثلاثة من رجال الصليب الاحمر الدولي في انفجار لغم ارضي على طريق وادي الزينة الساحلي الجنوبي في اقليم الخروب عندما اصطدمت سيارتهم باللغم . ومن بين هؤلاء طبيب سويسري وممرضان فرنسيان .

راديو اسرائيل نسب الى مصادر امنية اسرائيلية قولها انه ليس قيد البحث الان باي شكل من الاشكال تنفيذ انسحاب جزئي جديد من الجنوب اللبناني ، وقال ان الانباء حول هذا الموضوع التي اذاعها راديو الكتائب لا اساس لها من الصحة .

الجزائر : بن جديد تصدر قائمة اللجنة المركزية الجديدة

تصدر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قائمة أسماء اعضاء اللجنة المركزية الجديدة لجبهة التحرير الجزائرية التي انتخبها المؤتمرالخامس في ختام اعماله يوم الخميس . وكان قد حدث لبس بشأن عضوية بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائرية في اللجنة المركزية الجديدة ، الا انه قد اعيد تاكيد انتخابه في اللجنة الجديدة .

وفي المقابل فقد خرج من اللجنة المركزية اربعة وزراء اخرين هم وزير الاشغال العامة ووزير الشباب والرياضة ووزير العمل ووزير التجارة الخارجية وفقا لما ثبت اثر اذاعة القائمة الثانية المصححة. كما خرجت بعض الشخصيات المعروفة مثل سليمان هوفمان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجبهة وخبيرالمهام الحساسة والدقيقة وخاصة في افريقيا .

فرنسا :

احتياطات أمنية لحماية مطاري أورلي وديغول

باريس — كونا — اتخذتالحكومة الفرنسية اجراءات امن مشددة في مطاري اورلي وشارل ديغول لافشال اي هجوم محتمل على غرار العمليات الانتحارية ضد مقر القواتالفرنسية في بيروت اخيرا .

ووضعت السلطات المختصة ٥٠ كتلة حجرية واسمنتية ضخمة على مدخل مطار ديغول كما زادت من عدد قوات الشرطة المكلفة بحراسة المطارين .

دكا : اصابة ٦٠ شخصا باصطدام قطارين

اصيب ٦٠ شخصا على الاقل بجروح في حادث اصطدام قطارين بالقرب من دبناجبور شمال غرب بنغلاديش.وجرى توقيف عدد من مسؤولي الخطوط الحديدية في اعقاب الحادث ،وقالت السلطات ان بعضهم قد يقدم للمحاكمة العسكرية ويعد هذا ثاني اصطدام خلال ٢٤ ساعة .

عرفات : حكومة المنفى أصبحت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

احضان كمبدايفد والمخططالاميركي».

اللجنة المركزية لحركة فتح والمجتمعة في تونس قررت استدعاء عرفات للمثول امامها بسرعة وقال السيد خالد الحسن ، ان برقيه بهذا المعنى أرسلت الى جدة بطلب حضور عرفات فورا الى تونس فور تسلمه الدعوة. السيد صلاح خلف (ابو اياد) قال لراديو مونت كارلو: « ان من المفروض ان لا ينجح هذا المنهج الفردي وانا اعتقد أن الزيارة كانت مخالفة لكل قرارات المجلس الوطني التي نصت على عدم الاتصال بالنظام المصري الا بقدر ابتعاده عن كمب دايفيد » .

واضاف : « ان هذه الزيارة كانت خاطئة وبغض النظر عن الاسباب التي يملكها الاخ ابو عمار فان الزيارة كانت مخالفة لكل قرارات المجلس الوطني ولكل مقررات حركة فتح واساءت حتى للعلاقات مع الشعب المصري ، لانه ليس مقبولا بعد الان للشعب الفلسطيني ان يتحمل فردية اي قائد ولا بد ان نكون جميعا ملتزمين برأي الاكثرية » .

وأكد ابو اياد على أن بيان اللجنة المركزية صدر بالاجماع .

قيادة فتح : الشعب الفلسطيني ضد الحكم

● تونس اكدت اللجنة المركزية لحركة « فتح » انها « ستتخذ جميعالاجراءات والخطوات التي تكفل الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومحاسبة من يخرج عنها » ووجهت في الوقت نفسه نقدا لاذعا الى المطالبين باقالة ياسر عرفات من جميع مناصبهالقيادية بسبب زيارته للقاهرة .

وقالت اللجنة في بيان رسمي انها فوجئت بالخطوة « التي اتخذها الاخ ابو عمار دون العودة الى المؤسسات الشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية » لكنها اضافت « ان كل محاسبة او مساءلة يجب ان تتم في اطار المؤسسات الشرعية ومنخلالها»

واضاف البيان « وقد كان هذا منطلقنا في معالجة قضية التمرد داخل الحركة وداخل منظمة التحرير الى ما قبل ارتكابهم الخيانة الوطنيةبضرب شعبهم وذبح جماهير المخيمات الفلسطينية » .

وبعد ان اكدت اللجنة التزامها بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني « وهو التزام مبدئي وثابت تلتف حوله حركة فتح موحدة قاعدة وقيادة » قالت « ان الذي يحكم على هذه الزيارة هو شعبنا ومؤسساته الشرعية الوطنية وان هذه المؤسسات وحدها هي صاحبة الحق في اصدار الاحكام واتخاذ الاجراءات » .

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة الطباع

وأنسباؤهم وأقرباؤهم في قطاع غزة والأردن والكويت ، ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة عميدهم المرحوم الدكتور

رشاد شعبان الطباع

الذي انتقل الى جوار ربه في مدينة غزة عن عمر يناهز السبعين عاماً ،

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه المهندس بكر الطباع الكائن في حولي / شارع المثنى / مقابل مدرسة مليطلة للبنات / عمارات ورثة الشيخ احمد الجابر ، وذلك يومي السبت والأحد .

انا لله وانا اليه راجعون

العنوان البرقي : قبس ، تلكس ٢٣٣٧٠ ، الهاتف : ٨١٢٨١٩/٢٢ / ٤ خطوط ، التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات : ٨١٦٤٦٠ ، الاعلان : ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ، المطابع التجارية : ٨١٨٧٩٨



تصدرها شركة دار « القبس » للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب : (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



صلاح الساير

ايتهـا الديمقـراطيـة .. شكـرا

الخطورة .. ليست الخطورة تكمن في حوادث الانفجارات الاخيرة ، لاننا على ثقة بأن (الكويت) اكبر من تلك الفقاعات — هكذا يقول التاريخ — بل نحسب الخطورة تكمن في الاستغلال السيىء ، الباطل ، والشرير لمثل هذه الحوادث ، التي لا يمكن ان نطلق عليها تسمية (العنف السياسي) !

ان العنف السياسي .. هو ذلك العنف الذي ينبع من داخل اجنة المجتمع ، نتيجة (لخلل ما) في توازن قوى المجتمع .. ولانه ليس هناك (خلل فادح) في توازن القوى في بلادنا ، لذا فان الحوادث الاخيرة ، هي اقرب الى المؤامرة الخارجية منها الى العنف السياسي .

ان ما حصل اخيرا .. يؤكد بأن تلك الحوادث هي مؤامرة شريرة على هذا الوطن وشعبه ومكتسباته .. مؤامرة على فسحة الديمقراطية المتاحة في هذا الوطن .. كما ان هناك العديد من الاطراف ، سيحاول كل منها استغلال هذه الحوادث لتحقيق مآربه ، ضاربا بمصلحة الوطن .. عرض الحائط !

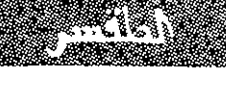
علينا .. اليوم .. ان لا نعلق أسباب مثل هذه الحوادث على (مشجب) الحرية والديمقراطية !.. فنظرة واحدة لبقية اصقاع العالم ، تؤكد بأن تلك المجتمعات التي تخلو من حرية التعبير او المشاركة الشعبية تعاني الويلات ، الويلات .. من جراء العنف السياسي الحقيقي .. والمدمر الذي يجتاح تلك المجتمعات ، فيحرق أخضرها واليابس !

علينا .. اليوم .. ان نؤكد ان فسحة الديمقراطية المتاحة في هذا الوطن هي (المانع) الحقيقي لما تشهده بقية المجتمعات .. فهذه الفسحة الديمقراطية .. أتاحت ظهور مجلس الامة ، والمشاركة الشعبية ، والصحافة والنقابات .. والحوار المستمر بين الحاكم والمحكوم .. والكرامة .. ولان غياب مثل هذه الفسحة سيؤدي — بالضرورة — الى ظهور مجالس الخفاء ، والسراديب الموبوءة ، وتعطيل الحوار ، والمنشورات السرية ، وانتشار السموم الفتاكة .

علينا جميعا ، اليوم (وبكل ما نملك من وعي وايمان وحرص على هذا الوطن) أن نرفع راية الوطن عاليا ، عاليا .. حتى لا تختنق عقولنا بفعل دخان تلك الانفجارات !.. علينا ، اليوم .. ان نفوت الفرصة على من يريد شرا بهذا الوطن وشعبه ومكتسباته .. علينا — جميعا — ان نستثمر مثل هذه الحادثة ، استثمارا ايجابيا لصالح هذا الوطن وشعبه ومكتسباته !

يجب أن يقتص سيف العدل من الايدي الاثيمة .. ويجب أن يلقى خارج الواحة من يريد بهذا الوطن سوءا او خرابا .. ويجب أن يعاد النظر بالعديد من الاجراءات (التي تقوم وزارات الدولة بتنفيذها)!.. لكنه — بالمقابل — يجب أن نحرص على هذا الوطن .. بكل ما أوتينا من وعي .. وعلى وحدته الوطنية وعلى عروبته وعلى تاريخه وعلى مستقبله .. وعلى (مكتسبات شعبه الديمقراطية)!

اللهم اني بلغت .. اللهم فاشهد !



● تستمر الموجة الباردة المؤثرة على حالة الطقس حيث تبقى درجة الحرارة دون معدلها مع ظهور بعض الغيوم المتفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

حالة البحر : خفيف الى معتدل .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٦ ، الاحمدي وفيلكا ١٥ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٥ بالمائة ، الاحمدي ٦٥ بالمائة وفيلكا ٧٥ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
٤ عصرا — ١ ليلا

● أدنى جزر :
٩ صباحا — ٨ مساء

ناجي العلي



حمد الجاسم

اصلاح

يقال أن من بوادر الاصلاح الاداري هو منع تعيين الطلبة الجامعيين الكويتيين حيث يرفض ديوان الموظفين تعيين طالب الوظيفة اذا كان طالبا جامعيا . والواقع أن هذا الامر اذا صح فيه اجحاف بحق الكثيرين من الطلبة المتزوجين أو ممن يدرسون بالانتساب في جامعات خارجية . اذ انه صار بامكان الطالب في جامعة الكويت تحديد وقت دروسه في الصباح أو المساء وباستطاعته التوفيق بين الوظيفة والدراسة ، واذا قيل لنا أن الطالب الذي يدرس ضعيف الاداء في العمل لانهماكه اليومي في الدراسة فاننا نقول أن أكثر من ٩٩ بالمائة من موظفي الحكومة يعملون في وظيفة أو مهنة اخرى غير الوظيفة الحكومية بل ان كثيرين يمارسون اعمالهم الحرة اثناء دوامهم الوظيفي الرسمي ، فالاصلاح الاداري اذا كان ثمة رغبة في تطبيقه يجب الا يكتفي بمعالجة القشور بل يصل الى لب المشكلة دون مواربة ، وهذا ما نرجوه .

المرأة ضد الصواريخ ... والرجال !

وقع حادث طريف على مقربة من قاعدة بيركشاير الجوية البريطانية التي وصلت اليها شحنة من صواريخ كروز الامريكية .

فقد توجهت مجموعة من النساء من احدى الحركات السلمية الى القاعدة للاعراب عن معارضتهن لنشر هذه الصواريخ في الاراضي البريطانية ، وفي الوقت نفسه انضمت اليهن مجموعة من الرجال ينتمون أيضا الى الحركة السلمية الا ان النساء قمن باعتراض طريقهم وطلبن منهم الرحيل ، وبررت زعيمة هذه المظاهرة النسائية موقف زميلاتها بأن الرجال هم السبب في الحرب وعلى هذا الاساس أمرت رفيقاتها بترديد « الرجال الى المنزل » .

رسالة امريكية بذيئة الى مركز علمي سوفيتي

ضبط مسؤولو الجمارك الامريكيون جهازا لاشعة ليزر في طريقه الى الاتحاد السوفيتي .

وقد صادرت السلطات الامريكية الجهاز ووضعت بدلا منه حجارة خرسانية وتركوا الصناديق الاربعة تكمل رحلتها .

وقال مساعد المدعي العام الامريكي ريتشارد سبريغز انه بعد أن تم ملء الصناديق الاربعة بالخرسانة وضع بداخلها رسالة بذيئة وتم شحنها الى شركة في ميونيخ ومنها الى مركز علوم النفس القومي في موسكو .

ان نحكم على الاسلام من تصرفات المسلمين حيث بعض الانحرافات والمتطرفين والمنافقين بينما الحكم على الاسلام يجب أن يكون من خلال كتاب الله وسنة رسوله « صلعم » .

تحديد سعر الزوجـات لمكافحة التضخـم

لمكافحة التضخم تم تحديد سعر الزوجة بـ ٤٠٠ جنيه استرليني في جزر سليمان فقد اتخذت حكومة هذه الجزر التي كانت في الماضي مستعمرة بريطانية وتقع الى الشرق من غينيا الجديدة هذا الاجراء لمكافحة التضخم المتزايد .

ومن المعروف أن شراء الزوجات عرف منذ امد طويل في هذه الجزر حتى أصبح عادة سائدة ، لذلك حددت الحكومة المبلغ الذي يجب دفعه تجنبا للاستغلال .

وللتأكد من عدم وجود سوق سوداء لبيع الزوجات سيتحول اي رجل الى المحكمة فيما لو دفع أكثر من ٤٠٠ جنيه استرليني لقاء شراء زوجة له لان ذلك يعتبر مخالفة وبذلك يتعرض للسجن لمدة ثلاث سنوات .

وكان اجراء تحديد سعر الزوجة قد اتخذ بعد تقارير وردت من بابوس في غينيا الجديدة عن أن متوسط سعر الزوجة قد وصل الى ٢٠٠٠ جنيه استرليني ، ويقال ان رجلا كان يبحث عن امرأة من طراز — رولز رويس — بمعنى جميلة جدا قد دفع ١٢ ألف جنيه استرليني ثمنا لها .

ويقول المسؤولون في جزر سليمان ان هذا السعر ليس نهائيا ، فبامكان الرجل — ان اراد — ان يحصل على زوجة بسعر اقل قد يصل الى ٢٠٠ جنيه استرليني ، ولكن في المناطق النائية .

القاضـي « فاضـي »

اثار قاض بريطاني يدعى برايان جيبنز ضجة في الاوساط القضائية عندما قال انه يتعاطف مع رجل يحاكمه لانه اغتصب طفلة في السابعة من العمر .

وقال القاضي العجوز الذي يبلغ من العمر ٧١ عاما أن ما حدث شيء يمكن أن يحدث لاي شخص في حياته .

وكان القاضي قد أصدر تعليقاته الغريبة بعد أن اوضح كيف استمع الى المجرم وليام واتسون — ٣٥ عاما — وهو يشرح كيف استدرج الطفلة لارتكاب فعلته الشنيعة .

.. أما مفتش البوليس الذي تولى التحقيق في القضية فقال : « لولا انني سمعت القاضي باذني لما صدقته » .

واخـر مـن يعلـم

مثل أربعة بحارة من الارجنتين ، أمام احدى محاكم بيونس ايرس ، على اثر نشوب معركة بينهم بسبب امرأة .

اذ كان كل واحد منهم يحمل صورة لهذه المرأة ، ولدى مثولهم أمام القاضي ، طلب من احد البحارة ان يريه صورة هذه المرأة ، وبعد أن حدق القاضي في الصورة مليا ، انفجر باكيا وخرج مسرعا من قاعة المحكمة ، وتبين فيما بعد انها صورة زوجته .. فأحيلت القضية الى محكمة أخرى .



عمر الغساني

تجمـع

الاول : انها خيانة .. بل كارثة .

الثاني : كيف يسمح لنفسه بزيارة مصر .

الثالث : وهي التي قايضت سيناء بالضفة وغزة .

الرابع : ولم تتدخل عندما غزت اسرائيل لبنان .

الخامس : بل أرسلت له ادوية مع وفد شعبي الى بيروت .

السادس : هي الادوية الوحيدة التي وصلت بيروت والباقي صودر .

السابع : يا سادس لا تخرج عن الموضوع انها زيارة كارثة وخروج عن قرارات القمة .

الثامن : وتجاهل لميثاق الجامعة العربية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

التاسع : وتنكر لجبهة الصمود والتصدي .

العاشر : كيف يزور القاهرة ويرفض زيارة دمشق ؟

الحادي عشر : ويتخذ من طرابلس مقرا له كانه لا توجد عواصم عربية اخرى .

الثاني عشر : آه لو لم تمنع حفلات رأس السنة في الفنادق لفضحت الزيارة على رؤوس الاشهاد ولشربنا نخب الرفض .

الثالث عشر : ولحطمنا كؤوسنا غضبا .

الرابع عشر : يا جماعة عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ؟

الخامس عشر : اي خير يا هذا انه يبيعنا ؟

السادس عشر : لا بل انتم من باعه ولن يستطيع بيعكم عددنا اربعة ملايين ولدينا ١٠ الاف مقاتل فقط أي مقاتل واحد من كل ٤٠٠ شخص ، الم تسحبوا اولادكم من الجامعات عندما اعلن الرجل التعبئة قبل غزو لبنان ؟

السابع عشر : وامضيتم الصيف في الارض المحتلة والشميساني وقبرص ولندن واميركا وهو محاصر في بيروت .

الثامن عشر : ولمتموه لانه خرج من بيروت .

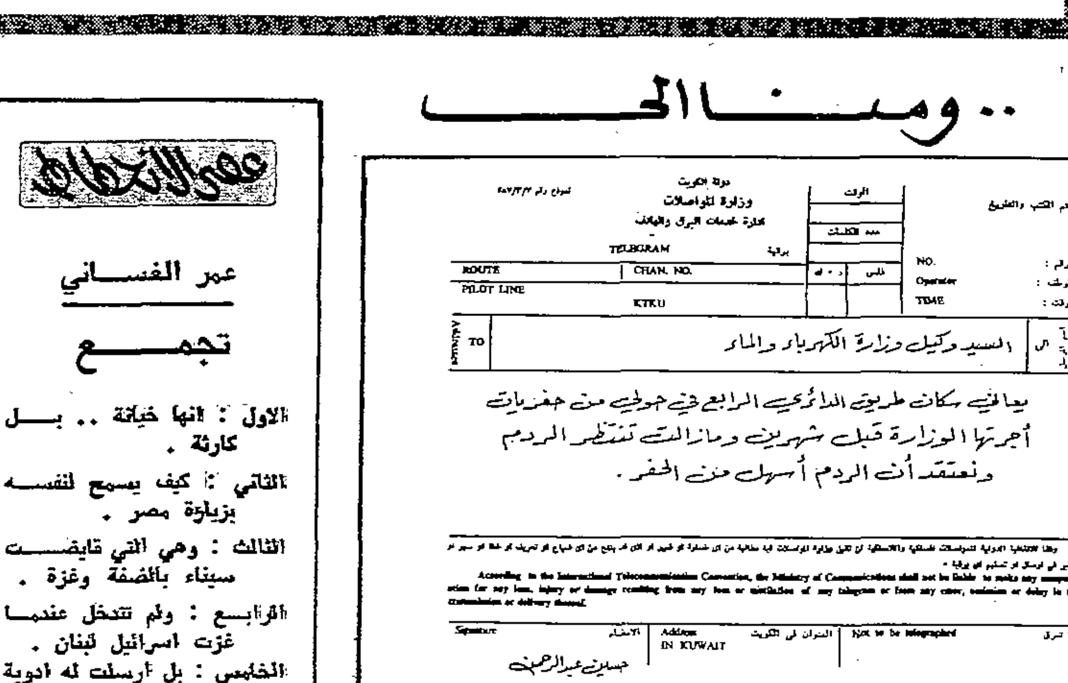
التاسع عشر : ولمتموه لانه في تونس .

العشرون : ولمتموه لانه عاد الى طرابلس ولمتموه لانه لم يقاتل ضد الانسحاب من شتورا ولمتموه لانه دافع عن البداوي ولمتموه عندما سقط البداوي .

طفل حاف يتدخل : هيك مزبطة بدها هيك ختم .

من ١ — ٢٠ : ولد قليل الادب ، حاف ابن حاف .. قانون التجمعات يمنع تجمع اكثر من عشرين ... انصرف .

.. ومنـا الى



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية

ROUTE	CHAN. NO.	
PILOT LINE	KTKU	
NO.	Operator	TIME

الى : السيد وكيل وزارة الكهرباء والماء

يعاني سكان طريق الدائري الرابع في جوليب من حفريات أجرتها الوزارة قبل شهرين ومازالت تنتظر الردم ونعتقد أن الردم أسهل من الحفر .

Signature الامضاء: حسين عبدالرحمن — Address IN KUWAIT العنوان في الكويت — Not to be telegraphed

قصص من العيادة

الارتجـاج الحالبـي

كان الالتهاب المتكرر في المسالك البولية سببا في مراجعة الطفلة نوال للكثير من الاطباء . ولم تكن قد بلغت ١٢ عاما من عمرها . وقال والدها في كل مرة أراجع الطبيب يبلغني بانها مصابة بالتهاب في تلك المسالك حيث كانت تشكو حرقة البول وزيادة في التبول . بل والتبول اللاارادي وكانت تعطى المضادات الحيوية التي على ما أظن قد اثرت عليها لتصيبها بذلك الضعف والوهن التي بدأت الاحظه عليها في الاشهر الاخيرة ، حيث فقدت بريق شعرها ووجهها لا تبدو عليه نضارة الاطفال وجسمها نحيل وفقدت شهيتها للطعام وتحاول ان تهرب من تناوله واعتقد ان السبب هو التقيؤ والام الرأس والجسم عامة ناهيك عن ارتفاع درجة الحرارة في معظم الاحيان .

قام الطبيب بفحصها ولاحظ ما قاله والد نوال عنها بالاضافة الى ارتفاع في ضغط الدم فطلب الطبيب تحاليل للدم والبول واشعة ملونة للمسالك البولية وكذلك حدد لها موعدا لعمل منظار للمثانة .

وجاءت النتيجة بعد أيام ليعرف الطبيب التشخيص الحقيقي للطفلة نوال وهو ما يعرف بالارتجاع الحالبي حيث يرتجع البول من المثانة الى الحالب لضعف في صمامه وفي اثناء ذلك الارتجاع تنتقل الميكروبات المتواجدة الى الحالب والكلية لتدخل في دوامة الالتهابات والمضاعفات التي اثرت على الكليتين ولهذا كانت تشكو نوال من الالام في الخاصرتين وفي معظم الاحيان من ارتفاع في درجة الحرارة لاصابة حوض الكليتين بواسطة تلك الميكروبات اللعينة مما سبب ضمور الكليتين وارتفاعا في ضغط الدم .

اجري اللازم للطفلة نوال وخرجت من المستشفى وهي حتى الان لا تراجع وحدة الكلى . بالاضافة لتناولها حبوب ضغط الدم المرتفع وبعض الفيتامينا توالمقويات ، لقد فات على الاطباء في بلدها عمل اشعة ملونة للمسالك البولية لمعرفة التشخيص أو ربما كان السبب عدم المقدرة المالية لوالد نوال لعلاج ابنته . وكان يجب ان يفعل ذلك منذ البداية ..

عزيزتي الام :

من السهل ان يصاب الاولاد وخاصة البنات لقصر القناة البولية لديهن بالالتهابات المتكررة ، وعند ملاحظتك ان طفلتك يزداد ترددها على الحمام أو ما زالت تتبول لا اراديا بالرغم من تخطيها سن الخامسة من العمر راجعي الطبيب لاستبعاد الالتهابات أو العيوب الخلقية في المسالك البولية .

القبس

السبت ١٩٨٣/١٢/٢٤م
Saturday, 24/12/1983
No. 4171 — العدد ٤١٧١
طبع من عدد اليوم السبت
٦٠٠٧١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.